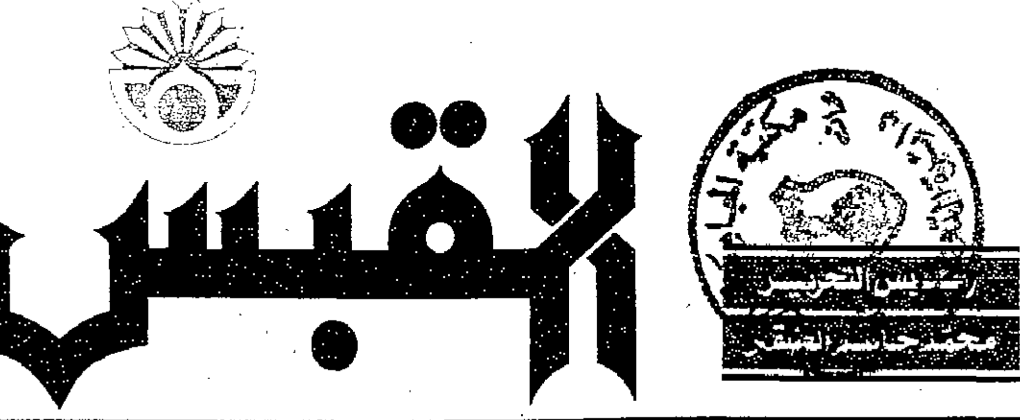






الخميس ٢ جمادى الاخرة ١٤٠٨ هـ - ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٦٣٦ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 21 January 1988 — 16th Year. No. 5636 — Kuwait.

الطائرات العراقية قطعت ١٦٠٠ كم لتدمير منشآت نفطية إيرانية جنوب الخليج

ص ٢٠

■ دي كويلار مستعد لزيارة بغداد وطهران رغم قناعته بعدم امكان التوصل الى تسوية للحرب هذا العام

جنود الاحتلال يهاجمون المتظاهرين بالآليات

قيادة سرية متنقلة لتنسيق عمليات المقاومة

■ طلاب ٤٨ أضربوا تضامنا مع الضفة وغزة

■ الكويت تتبنى رسالة الشيخ العلمي الى دي كويلار

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - اكد عدد من وجهاء الضفة الغربية امس ان الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال ستتخذ اشكالا جديدة تحت قيادة شعبية سرية انشئت حديثا في الاراضي العربية المحتلة، وانها ستنتقل من منطقة الى اخرى لتنسيق عمليات المقاومة ولارباك القوات الاسرائيلية.

وقد صعد الفلسطينيون من مقاومتهم التي مضى عليها ٤٤ يوما بعد تهديدات رابين باستخدام مزيد من القوة ومنع الاغذية عن المخيمات المحاصرة لوقف الانتفاضة.

وبدأ جنود الاحتلال بالفعل في تنفيذ تهديد قائدهم رابين حيث هاجموا متظاهرين في القدس المحتلة بالعربات العسكرية. واعترف ناطق عسكري اسرائيلي بان متظاهرا اصيب بجروح خطيرة عندما صدمته سيارة جيب عسكرية.

واطلقت قوات الاحتلال النار على متظاهرين في مخيمات وقرى الضفة مثل رأس كركر والرام وبيت صفافا وابوديس. كما استمرت المظاهرات والاضرابات في نابلس والقرى المحيطة بها. واستعان الاحتلال بطائرات الهليكوبتر لمساندة المشاة والدروع في مجابهة هجمات الحجارة التي صارت اكثر دقة وتصويبا.

وتكررت مشاهد الانتفاضة في الخليل والبيرة وقلقيلية، وبيت لحم وسلفيت والظاهرية وبني نعيم.

مسؤولون في الامم المتحدة قالوا ان القوات الاسرائيلية في غزة ضربت بعنف اكثر من ٥٠ فلسطينيا في مخيم جباليا. وقالت السيدة انجيلا وليامز رئيسة وكالة «الاونروا» ان المركز الصحي التابع لوكالة الغوث عالج ٥٢ شخصاً من اثار ضرب مبرح، وتطلبت حالة خمسة منهم العلاج في المستشفى.

واضافت وليامز ان الاطباء اصيبوا بصدمة شديدة عندما رأوا آثار الضرب التي كان من بينها كسور مضاعفة وجروح قطعية تحتاج الى غرز طبية.

وشاهد مراسل «رويتر» ستيف وايزمان جنودا اسرائيليين ممسكين بهراوات غليظة يركلون ابواب منازل ويسحبون شبانا خارج ديارهم ويرغمونهم على ازالة حواجز الطرق

(البقية على الصفحة ٢٠)

الكمين: فلسطيني مسلح بحجارته يطل من سطح منزل في القدس على احد الشوارع منتظرا مرور اسرائيليين

(تحقيق مصور بالالوان خاص بـ القبس من «غاما» ص ١٢-١٣)

(تفاصيل ص ١٨ - ١٩)

أسماء عشرات الجرحى والمعتقلين (ص ٢٠)

استشهاد ٣ مقاتلين

معركة ٤ ساعات في الجليل بين فدائيين وقوة اسرائيلية





● الشهداء الثلاثة من اليسار الى اليمين حسن محمد محو ومحسن كامل المعتراوي وهشام اسعد (رويتر)

صيدا - الوكالات - اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية ان وحدة مؤلفة من ٣ فدائيين اوقعت خسائر جسيمة بين الجنود الاسرائيليين قرب مستوطنة كريات شمونة بشمال فلسطين المحتلة في معركة دامت ٤ ساعات امس. وقال الناطق باسم المنظمة في صيدا محمود الحسن ان الفدائيين الثلاثة استشهدوا في المعركة وهم الملازم هشام اسعد (٢٤ سنة) ومحسن كامل المعتراوي (٢٢ سنة) وحسن محمد محو (٢٣ سنة).

وفي تل ابيب اعترف ناطق عسكري اسرائيلي بالعملية الفدائية وادعى ان جنديا اسرائيليا واحدا فقط اصيب بجروح فيها. وارسلت اسرائيل طائراتها للتحليق فوق المخيمات الفلسطينية والمواقع السورية في لبنان.

(طالع ص ١٩)

سهل ممتنع

بالنسبة للتعامل مع ايران، والتعامل مع اسرائيل، نقول: «وتعطلت لغة الكلام ...». فالحديث للطائرات في احدى الحالتين، وللحجارة في الاخرى!

المطران كابوتشي يزور الكويت

علمت القبس ان المطران المبعد من فلسطين المحتلة هيلاريون كابوتشي سيزور الكويت قريبا لحضور مهرجان كبير ستقيمه الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية واتحاد المرأة الفلسطينية.

وبدأت لجان عمل وضع ترتيبات المهرجان المقرر ان يدعى اليه كبار المسؤولين في الدولة وبعض الشخصيات العربية.

الخليج نظيف من الالغام

دبي - الوكالات - قالت مصادر رسمية واخرى ملاحية امس ان اسطولا بحريا دوليا تمكن من تطهير الخليج من الالغام منذ وصل الى المنطقة في العام الماضي. وقالت انه لم يعثر على اي لغم داخل الخليج او بالقرب منه منذ تشرين الثاني نوفمبر الماضي.

وقالت «شركة الشرق الاوسط للخدمات الملاحية» ان منطقة خطر مساحتها ٣٠ ميلا مربعا تقع خارج الخليج مباشرة قبالة ميناء الفجيرة بدولة الامارات العربية المتحدة اعلنت ايضا منطقة آمنة بعد عمليات مسح بريطانية مكثفة.

وقال الكوماندر بوب ماني قائد الفرقاطة البريطانية «سيللا» اثناء توقفه باحد موانىء البحرين يوم الاثنين الماضي انه «تم مسح حقول الالغام المعروفة».

تصريحات باباندريو صدمت اسرائيل

عمان - ق.ن.أ - ذكرت وزارة خارجية العدو في بيان لها امس ان تصريحات رئيس وزراء اليونان باباندريو التي وصف فيها احداث الارض المحتلة بانها شبيهة بما يحدث في الدول العنصرية الفاشية كانت بمثابة صدمة لاسرائيل. واستنكر باباندريو امس الاول القمع الصهيوني للانتفاضة الفلسطينية.

زيارة الرفاعي لدمشق تناولت الخليج والمؤتمر الدولي

محاولة جديدة يبذلها الحسين لجمع صدام والأسد في عمان

عمان - من راكان المجالي:

انهى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني زيارة رسمية لدمشق امس استغرقت بضع ساعات حيث قابل الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الوزراء السوري وعددا من كبار المسؤولين السوريين حيث جرى البحث في مجمل الوضع العربي.

ويحمل السيد الرفاعي رسالة من العاهل الاردني الملك حسين تتعلق باخر التطورات في المنطقة وبشكل خاص احتمال تحرك دولي في المرحلة المقبلة بشأن حل القضية الفلسطينية.

اما الموضوع الرئيسي لزيارة السيد الرفاعي فيتعلق بالموقف من حرب الخليج على ضوء التطورات الاخيرة. وعلمت «القبس» ان العاهل الاردني قد استقبل يوم امس الاول مبعوثا عراقيا رفيع المستوى حمل رسالة من الرئيس صدام حسين تتعلق بالاتصالات المتلاحقة بشأن حرب الخليج والتي تمثل من وجهة نظر العراق خروجا على مقررات القمة العربية في عمان وتتسبب في اعادة العلاقات العربية الى نقطة سلبية ولما كانت عليه قبل قمة عمان، وخاصة العلاقة السورية - العراقية.

وكان العاهل الاردني قد استقبل في الاسبوع الماضي السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري حيث جرى تقييم للجهود المتعلقة بوقف حرب الخليج.



● الاسد والرفاعي أثناء الاجتماع (رويتر)

وقد سأل الملك حسين وزير الخارجية السوري ما اذا كانت سوريا ما زالت تتمسك بمقررات القمة حول حرب الخليج فاجاب الشرع بالايجاب فساله عن سبب الاتصالات السورية مع ايران مع ان الاتفاق في القمة كان ينص على ان يكون اي اتصال من خلال موقف عربي وبعد تشاور وتفاهم فاجاب الشرع سوريا تسعى لتليين موقف ايران.

المهم ان رسالة العاهل الاردني للرئيس الاسد التي حملها الرفاعي يوم امس تتعلق بمجمل قضايا المنطقة ولكنها تتركز بشكل خاص على ازالة اي جفاء في العلاقة العراقية السورية وفي الالتزام بمقررات عمان حول الموقف من حرب الخليج والعمل الجماعي لوقف هذه الحرب، وكل ذلك من روح الكلام الذي جرى في اللقاء مع السيد فاروق الشرع ومع مبعوث عراقي زار عمان مؤخرا ومبعوث اردني زار بغداد في الاسبوع الماضي.

ويحمل السيد الرفاعي دعوة من العاهل الاردني للرئيس الاسد لعقد لقاء قمة ثنائي بين الرئيسين العراقي والسوري في عمان.

ومع ان السيد الشرع اكد في عمان حسن النوايا تجاه العلاقة مع العراق فقد ذكر له الملك حسين انه كان من الضروري ان يجري اتصال هاتفي بين الرئيسين الاسد وصدام فرد الشرع بانه لا يقرر في هذا الموضوع وساله لماذا لم

(البقية على الصفحة ٢٠)

تونس تعيد علاقاتها مع مصر قبل نهاية الشهر الحالي

تونس - القبس:

اكد مصدر رسمي تونسي لـ القبس امس ان تونس ستعلن اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع مصر قبل اخر الشهر الحالي ...

واضاف المصدر ان الاتفاق حصل مع الجانب المصري على التوقيت خلال زيارة رسمية قام بها وزير الدولة التونسي للخارجية الطيب الرحباني الى القاهرة اخر الاسبوع الماضي.

وقال المصدر ايضا ان الجانب التونسي قد تاثر للحفاوة التي قوبل بها رئيس الوزراء التونسي هادي بكوش خلال التوقف الفني لطائرته بالقاهرة ...

فقد اعلمت الخارجية التونسية الحكومة المصرية بان الوزير الاول التونسي سينزل اثناء توقف الطائرة بالقاهرة قبل مواصلة السفر الى الكويت لاداء زيارة رسمية ...

وقد فاجأ رئيس وزراء مصر الوزير الاول التونسي باستقباله شخصيا في المطار بصحبة وزير الخارجية عصمت عبدالمجيد.

يجتمعان في لندن الثلاثاء

مبارك وتاتشر يبحثان تحريك المؤتمر الدولي وحرب الخليج

لندن - القبس:

يصل الى لندن يوم الاثنين المقبل الرئيس المصري حسني مبارك في زيارة عمل في اطار جولة تشمل المغرب والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة الاميركية.

وسيعقد مبارك اجتماعا يوم الثلاثاء مع رئيسة الحكومة البريطانية مرغريت تاتشر، وسيزور في مقر اقامته وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد ميلور لينقل اليه انطباعاته عن زيارته الاخيرة الى الاراضي المحتلة.

وذكرت مصادر بريطانية مطلعة ان اجتماع تاتشر ومبارك سيتركز بشكل رئيسي حول حرب الخليج والجهود الدولية المبذولة حاليا لايجاد حل سلمي لها عن طريق الامم المتحدة خاصة بعد تسلم بريطانيا رئاسة مجلس الامن الدولي وتاكيدها على ضرورة العمل من اجل متابعة تنفيذ القرار ٥٩٨. كما سيتناول ايضا الاحداث الراهنة في الارض المحتلة واتجاهات العمل المطلوبة لتحريك الجمود الحالي في ازمة الشرق الاوسط. كذلك من المقرر ان يبحث الاجتماع في العلاقات الثنائية وكيفية تسوية ديون مصر العالقة.

وتضيف هذه المصادر ان تاتشر ستسمع من مبارك عن نتائج جولته الاخيرة على الدول الخليجية والخطوات الواجب اعتمادها لوقف الحرب العراقية - الايرانية أو على الاقل عدم توسيعها، وستعرض من جهتها استعدادها للقيام باي دور يطلب منها بهذا الشان.

وتقول المصادر البريطانية ان تاتشر متفقة ايضا مع مبارك بشان الوضع في منطقة الشرق الاوسط، خصوصا بما يتعلق بعقد المؤتمر الدولي للسلام باعتباره الفرصة الوحيدة المؤهلة الان لتخفيف التقدم المطلوب في عملية التسوية.

بغداد: ايران اغتالت الحكيم في الخرطوم لتوجيه اللوم للعراق

الخرطوم - ا ب - اتهم سفير العراق في الخرطوم السيد طارق يحيى محمد ايران باغتيال المعارض العراقي مهدي الحكيم في فندق هيلتون الخرطوم.

وقال السفير العراقي ان «جذور الارهاب عميقة في النظام الايراني وان افراد اسرة الحكيم لها خلافات كبيرة مع النظام الايراني وبين بعضهم البعض».

وقال ان اختيار الخرطوم مكانا لارتكاب جريمة الاغتيال لان مغتاليه يتوقعون توجيه الاتهام الى العراق واساءة للعلاقات المتطورة بين العراق والسودان.

الانتفاضة «ذخيرة» لمفاوضات مبارك

تقول «رويتر» في رسالة من القاهرة ان الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين زودت الرئيس المصري حسني مبارك بذخيرة لدى بحث النزاع العربي - الاسرائيلي مع الرئيس الاميركي ريغن في الاسبوع المقبل. ونقلت عن مساعدي مبارك القول انه سيحث ريغن بان ترمي الولايات المتحدة بثقلها وراء خطوات الدول العربية المعتدلة لعقد مؤتمر سلام دولي من أجل التوصل الى سلام دائم في الشرق الاوسط. واضافت ان الحرب العراقية الايرانية وحاجة مصر الى مساعدات اقتصادية غربية ستكون من بين المواضيع التي ستبحث في واشنطن وبون ولندن وباريس وروما.

قضايا القبس (ص ٢٥-٣٦)

الابراهيمي يزور الرباط قريباً

مشاورات جزائرية مغربية لإعادة العلاقات وعقد قمة بين بن جديد والحسن الثاني

باريس - القبس:

علمت القبس من مصادر عربية رفيعة المستوى ان وزير الخارجية الجزائري احمد طالب الابراهيمي سيزور المغرب قريبا وان هناك مشاورات بين الجزائر والرباط لمحاولة الاتفاق على سلسلة خطوات تؤدي الى فتح صفحة جديدة بين البلدين بينها استئناف العلاقات الدبلوماسية المقطوعة منذ عام ١٩٧٦ وعقد قمة جديدة بين الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد. وكشفت هذه المصادر العربية لـ القبس تفاصيل وخفايا الاتصالات الجارية بين الجزائر والمغرب وابعادها. خلال الاشهر الثلاثة الماضية حدث تحركان ملموسان بارزان على صعيد العلاقات الجزائرية - المغربية هما: الزيارة التي قام بها وزير الخارجية المغربي عبداللطيف الفيلالي الى الجزائر في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي واجتماع اللجنة الفنية الجزائرية المغربية في الرباط في كانون الاول/ ديسمبر الماضي، اضافة الى هذين التحركين جرت اتصالات خفية بين المغرب والجزائر وعلى مستويات مختلفة مباشرة وعن طريق اطراف عربية اخرى نوقشت خلالها مسالة مهمة هي: هل يمكن تحسين وتطوير العلاقات الثنائية بين الجزائر والمغرب برغم استمرار الخلاف حول نزاع الصحراء الغربية وعدم التوصل الى اتفاق على حل هذا النزاع وهل يمكن تجاوز عقبة الصحراء الغربية؟

الواقع انه حتى الاشهر الثلاثة الماضية لم يكن هذا الامر واردا جديا برغم كل الجهود العربية وبرغم انعقاد ثلاثة لقاءات خلال الاعوام القليلة الماضية بين الملك الحسن الثاني والرئيس بن جديد كان اخرها اللقاء الذي عقد في ايار/ مايو الماضي برعاية الملك فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين على الحدود الجزائرية - المغربية، فبسبب نزاع الصحراء الغربية قطعت العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والجزائر عام ١٩٧٦ وبسبب هذا النزاع اغلقت الحدود وتم توقيف الرحلات الجوية بين البلدين واتخذت اجراءات اخرى ابعدت هاتين الدولتين المجاورتين عن بعضهما البعض.

لكن الاشهر القليلة الماضية شهدت عدة امور وتطورات ادخلت عناصر جديدة على العلاقات المغربية الجزائرية وفتحت الباب امام حدوث تغير مهم في هذه العلاقات، ابرز هذه التطورات والامور:

١ - وجود قناعة متزايدة لدى الرئيس بن جديد والملك الحسن الثاني وكذلك لدى المسؤولين في سائر دول المغرب العربي بضرورة بناء المغرب العربي الكبير لمواجهة التحديات

(البقية على الصفحة ٢٠)

في كلمتين امام الامم المتحدة

الكويت تدين القمع الاسرائيلي في مواجهة الانتفاضة وتدنيس قوات الاحتلال للمقدسات الاسلامية

أعربت الكويت الليلة قبل الماضية عن قلقها واستيائها البالغين لاجراءات القمع الاسرائيلية التي تتصدى للانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة ولتدنيس قوات الاحتلال للمسجد الاقصى وللمقدسات الاسلامية في القدس الشريف.

جاء ذلك في كلمتين ألقاهما المندوب الدائم لدولة الكويت في الامم المتحدة السيد محمد أبوالحسن في الاجتماع الذي ترأسه لممثلي منظمة المؤتمر الاسلامي في الامم المتحدة بصفة الكويت الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي وفي كلمة ممثل الكويت في الاجتماع السيد صباح خالد حمد الصباح.

واليكم النص الكامل لكلمة المندوب الدائم لدولة الكويت في الامم المتحدة السيد محمد أبوالحسن.

يتعقد اجتماعنا اليوم واخوتنا في الاسلام والعروبة يتصدون للقوة العسكرية الغاشمة لسلطات الاحتلال الاسرائيلي التي تحتل وتبطش بدون هوادة بأصحاب الارض والحق الاصليين لتلك الارض وهو الشعب الفلسطيني. ان اولئك الاخوة يتسلحون بقوة غالية من الله سبحانه وتعالى وبحجارة ثبت أن وقعها ولا شك أبلغ اثرا من رصاص وبطش العدو الاسرائيلي.

لقد تمادى العدو الاسرائيلي في عدوانه واستهتاره بتلك القيم والمبادىء فاعتدى على حرمة أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين يوم الجمعة الماضي ودنس حرمة المسجد الاقصى في عمل عدواني مرفوض شكلا وموضوعا ومعاقب عليه من الله سبحانه وتعالى ومن كل محب للسلام سواء أكان مسلما أو مسيحيا أو يهوديا.

اننا كدول أعضاء في المؤتمر الاسلامي مطالبون بدراسة هذا التصعيد الخطير ووضع حد له بكل الوسائل الممكنة.

واليكم النص الكامل لكلمة السيد صباح خالد حمد الصباح ممثل الكويت في اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي في الامم المتحدة أمس.

السيد الرئيس،

ان الكويت أميرا وحكومة وشعبا تتابع بقلق واستياء بالغين اجراءات القمع الاسرائيلية التي تتصدى للانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة حيث تواجه قوات الاحتلال المدججة بالسلاح شعبا أعزل سلاحه الحجارة وايمان لا يتزعزع بحقوقه الشرعية الثابتة. وقد بلغت اجراءات القمع الاسرائيلي المدفوعة بجنون القوة والغطرسة ذروة جديدة باستباحتها للساحات والمقدسات الاسلامية فهي لم تكتف بحصار المساجد بالجنود والعتاد وحتى اولى القبلتين وثالث الحرمين لم يسلم من هذا العبث والتهور فداهمت المسجد الاقصى المبارك وحرمة ومسجد الصخرة المبارك خلال تادية صلاة الجمعة الماضية مستخدمة أبشع أنواع العنف الدموي من اطلاق للرصاص على المصلين وقذفهم بقنابل الغاز والدخان حيث سقط كثير من القتلى والجرحى.

ان الكويت تولي اهتماما خاصا للانتهاكات الخطيرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي لحرمة المقدسات الاسلامية في القدس الشريف وتؤكد الكويت ان تدنيس قوات الاحتلال للمسجد الاقصى وغيره من الاماكن الاسلامية المقدسة لامر بالغ الخطورة يمس مشاعر المسلمين في كل مكان ويشكل خرقا صارخا للقرارات الدولية والاتفاقيات ذات الصلة بالاراضي المحتلة بجانب انه استهتار بالقيم الروحية والانسانية والحضارة، وتاكيدا لمواقف الكويت الثابتة والمؤيدة لقضية الشعب الفلسطيني وكفاحه من اجل استعادة حقوقه السليبة ناشد صاحب السمو امير دولة الكويت قادة وزعماء الدول الاسلامية دعم صمود هذه الانتفاضة والوقوف بحزم وجدية تجاه هذا التصرف المسيء للاسلام والمسلمين في العالم كافة. ونظرا لما يتعرض له الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة الان من حصار تعسفي يمنع عنه الغذاء والدواء لحمله على التخلي عن ثورته الصارمة ضد الظلم والاحتلال فقد قررت الحكومة الكويتية تقديم معونات فورية في شكل مواد غذائية وطبية بقيمة خمسة ملايين دولار سيتم تسليمها بواسطة منظمة الامم المتحدة وذلك لتخفيف معاناته ودعم صموده البطولي ضد الاحتلال الغاشم.

السيد الرئيس..

ان دعم هذه الانتفاضة وحماية المقدسات الاسلامية في القدس الشريف تقع مسؤوليتهما على الامة الاسلامية باسرها، ولذلك فلا بد من التلاحم الاسلامي مع الصامدين في الاراضي العربية المحتلة ولا بد من مواقف اسلامية اكثر قوة وعطاء لدعم مسيرة النضال الفلسطيني وكذلك لا بد من التحرك على الصعيد الدولي لكسب التاييد لهذه الثورة.

● السفير محمد ابو الحسن

العجيل: احتمال تغطية طلبات القسائم المسجلة حتى اواخر ١٩٨٠ بالنسبة لغرب الفنطاس

■ الاسكان توزع ١٢٧ قسيمة بمشروع غرب الفنطاس و٢٣٧ بجنوب الرابية الشهر المقبل

قال مساعد المدير العام لشؤون التوزيع والتوثيق والمتابعة العامة للاسكان فريد مشاري العجيل بان هناك احتمالا بان تغطي الهيئة طلبات القسائم المسجلة لديها حتى اواخر ١٩٨٠ وذلك بالنسبة لغرب الفنطاس قطعة ٦.

واضاف العجيل في تصريح لوكالة الانباء الكويتية امس ان من المحتمل كذلك فتح المجال امام اصحاب طلبات ١٩٧٩ بالنسبة لقسائم القرين في اواخر هذه السنة كما من المحتمل تغطية جزء من طلبات ١٩٧٨ بالنسبة لبيوت جنوب الرابية وطلبات ١٩٧٧ بالنسبة لبيوت غرب الفنطاس.

ودعا العجيل الذي كان يقوم بجولة تفقدية في بعض ادارات واقسام الهيئة امس المواطنين المخصص لهم قسائم بمنطقتي الفنطاس والرابية مؤخرا بضرورة تسديد قيمة القسائم المخصصة لهم «٤ الاف» دينار وذلك تمهيدا لتوزيعها عليهم في ١٤ من الشهر المقبل، وذكر ان الهيئة ستقوم بتوزيع ١٢٧ قسيمة بمشروع غرب الفنطاس قطعة «٢» و٢٣٧ قسيمة بجنوب الرابية في الشهر المقبل.

ودعا المواطنين الراغبين في الحصول على شقق الصوابر وصباح السالم، التقدم لاستكمال اجراءاتهم مشيرا الى ان الهيئة تقوم بتوزيع شقق الصوابر تمهيدا لتوزيعها على المواطنين جماعيا، كما دعا الراغبين في الحصول على قسائم فيلكا الى ضرورة مراجعة الهيئة لتخصيص قسائم الشهر المقبل.

● فريد مشاري العجيل

في برقية الى رئيس مجلس الامن

برلمان المنفى الفلسطيني يدعو لاصدار قرار دولي بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية

دعت جميع الاتحادات الشعبية وفصائل المقاومة والمجلس الوطني الفلسطيني - برلمان المنفى - في الكويت مجلس الامن الدولي الى بذل اقصى جهد لاصدار قرار جريء يدعو اسرائيل الى الانسحاب فورا من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

جاء ذلك في برقية بعثتها الاتحادات الشعبية وفصائل المقاومة والمجلس الوطني الفلسطيني الى رئيس مجلس الامن لهذا الشهر مندوب بريطانيا كريسبين تريكيل.

ودعت الاتحادات الشعبية وفصائل المقاومة والمجلس الوطني مجلس الامن الدولي بشدة وباسم الانسانية والضمير الحي انقاذ الشعب الفلسطيني من المجازر والممارسات البربرية التي تنفذها قوات الاحتلال بحق المواطنين الفلسطينيين العزل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وطالبت مجلس الامن الدولي ببذل اقصى ما في وسعه لاصدار قرار جريء يدعو فيه الى انسحاب القوات الاسرائيلية فورا من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ودعت الى استبدال القوات الاسرائيلية المحتلة بقوات دولية تابعة للامم المتحدة كخطوة اولية لعودة الشعب الفلسطيني الى وطنه واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ومن المنتظر ان يعقد مجلس الامن الدولي خلال الايام القليلة المقبلة جلسة لبحث الانتفاضة الشعبية العارمة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الملتهبة منذ اكثر من شهر وعمليات القمع الوحشية والتعذيب والتجويع التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني هناك.

ويعد حاليا مساعد السكرتير العام للامم المتحدة ماراك غولدينغ تقريره عن مهمة تقصي الحقائق التي قام بها لفلسطين المحتلة مؤخرا لعرضه على مجلس الامن الدولي.

وكان غولدينغ قد عرض هذا التقرير على السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عقب عودته الى نيويورك من فلسطين المحتلة يوم الاثنين الماضي.

موظفو شركة المخازن يتبرعون براتب يوم للانتفاضة

أعلن مدير الشؤون الادارية في شركة المخازن العمومية ان موظفي الشركة تبرعوا بمرتب يوم كامل وذلك تضامنا منهم مع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

وقال أن هذه المبادرة تعرب عن وقوف موظفي الشركة مع اخوانهم في الارض المحتلة الذين يتعرضون لشتى انواع القهر والتنكيل والحصار ونظرا للحاجة الماسة للاخوة والاخوات في داخل الاراضي المحتلة من دعم نفسي ومعنوي ومادي في محنتهم مع اليهود وليشعروا بوقوف اخوانهم الى جانبهم.

السفير الياباني يفتتح السبت المقبل اسبوع اليابان في الكويت

يفتتح السفير الياباني لدى الكويت تاداكيو نومورا يوم السبت المقبل اسبوع اليابان الذي يعقد في فندق هيلتون الكويت ويشتمل على برامج عديدة منها ندوة عن نظام التعليم في اليابان. يشارك فيها د. سعد الهاشل عميد كلية التربية بجامعة الكويت

اضافة الى البروفسور كازاو ايشيزاكا عن النظام نفسه وكذلك البروفسور جونيشي واتانابي الذي سيتحدث عن دراسة اللغة اليابانية في الدول الاجنبية.

كما يشارك د. حسن الابراهيم في كلمة عن تنمية العلاقات الثقافية والتبادل الثقافي بين اليابان ودول مجلس التعاون الخليجي بشكل عام والكويت بشكل خاص.

ويشمل البرنامج ايضا ندوات عن الفن والموسيقى، والتجارة والصناعات اليابانية، والزهور والعديد من الامور الاخرى، ويستمر الاسبوع الياباني لغاية ٢٥ يناير الجاري.

دور الجمعيات النسائية في التقليل من الحوادث المرورية في ندوة بجمعية السلامة

تناقش جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق في ديوانيتها الاسبوعية والتي ستعقد في تمام الساعة السادسة من مساء يوم السبت المقبل موضوع «دور الجمعيات النسائية في التقليل من الحوادث المرورية ونشر الوعي المروري» وسيكون ضيوف هذه الديوانية كلا من: لولوة القطامي - رئيسة مجلس ادارة الجمعية الثقافية النسائية، هيا العبدالمغني - عضوة نادي الفتاة، احدى عضوات جمعية بيادر السلام النسائية.

شبابك

ولد... بنت!

مستشفى الولادة.. لا يدخله الواحد منا الا بالمناسبات. قد تكون الزوجة واضعة وليدها، او الاخت او اي قريبة لك يا من تقرأ هذه السطور وانت ذاهب اليوم الى ذاك المستشفى..

حاول وانت بالطريق من الباب الخارجي، حيث تتصدره الآية الكريمة.. ﴿وهو الذي يصوركم بالارحام كيف يشاء﴾.. صدق الله العظيم.. حاول وانت بالطريق من الباب الخارجي الى الداخل حيث الغرفة التي تريد زيارتها ان تتصفح وجوه الداخلين والخارجين من المستشفى. حينها سوف تعرف طبيعة الحياة للانسان وموقفه من نوعية المولود اكان ذكرا ام انثى.. وسوف تعرف ايضا ان الناس ليسوا سواسية في قبول نوعية المولود وان كانت على محياهم ترتسم علامات البشر والترحاب..

المولود عادة يكون ذكرا او انثى.. ولا ثالث لهما.. وبين النوعين يقف الناس بين الترحيب فيما وهبه الله وقدره، وبين الترحيب «القسري» في هذا المولود لكونه لم يحقق امنية الاب او الام.. لكنهما لا يستطيعان بكل ما اوتيا من قوة تغيير نوعية المولود حتى لو تدخل الطب بكل الوسائل العلمية الحديثة فانه يقف عاجزا امام هذا الامر لكونه بيد الخالق سبحانه دون غيره.. هو وحده الذي يصور الارحام كيف يشاء ولا حيلة لأي مخلوق في عظمة الخالق سبحانه..

قلت لأحد الزائرين في المستشفى.. مبروك.. ولادة.. أم العيال.. فقال الله يبارك فيك. ثم قال بعد تنهد طويل «بس اللي نبيه ما صار».. قلت: كيف.. فقال: كنا نريد ولدا مع الست بنات التي لدينا، لكن الله لم يرزقنا فجاءت البنت السابعة..

قلت له.. اكرر التهنئة لك مرة اخرى.. هذه واحدة.. والثانية، ان نوعية المولود بيد الخالق وقل الحمد الله على ما وهبك الله.. والمهم سلامة «المعزبة والطفلة» وثالثا. ان نوعية المولود ليست نهاية المطاف، فقد يرزقك الله بمولود ذكر ورابعا، انت تريد ولدا، واخر يريد بنتا لكثرة الذكور لديه، والتمنيات قد لا تحقق وقد تحقق وهذه مسألة لا دخل للانسان فيها.. ولا اعتقد ان نوعية المولود تدفع الانسان الى التأفف والضيق. قال تعالى: ﴿قل لا تقنطوا من رحمة الله﴾ ومثل هذا الرفض من الانسان لنوعية المولود هو قنوط من قدرة الخالق وارادته والعياذ بالله..

والذكر والانثى كلاهما خلق الله. وكم من انثى خير من الف ذكر.. وكم من ذكر خير من الف انثى.. والمهم تربية الوالدين. فهي التي تحدد مسار الولد والبنت في حياتهما.. طال عمرك..

يوسف الشهاب

الاستقبالات الرسمية

سمو أمير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء امس رئيس مجلس وزراء لبنان الاسبق الدكتور امين الحافظ ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد الراشد ووزير التخطيط السيد محمد سليمان سيد علي وسفير الكويت لدى الصين الشعبية السيد حسن الدباغ.

كما استقبل سموه عددا من المواطنين الكرام في الديوان العام.

ابراهيم الدعيج يزور معهد استصلاح الاراضي

يواصل مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الصباح والوفد المرافق له زيارته الرسمية لمصر.

وسيقوم الوفد اليوم بزيارة الى كل من معهد البستنة ومعهد استصلاح وزراعة الصحارى.

كما يطلع خلال جولته على احدث الطرق في تربية الخيول العربية.

الوزير الاول التونسي غادر البلاد
سعد العبدالله: زيارتكم للكويت ساهمت في تعزيز العلاقات الثنائية بيننا



● سمو ولي العهد والسيد البكوش في المطار

● الشيخ صباح الاحمد والراشد والعصيمي خلال وداع البكوش

اعرب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله عن ثقته بان زيارة الوزير الاول التونسي للكويت ستشكل اسهاما فعالا نحو الهدف المشترك لتنمية وتعزيز التعاون المثمر بين الكويت وتونس. جاء ذلك في البرقية الجوابية التي بعث بها سموه للسيد البكوش لدى مغادرته البلاد امس.

واكد الوزير الاول من ناحيته على ان الزيارة تمثل بداية عهد جديد في العلاقات الممتازة التي تربط بين البلدين.

■ البكوش: تونس بانتظار زيارتكم.. ومحادثاتنا بداية عهد جديد لتنمية علاقاتنا

ورحب الوزير الاول بزيارة الشيخ سعد لتونس.

وفي ما يلي نص البرقيتين:

سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء - الكويت.

يطيب لي وانا اغادر اراضي الكويت الشقيقة أن بعث الى سموكم باحر مشاعر الشكر والامتنان على الحفاوة الاخوية الصادقة التي حظيت بها والوفد المرافق لي من طرف سموكم واعضاء حكومتكم وما تفضلتم به من عناية وحسن الوفادة واني على ثقة من ان المحادثات المعمقة التي دارت بيننا ستكون بعون الله بداية عهد جديد من العلاقات الممتازة التي تربط بين بلدينا الشقيقين وفي انتظار ان تشرفونا قريبا بزيارة الى بلدكم الثاني تونس ارجو من سموكم ابلاغ فائق شكري وامتناني واحترامي الى حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت الشقيقة وراعي نهضتها على ما حباني به من تكريم اثناء تشرفي بابلاغه رسالة المودة من اخيه سيادة الرئيس زين العابدين بن علي.

اعانكم الله وحفظ الشعب الكويتي الشقيق، والسلام. اخوكم الهادي البكوش الوزير الاول بالجمهورية التونسية.

وقد بعث سموه بالبرقية الجوابية التالية:

سيادة الاخ الهادي البكوش
الوزير الاول للجمهورية التونسية

يسرني ان اعرب لكم عن وافر الشكر للمشاعر الودية التي عبرتم عنها ببرقيتكم الاخوية في ختام زيارتكم التي اتاحت لاخوانكم في الكويت فرصة الترحيب بكم وبصحبكم الكرام في بلدكم وبين اهلكم والتعبير من خلال شخصكم الكريم عما يكنونه من خالص المودة والتقدير للجمهورية التونسية الشقيقة. وانني على ثقة من ان هذه الزيارة وما تم خلالها من لقاءات ومحادثات اخوية ستشكل اسهاما فعالا نحو هدفنا المشترك لتنمية وتعزيز التعاون المثمر بين بلدينا في كافة المجالات لخير شعبينا الشقيقين وامتنا العربية والاسلامية.

واود بهذه المناسبة ان تنقلوا خالص تحياتي وعميق تقديري لسيادة الاخ الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة راجيا للشعب التونسي الشقيق بقيادته الرشيدة مزيد التقدم والرفعة والازدهار.

مع تحياتي وتمنياتي الطيبة ارجو لكم سفرا ميمونا ورافقتكم السلامة.

اخوكم
سعد العبدالله السالم الصباح
ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

وكان الوزير الاول قد غادر الكويت الساعة التاسعة والنصف صباح امس في ختام زيارة رسمية لدولة الكويت استغرقت يومين

وقد جرى للضيف وداع رسمي في مطار الكويت كان في مقدمة المشتركين فيه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

كما شارك في وداع الضيف نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ووزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي ووزير التخطيط رئيس بعثة الشرف محمد سليمان سيد علي وعميد السلك الدبلوماسي سفير الجمهورية العربية السورية وسفير الجمهورية التونسية وسفير دولة قطر وعدد من كبار المسؤولين في رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الخارجية

الجاسم يجتمع مع الزعبي

اجتمع السفير الكويتي لدى سوريا السيد أحمد عبدالعزيز الجاسم بدمشق أمس مع رئيس الوزراء السوري السيد محمود الزعبي.

وذكر راديو دمشق انه تم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها وتعزيزها.

الحاق قسم العلاقات العامة بالاثار والمتاحف بالمكتب الفني

قرر وكيل وزارة الاعلام السيد عبدالعزيز محمد جعفر نقل اختصاصات قسم العلاقات العامة بادارة الاثار والمتاحف الواردة بالقرار الاداري التنظيمي رقم ٨٤/٢٠ الصادر بتاريخ ٨٤/٤/١٨ الى مراقبة العلاقات العامة والاستعلامات بادارة المكتب الفني.

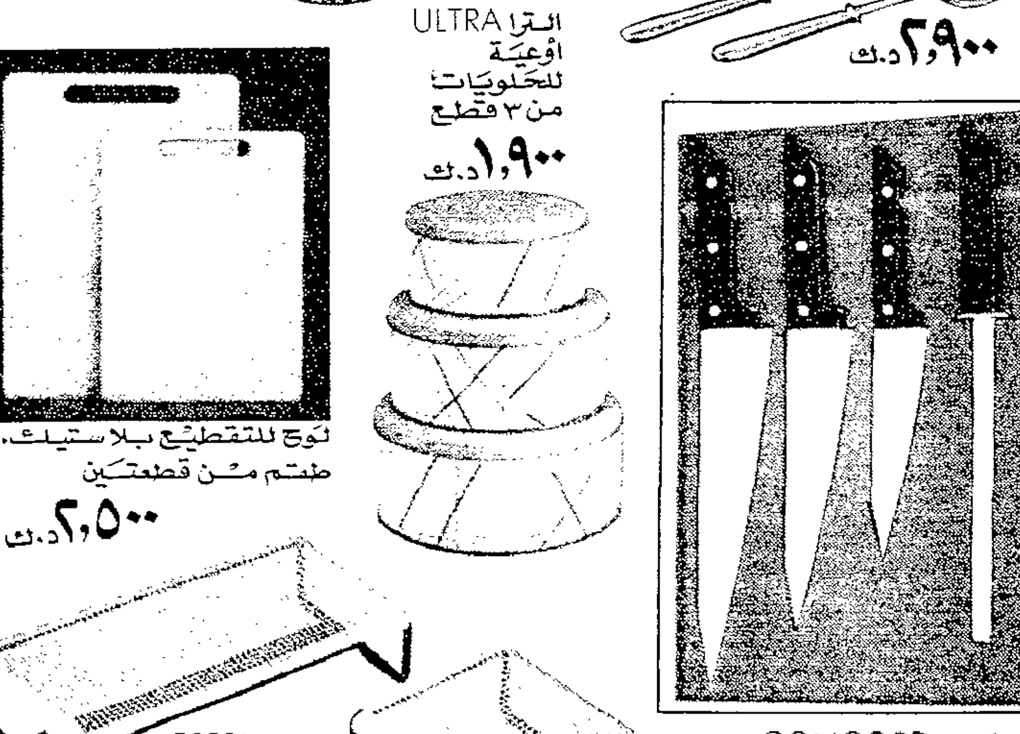
وفيات الكويت

- خالد عبداللطيف محمد الغريب «٥٩ سنة» - العنوان: السرة قطعة ٢ جادة ٧ شارع ٥ - ت: ٥٣١٧٠٧٩











اسماء الدفعة الثانية من الطلبة الكويتيين المقبولين بكليات التعليم التطبيقي

اعلنت عمادة شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب اسماء الدفعة الثانية من الطلبة الكويتيين الذين اضافوا رغبات جديدة وكذلك الطلبة الذين تقدموا بطلباتهم في المواعيد التي حددتها العمادة والذين يبلغ عددهم ٢٠٩ طلاب وطالبات.

وافاد عميد القبول والتسجيل بالهيئة الدكتور غازي العنزي بان على جميع الطلاب مراجعة الكليات التي قبلوا بها اعتبارا من يوم السبت ٢٣ يناير الجاري وذلك لاتمام اجراءات تسجيلهم.

وفي ما يلي اسماء المقبولين من الدفعة الثانية:

● **كلية التربية الاساسية**

احمد عبدالكريم عباس محمد مطر، عبدالرزاق سليمان عبدالرزاق الشمس، بسام صالح عبدالله الصالح العبدالله، عادل علي سيد عبدالله، تهاني ايوب حسين الايوب، مريم محمد احمد عبدالعزيز العتيقي، نجود عيسى صقر عبدالله الخلف، خالدة جاسم سرحان زيد السرحان، بشرى ثقيل راشد محمد العجمي، نادية مرضي سعد مرضي الدوسري، سبيكة احمد عبدالهادي الصقران، سناء ناصر كنعان الناصر، خالدة عواد محمد العيد الميل، تهاني راشد سلطان الحديد، مي سالم سلمان نهار المقبول، حصة راشد محمد الهدبة العازمي، بتول عبدالرزاق عبدالنبي حسين المويل، فريال ذياب حمود التوحيد، سعاد ربيع سعيد عبيدي اليوحه، الهام ناصر حسين علي الحويان، معالي عبدالغفور حسن تيفوني، نيران فالح مفرج الحسيني، حياة رمضان حسين ملا علي، انتصار سليمان خالد المطوع، انتصار علي عبدالله جمعة بن فهد.

● **كلية الدراسات التجارية**

هيثم عيسى ياسين، انور يوسف ناصر اللهو، احمد سعود عبدالعزيز بن نعمة، مصطفى عبدالعزيز يوسف مصطفى، بدر عبدالرزاق عبدالرحمن الشايجي، مشعل عيسى حسين عبدالله الحربان، يحيى خليل ابراهيم حسن، مساعد احمد ناصر اللهو، يوسف عبدالله داود، فوزي ناجي دهش الخضاري، سلمان حمزة عباس محسن عجمي، عادل اسماعيل عباس اسماعيل، عون فهد علي محمد العون، فهد دعيج محمد الفهد، منصور عيد هليل عودة، احمد عواد عليوي محمد الضفيري، اسامة رشود حمد الرشود، انور باقر عبدالخضر العلي، خالد خميس معتوق خميس العباسي، صالح سلطان صالح سلطان المجروب، عزيز مبارك حمود العنزي، محمد شريد جاعد وسمي المطيري، مفرح ربيح رباح الرشيدي، سليمان مبارك سليمان القملاس، محمد نوران عياد عناد الرشيدي، منصور متروك وقاف العنزي، مهدي صالح احمد علي خريبط، مهدي مصطفى عيسى عبدالله النخي، ابراهيم علي احمد محمد القابندي، نبيل علي فهد الخليفة، اسامة جاسم محمد العوضي، عبداللطيف عبدالله احمد، حسن محمد صالح علي، محمد صالح حمد علي، بدر شايج صالح الشايجي، اسامة سلمان يوسف، هشام يوسف ابراهيم الحوطي، موسى حسن باقر محمد علي، علي محمد حسين الناصر، بندر فايز زايد فايز المطيري، جاسم صالح خالد البخيت، جمال احمد ناصر القلوشي، حامد محمد حسين صالح الفودري، سعد عبدالله هايف عبدالله الحربي، عادل حمد نافع مرزوق الشتيلي، عبدالعزيز حسين علي الشطي، عدنان باقر رجب محمد السماك، علي عيسى حسن عبدالحسين، فهد محمد فهد طميهير، كاظم عبد علي حسين الجدي، بدر ناصر عبدالله الحماد الرياح، مثنى سعيد العدساني، عصام يوسف يعقوب علي غانم الشاهين، فضالة عبدالله حسين الفضالة، علاء عبدالعزيز عبدالله الصرعاوي، حبيب ابراهيم علي حسن محمد، سامي علي خزام محمد الخزام، صلاح راشد سعد فارس المعصب، محمد عبدالله حسن علي، نزال فراج الجسار الرشيدي، سعاد عبدالله سلمان عبدالحسين، سهام عبدالله ابراهيم المزيني، حصة لافي محمد سطام المطيري، انتصار سيد احمد السيد الطبطبائي، خالدة علي احمد محمد، نوال علي احمد الحمدان، فاطمة جاسم محمد عبدالله النبهان، هدى احمد عبدالله محمد، دينا جعفر جاسم محمد عبدالرحيم، عائشة يعقوب محمد حاتم الحاتم، فجر حمود فهد يعقوب ناصر البدر، حنان قاسم رمضان حبيب، هالة محمد عبدالله صالح المذن، هدى عبدالحميد خلف احمد الشطي، مي خالد فهد عبدالرحمن البلوشي، منى دخيل عبدالرزاق الطوالة، انتصار بدر عمران احمد ابراهيم القلاف، احلام عبدالله سعد الرشيد، سميرة قاسم مرزوق القلاف، ابتسام سعد محمد الجناع، اماني ناصر قدفان القدفان، خديجة عباس عبدالله الرئيس، رابعة عبدالعزيز محمد المجمد، غنيمة مرزوق فراج عماق الجلاوي، نوال حسين جاسم حسين، سوسن علي حسن محمد التميمي، سمر علي محمد


● د. غازي العنزي

حسن احمد الصحاف، عذبية عيد محمد عيد المطيري، غنيمة عبدالهادي فلاح سعيد، منار انور اسماعيل جمعة الفودري، منى علي موسى حسين علي، منى محمد ناصر البنوة، منيفة ناصر مهنا فرحان العنزي، نادية سالم عطاالله محسن، هيلة فهد عبدالله العنان، وفاء حسن جبجوب فهد الرشيدي، خالدة رشيد محمد زيدان الغريبة، مريم محمد سعود عبدالعزيز الهويشل، ايمان ابراهيم عبدالرحمن البالول، سارة حسين علي عبدالعالي الرامزي، مريم محمد سليمان سعيد، خالدة علي عبدالله القديري، نوال عبدالعزيز خالد يوسف، اسماء احمد عبداللطيف علي العتيقي، هنادي عباس عبدالمحسن العباسي، لمى احمد محمد النفيسي، سوسن علي غلوم علي، الهام يعقوب محمد سعيد الشطي، مشاعل عبدالله بديوي محمد البديوي، مريم حسين علي حمد الخضر، انوار احمد جاسم الهاشل، سهير عبدالله احمد بن عيسى، هيا محمد احمد الرشيد، اماني مرزوق العامر عبدالهادي العجمي، حنان علي عبدالله يوسف، هناء عبدالله دين سعيد الدين، هنادي سليمان علي جعفر علي، فاطمة علم تقي غلوم

تقي، فريدة علي عبدالله حجي حسين، منى علي محمد حيدر، مشاعل يوسف ابراهيم العبيد.

● **كلية العلوم الصحية**

سعاد عبدالله عيسى الاستاذ، صفية عيسى عبدالله، اميرة صالح عبدالله احمد، محمد عبدالرضا حسين سليمان، محسن ماجد محسن مانع، عماد عبدالله عبدالواحد، حمد

عبدالله شاهين حمادي، سعدون صالح سعدون جابر العتيبي، ناصر تركي ناصر ظافر الهاجري، ناصر عبدالله عوض مفرج الرشيدي، نجيب علي عبدالله السلاحي، وائل سليمان خالد عبدالوهاب التورة، سعاد محمد سعد العكاري، محمد سلطان سالم القضلي،

احمد عطية محمد فلاح الشمري، علي حسين عبدالرضا علي، عادل محمد مراد مبارك الشطي، وليد احمد سليمان السويح.

● **كلية الدراسات التكنولوجية**

علي ابراهيم عبدالرحمن دشتي، جاسم محمد جاسم الحيدر، حسن غلوم محمد حسن، محمد سليم محمد صالح العدساني، منصور سليمان حسين محمد دشتي، محمد عبدالله حمد الناصر الغانم، يوسف عبدالله احمد الياقوت، ناصر بدر خالد مشاري الروضان، لافي خريوش لافي، هاشم عبدالله عبدالرزاق، غنيم عبدالهادي علي خلف الزعبي، حميد يعقوب جابر حسن، عمر علي محمد شريف، محمود ابراهيم التميمي، فؤاد حسن علي تقي، انس جواد حسين ميرزا، عماد صالح عبدالله حسين، طلال عذبي احمد ميال، طارق محمد علي مطر، مجيد علي عبدالله حمزة الصراف،

ابراهيم علي حسين اشكناني، احمد ردهان ناصر الردهان، اسامة علي احمد راشد الصدي، اسماعيل الياس خدادة سفر خدادة، سعيد احمد سعيد علي سعيد، تعيل سالم تعيل راشد العتيبي، سعود دخيل سعود عجيان

الحياني، احمد عبدالعزيز محمد عبدالرحمن، عبدالله محمد سعد عبدالله العجمي، رحيق حسين علوان حمادي القطامي، خالدة عبدالله

احمد الدويسان، ليلى ثنيان عبدالكريم ثنيان الغانم، امل عيسى عبدالله العيسى العلي، منى حسن علي محمد حسن.

● **دورات وزارة العدل**

طلال راشد عبدالكريم ادريس، عبدالله خالد سعد مشعل المطيري.

● **دورة مشرف امن وسلامة**

خالد حمدان براك النصافي.

● **مركز الاتصالات**

عبدالله عبداللطيف عبدالله الملحم، فهد عبدالرحمن الخضر، هدى جاسم محمد نعمة الحساوي، هدى عبدالرحمن عبدالوهاب معرفي، هدية عبدالكريم احمد الفرحان، ليلى اكبر محمد حسن، ليلى سعد النسيم.

● **دورة صيانة اجهزة ميكانيكية**

جاسم محمد المصيليخ.

أفكار

المتابعة المهمة!!

من يتابع عملية التطوير الوظيفي ومن يتابع قصة الاصلاح الاداري والقضاء على الفساد في دوائر بعض الشركات والمؤسسات والاجهزة؟ ـ نعم من يرصد بالارقام ما تم وما سوف يتم؟ ـ هل الاصلاح والتطوير هما في انهاء عقود بعض العاملين؟ هل التطوير هو في دمج دائرتين او ثلاث لتكون دائرة واحدة؟ هل التطور والارتقاء في الفلسفة الادارية هو في الخطب المعدة والمراوغات في الاحاديث؟ وهل التطوير هو الدعوة الى الاجتماع لساعة متأخرة من الليل لاحتساء الشاي والقاء محاضرة عن ضرورة الدوام مبكرا؟!

قلنا وسنقولها مرارا وتكرارا ـ نحن ندعو للتغيير الفعلي لكثير من رؤساء مجالس الادارات وبعض وكلاء الوزارات وغيرهم من كبار الموظفين وليس جميعهم حتى تأتي الحكومة بدماء جديدة ومجربة ومستوعبة لمعنى التطوير!! ان بلادنا الحبيبة الكويت والتي اعطت الكثير لاتخلو من الشباب الواعي المثقف والمحب لوطنه ولذلك علينا الان الالتفات اليهم وتسليمهم المناصب والاماكن التي يحتلها من مضى عليهم سنوات طويلة دون فائدة ـ ولنت عملية العزل او الاحالة للتقاعد تتم على يد اناس مشهود لهم بالامانة وحب الوطن حتى لا تسلم العملية لبعض الموظفين الكبار الذين تنقصهم المعرفة والخبرة والحب والذين تمتلىء قلوبهم بالامراض الادارية والنفسية والعياذ بالله!

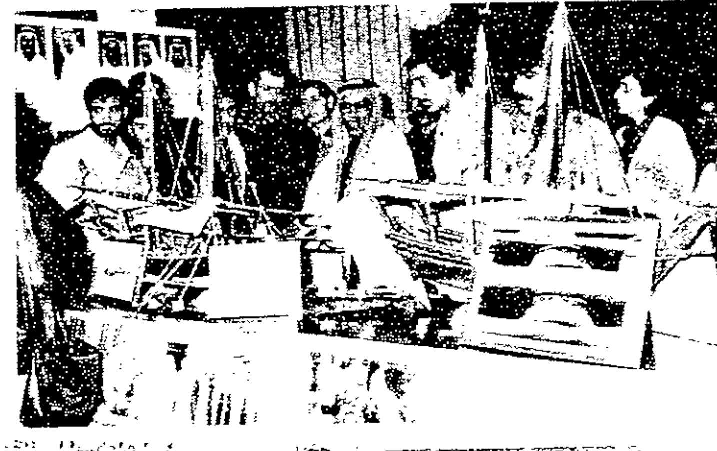
جاسم حبيب

وفد من ادارة الدفاع المدني بقطر يزور الادارة العامة للاطفاء

● جانب من الزيارة

زار الادارة العامة للاطفاء يوم الثلاثاء الماضي وفد من الادارة العامة للدفاع المدني من دولة قطر مكون من الملازم اول ناصر الودعاني ورئيس قسم العلاقات العامة لادارة الدفاع المدني نقيب منيع البصمان، وكان في استقبالهم مدير العلاقات العامة والمتابعة ورئيس الشؤون القانونية علي خالد يوسف القبندي، مرحبا بهم حيث تناول الطرفان الحديث عن العمل بالاطفاء بصورة عامة وسبل التعاون في مجال الاطفاء كما وافاهم مدير العلاقات العامة بالرد على استفساراتهم وشارك في اللقاء نائب مدير ادارة المكافحة جاسم علي المنصوري بالرد على بعض استفسارات الوفد، كما قام الوفد بمقابلة المدير العام بالوكالة عبدالعزيز حسن عبدالرحيم الذي رحب بهم متمنيا مزيدا من التعاون المشترك.

وفد اوائل الطلبة بالجامعة الاردنية يزور المقاهي الشعبية


● جولة داخل المقهى




● هدية تذكارية للوفد

قام وفد اوائل الطلبة بالجامعة الاردنية بزيارة مقهى سليمان الشميمري بالشرق برئاسة الدكتور هاني عبدالرحمن عميد شؤون الطلبة بالجامعة الاردنية وكان في استقبالهم وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة عبدالرحمن يوسف المزروعي ومدير عام المقاهي الشعبية علي جاسم السداح ومشرف المقهى والرواد، وتجول الوفد الزائر في ارجاء المقهى وتفقدوا المتحف الخاص بالمقهى.

وقدمت للوفد الزائر الهدايا التذكارية كما قدمت للوفد الماكولات الشعبية.

تكليف بالجهراء

اصدر محافظ الجهراء الشيخ سالم صباح الناصر الصباح امرا اداريا يقضي بتكليف ضابط مباحث المحافظة النقيب فاضل عباس الشطي اضافة الى عمله القيام بمهام ضابط فرقة البحث والتتبع الملازم اول مبارك مشعل العدواني لحين عودته من اجازته.

من المخافر

خيانة الامانة

تقدم المدعو عبدالعزيز ي. كويتي صاحب احدى الشركات ببلاغ لمخفر الصالحية ضد المدعو ساجد ز. باكستاني ويعمل محاسبا لديه في الشركة لقيامه بالاستيلاء على مبلغ ٤٥١٨ دينارا من ايرادات الشركة.

وتقدم وليم ج. مستشار قانوني باحدى الشركات ببلاغ لمخفر الشرق ضد المدعو عبدالقادر ع. كويتي والذي استاجر سيارة بتاريخ ١٩٨٧/٨/٢ لمدة خمسة ايام ولكنه لم يعدها حتى الان. كما تقدم عصام م. اردني مندوب احدى شركات تاجير السيارات ببلاغ لمخفر الفروانية ضد المدعو فالح ص. والذي استاجر سيارة بتاريخ ١٩٨٧/٨/٣١ ولم يعدها ايضا، وسجلت قضايا بها احيلت الى التحقيق.

١٥ حادثا مروريا

شهدت ثلاث محافظات امس الاول وقوع ١٥ حادثا مروريا منها ٤ بمحافظة حولي و٩ بمحافظة الاحمدي و٢ بمحافظة الجهراء، اسفرت عن وقوع بعض الاصابات ووفاة طفل بعد دهسه.

اختتام الدورة الربيعية الثالثة في معهد الكويت للابحاث العلمية




● طالب يتسلم شهادته

قال عبدالرحمن الخضري وكيل وزارة التربية ان الوزارة ادخلت مادة الحاسب الالي في ٤٠ مدرسة ثانوية خلال العام الدراسي الحالي واضاف اثناء حضوره حفل اختتام الدورة التدريبية الربيعية الثالثة التي نظمها معهد الكويت للابحاث العلمية لطلبة المرحلة الثانوية خلال الفترة من (٩-١٩) يناير الحالي وحضرها مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية بالوكالة محمد العصفور وعدد من المسؤولين بوزارة التربية ومعهد الكويت للابحاث العلمية ان وزارة التربية ستقوم بادخال مادة الحاسب الالي في المدارس الثانوية للمقررات بنين وبنات كمادة اختيارية خلال العام المقبل وان النية تتجه لتعميم المادة في كافة مدارس الكويت.

واشاد الخضري بتعاون معهد الكويت للابحاث العلمية مع وزارة التربية في مجال تدريب طلبة المدارس على مواد الحاسب الالي وتعريفهم بطرق استخدامه ومجالاته الواسعة.

وكانت الدورة التدريبية الربيعية الثالثة قد اختتمت بكلمة لمدير عام المعهد بالوكالة محمد العصفور الذي قال:

لقد شارك في هذه الدورة ستة وعشرون طالبا وطالبة من ثلاث عشرة مدرسة ثانوية من المدارس التي لم تدخل مادة الحاسب الالي في مناهجها الدراسية بعد، وذلك لاتاحة الفرصة للطلبة من هذه المدارس للتعرف على الحاسب الالي ولغاته واستخداماته ومجالات تطبيقه وقد كانت مادة الحاسب الالي هي العنصر الرئيسي في البرنامج التدريبي للدورة حيث ان الحاسب وكما ندرك جميعا قد اصبح كعلم وكتكنولوجيا في مقدمة المجالات التي تسعى الامم المتطلعة الى الرقي والتقدم الى الاخذ بناصيتها لتحقيق الرقي والتقدم المنشودين. ونحن نتطلع الى اليوم الذي نرى فيه هذه المادة، مادة الحاسب الالي، وقد دخلت مناهجنا التعليمية كمادة اساسية بدءا بمرحلة الروضة.

الباب المفتوح — اعداد: احمد شمس الدين
هاتف: ٥/٤٨١٢٨١٩ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

وزير العدل يرد على «الباحثة عن العدل»

اطلع وزير العدل والشؤون القانونية على الشكوى التي نشرتها جريدة «القبس» الغراء في عددها رقم ٥٦٣٣ الصادر بتاريخ ١٨/١/١٩٨٨ والمذيلة «بتوقيع» «اختكم التي تبحث عن العدل» ويرى انه لايستطيع ان يقدم شيئا باعتبار ان الموضوع لايعدو ان يكون في ظاهره قضية احوال شخصية مثل طرفاها امام القضاء وقال القضاء كلمته فيها ولا معقب على هذه الكلمة خاصة وانه كقاعدة عامة يمكن لكل من الطرفين ان يطعن بالحكم وفق الشروط والاوضاع القانونية المعروفة للكافة. ومع كل ذلك فاذا كانت الاخت صاحبة الشكوى تعتقد بان هناك امورا اخرى خارج نطاق الدعوى ترى انه من الاوفق ان تبحثها مع المسؤولين في وزارة العدل فلتتفضل على الرحب والسعة.

وننتهز هذه الفرصة لنتقدم لجريدة القبس الغراء بجزيل الشكر على حسن متابعتها للموضوعات التي تشكل هاجسا لدى المواطنين.

عبدالله العسلاوي
مدير مكتب وزير العدل والشؤون القانونية

وزير العدل ضاري العثمان

المحرر:

نشكر وزير العدل والشؤون القانونية الاستاذ ضاري عبدالله العثمان، وقد عودنا دائما على الاستجابة لكل ما ينشر في هذه الصفحة حول مايتعلق بوزارته، والمبادرة الى انهاء اسباب الشكوى.

من نصدق ..؟

اتصالنا بالاستعلامات اساسه الثقة واحد العاملين استغله فرصة للمعاكسة

في يوم السبت الموافق ١٦/١/٨٨ وحوالي الساعة ٧ مساء اتصلت باستعلامات المطار (٤٣٣٥٥٩٩) فطلبت استعلامات القادمين للاستفسار عن وصول الطائرة المغربية فابلغوني بان موعدها الاثنين ١٨/١/٨٨ الساعة التاسعة والربع صباحا .. فكررت الاتصال اكثر من مرة للتاكد من صحة كلام الموظفة .. فاكد لي احد الموظفين الموعد .

وفي صبيحة يوم الاثنين اتصلنا بالمطار مرة اخرى للتاكد من موعد وصول الطائرة واذا ما كان هناك من تاخير على موعد وصولها .. فاخبرتنا احدى الموظفات من الاستعلامات بانه لا مكان للطائرة المغربية على الجدول .. وبانها ملتزمة بموعد ثابت وهو الخميس من كل اسبوع .

وسؤالي : لقد تصرف معي احد العاملين بالاستعلامات يوم السبت بطريقة كلامية غريبة حيث سالني عن رقم الهاتف واسم الراكب ورقم الرحلة .. وغيره من الكلام الغريب .. وعندما لم يجد سبيلا الى مبتغاه اغلق الخط بوجهي وبكل وقاحة .. فمن المسؤول عن مثل هذه التصرفات ؟؟

رحاب صالح

تعليق من قارئة على «الزوج المتهم»

عدم الثقة بين الزوجين لا يأتي من فراغ!

في اعداد سابقة تطرقنا الى قضية الزوجة التي يقوم زوجها بخيانتها.. ومن ضمن الردود التي تلقيناها رد من احد الازواج والذي رمز الى اسمه «بالزوج المتهم..» واليوم ننشر وجهة نظر احدى القارئات حول راي الزوج المتهم...

جاء ضمن هجومك على النساء وعلى الزوجة التي تتهم زوجها بالخيانة، انها هي السبب الاول والاخير لانه كما قال رسول الله ﷺ «لو كان هناك من يسجد لغير الله لامرت المرأة ان تسجد لزوجها».

نعم ياسيدي، ولكن احب ان اذكرك بان الانسان سجد لله لما له من نعم لاتعد ولاتحصى على ذلك الانسان... لانه وهبه الحياة.. نعمة السمع والبصر والتذوق، واللمس والشم.. والصحة وغيرها الكثير الكثير.. وسخر لنا كل السبل للحفاظ على حياتنا ووهبنا نعمة العقل وفضلنا على باقي المخلوقات... وغيره وغيره مما لاستطيع ان اذكره او احصيه.

وقد جاء ايضا في كتابه الكريم، «ان الرجال قوامون على النساء بما انفقوا»، وايضا في حديث شريف «كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته».

والان.. اي سبب يدعو هذه الزوجة كي تسيد زوجها وتسجد له... هل لانه وافق ان يتركها تخرج للعمل؟... لكي تنفق على اولاده، ولينفق هو ماله على شهواته؟؟... ام لماذا تريد منها ان تسجد له..؟؟ وهل تعتقد ان هذه الزوجة سعيدة بخروجها للعمل؟ وهل كانت تفكر بالعمل لو ان ذلك الزوج وفر لها احتياجاتها واسعدها وانفق عليها بما يرضي الله ورسوله.. وانعم عليها بما انعم الله عليه، ام ذهب لينعم على عشيقة له يغضب معها ربه ويعصي دينه، ويذنب ذنوبا لاتعد ولاتحصى؟ وهل ترى ان من الرجولة ان يقصر الرجل في حق بيته وزوجته ثم يسمح لها بالعمل حتى تنفق على اولاده، ثم يقول لها انه هو الذي صرح لها بالعمل وهو صاحب الحق في ان يمنعها عنه؟.. واي نوع من الناس ذلك الذي يصرح لزوجته بان تعمل لتنفق وتعول اولاده ويذهب هو لينفق على الملذات والشهوات. او ليس بيته وزوجته واولاده احق بما ينفقه على شهواته؟

ولنات اليك الان... انت تقول انه عند خروجك من البيت لاي جهة تقسم زوجتك انك متزوج غيرها، وعند عودتك تحاول ان تشم رائحة جسدك... فلماذا يحدث ذلك؟؟... وهل ياتي عدم الثقة وعدم الاطمئنان من فراغ؟ وهل اذا كانت تصرفاتك وحياتك مع زوجتك عادية وطبيعية هل كانت تشك بك؟...

وهل فكرت مرة انك اذا كنت قد اعطيتها الامان واشعرتها بمدى اهميتها وكيانها عندك وازحت اي غبار ممكن ان يشوب علاقتك بها هل كانت تصرفت هكذا...؟

وهل تعرف ياسيدي ان الرجل الذي يريد من المرأة ان تسجد له هو الطرف الاقوى.. وانه لو اشعرها بالامان لامنته وسكنت اليه وهي المخلوق الضعيف (ولو كانت اشرس النساء) الذي تؤثر فيه ابسط كلمة حب واقل شعور بالحنان.

ولنكمل باقي حديثك.. فانت تقول بعد ذلك.. «وان لم اجعل هذه الامور تمر ببساطة.. فماذا تظنين ان يكون الحل اما ان اتزوج عليها فعلا.. او اخونها واستريح تماما واطلقها وفي اي حالة فهي السبب».

والله انه لمنطق غريب.

ولو قالت اي سيدة ذلك الكلام لقامت الدنيا ولم تقعد، مع العلم ان الزاني والزانية في العقوبة سواء عند الله. ولنعد للمنطق الغريب.. الذي ترجوه عذرا لفعلة شنعاء ان تتمنى غلطة صغيرة تبدر من زوجتك كي تجد عذرا ومبررا لتفعل فعلتك وتكون زوجتك في ذلك الوقت هي السبب.

وبالفعل فالنساء مهما يفعلن بالرجال لهن كل الحق وكل العذر لانه ويطرح المشكلة وهي واحدة من كثير وبدلا من ان يكون الحل (من رجل عاقل مثلك وهذا هو المفروض) ان تعطيها الامان وان تعطيها الثقة وان تشعرها بحنانك وحبك الذي يسعدها ويجعلها هانئة هادئة قريرة العين امنة على بيتها واولادها ونفسها مطمئنة بك... تقول اتزوج سواها؟

والان لماذا دائما على الزوجة ان تبحث عما يرضي زوجها وتشعره بانه كل شيء في حياتها وان تعرف معنى الزوج والزواج وليس على الزوج ذلك.؟

واذا كان ذلك يتوجب على الاثنين... فلماذا لا تكون البداية من الطرف الاقوى اي ان يكون البادىء هو الرجل....

الى وزارة الصحة

الدكتور افاد بسلامة الحمل رغم وفاة الجنين ؟ !

في يوم الثلاثاء ٥/١/٨٨ الساعة العاشرة صباحا شعرت زوجتي بالم شديد في البطن والظهر مع حدوث نزيف مستمر علما بانها حامل بالشهر الثالث وتوجهنا الى مستوصف العديلية ودخلنا على دكتورة النساء والحوامل التي قامت مشكورة باعطائنا تحويلا مستعجلا الى مستشفى الولادة لحالات الطوارىء لان حالتها الصحية كانت سيئة جدا وعند وصولنا للمستشفى المذكور دخلنا على احد الاطباء الذي قال بالحرف الواحد «ان حملك طبيعي وان الجنين سليم وعودي للبيت» علما بان طبيبة مستوصف العديلية نصحت زوجتي بضرورة اجراء فحص «بالسونار» ولكن الدكتور المذكور لم يفعل ذلك، وعندما عدنا الى المنزل ازداد الالم والنزيف وقررنا الذهاب الى طبيب خاص، وفعلا عند وصولنا الى احد المستشفيات الخاصة قرر الدكتور هناك اجراء عملية فورية لان الفحوصات الطبية اثبتت بان الجنين ميت داخل بطن امه، وفعلا اجرينا العملية، والسؤال المطروح : ماذا يفعل الشخص الفقير لو حصلت له هذه الحادثة فانا شخص كنت في تلك اللحظة امتلك مالا واجريت العملية لزوجتي فماذا يفعل الشخص الذي لا يملك نقودا ويعتمد على «كلام» امثال الدكتور المذكور الذي اكد ان الحمل سليم دون اجراء اي فحص، نرجو الحصول على الرد المقنع .

ف/ب

امور غريبة جدا تحتاج الى تفسير... التطاول على الدين علنا في مستشفى حكومي؟!

احد العاملين في مستشفى الصليبيخات للطب الطبيعي حضر شخصيا «الى الباب المفتوح» يشكو امرا غريبا يحصل في احد اجنحة المستشفى.

يقول «حافظ بيومي» ويعمل بوظيفة ممرض في الجناح الثاني عشر بمستشفى الطب النفسي حاليا ان هناك بعض الاشخاص والذين يدينون بغير الاسلام يحاولون عبثا تشويه صورة المسلمين ومضايقة العاملين منهم اثناء الصلاة.. ووصل الامر ببعضهم الى حد التطاول على الدين وعلى نبي الامة الرسول الكريم ﷺ وشكا صاحب الشان الامر الى المسؤولين في المستشفى واشهد على الامر حوالي ١٢ شخصيا.. الا ان الامر في التحقيق لم يؤد الى نتيجة وحفظ حسب كلام الشاكي..

وصاحب الشان يامل بمقابلة السيد وكيل وزارة الصحة العامة لعرض الامر شخصيا والافصاح عن كثير من التفاصيل.. حتى لايستفحل الامر..

من اهالي قرطبة

شكرا .. وزارة الاشغال

يقول الرسول الكريم ﷺ «من لم يشكر الناس لم يشكر الله » .. ومن هذا المنطلق نرفع الى وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي كل الشكر على مساهمته الطيبة وتعاونه الصادق مع المواطنين اهالي قرطبة بخصوص خدمات وتبليط شوارع قرطبة قطعة ٤، ولقد وجدنا عند وزير الاشغال الابواب المفتوحة واستمع الى الطلب بصدر رحب ، وحتى هذه اللحظة جار العمل بجهد واضح .

ونخص بالشكر ايضا المهندس جاسم العيسى مدير الطرق لتفانيه في العمل والمهندس اشتياق مهندس الموقع وموظفي العلاقات العامة .

ونشكر جريدة «القبس» لمساهمتها في خدمة القارىء من خلال صفحة «الباب المفتوح» .

عنهم: عبداللطيف السيف

المعاهد الأهلية

أولياء الأمور يواصلون النداءات للتربية لاعادة نظر

نشكر جريدة «القبس» على اهتمامها الكبير بابنائنا وبناتنا الطلبة .. فلقد قرأت في «الباب المفتوح» رسائل اولياء الامور الذين تاثر ابناؤهم بالغاء دروس التقوية في المعاهد الاهلية ، وبما انني احد اولياء الامور فلقد تضرر اولادي نتيجة لهذا القرار ، فاحد ابنائي رسب في النصف الاول من العام الدراسي وهو يدرس بالفصل الثاني الثانوي وابنتي الاخرى الان تعيد الثانوية العامة للمرة الثانية وهي في اشد الحاجة لدروس التقوية وطالبتني بايجاد مدرسين خصوصين لتقويتها ولكن من اين؟ وراتبي الشهري لا يفي بحاجة الاسرة ؟ لقد كانت المعاهد الاهلية تساعدنا في حل هذه المشكلة لانها تاخذ رسوما رمزية ، ومن هذا المنطلق فانني اضم صوتي الى اصوات جميع اولياء الامور ونناشد وزير التربية الاستاذ انور النوري باعادة النظر في هذه المسالة .

ولي الامر
عبدالحميد صلاح الدين

أماني

لقد قرأت ما جاء في صفحة «الباب المفتوح» بجريدتنا «القبس» من رسائل لاولياء الامور خاصة رسالة الطالبة «اماني» حيث انها لمست الجرح الذي اعاني منه، فانا لي ابنة تدرس في الثانوية العامة القسم العلمي ، والان مضطر للتعاقد مع ثلاثة من المدرسين الخصوصيين لتدريس ابنتي ثلاث مواد دراسية هي الرياضيات والفيزياء والكيمياء على امل الحصول على نسبة عالية في نهاية العام الدراسي تؤهلها لمواصلة دراستها الجامعية التي نأملها جميعا ، ومن هذا المنطلق اضم صوتي الى صوت الطالبة «اماني» والكثيرات من امثالها لنناشد جميعا وزير التربية باعادة النظر في مسالة اغلاق المعاهد الاهلية لانها تقدم خدمة علمية تساعد ابناءنا في الحصول على نسب عالية وباسعار مناسبة .

ولي أمر الطالبة
هبة حسن

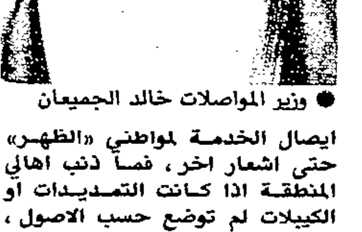
متى تصل الهواتف للمنقف منطقة «٨» ؟

نحن سكان المنقف المنطقة الثامنة ضاحية رقم ١١ خلف الشارع رقم «٣» ونقطن المنطقة منذ اكثر من عامين تقدمنا بطلبات للحصول على الخدمة الهاتفية منذ مدة طويلة الا انه وحتى هذه اللحظة لم تصلنا الخدمة.. وعلما باننا راجعنا مقسم الفحاحيل ولانجد سوى الوعود والمواعيد المؤجلة... علما بان التمديدات في العمارات «واصلة» وجديدة والامر الملفت للنظر والمثير للضحك معا انه خلف عماراتنا «خرائب» يتمتع قاطنوها بالخدمة الهاتفية، «الهوائية» انه العجب ولكن ليس في رجب.

عبد الواحد ابو الجبين

الى المواصلات

اهالي «الظهر» يسألون عن مصير طلبات التلفونات


وزير المواصلات خالد الجميعان

نحن اهالي منطقة «الظهر» نرفع شكوانا وزير المواصلات خالد الجميعان من اجل ايجاد حل لمشكلة هواتف منطقتنا ، فنحن اهالي المنطقة طبق علينا المثل القائل «من سبق لبق» فالمواطنون الذين تقدموا بطلبات سابقة للحصول على الخدمة الهاتفية قامت الوزارة بايصال الخدمة الهاتفية لهم عن طريق مقسم الرقة والكل يعرف ما هي النتائج التي يترتب عليها ايصال الخدمة الهاتفية لمنطقة الظهر من ذلك المقسم حيث اصبحت الخطوط تنقطع عن اهالي المنطقتين بسبب عدم تحمل طاقة مقسم الرقة ، اما نحن اهالي «الظهر» الذين تاخرنا عن تقديم طلبات للحصول على الهواتف فلم نحصل على هذه الخدمة رغم اننا تقدمنا بطلباتنا منذ اكثر من ستة اشهر وما زلنا بانتظار ايصال الخدمة الهاتفية وعندما نستفسر من المسؤولين يقولون بان المقسم لا يتحمل ضغوطا جديدة والوزارة منعتنا من ايصال الخدمة لمواطني «الظهر» حتى اشعار اخر ، فما ذنب اهالي المنطقة اذا كانت التمديدات او الكيبلات لم توضع حسب الاصول ، اننا نريد حلا لهذه المشكلة .

وزارة المواصلات .. مرة ثانية

أين المبالغ المدفوعة لهاتفي القديم؟


وزارة المواصلات
ادارة خدمات البرق والهاتف
خدمات المشتركين قسم الجهراء
ايصال باستلام طلب
التاريخ ٢٧/١١/٨٧ — رقم الوارد [illegible]
اسم المشترك [illegible]
المطلوب نقل الخط الهاتفي رقم [illegible]
[illegible]
نموذج رقم ٢/٢/٤٦ — توقيع الموظف المختص
[illegible]

ايصال استلام الطلب

انا احد سكان منطقة الجهراء، كنت في السابق اسكن منطقة تيماء وكان لنا خط هاتف في مقسم الجهراء ، وقبل مدة حصلنا على منزل في منطقة العيون فقمت بقطع حرارة الهاتف عن منزلنا السابق مقابل مبلغ ٤٥ دينارا . وقال المسؤولون هناك بان هاتفي سيصل الى منزلنا الجديد فور افتتاح مقسم الجهراء الجديد .. وعندما بدأ المقسم الجديد بتقديم الخدمة لاهالي الجهراء ذهبت حسب الموعد ولكنني فوجئت باحد الموظفين يقول لي « ليس لك خط هاتف ولا فلوس » على الرغم من انني دفعت تامينا قدره ٦٠ دينارا لهاتفي القديم عدا مبلغ الـ ٤٥ دينارا السابق حيث اصبح المبلغ الاجمالي ١٠٥ دنانير ، وعندما استفسرت عن المطلوب مني كان الجواب بان عليك تقديم طلب جديد ومع تامين جديد اي دفع ٦٠ دينارا اخرى ، وعندما سالت عن خط الهاتف السابق كان الرد «ماكو خط ثاني» فماذا افعل ؟

ناصر سعود

مساهمة بالرأي مع قضية «الشاب الحائر»

اصبر وما صبرك الا بالله وواصل مشوار تعليمك

ليس اليتيم هو الذي فقد ابويه، بل اليتيم هو من انشغل عنه ابواه..

لماذا ايها الاباء تعاملون اسرتكم بهذه القسوة؟ لماذا تنقادون لاهوائكم..؟؟ ولماذا تخلقون لكم اعداء من دمائكم...؟؟ ولماذا تقتلتم نفوسهم.. وتقتلتم العاطفة فيهم..؟؟

لقد عرفنا بالفطرة التي فطر الله الناس عليها.. بان الاب يعطف على ولده لانه يرى فيه بقاء ذكره فيرعاه ويسهر عليه.. اما انتم يا اشباه الاباء فقد نسيتم كل شيء وخلقتم لكم اعداء من اصلابكم.. وعدو الصلب اشد وابلى من العدو الغريب... اين انت ايها الاب من عاطفة الابوة والتي تعني الطهر والحنان والعطاء..؟؟ فقد تخليت عن عاطفة الابوة ولم تعرف حين طردت اولادك وزوجتك الى اين كانوا ياوون ومن اين كانوا ياكلون والى اين يذهبون.. ان الله امر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى.. فان كنت مسلما حقا فصلهم قدر استطاعتك واكسب حبهم وحنانهم فان الله عندما امرنا بالزواج فلتكون اسرة ولتكون الاسرة سكنا للرجل والمرأة.. فاتق الله يارجل في زوجتك واولادك واسال الله الهداية ... واقول لصاحب المشكلة «الشاب الحائر» اصبر وما صبرك الا بالله.. وانت الان على وشك التخرج ثم ابدأ حياتك العملية بعد ذلك.. ولن يضرك ان تكمل بصبرك الرحلة بعد ان اوشكت على النهاية.. ثم استقل بحياتك وحاول ان تاخذ اخوتك معك لتجنبهم ما قاسيت من اهوال.. وختاما اسال الله ان يهيىء لك في المستقبل ما يسعدك ويريحك ويحمي اخوتك، واعف فان افضل ما يكون العفو عند المقدرة. وبارك الله في بطن حملت وعين سهرت.. بارك الله في والدتك.. والله الموفق.

ناصحة

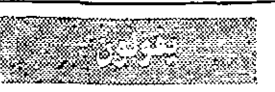
شاب كويتي يبحث عن عمل

انا مواطن كويتي احمل شهادة الثاني متوسط طرقت كل باب للبحث عن عمل في كافة الوزارات ولم اجد، مع العلم انني متزوج وعندي اولاد. لذا اناشد المسؤولين بديوان الموظفين العمل على ايجاد وظيفة لي بدلا من الوضع الاسرى الصعب الذي اعيشه واولادي حاليا.

ابن البلد

مفقودات «الباب»

توجد لدى «الباب المفتوح» هوية صادرة من وزارة الكهرباء والماء باسم عبدالغني عبداللطيف الخليلي، اردني الجنسية ونتمنى على صاحبها الحضور لاستلامها.



بان نسبة الحوادث المرورية قلت عن سابقتها .. وذلك بفضل الوعي المروري والتحرك الاعلامي النشط الذي ساهم بشكل فعال في زيادة الوعي المروري لدى جمهور السائقين ومستعملي الطريق .. ولكن ما عسانا نسمي «السكاريب» المنتشرة في كل مكان ورقعة من الكويت ؟!

فتان



حسن استقبال الدكتور محمد رضا من ادارة الصحة الحيوانية «قسم امراض الدواجن» بالفروانية ومعاملته للمراجعين .. وطريقة توجيههم لاحسن السبل للمحافظة على دواجنهم .

معجب

طريق الدائري الرابع فيه تعديلات كثيرة واتجاهات جبرية لا حصر لها خاصة عند منطقة الري، وعند وقوع حادث مروري تصاب حركة السير «بشلل» تام نتيجة لضيق الشوارع البديلة، وبالتالي نطلب من ادارة المرور تكثيف دورياتها في تلك المنطقة لتسهيل حركة المرور عند وقوع الحوادث المتكررة، خاصة في اوقات خروج الموظفين من اعمالهم الامر الذي يؤدي الى ازدحام مروري «فظيع».

ابو اوراد

موجود لدى الباب

اجازة قيادة خاصة باسم ميسر جمال حسين خريوش، فيرجى من صاحبة الشأن مراجعة استعلامات «القبس» لاستلامها والمحافظة عليها مستقبلا من الضياع.

كلام الباب

١-٢-٣-٤

١ - اقتراح طيب تلقيته هاتفيا من سيدة رمزت الى اسمها بـ « المواطنة الغيورة» تقول هذه السيدة في اقتراحها الذي توجهه للجهات المسؤولة عن وضع وترتيب الحواجز الاسمنتية بانه لو اضيفت مسحة جمالية الى الحواجز لتمكنا من ضرب عصفورين بحجر واحد .. «الاول استخدامها كاداة حماية ووقاية »، والثاني استخدامها كوسيلة تجميل عن طريق زراعتها ببعض النباتات والزهور الموجودة في مداخل مبنى مجلس الوزراء الموقت» اقتراح طيب نهديه و«ببلاش» لمن يعنيهم امر المسحة الجمالية للكويت .

٢ - العيد الوطني على الابواب فهل اجرينا الاستعدادات اللازمة كمواطنين للاحتفال باعز مناسبة وطنية على قلوب الجميع .. ام اننا سننتظر حتى اخر لحظة بغية الحصول على علم او «بوستر» او «خلافه» مطلوب منا كمواطنين ومقيمين نعشق ارض الكويت ان نعمل ومنذ هذه اللحظة على اظهار عيد الكويت باحلى حلة واجمل منظر .. وليتفنن الجميع من اجل الكويت .

٣ - عشاق الطيور وخصوصا «الكاسكو» وهو احدى فصائل الطيور التي تاتينا من افريقيا .. نوع يتكلم بسرعة وصار ينتشر في الاونة الاخير بشكل واضح .. «عشاق الكاسكو» يسألون المسؤولين في الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية عن اليوم الذي سيزال فيه حظر استيراد هذا النوع من الطيور المحببة .. فقد طالت السالفة وارتفع سعر الطير من ٢٠ دينارا الى اكثر من ٦٠ دينارا واصبح عملة نادرة !

٤ - البر بعد ايام «سيصفر» اي سيخلو من عشاقه حيث سيعود معظم «الكشافة» الى دورهم بعد ان شارفت عطلة المدارس على النهاية .. فهل نأمل بتعاون الجميع في ترك مواقع الخيام نظيفة كسابق عهدها ، ام ان مناظر الاهمال والاساءة للارض ستتكرر وتتحول الصحراء الى «مزبلة لعشاق البر»؟ يجب ان تتحرك الجهات المختصة كالبلدية ومجلس حماية البيئة وتراقب المسيئين وتعمل على معاقبتهم .. وتفرض غرامات مالية على المخالفين .

المحرر

تساهلت الجهات المختصة مع مكاتب التخديم في الكويت في موضوع «الفيزا» حيث يطلب حاليا منهم ومع بداية العام الجديد ان يقوموا بارسال فيزا الخدم الى مصادرها كالفلبين وسيلان مثلا حتى تقوم الخادمة واثناء حضورها للكويت باحضارها معها... حيث اشتكى العديد من اصحاب مكاتب التخديم من ضياع الفيزا بالبريد.. ومن عدم وجود سفارة لدولة الكويت في الدولتين المذكورتين...

ويقترح بعضهم ان يتم تصديق الفيزا هنا في الكويت عن طريق وزارة الخارجية.. ومن ثم ارسالها عن طريق الفاكس.. وعليه فان الامر سيسهل عليهم ويضمنون سرعة وصول «الفيزا» الى اصحابها.

كلمة السر

اعداد: ماجد السباعي

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «٩» احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لقائل هذه الأبيات.

١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

١ ع ا ق ا ل ل و ق ع ل ا ر ا ب ك
٢ ا ه ل ا ل ف ض و ل ا ر ش ا ع
٣ م ن ا ب ر ش ا و س ا ن ل ا ن م
٤ ل و ل ا ا ه ج ل ا ب ن ا ج و ر
٥ ن ق ي ع ا ل س م و ا س ا ب م
٦ ع ل ي ا ل ا ر ض ا ي ل ه ا ك
٧ ل م ا ع ل و ه ج ل ا ء ا و د
٨ غ ا ل غ ر ي ب ا ل و ف ي ا ل
٩ ع ل ه ا ل ا ن م ع ط ق ا و ي
١٠ ا ل ذ ي ف ي ف ع ف ل ك س ا
١١ ن ل ا ل ا ف ك ه ا ل ش ف ا م
١٢ ل و ا ش ر ب ن س ي ن ي و م ن
١٣ ت ش ت ف ي ا م س ل ا ف ا ع ز
١٤ ا ل ن ا ر ا ل ح س ا ب ك و م

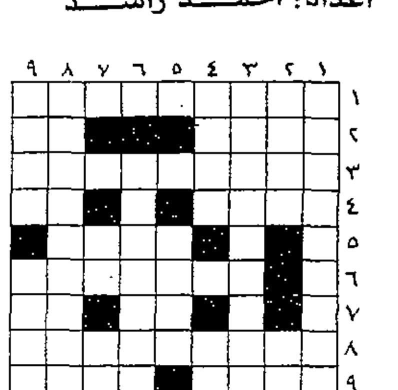
عاشر - من - الناس - كبار العقول - وجانب الجهال - اهل الفضول - واشرب - نقيع - السم - من - عاقل - واسكب - على - الارض - دواء الجهول - عامل - كأهليك - الغريب - الوفي - واقطع - من - الاهل - الذي - لا - يفي - وعف - زلالا - ليس - فيه - الشفا - واشرب - زعاف السم - لو - تشتفي - يا - من - نسيت - النار - يوم - الحساب - و..

كانت كلمة السر في عدد أمس:

« يا خلي القلب »

كلمات متقاطعة

اعداد: احمد راشد



افقياً وعمودياً :

١- ممثلة مصرية، ٢- يشكر - يجري في العروق، ٣- مطربة مغربية، ٤- يمرن - متشابهان، ٥- عملة عربية، ٦- راقصة مصرية، ٧- من الحبوب - مقبل، ٨- بطلة الفيلم العربي: «لا تدمرني معك»، ٩- يطري - يقرأ.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - اسعاد يونس، ٢- سد - لبنان، ٣- له، ٤- الهند - فرح، ٥- د ب - دار - ين، ٦- ين - اا، ٧- وارف - اللد، ٨ - ن ن - ريال، ٩- لحن - درر.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
تفاهم مع الاصدقاء والزملاء وخاصة الذين يحتاجون اليك. نجاح متزايد لقضايا مهنية او اجتماعية، تقف بجوار صديق مخلص.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
نظم حياتك ومصروفاتك لان الظروف مناسبة للغاية، مشاكل بسيطة لن تدوم طويلا، انت بحاجة ماسة الى العطف والتفاهم.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
ركز افكارك حتى يمكنك ان تحقق اهدافك، مشاكل مالية ضخمة في طريقها للزوال. انت في حاجة الى تنظيم وقتك ستزول عنك كل المضايقات.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
الحظ يطرق بابك، الاصدقاء يمدون لك يد المساعدة، مال في طريقه اليك، هناء واستقرار عائلي.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
العمل دائرة سعادة بالنسبة اليك، الحب في طريقه اليك لا تندفع حاول ان تتفهم ظروف الاخرين، ازمة مالية تنتهي قريبا.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
انت انسان هادىء فلا تحاول استفزاز الاخرين، تفاءل مادمت تكافح من اجل اسعاد الغير، المال ليس كل شيء في الحياة.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
السماء تفتح لك ابواب المغفرة فابدأ من جديد، مشوار الالف ميل يبدأ بخطوة حاول ان تزرع الثقة بنفسك.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
ابق على اتصالاتك بالاصدقاء فهم محتاجون الى رعايتك، عمل كثير ومتعب لكن النتائج مضمونة النجاح، تفاهم تام مع نصفك الاخر.

***

القوس (١١/٢٢-١٢//٢١)
نشاط غير منتظر يسعد فؤادك، نشاط غير عادي يعود عليك بربح وفير العمل الجماعي هو طريق التقدم لا داعي للدخول في خلافات حادة.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
تعود المياه الى مجاريها مع شريكة حياتك، احترس من الدخلاء واجتهد في عملك، دراسة لكي تحقق ماتريد ونجاح في جميع اعمالك.

***

الدلو (١/٢١-٢/١٩)
توفق في العمل وتجني ثمار مازرعت، الاهل في حيرة بينك وبين تصرفاتك فأطع ضميرك، رسالة او مكالمة تسعدك.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
تجمع آراء الجميع في موضوع يهمك امره وبالرغم من هذا تصمم على رأيك تتملك شيئا ثمينا، ازمة مالية تحل في القريب العاجل.

المطار

البدالة	٤٣٣٥٠٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) ٣٩٢٦٩٢٦ الفحيحيل

د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦

د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦

د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان-حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣

د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصقوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨

د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦

د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)

د. يوسف عبدالعزيز مال الله (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (ممارس عام مختص) ت ٥٧٤٧٤٧٥/٥٧٤٧٥٧٥

د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٤٧٤١٤٤٤ت

د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨

د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤

د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢

د. نهوض الزهير - بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج أقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠ [illegible]

الإسعاف

اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩
	٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعبية	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	[illegible]
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٨/١/٢١ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	الاقصر	٩,٠٠ صباحا
			العراقية	بغداد	٩,١٥ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,١٠ صباحا
المصرية	الاقصر	١٠,٠٠ صباحا			
العراقية	بغداد	١٠,١٥ صباحا			
المصرية	القاهرة	١٢,١٥ ظهرا	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ ظهرا
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا			
المغربية	الدارالبيضاء	١٢,٤٥ ظهرا	الهنغارية	بودابست	٢,٤٥ عصرا
			الهندية	بومباي	٧,٢٥ مساء
التركية	اسطنبول	٤,٤٠ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
			البنغلادشية	دكا	٨,٢٠ مساء
الهندية	دلهي - بومباي	٩,٠٠ مساء	اليمدا	عدن - الريان	٩,٤٥ مساء
البنغلادشية	دكا	٩,٢٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠,٢٥ مساء
اليمدا	الريان - عدن	١٠,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٤٥ مساء			

«مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الفرنسية	باريس	١,٥٠ صباحا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ صباحا
			اليابانية	طوكيو - بانكوك	٤,٢٥ صباحا
التشيكية	براغ	٢,٠٠ صباحا			
			الكويتية	مانيلا - بانكوك	٤,٤٠ صباحا
البريطانية	كراتشي	٨,١٠ صباحا			
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا	البريطانية	لندن	٧,١٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٣٥ صباحا
الكويتية	لندن - نيويورك	١٠,٣٠ صباحا			
الخليج	البحرين	١٠,٣٥ صباحا			
الكويتية	طرابلس - تونس	١١,٣٠ ظهرا	الكويتية	ابوظبي - الدوحة	٩,٠٠ صباحا
البريطانية	لندن	١١,٤٠ ظهرا	الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
الكويتية	روما - باريس	١٢,١٥ ظهرا	الكويتية	مسقط - دبي	٩,٢٠ صباحا
			الخليج	البحرين	٩,٣٥ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٣٠ عصرا
الكويتية	جنيف - فرانكفورت	١٢,٣٠ ظهرا	الكويتية	الظهران	٣,٤٥ عصرا
السويسرية	جنيف - زيورخ	١٢,٤٥ ظهرا	الروسية	موسكو	٤,١٠ مساء
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	دبي - أبوظبي	٢,١٥ ظهرا	الخليج	مسقط/ابوظبي/الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٥ مساء
الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء	الكويتية	دبي - ابوظبي	٨,٠٠ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	الرياض	٨,١٠ مساء
الخليج	الدوحة - ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	لندن - امستردام	٨,١٥ مساء
اليابانية	بانكوك - طوكيو	٨,٠٥ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٥٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
الكويتية	دلهي - دكا	٩,٠٥ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٠ مساء
الكويتية	دبي - كراتشي	١٠,١٥ مساء			
الكويتية	ابوظبي - بومباي	١٠,٣٠ مساء			
السوفيتية	موسكو	١١,٠٠ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٣٠ مساء			

الصيدليات

- الكويت: صيدلية غرناطة - ٢٤٤٥٨٨٥ - شارع فهد السالم.
- الكويت: صيدلية الامين - ٢٤٢٨٨٩٤ - شارع جابر المبارك.
- حولي والنقرة: صيدلية حولي - ٢٥١٢٥٧٢ - شارع تونس.
- السالمية والرميثية: صيدلية قرطبة - شارع سالم المبارك.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية صدف - ٣٩١٤٧١٥ - شارع مكة.
- الفروانية: صيدلية النجاة - الشارع الرئيسي.
- الجهراء: صيدلية الخالد - مقابل الجمعية.

الطقس

- تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح شمالية غربية الى متقلبة خفيفة السرعة.
- حالة البحر: خفيف الى معتدل الموج.
- درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ١٦، الاحمدي ١٤، فيلكا ١٥ درجة مئوية.
- نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٩٠ بالمائة، الاحمدي ٩٢ بالمائة، فيلكا ٩٥ بالمائة.

البحر

اعلى مد
١٢ ليلا — ٢ ظهرا
ادنى جزر
٨ صباحا — ٨ مساء

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	[illegible]
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥

الإذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج من تعاليم الاسلام، ٦,٢٥ قراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ اغنيتان، ١١,٥٦ دعاء يا كاشف الضر لعبدالله بوغيث، ١٢,٠٠ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٠٥ حديث من قيم الاسلام، ١٢,١٥ قراءة البرنامج، ١٢,٢٠ يا طاردين الهوى لعبدالله فضالة، ١٢,٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٦ رجعتي لعبدالله الشحمان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ اغنيتان، ١,٤٥ امة القرآن، ٢,٠٩ ثلاث اغنيات، ٢,٣٩ حديث الفن القصصي عند العرب، ٢,٥٢ القرآن الكريم، ٢,٥٨ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٠٣ ابتهال صلوا على النبي لثلاثي النغم، ٣,٠٦ ثلاث اغنيات، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ يا هل الشرق لمحمود الكويتي، ٤,٢٤ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ من برامج اذاعة القرآن الكريم، ٥,٠٢ القرآن الكريم، ٥,١٧ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٢٢ ابتهال، ٥,٢٨ عالهودلي لسعدون جابر، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج مساء الخير يا كويت، ٦,٣٨ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٤٣ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ اخر ليلة لشادية، ٩,٣٠ مجموعة اصوات منوعة، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٣ لا تستغرب لرباب، ١٠,٣٠ برنامج الثقافة العلمية، ١١,١٥ آه يا عيونها لعبدالله رويشد، اسال مرة علي لسيد مكاوي، ١١,٣٠ عالم الرياضة، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم، ٢,٢٥ موجز الانباء، ٢,٣٠ القرآن الكريم، ٢,٣٥ الختام بالسلام الوطني.

● أم كلثوم

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني وافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد عطاءالله، ٥,١١ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٣ حديث قرآن وسنة: جرعة النفس الانسانية، ٥,٢٥ الحديث القدسي، ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٥,٥٥ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٦,٤٠ قراءة فقرات الدورة الجديدة، ٦,٤٦ الحديث الديني: ان الدين عند الله الاسلام، ٧,٠٢ الحديث القدسي، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٤ الطيب من القول، ٧,١٧ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٣٤ القرآن الكريم للشيخ عبدالباسط عبدالصمد، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٥,٢٠
الشروق	٦,٤٣
الظهر	١٢,٠٠
العصر	٢,٥٨
المغرب	٥,١٧
العشاء	٦,٣٨

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٥ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٥ البرنامج المحلي: في رحاب التربية، ١٠,١١ فيلم تقافي، ١٠,٢٠ البرنامج الديني: الاسلام والانسان، ١١,٥٠ المسلسل العربي: ما ضاع وانمحى من اخبار جحا، ١,٠٠ اخبار الاذاعة والتلفزيون، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٥ البرنامج المحلي: لقاء الخميس، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني: البحث عن موقلي، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٠ المسلسل الاجنبي: القديس، ٥,٣٠ مسلسل الاطفال: مكتب علاء وهناء، ٦,١٠ البرنامج المحلي: الوان، ٧,٠٥ البرنامج المحلي: الفروسية، ٧,٤٥ المسلسل الخليجي: مهموم عايش فرحان، ٨,٣٠ البرنامج المحلي: مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٥ فن شعبي، ١٠,٢٥ فيلم السهرة العربي: الضائعة، تمثيل نادية الجندي، سعيد صالح، ١١,٥٠ سهرة الخميس المتنوعة، ١,٢٠ اهم الانباء، ١,٢٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٣,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٣,١٠ الرسوم المتحركة، ٣,١٥ البرنامج الرياضي: ستديو الرياضة، ٦,١٥ المسلسل الكارتوني: سنتور يونس، ٦,٥٠ مسلسل الاطفال: نادي ميكي ماوس، ٧,١٠ المسلسل الاجتماعي: الايام الحلوة، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ مسلسل المغامرات الاجنبي: ماكس هيدروم، ٩,٢٠ المسلسل الفكاهي: استعراض بيل كوسبي، ٩,٤٥ البرنامج الاجنبي: العاب سحرية، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي: فليتش، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

● ناديا الجندي

● سعيد صالح

السهرة الليلة

«سهرة الخميس» و«فليتش»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع جزأين: الاول نقضيه مع الفيلم العربي: «الضائعة»، تمثيل: ناديا الجندي، سعيد صالح، تحية كاريوكا ووحيد سيف، والجزء الثاني نقضيه مع حلقة جديدة من البرنامج المنوع: «سهرة الخميس».

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي «فليتش».

السينما

الاندلس: فيلم: النمر والانثى - عربي

السالمية: فيلم: جيمس بوند - أجنبي

الحمراء: فيلم: يا صديقي كم تساوي - عربي.

السيارات: فيلم: النمر والانثى - عربي

الفردوس - فيلم: الحلم - بنغالي.

الفحيحيل الصيفي: فيلم: حماة الوطن - هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم: راج لاكهي وسيركانتو - بنغالي.

الجهرة: فيلم: لعنة المال - عربي.

غرناطة: فيلم: جنون الصيف - اجنبي.

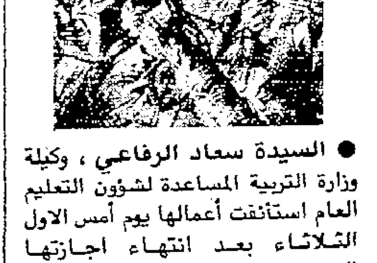
الصليبخات: فيلم: ورقة عمل - مالايالم.

الجليب: فيلم: السجن - هندي.

سيارات الاحمدي: فيلم: بنات حارتنا - عربي.



● فيصل عبدالرزاق الخالد ، وزير التجارة والصناعة يفتتح المعرض السادس للبيت الحديث الذي ينظمه معرض الكويت الدولي وذلك في الثالث من فبراير المقبل بأرض المعارض بمشرف .



● السيدة سعاد الرفاعي ، وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون التعليم العام استأنفت أعمالها يوم أمس الاول الثلاثاء بعد انتهاء اجازتها الاعتيادية .

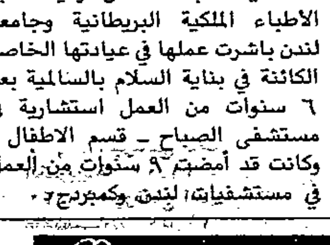


● هشام المطوع ، عميد شؤون الطلبة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي يرأس لجنة الاعداد لحفل خريجي الهيئة والذي سيقام في النصف الثاني من فبراير المقبل .

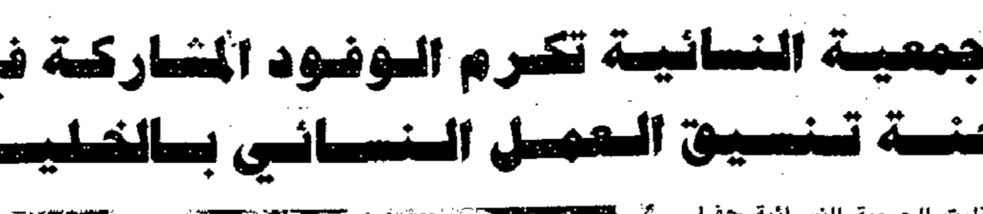
● الدكتورة فضيلة درويش ، حرم السفير السوري بالكويت تقيم حفل شاي في الخامسة والنصف مساء الثلاثاء المقبل في منزلها بالروضة وقد وجهت الدعوات لباقة من سيدات المجتمع والصديقات .



● دكتورة سيلفا شحيبر ، اخصائية طب الاطفال زميلة كلية الأطباء الملكية البريطانية وجامعة لندن باشرت عملها في عيادتها الخاصة الكائنة في بناية السلام بالسالمية بعد ٦ سنوات من العمل استشارية في مستشفى الصباح - قسم الاطفال - وكانت قد أمضت ٩ سنوات من العمل في مستشفيات لندن وكمبردج .



● المقدم مصطفى جمعة ، من الادارة العامة للمرور يغادر الى القاهرة ضمن الوفد الرياضي لاتحاد الشرطة .



الجمعية النسائية تكرم الوفود المشاركة في لجنة تنسيق العمل النسائي بالخليج

أقامت الجمعية النسائية حفل غداء في فندق شيراتون الكويت ظهر يوم الاثنين الماضي على شرف الوفود النسائية المشاركة في لجنة تنسيق العمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية - وقد حضر الحفل عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة ولولوة القطامي رئيسة الجمعية النسائية الكويتية وعزيزة البسام وكذلك رئيسات الوفود المشاركات في اللجنة .

وحضر من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل فهد العنزي مدير العلاقات العامة بالوكالة والآنسة نوال الصلال مراقبة خدمات الطفولة ومحمود الفيلكاوي مراقب الجمعيات الاهلية .



● جانب من الحفل

تكريم مدراء الفروع ومدراء الحسابات الشخصية في بنك الكويت والشرق الاوسط

اقام بنك الكويت والشرق والاوسط حفلة عشاء أمس في فندق هوليداي ان كرم فيها الفائزين في تحقيق أعلى النتائج في «خدمة التسليف الفوري» وأيضا أحسن الفروع في الانتاجية خلال العام المنصرم .

وقد قام نائب المدير العام السيد عصام العصيمي ومدير دائرة الخدمات الشخصية السيد رودي أوتس بتوزيع الجوائز على الفائزين وتخلل الحفل كلمة موجزة وجهها السيد العصيمي الى الحاضرين نوه بها عن شكر الادارة للجميع عما حققوه من نتائج جيدة خلال العام المنصرم ودعاهم الى المزيد من العطاء لتحقيق الاهداف التي من أجلها يعمل البنك . وقد تناول الحاضرون طعام العشاء بعد الانتهاء من الاجتماع .

● المدراء في لقطة جماعية في الحفل

مسابقة اجتماعية وحفل سمر في مخيم مشرف التجوالي

تحت رعاية ابراهيم البداح - مدير ادارة الشباب والطفولة وحضور كل من ابراهيم هادي - رئيس لجنة التوعية البيئية بمجلس حماية البيئة سليمان يوسف الاشوك مراقب الجوالة والمعسكرات وبيوت الشباب ورئيس لجنة البر بمجلس حماية البيئة واعضاء لجنة البر بمجلس حماية البيئة، اقيم مساء يوم امس الاول بملتقى مشرف التجوالي مسابقة لرواد البر في منطقة مشرف، حيث شارك الاهالي بتقديم اطباق لبعض المأكولات الشعبية والحلويات، وقد اختارت اللجنة افضل سبعة اطباق حيث وزعت على الفائزين الجوائز المهداة من مجلس وجمعية حماية البيئة هذا وفي الختام اقام الجوالة حفل سمر لمرتادي البر حيث قدموا بعض الفترات الترفيهية والاغاني والموسيقى الشعبية مما اضفى على رواد البر البهجة والسرور .

رحلة ترفيهية لموظفي البلدية.. وعائلاتهم

● الموظفون وعائلاتهم بالمدينة الترفيهية

استكمالا للاسلوب الذي قامت ادارة العلاقات العامة في البلدية بانتهاجه خلال العام الجديد نظمت الادارة رحلة ترفيهية لموظفي البلدية وعائلاتهم الى المدينة الترفيهية يوم الجمعة الماضي حيث قضى الجميع وقتا ممتعا وسعيدا وبذل المسؤولون في ادارة العلاقات العامة مجهودا كبيرا وطيبا.

حفل استقبال لمناسبة توقيع اتفاقية التعاون الفرنسية - الالمانية

لمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتوقيع اتفاقية التعاون الفرنسية - الالمانية أقام سفير الجمهورية الفرنسية وسفير جمهورية المانيا الاتحادية مشتركين حفل استقبال تبعه حفل أداء موسيقي بفندق هيلتون يوم الثلاثاء الماضي الساعة السابعة مساء.



● اديناور والجنرال ديغول يتبادلان التهنئة بعد توقيع الاتفاقية

كتاب شكر لـ «القبس»

تلقت «القبس» كتاب شكر من مجلس ادارة جمعية الطيارين ومهندسي الطيارين الكويتية على التغطية الصحفية المتميزة للندوة التي أقيمت بمقر الجمعية في الثالث من يناير الجاري عن مفاهيم الدفاع المدني وواجباته .

محاضرة عن تربية الاسماك

تنظم جمعية المهندسين الزراعيين الكويتية محاضرة حول الثروة السمكية وأساليب تربيتها في المصايد الكويتية وذلك مساء الاربعاء السابع والعشرين من يناير الجاري ضمن برنامج التوعية الجماهيرية بأساليب تربية الاسماك في المصايد الكويتية .

المعجل يستقبل المعاريس

مع اول ايام شهر فبراير تبدأ صالة افراح عبدالرحمن المعجل باستقبال ضيوفها من المعرسين. وقد انجزت هذه الصالة لتكون في خدمة ابناء المنطقة، هدية من ورثة المرحوم عبدالرحمن المعجل لتواكب بالافراح احتفالات البلاد بعيدها الوطني.

المقاهي الشعبية تكرم الرواد

تقيم ادارة المقاهي الشعبية حفل تكريم للرواد الفائزين بمسابقة الالعاب الشعبية وذلك يوم السبت الموافق ٣٠ يناير الجاري في السادسة مساء .

رابطة هواة السيارات بالنادي العلمي تشارك في المهرجان السعودي للسيارات القديمة

عقدت الهيئة الادارية لرابطة هواة السيارات والدراجات التابعة للنادي العلمي اجتماعها الثامن والاربعين برئاسة الدكتور طارق الريس رئيس الرابطة حيث ناقشت بعض الامور التي تهم الرابطة والبرنامج المقترح لنشاط الرابطة خلال العام الجديد، وكان من ابرز هذه الانشطة لهذا الشهر: تنظيم مسابقة للدراجات النارية وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٢/١/٨٨ وذلك بعد صلاة الجمعة بمنطقة الاضباعية خلف مقر شركة الفنادق الكويتية.. حيث تشمل المسابقة الدراجات النارية ذات العجلتين.. والدراجات النارية ذات العجلات الثلاث.. وكذلك السيارات النارية ذات الاربع عجلات.

يمكن لهواة الدراجات والسيارات المشاركة في هذه المسابقة وذلك بالحضور في الموعد والمكان المحددين.

والجدير بالذكر ان الرابطة خصصت جوائز قيمة وكؤوسا للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى من كل مجموعة.. علما بانه يشترط استعمال الخوذة لمتسابقي الدراجات.. والخوذة والحزام لمتسابقي السيارات.. ويفضل استعمال الملابس الرياضية خلال المسابقة.

وقررت الهيئة الادارية قيام وفد من الرابطة برحلة الى المملكة العربية السعودية تلبية لدعوة من جماعة الشباب السعودي لهواة السيارات التاريخية بمنطقة (بريده) وذلك للمشاركة في المهرجان المنعقد هناك ولمدة اربعة أيام اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٨/١/١٩٨٨، وسوف تسلك قافلة السيارات التاريخية في رحلتها تلك الطرق نفسها القديمة التي كانت قوافل التجارة تسلكها الى نجد سابقا عبر الصحراء السعودية.

زيارة البداح لمعسكر العمل السادس والثلاثين

قام ابراهيم محمد البداح مدير ادارة الشباب والطفولة يوم الاثنين الماضي بزيارة تفقدية لمعسكر العمل السادس والثلاثين للشباب والمقام بمقر المعسكرات الدائم بالجهراء خلال الفترة من ٩ - ٢٠/١/١٩٨٨ تحت شعار «الكويت واحة خضراء» للوقوف على الاستعداد للحفل الختامي للمعسكر ثم تفقد مدير ادارة الشباب والطفولة أنشطة المعسكر المختلفة ثم قام بزيارة شباب المعسكر أثناء تواجدهم بمشروع العمل بارض الامارات خلف المعسكر وشاهد الشباب وهم يقومون بتكريب النخيل ، ورافق مدير الادارة خلال هذه الجولة جديع العجمي نائب مدير المعسكر .

المرأة والاسكان في حوار بنادي الفتاة

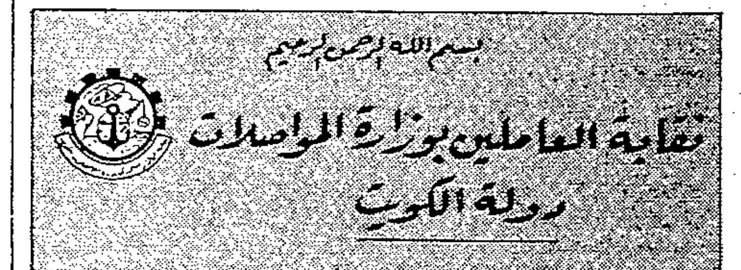
دعت اللجنة الثقافية بنادي الفتاة الى حوار مفتوح يدور حول المرأة الكويتية والاسكان يشارك فيه كل من وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان والدكتورة لطيفة عيسى الرجيب الوكيل المساعد لشؤون الرعاية الاجتماعية وذلك يوم الثلاثاء السادس والعشرين من يناير الجاري بمقر النادي .













نيوزويك

■ مضامين الانتفاضة بعيدة الأثر

تملص الاسرائيليين من مواجهة الحقائق هروب عقيم

نادرا ما يجري الترحيب بالرؤية المستقبلية بالطريقة التي يودع بها الماضي، كما يحدث في الموسيقى - الجنائزية لتوديع الموتى، عندما يعزف «البوق اصواتا رائعة متناثرة». ولكن «المستقبل» - موطن اعز الاحلام ومستودع اسوأ المخاوف التي تخامر الانسان - يزحف عادة هامسا في الحاضر. واليوم يهمس المستقبل في الحاضر في «الارض المقدسة»، ورغم ذلك فان الاغلبية ترفض الاستماع الى صوته. تبا لهؤلاء الذين يقولون ان المستقبل قد اتى سلفا، فهم يحرمون الناس من ترف تأجيل الخيارات المؤلمة الى المستقبل البعيد، وبهذا فهم يحولون المشاكل الملحة الى «معضلات» لايمكن اتخاذ اي اجراء على الاطلاق ازاءها.

وكانت الكتابة بارزة على الجدار. فالعمليات القوية التاثير التي بدأت العمل في اليوم السابع من حرب الايام الستة ادت الى تحول كبير ومهم في جوهر الصراع العربي - الاسرائيلي، حيث حولت هذا الصراع من نزاع دولي خارجي الى حرب اهلية داخلية يشارك فيها ٣,٥ ملايين اسرائيلي يهودي ومليونا عربي فلسطيني.

وكان النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني على فلسطين قد بدأ في ظل الانتداب البريطاني على شكل كفاح طائفي كلاسيكي، ثم توسع عام ١٩٤٨ وتطور الى نزاع داخلي بين قوميتين، وطغى هذا النزاع على المنطقة برمتها. غير انه انكمش بعد كمب دايفيد وعاد الى حجمه الذي كان عليه قبل عام ١٩٤٨. فالطبيعة الاساسية لهذا النزاع شبه البدائي، اختفت تحت قناع المظاهر الدولية، ولكن بعد عام ١٩٧٨، عادت سماته القبلية الى الظهور مجددا. وينظر اليه على انه صراع حول اقدس القيم الثقافية، والقومية، والمادية، والحقوق الثابتة.

وقد تم تجاهل نقطة التحول المهمة. وجرى التملص من الحقائق المتغيرة في الاراضي المحتلة، ومنها طمس الخط الفاصل بين الاراضي المحتلة وبين اسرائيل الاصلية وعملية الاستيطان الاسرائيلي، والاتجاهات الديمغرافية (السكانية) وتنامي الوحدة بين الفلسطينيين الذين يعيشون على جانبي الخط الحدودي المطموس. والاهم من ذلك كله ان حقيقة ظهور جيل جديد من اليهود والعرب لايعرف شيئا سوى الوضع الراهن، تم كبتها واخفاؤها.

ومن بعد ذلك، جاءت الانتفاضة الفلسطينية في ديسمبر ١٩٨٧. فالحقيقة رفضت ان تظل تصاغ حسب التطورات.

فالانتفاضة اعلان رمزي لانفجار الحرب الاهلية الاسرائيلية - الفلسطينية. وكان ينبغي الا تأتي كمفاجأة على الاقل بالنسبة للمؤسسة العسكرية الاسرائيلية. فجنرالات اسرائيل راقبوا العاصفة اثناء تجمعها وقبل هبوبها، وكان عليهم ان يتوصلوا الى نفس النتائج التي توصل اليها الباحثون المستقلون الذين حذروا من بدء مرحلة جديدة من المقاومة الفلسطينية - المرحلة التي اتسمت بمبادرة محلية وعميقة الجذور وغير منسقة قام بها شبان غاضبون دون ان يردعهم ما يمكن ان تتعرض له ارواحهم من مخاطر.

ولكن جنرالات اسرائيل اصبحوا اسرى لتصوراتهم البالية من ان مصدر النزاع خارجي، وهكذا فان الحرب الاهلية فاجأتهم. وكان ديسمبر ١٩٨٧ بمثابة يوم غفران ثان (يوم الغفران الاول حرب ١٩٧٣). ففي ١٩٧٣، اخطأ جنرالات اسرائيل بقراءة المؤشرات الدالة على وشوك وقوع هجوم خارجي، وفي سنة ١٩٨٧، تجاهل هؤلاء الجنرالات علامات الانتفاضة المحلية الوشيكة. ولكن الجنرالات على اية حال، يتعلمون بسرعة، والجيش الاسرائيلي يتحول على وجه السرعة الى قوة امن داخلي قوية. وينبغي لاسيادهم السياسيين ان يستوعبوا اهمية ومغزى تلك الاحداث، حيث لم يستوعبوها بعد. ولاشك بان اهمية الاحداث كبيرة وبعيدة المدى.

والضحية الاولى للحرب الاهلية، هي ماتسمى «بعملية السلام». فعملية السلام مصممة لمعالجة المشاكل الناشئة عن تضارب المصالح القومية على الساحة الدولية. والحق الاساسي لعدو المرء هو ان تكون له هويته الذاتية المستقلة والمشروعة، والتي تشكل الاساس الذي يمكن ان تبدأ منه المفاوضات. غير ان افكار الفلسطينيين للشرعية الاسرائيلية، وافكار اسرائيل للهوية الفلسطينية القومية الذاتية هما لب النزاع. ورغم ان المراقبين الموضوعيين يرغبون في تعريف النزاع بانه عبارة عن نزاع بين قوميتين تكافحان من اجل الحصول على نفس الارض، الا ان المتخاصمين في هذا النزاع لا يوافقون على هذا التعريف. اذ يفهمون النزاع بطريقة اخرى تتعلق بالبقاء وحدة. ولكن المسألة تتجاوز حدود البقاء المادي لتشمل القضايا الاساسية المتعلقة بالهوية ووحدة الاراضي. فلا يقبل احد الطرفين الاعتراف بشرعية وجود الطرف الاخر لانه ان فعل ذلك يشعر انه ينكر مشروعيته ووجوده، ويدمر الاسس المبدئية التي تستند اليها مطالبه وحقوقه الشاملة. وتظل مثل هذه النزاعات الجذرية خارج نطاق الدبلوماسية.

الغضب والخوف

ولاريب ان الانكار المتبادل للشرعية يمثل الاساس في الحرب الاهلية الاسرائيلية - الفلسطينية. ويوضح هذا الاساس حدة المواجهة بين الغضب والخوف، ودائرة العنف التي لاتنتهي، واصرار اسرائيل على الحفاظ على الوضع الراهن. فمعظم الاسرائيليين لايرون لذلك بديلا. والتنبؤات القائمة التي تتوقع بحدوث تفتت في «دولة اسرائيل» من الداخل نتيجة للحرب الاهلية غير واقعية فميزان القوة بين الاسرائيليين والفلسطينيين يميل بشكل قاطع لصالح اليهود، كما ان الهوة تتسع.

واية محاولة لتهديد النظام سيجري سحقها. وفي اي نزاع كهذا، من المتوقع ان يدعم اليهود نظام الحكم لان مثل هذا النزاع سيعتبر بمثابة نزاع يهدد الوجود الاسرائيلي.

وفي هذه الاثناء، سيحافظ الفلسطينيون على نفس المستوى من المظاهرات، واعمال العنف وسيستمر الوضع الراهن المتفجر. وهذه الطريقة ليس من شانها الا ان تديم الصراع، هذا هو حال النزاعات الطائفية. ومن اجل فهم الاطار الزمني لهذه الحرب الاهلية فانه يتوجب على المرء ان يتذكر «الاضطرابات» المستمرة في ايرلندا الشمالية، والتي بدأت عام ١٩٦٨، ومذبحة شاربيفيل التي ادت الى انفجار المواجهة بين السود والبيض في جنوب افريقيا سنة ١٩٦٠. فالمستقبل يقع هنا.

فمضامين الحرب الاهلية بالنسبة لمستقبل اسرائيل ذات زخم كبير. ولاشك بان وحدة الاراضي ليست في خطر، ولكن طبيعة اسرائيل كدولة يهودية وفلسفتها السياسية تخضعان لتحولات كبيرة بفعل النزاع الطائفي. والحقيقة ان الاسرائيليين مغرمون باللعب بالمعضلة المجردة والتي تدور حول ما اذا ينبغي «للدولة» ان تكون يهودية او ديمقراطية ويفهم هؤلاء بان التمسك بالاراضي المحتلة سيحول اسرائيل الى دولة تتالف من كيانين، يمثل غير اليهود نسبة اربعة افراد بين كل عشرة افراد، علما بان الفلسطينيين الان يفوقون اليهود عددا. والليبراليون الاسرائيليون الذين لايرغبون في منح الفلسطينيين حقوقا سياسية مساوية لليهود يدعون الى تخلي اسرائيل عن المناطق العربية الماهولة واعادتها للاردن. و«الخيار الاردني» يمثل حلا في نظر الليبراليين الاسرائيليين للخطر الديموغرافي (السكاني)، الذين يتهدد طبيعة الدولة اليهودية. فهذا الحل يمكنهم من التعبير عن الرغبة الحقيقية في السلام بدون التفاهم مع الشعب الذي يشاطرهم نفس الارض.

حمائم وصقور

ولايشارك المحافظون اليمينيون الليبراليين في هذا الرأي. فبسبب اعتقادهم القوي بالتفوق الاخلاقي لمزاعمهم، فانهم يرون في انشاء «اسرائيل الكبرى» تحقيقا لمصيرهم القومي كما يرون ان اخضاع الفلسطينيين للحكم الاسرائيلي نتيجة لابد منها. وفي رأيهم ان «العرب المحليين» الذين يخضعون لسيطرة اسرائيل يمكن ان يتمتعوا بحكم ذاتي، دينيا وثقافيا، مع عدم تمتعهم بحقوق سياسية على قدم المساواة مع اليهود. ويظل الجدل بين «الحمائم» «والصقور» نظريا في احسن الاحوال، لانه يدور حول «معضلة» بعيدة المدى لم تترجم ابدا الى خيار سياسي فوري. ويوافق السياسيون الاسرائيليون من كلا المعسكرين على ان الوضع الراهن يظل، على المدى القصير على الاقل، افضل من اي بديل حقيقي اخر. ويلتقي الرأي في الرأي. والانقسام يظل بين محتلين بضمير فاسد، ومحتلين بضمير «نظيف».

ومن المفارقات ان الفلسطينيين يشاركون في استمرار الوضع الراهن. فلانهم لايزالون عاجزين عن تشكيل استراتيجية حقيقية، ولانهم لايزالون اسرى موقفهم التقليدي، او اللاموقف وبسبب الشعور بان العالم ملزم بتخليصهم، فان الفلسطينيين يعززون المعتقدات الاسرائيلية القائلة بعدم وجود خيار سوى الصمود.

وهكذا فان الوضع الراهن يستمر بسبب الاهمال وبه. وبذلك فان طبيعة النظام الاسرائيلي تحسم يوميا بفعل عامل الاهمال والتخلف عن ايجاد حل. فانتفاضة ديسمبر سلطت الاضواء على الخيار الاسرائيلي الجوهري. فقد تعرض الوضع الراهن لتحد كبير في ديسمبر من جانب فئتين فلسطينيتين متساويتين في العدد ومختلفتين في الموقف، وهما: «عرب اسرائيل» واللاجئون الفلسطينيون. فاللاجئون الذين لايزالون بدون دولة، وفقراء، وبدون ارض، تعاملهم اسرائيل كعبيد لها. فاثناء ذهابهم للعمل كعمال يدويين في اسرائيل يمرون بمحاذاة قراهم المدمرة واراضيهم السليبة.

عرض القوة:

واثار الرد الانتقامي القاسي من جانب اسرائيل مشاعر التضامن القوية وسط عرب اسرائيل. فالاضراب العام الذي بدأ تعاطفا مع الاشقاء كان بمثابة مظهر يجسد القوة الطائفية للفلسطينيين، التي تراكمت عبر ٤٠ سنة من العيش في كنف «الدولة» اليهودية. وهذه القوة ليست موجهة نحو تدمير اسرائيل وانما للتاكيد على مكانتهم فيها كاقلية قومية. وعرب اسرائيل يتحكمون بمصير ١٢ مقعدا على الاقل في الكنيست. وبمقدورهم الحفاظ على التوازن بين الحزبين الاسرائيليين الرئيسيين وتقرير مقدرة احدهما على تشكيل الحكومة الاسرائيلية. واثناء اضراب ديسمبر، ارسل هؤلاء برسالة الى اليهود الاسرائيليين يقولون فيها ان اسرائيل ١٩٤٨ لاتزال «دولة» مكونة من قوميتين، وان المشكلة لم تعد مقصورة على حسم مسالة الاراضي، وانما اصبحت تنطوي على التفاعل بين اليهود والعرب في الارض كلها. فالتحدي المشترك للاجئين «وعرب اسرائيل» اظهر لاولئك الذين ارادوا ان يروا الفلسطينيين اقلية تابعة وعاجزة. ان هذه الاقلية تستطيع ان تشكل تحديا للاغلبية القوية، بل وتستطيع في الواقع ان تحسم خيارها.

واختار زعماء اسرائيل والشعب الاسرائيلي تجاهل التحدي، وتملصوا من القضية الحقيقية بتعريف الانتفاضة بانها مشكلة خاصة بالقانون والنظام. وفي الواقع فان الخيار لايطاق: فاذا اعترف الاسرائيليون بشرعية قضية اللاجئين وانسحبوا فانهم سيعرضون وجود دولتهم الاساسي للخطر، واذا اعترفوا بمطالب عرب اسرائيل المنادية باعطائهم المساواة الكاملة سيقوضون الاسس التي تقوم عليها اسرائيل كدولة للشعب اليهودي.

غير ان التهرب او التملص ليس حلا. ولاشك ان التحديات للوضع الراهن ستستمر، كما ستتخذ القرارات باهمال. واذا اصبح النزاع خارج حدود الاحتمال بالنسبة للاسرائيليين، فسيعمد هؤلاء الى انتخاب زعماء متشددين لضمان ابعاد مئات الافراد النشطين من الفلسطينيين.

ولكن ذلك قد يؤدي الى زعزعة الامن لدى جيران اسرائيل واذا انكر الاسرائيليون الحقوق السياسية الاساسية للفلسطينيين تحت ذريعة «الاحتلال» فان اسرائيل ستصبح «دولة ديمقراطية» ضالعة في العنصرية.

ولن ياتي المستقبل لا بالخلاص ولا بحرب فاصلة كبرى. فالخيارات جاهزة ومتوفرة حاليا. ورؤية المستقبل تبدأ من الان.

ميرون بنفنيستي



■ عن الدستور الاردنية ■

الفاينانشال تايمز

■ افتقر لدعم كبار الضباط والشعب الأرجنتيني

تمرد ريكو فشل قبل ان يبدأ

«المسالة مسالة شرف، وولاء، وشجاعة». هذا الثالوث من القيم، كما ادعى الكولونيل الدوريكو، الضابط الذي قاد التمرد في الارجنتين، هو الذي تسبب في التمرد لفترة وجيزة هددت بحدوث انقسام في القوات المسلحة واراقة للدماء في البلاد.

لقد كان هذا الحدث مجازفة ورهانا خطيرا انتهى بالفشل، وذلك لان الجزء الاكبر من القوات الارجنتينية المسلحة بقيت على ولائها لالفونسين.

لقد صمد الكولونيل ريكو مدة ٣٠ ساعة فقط مع مجموعة تقدر بحوالي ٢٠٠ من مؤيديه في بلدة مونتي كاسيروس، الواقعة في شمال غرب البلاد، قرب الحدود مع الاوروغواي والبرازيل، قبل ان يستسلم. لقد وضع نفسه في موقف مستحيل حين كان محاطا باعداد كبيرة من القوات الموالية للقيادة الارجنتينية العليا، بقيادة الجنرال دانتي كاريدي.

ويدا الكولونيل المتمرد والخارج عن القيادة انه يعتمد على مكانته وهيبته كواحد من ابطال حرب فوكلاند المأساوية عام ١٩٨٢، من اجل استقطاب الضباط من جميع انحاء البلاد، واجبار رؤسائه الضباط، والاعلى منه منزلة على التنحي عن القيادة.

وتصميمه على دعوة القيادة العليا لتنفيذ تهديدها والدخول في مواجهة حتمية، تؤكد المخاطر الكبيرة التي كان ينطوي عليها ذلك.

وكان ريكو قد هرب من الاقامة الجبرية المفروضة عليه في بيته في بيونس آيرس يوم الجمعة الماضي، عندما ذهبت قوات مسلحة لاعتقاله واعادته الى السجن لمواجهة تهم بالتمرد.

وهذه التهم يرجع تاريخها الى تمرده في عيد الفصح الماضي، في ثكنات بيونس آيرس، عندما كانت القضية تدور حول ماذ اذا كان يتوجب ان يواجه رفاقه الضباط تهما بانتهاكات لحقوق الانسان في عهد المجالس العسكرية التي حكمت البلاد في الفترة (١٩٧٦ - ١٩٨٢).

وان رأي الكولونيل ريكو ان الضباط المتوسطي الرتب مثله، ممن خدموا البلاد ببسالة، يجب ان لا يتهموا بتلك الانتهاكات، ما دام الضباط الكبار الآخرون لم يمسهم اي اذى.

وانصب هجومه هذا بصفة اساسية على الجنرالات الذين عينوا عام ١٩٨٣ من قبل الرئيس راؤول الفونسين لقيادة القوات المسلحة وذلك لانهم لم يتلطخوا نسبيا بالقيادة المباشرة ابان كارثة فوكلاند، او لم يتورطوا مباشرة في «الحرب القذرة» ضد اليسار في عهد المجالس العسكرية.

وتذمر ريكو واتابعه من انه في ظل النظام «الديمقراطي» الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هيبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارع لاستعادة جزر فوكلاند.

وقام الجزء الاساسي من هذا التذمر على ان الضباط متوسطي الرتب يجب ان لا يختاروا ليحاكموا على انتهاكات حقوق الانسان، وذلك لانهم كانوا ينفذون اوامر رؤسائهم، والاكثر من هذا ان «الحرب القذرة» كانت مشروعا مبررا قام به الجيش الارجنتيني ككل من اجل انقاذ البلاد من التخريب اليساري.

وتمرد عيد الفصح الماضي انتهى عندما وافق الرئيس الفونسين على تقديم تنازلات غير محددة بخصوص قضايا حقوق الانسان، التي اسفرت عن قانون «الطاعة الواجبة»، والذي بوأ جميع الضباط من ذوي الرتب المتوسطة، وكذلك صغار الضباط ايضا من المسؤولية عن جرائم ارتكبت خلال الفترة (١٩٧٦ - ١٩٨٢).

ولكن اللين في خط الحكومة، فيما يتعلق بمحاكمات حقوق الانسان، لم يسفر عن شيء لتهدئة مجموعة صغيرة من الضباط عاقدي العزم الذين كان هدفهم اعادة تنظيم القيادة العليا للقوات المسلحة بشكل جذري وكامل.

والقوات الارجنتينية المسلحة، شانها شان المؤسسات العسكرية اللاتينية الاخرى تتبع نظام قيادة متسلسلة صارما جدا، تنظم فيه الترقيات بعناية تبعا للاقدمية. وتمرد الكولونيل ريكو في عيد الفصح الماضي حطم هذا التسلسل للقيادة. كما ان عمله الاخير هذا بابطاله وحله اكثر.

وهكذا، كان رأي القيادة العليا بزعامة الجنرال كاريدي انه لا بد من سحق هذا التمرد، وبدون اية تنازلات. اذ ان التنازلات كانت ستجعل موقفها من المتعذر الدفاع عنه، كما انها كانت ستنسف مصداقية حكومة الفونسين التي تتعرض للنقد سلفا بانها قدمت تناولات كثيرة، وكانت لينة جدا في عيد الفصح الماضي.

وكان معنى هذا ان القوات الموالية للحكومة عليها ان تكون مستعدة لاستعمال القوة عند الضرورة. ومعظم القوات المسلحة ايدت يوم الاثنين الماضي حكومة الرئيس الفونسين.

وحقيقة كون الكولونيل ريكو اختار مدينة عسكرية نائية، قريبة على ما يبدو من حدود آمنة، تبين انه كان اقل تاكدا من تاييده مما كان عليه الحال في عيد الفصح.

وتم سحق التمردات الصغيرة والمحدودة التي نشبت في عدد من القواعد العسكرية في اجزاء اخرى من الارجنتين بسرعة، في حين رفضت بيونس ايرس عرضا مشروطا للاستسلام تقدم به الكولونيل ريكو، وتعهدت بسحق التمرد بشروطها هي.

وهكذا وجد الكولونيل البالغ من العمر ٤٤ عاما، نفسه امام قيادة تفوقه براعة في اصطناع المناورات، ومحاصرا بقوة حكومية مدعومة بالدبابات، فايقن انه اخفق في تحقيق غايته، ولم يكن امامه من خيار سوى انه يستسلم.

روبرت غراهام

فرانكفورتر الجماينة

■ طالب وسائل الاعلام بمواصلة دعم برنامجه

غورباتشيف يتهم اليمين واليسار باعاقة اصلاحاته

عمد زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف على تاكيد تركيزه السياسي علنا عندما ندد في الوقت نفسه وعلى قدم المساواة بمعارضيه من اليمين واليسار، وايضا بالمحافظين والمتطرفين، لمواقفهم السلبية من عملية اعادة البناء في هياكل الدولة السوفيتية الرئيسية.

ففي الثامن من شهر يناير الجاري وخلال لقاء مع مسؤولي الصحافة والثقافة والايديولوجيا، حرص غورباتشيف على التاكيد مجددا بان الامر لا يتعلق باية معارضة سياسية منظمة، ولكن يتعلق ببعض الاشخاص او الجماعات الصغيرة التي لا تخدم سوى مصالحها وطموحاتها الخاصة.

والشيء الملفت للنظر ان وكالة انباء «تاس» السوفيتية الرسمية وزعت بعد اربعة ايام من التاخير تقريرا مفصلا من ثمان وسبعين صفحة عن الاجتماع المذكور، الذي اكتفت وسائل الاعلام بالاشارة الى ما جاء فيه باقتضاب شديد الاسبوع الماضي.

ولوحظ من جهة ثانية غياب الكسندر ياكافليف احد المقربين من الزعيم السوفيتي غورباتشيف وعضو المكتب السياسي (الهيئة العليا للحزب الشيوعي السوفيتي) عن هذه الندوة رغم انه المسؤول رسميا عن الدعاية، بينما حضر اللقاء ايغور ليغاتشيف الرجل الثاني في الحزب، والحارس الامين للعقيدة الماركسية اللينينية، والذي يقوم منذ عدة اسابيع بنشاط علني كثيف الى جانب قياديين آخرين من الحزب الشيوعي.

وسبق للسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي غورباتشيف ان ندد في الثاني من شهر نوفمبر الماضي في تقرير مطول، بمناسبة الذكرى السبعين للثورة البلشفية، بالقوى المحافظة، وبالمستعجلين الذين يريدون ان يصلوا الى اهدافهم بسرعة ودون اي تحفظ، لكنه لم يشر في هذا التقرير، الذي اضطره الى عزل نفسه وترك كافة نشاطاته للانتهاء منه، الى اليمين او اليسار، رغم ان هذا التقرير كان يشكل بالنسبة له انقلابا داخليا ايديولوجيا وسياسيا واقتصاديا حيث ضمنه كافة افكاره وتطلعاته الاصلاحية. فاستخدم مثل هذه التعابير الغنية بالمعاني في تاريخ الحركة الشيوعية يعني، طبقا لما يقوله المحللون السياسيون، بروز الاستمرار في معركة قاسية داخل الدوائر القيادية في الحزب الشيوعي السوفيتي.

وقال غورباتشيف في حديثه خلال الندوة: «ينتقدوننا غالبا.. بعضهم من اليمين وبعضهم من اليسار..» وذلك قبل ان يحمل على انصار الوسائل الادارية، ومؤيدي اسلوب يتجاوز «البيريسترويكا» اي اعادة البناء.

ويمعنى آخر كما شرح غورباتشيف فان هناك من جهة اولئك الذين يرون «اننا ذهبنا بعيدا في عملية الاصلاحات التي وضعناها موضع التطبيق»، ومن جهة اخرى اولئك الذين يعتبرون كل محاولات التغيير الجارية مترددة وضعيفة ولا تتمشى مع طبيعة الاوضاع في الاتحاد السوفيتي.

وعلى صعيد اليمين، فان غورباتشيف لم يشر باصابع الاتهام الى قياديين بصفة شخصية، واما على صعيد اليسار فان بوريس يليتسين الرئيس السابق لفرع الحزب الشيوعي في موسكو، والذي عزل من منصبه في شهر نوفمبر الماضي، كان هدفا لهجمات متكررة من جانب غورباتشيف ولكن دون ان يسميه بالتحديد.

وما زال يليتسين حتى الآن عضوا احتياطيا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي، وهو المركز الذي سيفقده اثناء الاجتماع المقبل للجنة المركزية للحزب بكامل اعضائها.

ويوم الثلاثاء الماضي، رفض ناطق رسمي ان يوضح ما اذا كان يليتسين ما زال في المستشفى او انه تسلم مهامه الجديدة التي تضمنتها رتبته الوزارية.

ولكن مقاومة البريسترويكا «اعادة البناء» كما ذكر غورباتشيف لا تنحصر بمعارضة الاشخاص. وهو انتهز هذه المناسبة ليحمل بشدة على ركود مرحلة بريجنيف التي تركت آثارها العميقة في المجتمع السوفيتي وعلى جمود قسم كبير من السكان السوفيت الذين يريدون الحصول على المزيد مقابل عمل اقل.

وقد اكد غورباتشيف ان المرحلة الاولى من عملية اعادة البناء كانت في الجوهر صريحة، ودعا المواطنين السوفيت الى بذل مزيد من الجهود من اجل تحقيق هذا الهدف، رغم كل الصعوبات التي قد تواجهه. وانتقد في الوقت نفسه بشدة المركزية المفرطة في الاتحاد السوفيتي، وحمل الزعيم السوفيتي الاسبق ليونيد بريجنيف هذه المسؤولية قائلا «من المؤسف انه في بلد شاسع يضم حوالي ثلاثمائة مليون نسمة، ويملك اكبر جهاز اداري محلي، هناك الكثير من القضايا البسيطة، تحل هنا في موسكو بدلا من حلها في مواطنها وفي الجمهوريات التي تواجه مثل هذه القضايا».

واطلق ازعيم السوفيتي نداء ملحا لوسائل الاعلام لكي تواصل عملها لصالح «الغلاسنوست»، او سياسة الانفتاح، ولكي تدعم بقوة الاشخاص الذين يكافحون من اجل اعادة البناء.

درشبيغل

■ فيما بات اتفاق كابول وإسلام أباد وشيكاً

السوفيت يخططون لبدء الانسحاب من افغانستان في مايو

المناقشات والاتصالات التي تجري على اعلى المستويات حول مشروع سلام لافغانستان تشق طريقها بهدوء ولكن ببطء شديد، غير انه اذا كانت الاستعدادات لانسحاب اكثر من مائة الف جندي سوفيتي من افغانستان بدأت مناقشتها وبحثها على المستوى الفني في اسلام اباد، فان مسالة تشكيل حكومة موقتة مقترحة لاتزال في المقابل في مجال التكهنات السياسية والاجتهادات الشخصية. فصحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي قالت انه في حالة التوقيع على اتفاق في شهر فبراير المقبل في جنيف في المفاوضات غير المباشرة التي تجري تحت رعاية الامم المتحدة بين باكستان وافغانستان، فان انسحاب القوات السوفيتية، يمكن ان يبدأ اعتبارا من اول شهر مايو المقبل.

وترى مصادر دبلوماسية غربية في اسلام اباد ان القوات السوفيتية. قد تنسحب في البداية من المقاطعات التي يقتصر وجود الجيش الاحمر فيها على الخبراء والمستشارين لتتجمع في مواقع عديدة، الا ان مناطق القتال، وخاصة في قندهار بجنوب افغانستان وهرات في الشمال الغربي وخوست والمقاطعات الشمالية الاخرى، لن يتم اخلاؤها او الانسحاب منها الا في اوقات لاحقة. وتقول هذه المصادر ان وقف تدفق الاسلحة الاجنبية، وخاصة الاسلحة الاميركية في الجزء المهم منها، الى ايدي المجاهدين الافغان، سيعجل برحيل ثلاثين او اربعين الف جندي سوفيتي، اي ثلث القوة السوفيتية المرابطة في افغانستان، والتي يقدر الخبراء العسكريون الغربيون عدد افرادها بحوالي مائة وعشرين الف جندي.

ويقول دبلوماسي غربي رفيع المستوى في اسلام اباد ان قوة تابعة للامم المتحدة، او مجموعة من المراقبين الدوليين ستتولى بعد الجزء الاول من الانسحاب، مهمة تطبيق الاتفاق الذي يمكن ان تضمنه الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، وان هذه القوة ستساعد في اقامة سلطة جديدة في كابول.

وبالنسبة للحكومة الباكستانية التي تعتبر ان باكستان اكثر الدول تضررا باستمرار الازمة الافغانية بسبب تواجد مئات الالاف من اللاجئين الافغان في اراضيها، فانها ستؤيد من جهتها تدخل عدة الاف من الجنود التابعين للامم المتحدة اذ انها تعتبر وجود هؤلاء المراقبين رمزيا.

واما بالنسبة لمنظمات الثوار الافغان فانها منقسمة على نفسها فيما يتعلق بهذا الموضوع في الوقت الذي لايعارض فيه الاتحاد السوفيتي فكرة وجود المراقبين، ويدرس فكرة قوة تدخل تابعة للامم المتحدة. ومن الدول المرشحة اكثر من غيرها للمشاركة في هذه القوة الدولية فنلندا والسويد والنرويج وبولندا ومصر والمغرب. بل ان بعض السفارات الاجنبية في اسلام اباد بدأت استعداداتها لتكون قادرة على التجاوب في حالة طلب الامم المتحدة رسميا من دولها المشاركة في عمل من هذا النوع.

ويعتبر دبلوماسيون متخصصون في الشؤون الافغانية ان مابين عشرة الاف وخمسة عشر الفا من اعضاء الحزب الديمقراطي الشعبي الافغاني (الشيوعي) ومن اعضاء جهاز المخابرات الافغانية (خادا) سيتم سحبهم باتجاه الاتحاد السوفيتي. واشارت المصادر نفسها الى الخطر الذي ستمثله عملية فرار واسعة من الجيش الافغاني الحكومي بعد الانتهاء من عملية انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان، والتي يمكن ان تؤدي الى زعزعة استقرار اية حكومة موقتة محتملة.

ويقول دبلوماسي يتردد اسم بلاده للمشاركة في مهمة الامم المتحدة ان قوة التدخل التابعة للمنظمة الدولية ستواجه بالتأكيد مهمة خطيرة ويجب دراسة هذه المسالة بصورة جدية ووافية قبل الالتزام بها. ويبقى موضوع الحكومة الموقتة المقبلة هو الاكثر غموضا في مشروع التسوية. فالاتحاد السوفيتي يقول انه لن يربط انسحاب قواته باقامة حكومة ائتلافية في كابول تضم كافة الاطراف المعنية بالازمة الافغانية. ويرى معظم الخبراء الغربيين ان النظام الافغاني المؤيد للسوفيت، وسياسة المصالحة الوطنية التي ينتهجها هذا النظام، يبدوان محكومين بالفشل وسيزالان بطريقة او باخرى.

وبموجب التسوية السلمية المقترحة للمشكلة الافغانية فان الفريق الذي يتزعمه رئيس الدولة الافغانية نجيب الله يجب ان يخلي المكان «لشخصيات محايدة» وموظفين كبار ليسوا متورطين مع النظام الافغاني المؤيد للسوفيت. وتوجد بالفعل لائحة باسماء عشر شخصيات، بالرغم من ان زعيم حزب «حزبي اسلامي» الديني المتشدد غلب الدين حكمتيار قال انه ما من احد من زعماء المجاهدين الموجودين في مدينة بيشاور الباكستانية الحدودية يعرف اصحاب هذه الاسماء.

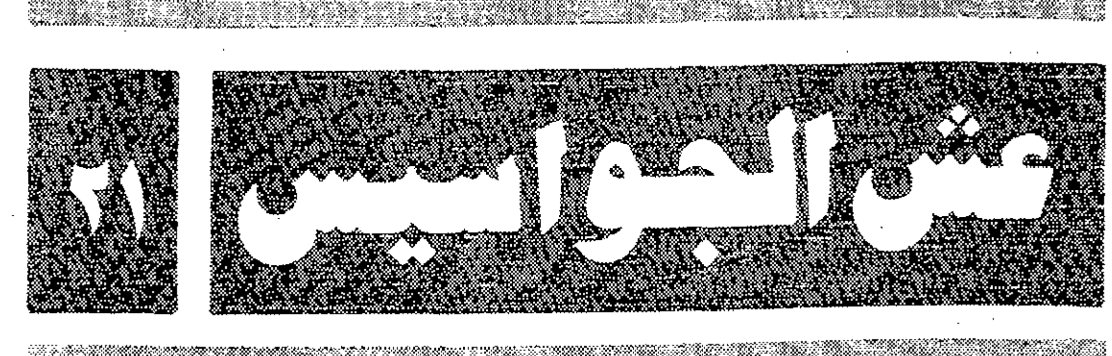
وقد ظهرت انقسامات عميقة بين منظمات الثوار السبع الرئيسية حول طبيعة السلطة المقبلة، ولكن بالرغم من ذلك فانها تبدو متفقة على انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان بموجب اية تسوية من شانها ان تحفظ ماء الوجه. واما المتشددون المسلمون، وخاصة حكمتيار، فانهم يريدون العودة الى الانتخابات لاستبدال الزعيم الحالي لائتلاف المجاهدين يونس خالص.

ويقول احد الخبراء في الشؤون الافغانية انه لايوجد للمجاهدين الافغان بنية جيش للتحرير، كما كان الحال بالنسبة الى ثوار الفيتكونغ في فيتنام، مشيرا بذلك الى ان المجموعات والقبائل الافغانية فردية النهج، وان السباق الى السلطة يمكن ان يتحول بسهولة الى حرب اهلية.

وخارج هذه الخلافات تبقى مسائل كثيرة. فهناك مسالة ممر «واكام» الذي يضم مساحة تقدر بثمانية الاف كيلومتر مربع، والذي يصل شمال افغانستان بالصين، حيث اقام السوفيت هناك قواعد للصواريخ ومواقع للرادار. وفي هذا الخصوص فانه يبقى ان يعرف ما اذا كان الاتحاد السوفيتي على استعداد للانسحاب تماما من المقاطعات الشمالية لافغانستان، حيث تتمتع منظمات الثوار الافغان بوجود مكثف هناك، هذا بالاضافة الى مصير الترسانة الضخمة من الاسلحة الموجودة لدى الجيش الافغاني.

وهذه التساؤلات يحاول السوفيت الاجابة عنها بصورة جادة من خلال التحركات الاخيرة والمتجهة كلها تقريبا نحو الوصول الى حل يؤدي في النهاية الى خروج السوفيت من افغانستان، دون التعرض لاية هزيمة سياسية، ودون ان يؤثر ذلك على موقع ونفوذ السوفيت. ويبدو ان الهجوم الشامل الذي شنته القوات السوفيتية والقوات الافغانية الحكومية على معاقل الثوار الافغان الرئيسية في خوست، ونجاح هذه القوات في تدمير الحصار الذي ظل يفرضه الثوار على الطرق المؤدية الى تلك المنطقة لعدة سنوات، كان محاولة اخيرة من جانب الكرملين للخروج من المستنقع الافغاني من موقع القوة. وطبقا لما قاله احد الخبراء العسكريين الغربيين فان موسكو تريد ان تنهي احتلالها لافغانستان بصورة مشرفة، ومن موقع القوة، وانها لاتريد ان تظهر انسحابها على انه ضعف او هزيمة. ويضيف ان الولايات المتحدة تعرف تماما ما يفكر به السوفيت، ولذلك فانها سعت الى تشجيع موسكو على احراز هذا النصر الاخير ليكون مقدمة لسحب قواتها من افغانستان ضمن تسوية تكون نهايتها لا غالب ولا مغلوب.

بقلم: امير طاهري



قصة العلاقات الاميركية الايرانية والصراع العالمي على الخليج

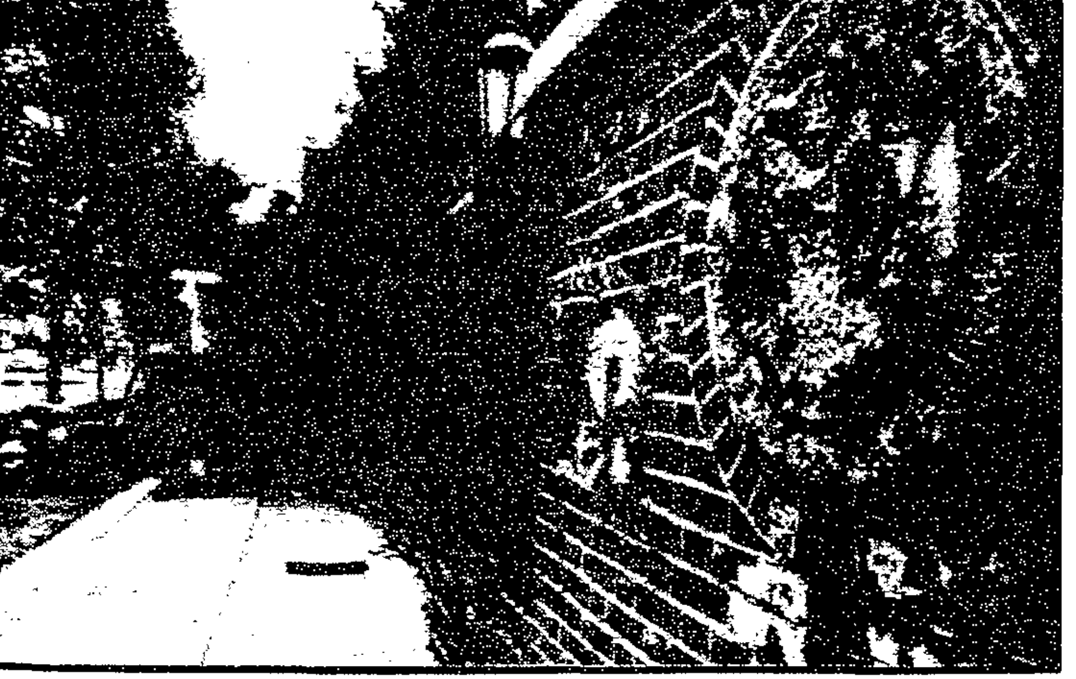
يصدر في لندن قريبا كتاب «عش الجواسيس: قصة الصراع الاميركي السوفيتي على الخليج» وكتاب «عش الجواسيس» محاولة ناضجة لتتبع مسار السياسة الاميركية في ايران، منذ وصول هيوارد باسكال، اول مغامر اميركي تطأ قدماه الاراضي الايرانية عام ١٩٠٩، الى حين وصول الاساطيل الاميركية والسوفيتية والاوروبية الى المنطقة عام ١٩٨٧.

والكتاب يحلل الاسباب التي ادت الى فشل جهود روزفلت وترومان لتحويل ايران الى نموذج للتنمية الديمقراطية في العالم الثالث.. ويكشف كيف ان السياسة التي اتبعتها الولايات المتحدة، بدعم من ستة - رؤساء اميركيين، ادت بسبب غبائها الى زرع بذور الثورة الاسلامية.. وسقوط المنطقة في ايدي مجموعة من تجار الموت، والمتآمرين الذين يعملون في الظلام لتحقيق مكاسب شخصية لهم.

وتعتمد مادة «عش الجواسيس» على مجموعة وثائق السفارة الاميركية في ايران، التي نشرتها الحكومة الايرانية في مجلدات صدر منها ٥٨ مجلدا حتى الان، وعلى وثائق الحكومة البريطانية المحفوظة في مكتب الوثائق العامة Public Records Office، ووثائق الكونغرس اضافة الى ما يزيد عن ١٥٠ مقابلة شخصية اجراها المؤلف مع المعنيين بالعلاقات الاميركية الايرانية على مختلف المستويات خلال الاربعين سنة الماضية.

وقصة العلاقات الاميركية الايرانية ليست قصة الفشل الدبلوماسي، ومؤامرة اجاكس، وسياسة الاحلاف والزوارق الحربية فقط. انها قصة الصداقة الجميلة التي تطورت عبر ما يزيد عن ١٠٠ سنة، استمدت خلالها الالهام من الاحلام المشتركة والاتصالات التي لا حصر لها بين البلدين..

و«عش الجواسيس» يروي قصة هذه الصداقة من جانبيها.. والصراع الاميركي السوفيتي، ومن قبله البريطاني السوفيتي على ايران.. واحلام القياصرة القدامى، وسادة الكرملين الجدد.. بالوصول الى المياه الدافئة.


● السفارة الاميركية في طهران

جسر من الغزل بين الولايات المتحدة وإيران طوال فترة الأزمة

حديقة ورود اميركية «لاستضافة» الملالي في طهران

عندما حاصر الطلاب السفارة الاميركية في طهران، كان الخميني في قم، ولم يكن حوله اي من انصاره المقربين ليرسله اليهم، ولذلك ارسل حجة الاسلام محمد موسوي خوئينها ليؤمهم في صلواتهم. وعلى الاثر شنت الصحف الغربية حملة عنيفة على خوئينهاوصفته فيها بانه عميل للمخابرات السوفيتية، بينما الواقع يقول ان خوئينها من اكثر انصار الخميني اخلاصا ومن اكثر الملالي عداء للشيوعية[٢٥].

واثار حادث احتلال السفارة سلسلة من الاحداث بدأت تكتسب زخما من تلقاء ذاتها وتفرز احداثا جديدة، فالطلاب الذين احتلوا السفارة واطلقوا على انفسهم اسم (الطلاب على خط الامام) كانوا يستهدفون من عملهم، في البداية مجرد الاحتجاج وعندما اصبحوا داخل السفارة وجدوا مبررات جديدة للخطوة الغريبة التي اقدموا عليها، فقد اعلنوا ان الولايات المتحدة تتآمر للاطاحة بالثورة الاسلامية، وان الاجتماع الذي عقد بين بريجنسكي وبازركان في الجزائر في اول نوفمبر بحضور ابراهيم يزدي هو جزء من هذه المؤامرة.

وشعر الطلاب بالزهو من التغطية التلفزيونية التي لم يسبق لها مثيل والتي وفرت لهم في الولايات المتحدة، كما شعروا بالزهو لانهم يسيطرون على مسرح الاحداث في ايران وسط جو مفعم بعبق الثورة ولذلك وسعوا مجال طموحاتهم فاعلنوا، بعد ذلك بايام، انهم يرغبون «بتركيع الولايات المتحدة». وانساق الخميني معهم الى اخر الشوط ووصف الولايات المتحدة بانها «الشيطان الاكبر» واطلق عبارته الشهيرة بان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تفعل اي شيء[٢٦].

□ ■ □

واطلق الطلاب المتطرفون سراح كل الرهائن من غير الاميركيين والزنوج والنساء من العاملين في السفارة.. واحتفظوا بخمسين رهينة اميركية، بينما احتجز ثلاثة دبلوماسيين اخرين في مبنى وزارة الخارجية الايرانية واعتبروا في عداد الرهائن. وقد اصبحت السفارة الاميركية المحتلة محط انتباه كل الثوريين المتطرفين في ايران، الذين كانوا على قناعة تامة بانهم يؤدون مهمة مقدسة لتغيير تاريخ العالم[٢٧]. واصبح الناس يتدفقون يوميا بالاف من كل انحاء ايران، يتظاهرون امام مبنى السفارة الذي اصبح محجة للثوريين[٢٨].

وشعر رجال الدين المتطرفون ان الاوان قد ان لكي يقوموا بتحركهم الكبير للسيطرة على الحكم. ومع ذلك فانهم لجاوا الى تكتيك تقليدي يعرف باسم (الحوصلة) اي (عدم المخاطرة قبل ان يتضح سير الاحداث)، ولذلك فانهم وافقوا على اسناد معظم الوزارات الرئيسية للتكنوقراط، فقد كان الملالي يخشون من حدوث ردة فعل عنيفة من جانب الولايات المتحدة، ولم يكونوا يرغبون ان يكونوا هم في الواجهة، يتحملون المسؤولية امام الناس. وبعد ان ادركوا ان حكومة كارتر غير قادرة، او هي لا ترغب في الرد، تلخصوا من التكنوقراط وهيمنوا على السلطة.

وادى حادث الاستيلاء على السفارة الى هيمنة المتطرفين على كنز ثمين من الوثائق السرية يغطي ما يزيد عن ثلاثين سنة من تاريخ ايران. وبعض الوثائق اتلف اثناء محاصرة السفارة من جانب اعضاء السفارة انفسهم، ومع ذلك فان الكمية التي تبقت كافية لاعطاء الطلاب الذخيرة التي يحتاجونها لدعاياتهم اليومية، وطوال السنوات الثماني الماضية كان الطلاب يمارسون هواياتهم المالوفة في اعادة تجميع الوثائق الممزقة والبحث بين سطورها عما يدين اميركا.

وحتى الاعمال الدبلوماسية الروتينية العادية كان الطلاب يفسرونها بانها دليل على تآمر واشنطن ضد ايران والاسلام منذ عقود. وقد وصف الطلاب السفارة بانها (عش الجواسيس) واعلنوا انهم سيقدمون الدبلوماسيين الاميركيين المحتجزين الى المحاكمة بتهمة التجسس، وقد انساق بعض التكنوقراط في اوساط الحكومة وراء هذه المزاعم بدافع الانتهازية فقط[٢٩].

وفي نهاية نوفمبر، بات واضحا لكل ذي عينين ان الملالي المتطرفين، بتوجيه من الخميني، وبزعامة اية الله محمد حسين بهشتي الذي كان يتولى ادارة تحركهم اليومي، حسموا معركة الصراع على السلطة داخل الثورة لصالحهم، ومع ذلك فان الرئيس الاميركي جيمي كارتر كان لا يزال مشغولا بالبحث عن معتدلين في اوساط الملالي يستطيع عقد صفقة معهم. وكانت واشنطن تنظر الى بعض السياسيين البارزين من امثال قطب زاده الذي اصبح وزيرا للخارجية فيما بعد، وابوالحسن بني صدر الذي اصبح اول رئيس للجمهورية الاسلامية، باعتبارهم شركاء المستقبل للولايات المتحدة في ايران.

□ ■ □

ولم يكن لبهشتي وغيره من الملالي المتطرفين دور مباشر في حادث احتلال السفارة. ولكنهم استغلوا الحادث لتحقيق هدفين: اولهما ابعاد خصومهم عن السلطة، وثانيهما ارسال رسالة الى واشنطن بان بهشتي هو رجل ايران القوي. وقد احتاج كارتر الى ما يعادل الستة اشهر لكي يفهم هذه الاشارة ويبدأ التعامل مع جناح الخميني - بهشتي. وفي ذلك الحين كانت السفارة المحتلة قد اصبحت مؤسسة بارزة في الدولة الثورية الجديدة، ولم يعد باستطاعة احد، حتى الخميني نفسه، اطلاق سراح رهائنها المحتجزين دون قيد او شرط.

وبالرغم من ان الرئيس كارتر تلقى عدة تحذيرات حول احتمال احتلال السفارة من جانب المتطرفين، فانه لم يامر باتخاذ اية اجراءات احتياطية. وعندما بدأت المأساة، اخذ كارتر على حين غرة، واضطر الى تقديم التنازلات يوما بعد يوم وكانت النتيجة ان ضاع زمام المبادرة منه، واصبحت سياسته محكومة بما يفعله الملالي في طهران. وكان رد فعل كارتر الاول هو معاملة القضية باعتبارها ازمة دبلوماسية عادية واللجوء الى اسلوب الترغيب والترهيب، وخلال ذلك ارسل عددا كبيرا من المبعوثين الى طهران، من بينهم رامزي كلارك المدعي العام السابق، وكهنة من السود، ووسطاء ايرلنديين واوروبيين للمساعدة في حل الازمة.. وكانت النتيجة ان هؤلاء الوسطاء زودوا المتطرفين في طهران بمادة دعائية احسن المتطرفون استغلالها، فقد بدأوا يشيعون ان «الشيطان الاكبر» يستعطفهم طالبا السماح. وعرض بعض الوسطاء تقديم مساعيهم الحميدة، ولقوا كل تشجيع من البيت الابيض، ومن هؤلاء صحافيان، احدهما فرنسي والاخر مصري، ووكيل شركة فورد في طهران، والمطران ايلاريون كابوجي المؤيد لمنظمة التحرير الفلسطينية، وصحافية كندية كانت ترتبط بعلاقة عاطفية مع قطب زاده، اضافة الى العديد من الدبلوماسيين الذين جربوا مهاراتهم الدبلوماسية لمساعدة الولايات المتحدة في ازمتها.

وبعض الوسطاء الذين يتوقون الى اضواء الدعاية او يطمعون بالخروج بمكاسب مادية كبيرة من وراء الوساطة اعطوا الانطباع بان واشنطن على استعداد لان تقدم اي تنازل يطلبه المبتزون المتطرفون في ايران[٣٠]. وقد حاول واحد او اثنان من هؤلاء رشوة الطلاب، او تجنيدهم للعمل كمخبرين في وكالة المخابرات المركزية الاميركية.. وعلى العموم فان هؤلاء ساهموا في اظهار الولايات المتحدة بصورة الدولة الضعيفة التي يمكن تحييدها طالما ان الرهائن موجودون بين أيدي الطلاب، وكانت النتيجة الوحيدة لمساعيهم هي ارتفاع سعر الرهائن وتحولهم الى وثيقة تامين في يد الثورة الخمينية بان الولايات المتحدة لن تقوم بأي تحرك مناهض للخميني طالما ان الرهائن موجودون داخل السفارة.

وكانت السقطة التي وقعت بها ادارة كارتر التي كانت تتعامل مع الازمة على اساس يومي هو انها علقت تصدير المعدات العسكرية الى ايران في ٨ نوفمبر، وجمدت الاموال الايرانية في البنوك الاميركية بعد ذلك بايام. وحاول الرئيس الاميركي الاعراب عن غضبه ازاء حادث احتلال السفارة فامر باعادة تسجيل الطلاب الايرانيين في الولايات المتحدة وابعاد كل مخالف لقوانين الهجرة منهم الى الخارج، ولم يول الرئيس الاميركي اي اعتبار لحقيقة ان معظم الذين تاثروا بهذه الاجراءات لا يكنون ودا للخميني ولا لثورته.

وفي الوقت الذي لا نشك فيه ان معاناة الرهائن في السفارة الاميركية في طهران كانت مصدر الم كبير للرئيس كارتر، فاننا نستطيع القول ان فشل كارتر في تفهم الوضع وحشد امكانات الولايات المتحدة بشكل فعال كان من بين الاسباب التي ادت الى استمرار ماساتهم بحيث امتدت الى ٤٤٤ يوما. ومنذ البداية، حول كارتر ازمة الرهائن التي كانت في واقع الامر ازمة ايرانية الى ازمة بالنسبة له، ولادارته. فقد كان يشعر انه مسؤول شخصيا عن سلامة الرهائن الثلاثة والخمسين في وضع لا يستطيع هو السيطرة عليه ولا التاثير فيه بشكل ايجابي.

وفي الوقت نفسه سقط كارتر اسيرا للهاجس الذي ظل يسكن الادارات الاميركية المتعاقبة، وهو، ان تسقط ايران في يد الشيوعيين المدعومين من جانب الاتحاد السوفيتي. ومع ذلك فان الخطاء الاكبر الذي نقع فيه اثناء معالجة ازمة رهائن سياسيين هو ان نضع في حسباتنا عدة اهداف في وقت واحد ونحاول تحقيقها كلها. واية محاولة لتغير الاسباب المركبة التي ادت الى اعتقال الرهائن (وفي العديد من الحالات يصبح التغير مجرد تبرير) تنطوي على خطر تناسي قضية الرهائن وتراجعها في سلم الاولويات. فالرئيس، او الحكومة التي تريد اطلاق سراح رهائنها المحتجزين في دولة اخرى لا يمكن، في عمق وجدانها، ان تقبل بالحجج


● كارتر

التي يقدمها الخاطفون لتبرير ما اقدموا عليه، فخطف الاخرين جريمة اولا، واثناء عملية الخطف، تكون القضية مسؤولية رجال الشرطة فقط. وبعد حلها فقط يمكن ان تتحول الى تكهنات اجتماعية وسياسية وسيكولوجية. وكان يفترض بحكومة كارتر ان تجعل هدف اطلاق سراح الرهائن هو الوحيد لها، وان تقنع الخاطفين ان هذا الهدف هو الذي يحتل سلم اولوياتها، وبعد تحقيقه يمكن مناقشة اية قضية اخرى يمكن ان يثيرها. ولكن هناك عدة عوامل ساهمت في انشغال كارتر عن هذا الهدف، من بينها: تحويل ازمة الهائن الى وسيلة لكسب اصوات الناخبين لاعادة انتخاب الرئيس، وتشجيع المعتدلين في ايران على دفع الملالي المتطرفين الى الظل، ومنع الاتحاد السوفيتي من تحقيق اية مكاسب في ايران.

وعن طريق تركيز الاضواء على معاناة الرهائن في ايران، تحولت الازمة الى سلاح ذي حدين في معركة كارتر الانتخابية. اما بالنسبة الى الهدف الاميركي بدعم المعتدلين في ايران فان الفرص الضئيلة التي تجعل امكانية تحقيق هذا الهدف متوفرة ضاعت عندما ربطت واشنطن هذا الهدف، وبشكل مباشر، بمصير الرهائن، وبذلك لم يعد في ميسور اشخاص مثل قطب زاده وابوالحسن بني صدر تعزيز سلطاتهم حتى ولو حصلوا على دعم مباشر من الولايات المتحدة.. وقد اثبتت تجربة كارتر مع المعتدلين في ايران، ابتداء من بختيار وانتهاء ببازركان، هذه الحقيقة.. وعندما يتوقع كارتر من قطب زاده وبني صدر ان يتمكنا من حل ازمة الرهائن، وفي الوقت نفسه يتمكنا من الفوز بالصراع على السلطة مع الملالي المتطرفين، فانه يحملهما اكثر مما يحتملان.

وبالنسبة للهدف الثالث وهو منع الاتحاد السوفيتي من تحقيق مكاسب في ايران، فان هذا الهدف ما كان ينبغي ان يحظى على كل هذا الاهتمام من جانب كارتر، اذ ان الملالي في قم يكرهون كوميسارات الكرملين اكثر مما يكرهون الولايات المتحدة.. وكوميسارات الكرملين يكنون لهم مشاعر مماثلة.. بل ان كل الشواهد تشير الى ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يقفان في الخانة نفسها بالنسبة لايران الخميني، تماما كما كانا يقفان في الخانة نفسها بالنسبة لالمانيا النازية.. ولكن الدولتين الكبيرتين لم تدركا ذلك الا في اواخر الثمانينات.

□ ■ □

ولو ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر حدد هدفه الرئيسي في ايران بانقاذ الرهائن لوجد ان السبيل الوحيد امامه لتحقيق ذلك هو ان يتوجه الى الملالي ويسالهم عن شروطهم.. وكانت كل الظروف ميسرة امام كارتر لكي يفعل ذلك فالسفارة الاميركية ووكالة المخابرات المركزية في طهران كانتا على اتصال مع بهشتي واردبيلي، وهما من كبار الشخصيات المعنية بازمة الرهائن، منذ خريف ١٩٧٨ الى صيف ١٩٧٩، وكان الرجلان على استعداد للتجاوب مع هذه المبادرة الاميركية بشرط ان تعترف الولايات المتحدة بهما بانهما سادة ايران الجدد، وتوافق على شروطهما الرئيسية التي ستكون بالطبع ثقيلة الوطء على


● قطب زادة


● ابو الحسن بني صدر

الرئيس كارتر في سنته الانتخابية.. وبكلمات مختصرة فان الملالي وضعوا ثلاثة شروط لانهاء الازمة هي: ان تسمح الولايات المتحدة لهم بتطويل الازمة فترة من الوقت.. بل وتنفيذ بعض الاعمال المناهضة للولايات المتحدة في المنطقة، والاستمرار بالحملة الدعائية المناهضة لاميركا لكي يبعدوا عن انفسهم تهمة الانسياق وراء الولايات المتحدة.. وثانيها ان تؤيد واشنطن الملالي وتدعمهم في بعض المجالات الحساسة مثل التسلح والاستخبارات والخدمات الفنية المتطورة دون ان تطلب منهم اي شيء بالمقابل.. وثالثها ان تعترف الولايات المتحدة بان ثورة الخميني هي القوة المهيمنة في المنطقة، وان تسمح لها بشن الحرب ضد خصومها واعدائها، ومساعدتها على الانتصار في هذه الحروب حتى ولو كان هؤلاء الخصوم والاعداء من بين حلفاء الولايات المتحدة.

قطعا، الرئيس الاميركي جيمي كارتر لم يكن مستعدا لكي يدفع هذا الثمن الباهظ لضمان اطلاق سراح الرهائن في وقت مبكر.. وعلى هذا الاساس فان اختيار كارتر اطلاق سراح الرهائن في وقت مبكر كهدف رئيسي له كان خطأ من جانبه. وفي بعض المناسبات اعطى الرئيس كارتر (بسبب المعلومات غير الدقيقة التي نقلها اليه الوسطاء) الانطباع بانه على استعداد للتوصل الى صفقة وفق الشروط التي وضعها الملالي، ولكن هذا الانطباع غير صحيح، فالرئيس الاميركي لم يكن لياخذ في اية لحظة من لحظات الازمة، هذا الخيار بجدية.. وكان امامه خياران فقط اولهما اعتبار ازمة الرهائن مجرد سوء حظ والزمن وحده كفيل بحلها، وثانيهما حشد كل امكانات الولايات المتحدة لكي يهدد، بشكل جدي، نظام الملالي، وبشكل يشعر معه الخميني بانه مضطر لاطلاق سراح الرهائن لكي يضمن سلامة نظامه.

وناقش الرئيس الاميركي هذين الخيارين واخذ بهما معا ولكن ليس بجدية كاملة.. فقد كان كارتر يعي تماما المشاكل الجسيمة التي ينطوي عليها هذان الخياران، فاستراتيجية المراهنة على الوقت لحل الازمة ما كان لها ان تحقق النجاح في مجتمع تهيمن عليه اجهزة الاعلام التي تبحث دائما عن كل شائق ومثير تقدمه للقراء.. وعلى هذا الاساس فان صمت الرئيس سيفسر بانه دليل على العجز والتخلي عن المسؤولية[٣٢].

والخيار الثاني ينطوي على كمية اكبر من المشاكل. صحيح ان الولايات المتحدة تمتلك بعض النفوذ والوجود الاستخباري في ايران ولكن بقدر يكفي بالكاد لشن حرب نفسية ضد الملالي.. والى جانب ذلك فان استخدام القوة العسكرية ضد الملالي غير مامون العواقب وقد يسفر عن نتائج غير متوقعة.. وكان الرئيس كارتر قد اصدر اوامره في يناير ١٩٨٠ بتشكيل قوة بحرية ضاربة ترابط بالقرب من ايران[٣٣]. ولكن استعراض القوة هذا لم يؤد الى النتيجة التي كان يمكن ان يؤدي اليها في الاطار الدبلوماسي العادي.. فالملالي يدركون تماما ان الولايات المتحدة لا تستطيع غزو ايران وارسال قواتها الى طهران لانقاذ الرهائن.. وهذا كل ما يهم بالنسبة لهم.. لقد استخدموا مع كارتر نفس الاسلوب الذي استخدموه مع الشاه في الماضي وهو: استفزازه لحشد قوة كبيرة يبدو الملالي معها بمظهر الابطال، بينما الواقع هو ان هذه القوة المحتشدة لن تستخدم.. وفي اشهر الثورة ضد الشاه تعهد الملالي افتعال الاشتباكات بين قوات الشاه والمتظاهرين، وخصوصا الاطفال والشباب، لكي يسقط القتلى في الاشتباكات ويحصل الملالي على الابطال اللازمين لاستمرار الثورة.. وكانوا يأملون ان يقع كارتر في نفس الخطا.

□ ■ □

واقتربت الادارة الاميركية من اتخاذ قرار باستخدام القوة، ولكن لانقاذ الرهائن فقط، وفي الوقت الذي كان كارتر يامل فيه ان تؤدي سياسته بالترهيب والترغيب باقناع الملالي ان التوصل الى صفقة حول الرهائن افضل بكثير من اطالة الازمة، كان الملالي قد بدأوا يفقدون السيطرة على الاحداث.. بل ان طرد الشاه من الولايات المتحدة لم يؤد الى تحسين الاجواء في طهران[٣٤].. وظل كل طرف يتمسك بمواقفه، واعلن الملالي ان الولايات المتحدة تستعد لغزو طهران.. ورحبوا بالمواجهة المباشرة مع «قوى الشيطان الاكبر»، واصر كارتر من جانبه على الاستمرار في لعب الورقة الدبلوماسية.

ومن بين الاشخاص الذين حاولوا استغلال الازمة لتعزيز مكانتهم الشخصية الدكتور كيرت فالدهايم، سكرتير عام الامم المتحدة الذي كان في ذلك الحين قد اوشك على انهاء فترته الثانية كسكرتير عام للمنظمة الدولية ويحلم بالتجديد لفترة ثالثة.. فقد كان فالدهايم يعرف ان اعادة انتخابه ستكون مضمونة اذا تمكن من اجتراح المستحيل وانقاذ الرهائن، ولذلك طار الى طهران في اول يناير ١٩٨٠ وسط ضجة اعلامية لم يسبق لها مثيل.. وبعد ساعات من وصوله اصبح فالدهايم يشعر بالقلق حول سلامته الشخصية.. فقد نشر الملالي صورا له وهو ينحني ويقبل يد الاميرة اشرف، شقيقة الشاه التوأم، وطالبوا باعتقاله وتقديمه للمحاكمة بسبب «الجرائم التي ارتكبها ضد الانسانية».. اي علاقاته الحميمة بأسرة الشاه[٣٥]..

وقدم فالدهايم اقصى ما يمكن ان يقدمه من تنازلات اثناء وجوده في طهران عندما بدا وكانه يوافق على تشكيل محكمة دولية للتحقيق في جرائم الولايات المتحدة ضد ايران[٣٦]، ولكن قيل له انه لا يستطيع مقابلة الخميني وينبغي عليه الا يتحدث على الاطلاق عن امكانية مقابلة بعض الرهائن، وأخذ في جولة الى مقبرة، حيث كان مصيره معلقا فترة طويلة من الوقت، بينما حراس قطب زاده الشخصيين يحاولون ابعاد مجموعة من الثوريين يحاولون اعتقال فالدهايم. وفي تلك اللحظات المليئة بالتوتر شعر سكرتير عام الامم المتحدة بالرعب، وكان (يشبه ورقة تهتز وسط عواصف الخريف) كما قال احد حراسه الشخصيين في ذلك الحين[٣٧]، وعندما عاد فالدهايم الى نيويورك كان يشعر بالسعادة لانه ما زال حيا يرزق، كما ذكر هو.

□ ■ □

والصعوبات التي تواجهها الادارة الاميركية في تفهم خصمها ومعرفة نواياه لها ما يبررها. فقد ظنت الولايات المتحدة ان وصول عملاء المخابرات السوفيتية الى الحكم في افغانستان في ٢٧ ديسمبر ١٩٧٩ سيدفع الملالي في ايران الى تحسين علاقاتهم مع الولايات المتحدة[٣٨]، خصوصا وان السوفيت تمكنوا، بضربة واحدة، من توسيع حدودهم مع ايران بما يعادل ١٣٠٠ كيلومتر.. وقالت وزارة الخارجية الاميركية ان الملالي يشعرون بالقلق بسبب ذلك.. وبعد ثلاثة اسابيع من الغزو السوفيتي لافغانستان اقترح هودينغ كارتر الثالث، الناطق الرسمي باسم الخارجية الاميركية، ردا اميركيا ايرانيا مشتركا لما وصفه بالعدوان السوفيتي على افغانستان، وقال ان الولايات المتحدة على استعداد لمواجهة حاجات ايران الامنية بشرط ان يتم اطلاق سراح الرهائن. وكان في ذلك اشارة واضحة بان شحنات الاسلحة الى ايران يمكن ان تستانف في اسرع وقت ممكن.. ولكن ما لم تعرفه الادارة الاميركية في ذلك الحين هو ان الملالي، كلاعبي البوكر على الموائد الخضراء، يركزون على موضوع واحد يرون انه ذو اهمية حيوية لهم، ويستبعدون كل ما عداه، وعلى هذا الاساس فانهم ما كانوا يابهون بافغانستان وبالتهديد السوفيتي لامن ايران على المدى المتوسط والبعيد.. وكل ما يخرج عن نطاق (الان) يخرج عن دائرة اهتماماتهم.. اذ ان الله يتكفل بالتطورات المتوسطة والبعيدة المدى.. وكل ما يهم الملالي هو الفوز في المعركة التي كانوا يخوضونها للسيطرة على آلية الدولة.. وهم يدركون ان اية تنازلات يقدمونها في موضوع الرهائن في ذلك الحين ستؤدي الى الاضرار بفرصهم للوصول الى الحكم.. فقد كان لدى الملالي اولوياتهم الخاصة بهم، التي لم تكن تنسجم مع اولويات الرئيس كارتر[٣٩].

- يتبع -

هوامش

٢٦- اصبحت هذه العبارة هي صرخة الحرب بالنسبة للخميني في كل ارجاء ايران، وفيما بعد في دول الخليج ولبنان.

٢٧- مقدمة وثائق السفارة الاميركية في طهران التي نشرها الطلاب المجلد ١ - ٦ ص١٨.

٢٨- مثال على ذلك ما ورد في الخطاب الذي القاه حجة الاسلام علي خامنئي في جامعة طهران في ٢ ديسمبر ١٩٧٩ واذاعته اذاعة طهران.

٢٩- مثال على ذلك، اعلن بني صدر ان السفارة كانت هي الحكومة الحقيقية في ايران لمدة ٢٥ سنة، وطالب قطب زاده بمؤتمر دولي لدراسة جرائم الولايات المتحدة في ايران.

٣٠- كان بهشتي خارج طهران في ذلك الحين.. وكان اثنان من كبار مساعديه هما خامنئي وحجة الاسلام علي اكبر هاشمي رافسنجاني يؤدون فريضة الحج في مكة عندما استولى الطلاب على السفارة.. وعلى اية حال فان رافسنجاني القى خطابا ناريا امام السفارة في اكتوبر، بعد وصول الشاه الى الولايات المتحدة بفترة قصيرة.

٣١- المعلومات حصل عليها المؤلف من دبلوماسي ايراني سابق شارك في العديد من الاتصالات في ذلك الحين في مقابلة جرت بينهما في نيويورك عام ١٩٨٧.

٣٢- هذا التكتيك يعرف باسم «حديقة الورود» وقد مارسه كارتر فترة، ويقول بعض المحللين ان هذا التكتيك كان من العوامل التي ادت الى هزيمة كارتر في الانتخابات.

٣٣- حاملتا الطائرات ميداوي وكيتي هوك كانتا في بحر العرب على مسافة ١٠٠ ميل من الساحل الايراني في ديسمبر وفي يناير ١٩٨٠ انضمت اليهما حاملة الطائرات نيمتز التي بقيت في المحيط الهندي.

٣٤- اعلنت الولايات المتحدة ان الشاه غادرها بارادته، ولكن الشاه نفسه قال لاصدقائه في سان انطونيو بتكساس ان لويد كتلر، ممثل الرئيس كارتر، طلب منه المغادرة.

٣٥- افتتاحية صبح ازاديكان في طهران ٣ يناير ١٩٨٠.

٣٦- حسب ما ذكره الدبلوماسي الايراني للمؤلف في نيويورك عام ١٩٨٧.

٣٧- كان والي قنبري، وهو صديق سابق لقطب زاده، مسؤولا عن حماية فالدهايم، وقد نقل هذه المعلومات للمؤلف في مقابلة اجريت معه في ابريل ١٩٨٧ في باريس.

٣٨- التاكيد ان انقلاب افغانستان نظمته المخابرات السوفيتية ليس عشوائيا. فبابراك كرمل، قائد الانقلاب، كان عميلا للمخابرات السوفيتية منذ ٢٥ سنة، وكان في الاتحاد السوفيتي عندما حدث الانقلاب، بل انه لم يعلم بالانقلاب الا في الطائرة العسكرية السوفيتية التي اقلته الى كابول، وقيل له انه هو قائد الثورة.. وتؤكد مصادر افغانية وسوفيتية وغيرها صحة هذه المعلومات، كما تؤكدها شهادات خصوم النظام الموالي للاتحاد السوفيتي.

٣٩- قال بهشتي في تصريح لجريدة (جمهوري اسلامي) في ٦ يونيو ١٩٨٠ (ليس من واجبنا ان نساهم باعادة انتخاب كارتر).



اعداد:
حمود محمد البغيلي

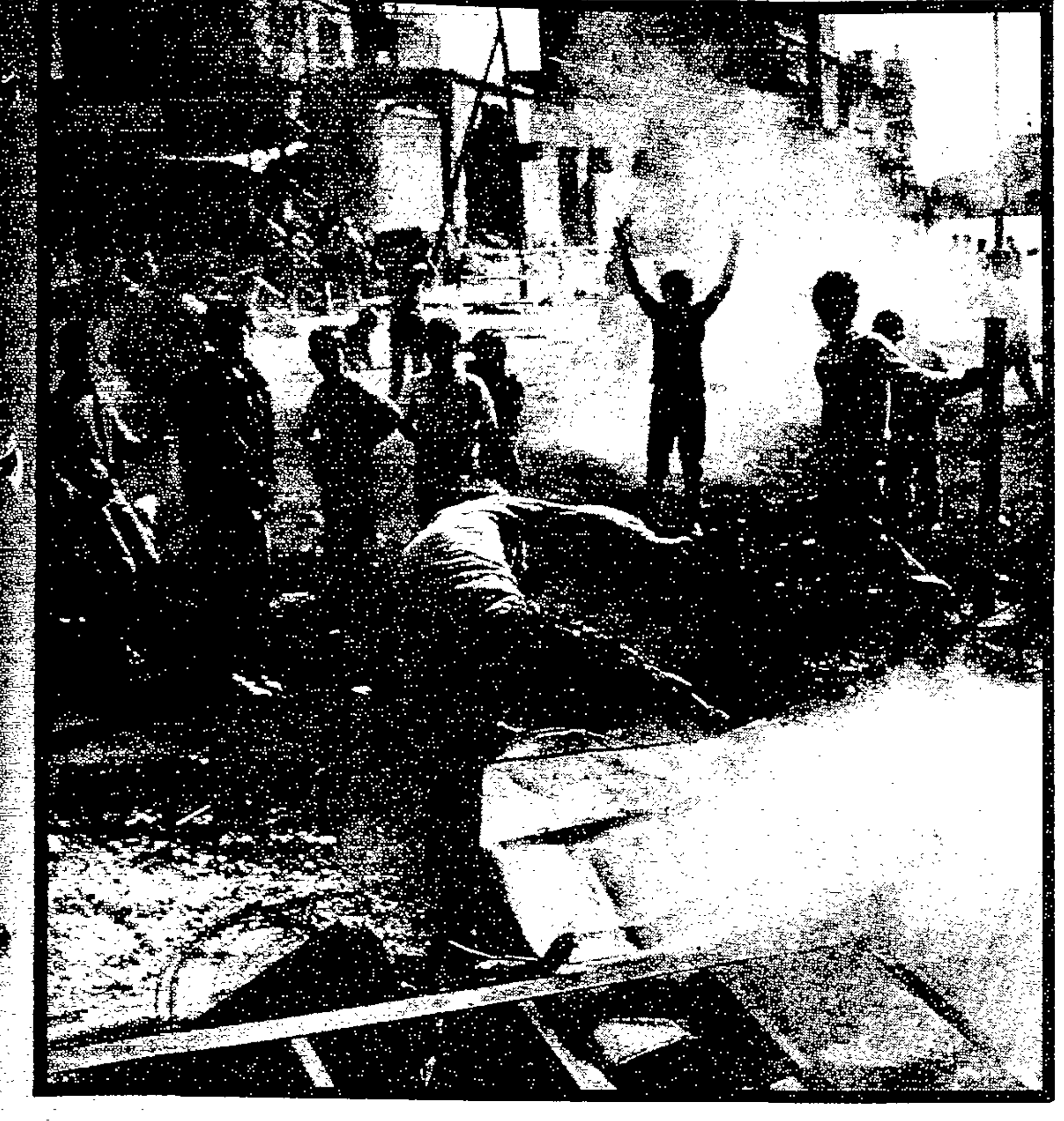
زيـــارة خاطفـــة

● استمتعوا براءة هذه المقطوعة الجميلة للشاعر جاء حديثا بجديد..

زرت لي مجـروح واصبـح بي جـراح
غـرو السبـاني عن النطـق اعجـزه
جـرح اعظم من مضـاريب السـلاح
كـن رمحـه داخـل الجـوف ركـزه
في عيـون نـاعسـة تـذبـح ذبـاح
استحـل الـروح والقلـب حجـزه
جـادل غطـى عـلى كـل المـلاح
كـن عنـده للـعشـاشيـق خـرزه
ليتنـي مـا جيـت في ذاك الجنـاح
يـابـو خـالـد صـابني خشف عنـزه

محمد المسند

كفـــاكم جبنـــاً
وهروبـــاً من أنفسكم



... كلكم جميعا ..
كفاكم جبنا وهروبا من انفسكم .. الا تخجلون من التاريخ حين يفتش في صفحاتكم ويقرأ على الناس مواقفكم .. ألا تستحون من شعوبكم التي باتت مغلوبة على امرها.

.. ألا تعيدون قراءة تصرفاتكم ووعـودكم وحساباتكم..

... الا تعرفون عدوكم من صديقكم ..
.. والله لو اخذنا كل واحد منكم على حدة .. لوجدناه هو الذي يطالب في حقوق الشعب المغتصب !

.. ولكن ما الذي يحل بكم حينما تجتمعون ؟ .. نحن لا نقول ان النخوة والشجاعة ماتت في قلوبكم وقذفتها السنتكم على اوراق «الستانسل» !
لا لاننا لو فكرنا بذلك لضعنا اكثر من ضياعنا هذا.

ولكننا نعلم انها موجودة في اعماقكم مجتمعة ذراتها .. كما تجتمع الذرة في القنبلة اليدوية ولكن اين نجد صمام القنبلة الذي نريد ان نسحبه حتى تنفجر نخوتكم وشجاعتكم !
يا اولياء الامر منا...

ان لم نتحدث ونتصارح وجها لوجه ونعاتب بعضنا فلن يفيدنا حديث بالخفاء والظلام لانه سوف ينقلب الحديث الى سواد يغطي القلوب ويملأها بالحقد فاعذرونا على صراحتنا.
يا اولياء الامر منا ..

انتم عصبة الرأس واذا فسد الرأس فسد الجسم كله فاغتنموها فرصة ثمينة سنحت لكم ولنا وانقذونا من ضياعنا والتيه الذي نمر ونعيش به.
لا يخفى عليكم ما يحدث في الارض المغتصبة.
لا يخفى عليكم ما يحدث للنساء والرجال والاطفال .

لا يخفي عليكم اي اهانة نتعرض لها.
لا يخفى عليكم اي عار يلطخ الجبين..
ثقوا بنا مثلما وثقنا بكم عشرات السنين.

فنحن اعطيناكم الثقة طيلة هذه السنوات وجربناكم وعرفناكم وانتم جربونا هذه المرة !
فانهضوا من سباتكم العميق وارجعوا الى تاريخكم العريق بوقفة جادة وقلب من الحديد فوالله سوف تكونون ذراعا حديدية لا تلتوي مهما كانت القوة التي تحاول كسرها.. فهلا تعاونتم وتناديتم الى الجهاد ؟!




قســاوة وجــروح

وصفني بالقسا مـا هوب عـارف
جـروحي بالحشـا منـه كثيـره
جرحني خايني ولا هـوب خايف
ولا للعـذر جـاب ايـات سيـره
خـلاص اعاهـدك والقلب راجف
على اني بالوصف اصبح جـديره
خـلاص اعاهـدك والد مـع ذارف
ولا احيـا عيشة اهمـوم وحيـره
خـلاص ارحـل ولا كنـا ولايـف
وجـودك بالهـوى اصبح يعيـره
عـزيـزة بعـزتي والقلب عـارف
لجى للعقـل يطلـب يستشيـره
يـرد العقـل مـا فيهـا حسـايف
عسـاه يـروح للـدنيـا العسيـره
الا يـا ليـت حبـي شيء زايـف
عشـان ارتـاح من نفس كسيـره

نور الامل

عـــذاب الصمـــت

زمـان الصمت لا تجـرح خـواطـرهـا
تبي تشـرح لمن تعشق سـرايـرهـا
تبـي تشـرح عبـارة حـب في نظـرة
ثـلاث شهـور تنظـر لي وانـاظـرهـا
تبي تبحث عن الهمسـة عن البسمـة
زمـان الصمت لا تجـرح خـواطـرهـا
عـلى كيفـك زمـان الصمت مـع طفلـة
تتـوق لمعـرفـة شخص بنـاظـرهـا
بقت جسم بـلا فكـر كمـا المـذبـوح
تبي واحـد عـلى الشـدات ينصـرهـا
وانا الواحـد.. زمان الصمت سـاعدني
ابـي مـرة ألاقيـهـا واخبـرهـا
ابـي انطـق بكلمـة حـب في قلبـي
تتـوق النفس لكنـي مصبـرهـا
عـذاب السكتـة في جـوفي يعـذبني
دلايـل حبي مـا قـادر انـا استـرهـا
اذا قـررت اصـارحـهـا بمـا فيني
عجـزت اشرح هـوى نفسي واعبـرهـا
ثـلاث شهور انـا مقـدر سـوى النظـرة
وهي نفسـه عـلى النظـرات تجبـرهـا
عجـزنـا نكسر الحـاجـز ونتكلـم
ولا حـد لـهفتـه قـادر يفجـرهـا
ثـلاث شهـور وهي بـالبـاب تنطـرني
وانـا اقف عـلى بـابي وانـاطـرهـا
حكـايـة حب بـالسكتـة وبـالنظـرة
شبـاك الصمت في حاجـز تحاصـرهـا

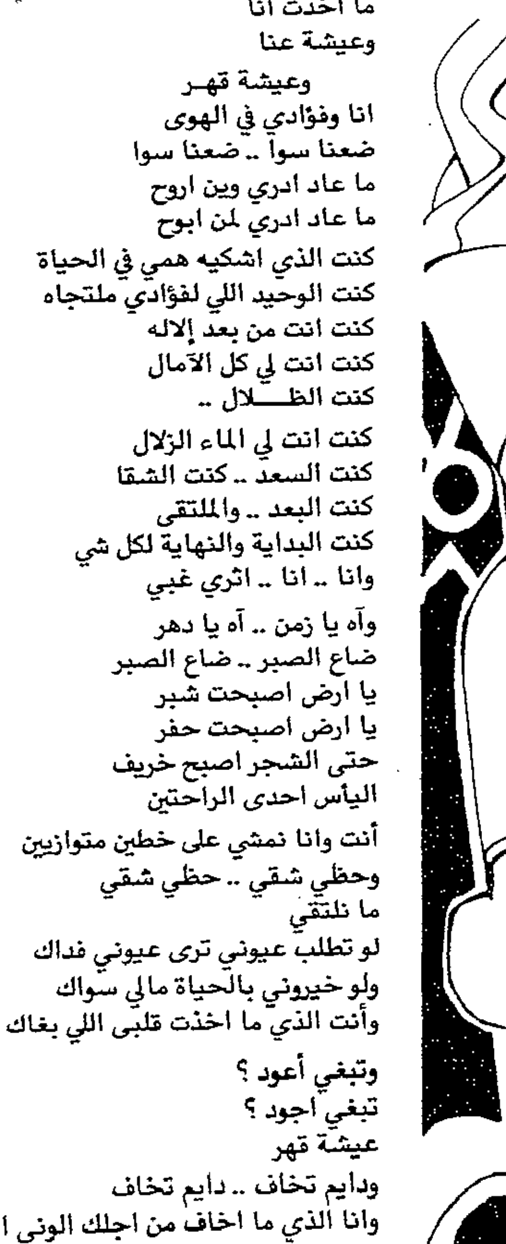
صالح غزال البدري

عـــز العـــروبة

هنـا جـنـا المجلس مكـاسب عظيمـة
وهنـاك قـاوم شعـب الاقصى الاعـادي
في وقـت واحـد يـا لـهـا مـن غنيمـة
يـا غـرب خلـو غيضكـم في تمـادي
قمـة عـرب قـامت بصـورة سليمـة
الاوديـة عـادت عـلى الحـق وادي
اعطـت سنـة سبـع وثمـانين قيمـة
لنـا ويـا غيض العـدا والعـوادي
الحـق راجـع والخطط مستقيمـة
اول دروب النصر جمـع الايـادي
عـز العـروبـة وحـدة مستـديمـة
عنـد المواجـه مـاش مـوقـف حيـادي
الـذيب «عفـوا» مـا يـهـاب البـهيمـة
يحـذر لـراعيـهـا البـهيمـة تنـادي
صـهيـون سـوت لـه يـد الغـرب خيمـة
هـدامـيهـا مـن كـف يـعـرب وكـادي
لا تقنطـو دام المطـالـب مقيمـة
مـن يـربط المطلب عـلى اليـاس غـادي
كـم امـة عـانـت معـانـاة أليمـة
تسلمت مـن وسـع املـهـا المرادي
عيـوننـا اليـاس اهتـوينـا جحيمـة
نـدين ونلـوم الـزمـان الـرمـادي
احساسنـا المزمن بـذيـك الهـزيمـة
اعمـى بصيـرتنـا عـلى غـير هـادي
متـى نـزيـح الـذكـريـات القـديمـة
يحيـا اللـهب من تحت كـوم الـرمـادي
ويصـح مفـهـوم العقـول الـغشيمـة
يجـاوب الكـل النـدا والمنـادي
نـرك الجـريمـة ولـدعـم الجـريمـة
مـا مـن منـاص الا الفـدا والجـهـادي
هـادي عـلى الـدنيـا الحيـاة الكـريمـة
والـويـل تـرك الـدين في قـول «عـادي»

رجا محمد القحطاني

الخـــوف والقهـــر



عيشة قهر .. عيشة قهر
يمضي شهر ورا شهر
وتمضي سنة ورا سنة
وما اخذت انت .. ما اخذت انا
وعيشة عنا وعيشة قهر
تخاف من امك تخاف ابوك
تخاف كل الناس الا .. انا
وعيشة عنا .. وعيشة قهر
امشي وتمشي في طريق
لك كل وردة لي العليق
ليه يا رفيق ليه يا صديق
كن بي شفيق وانا الفريق
مشيتي في درب ما كان له حدود
وقيدتني بالحب من احلى القيود
حتى الشجر ماله رفيق
اوراق صارت ذابلة
تمشي عليها السابلة
ويا رب يا رب البشر
يا رب يا رب البشر
مالي من الدنيا مفر
مالي مفر

ليلي سهر
ويومي دهر
وشفت الغدر
وذقت القهر
وعيشة قهر

وضاعت سنة ورا سنة
وضاع الشهر ورا الشهر
وعيشة عنا وعيشة قهر
وما كنت اظن .. ما كنت اظن
تملا قليبي بالحزن
تحطني بعد الهنا وسط السجن
تبغي اجن ؟..
عيشة قهر
كسرت بيديك الجسور
كل الجسور ...
اللي بنيناها بمودة في حنين
اللي تناجينا بهواها من سنين
وتبغي أعود ؟...
تبغـي أجود ؟..
عيشة قهر
اغرقتني وسط البحور
بترت قلبي من الجذور
يا اللي على حبي .. تجور
وليه ما اثور ؟..
ودنيا تدور
وعيشة قهر

حطيتني موضع صفر على اليسار
حطيتني موضع صفر بلا اعتبار
حطيتني موضع صفر بلا اختيار
ما اخذت انا
وعيشة عنا

وعيشة قهـر
انا وفؤادي في الهوى
ضعنا سوا .. ضعنا سوا
ما عاد ادري وين اروح
ما عاد ادري لمن ابوح
كنت الذي اشكيه همي في الحياة
كنت الوحيد اللي لفؤادي ملتجاه
كنت انت من بعد إلاله
كنت انت لي كل الآمال
كنت الظـلال ..

كنت انت لي الماء الزلال
كنت السعد .. كنت الشقا
كنت البعد .. والملتقى
كنت البداية والنهاية لكل شي
وانا .. انا .. اثري غبي

وآه يا زمن .. آه يا دهر
ضاع الصبر .. ضاع الصبر
يا ارض اصبحت شبر
يا ارض اصبحت حفر
حتى الشجر اصبح خريف
اليأس احدى الراحتين

أنت وانا نمشي على خطين متوازيين
وحظي شقي .. حظي شقي
ما نلتقي
لو تطلب عيوني ترى عيوني فداك
ولو خيروني بالحياة مالي سواك
وأنت الذي ما اخذت قلبى اللي بغاك

وتبغي أعود ؟
تبغي اجود ؟
عيشة قهر
ودايم تخاف .. دايم تخاف
وانا الذي ما اخاف من اجلك الوني العالمين
وانا الذي ما سمعت لوم اللايمين
وتبغي اعود ؟
تبغي اجود ؟
الله يعين القلب ينسى ما مضى
الله يعين القلب يرضى بالقضا
الله يعين القلب ويجعلها فضا
والله يعين الصابرين
وعيشة قهر

سلطانة عبدالعزيز السديري

الله معاكم يا ثوار

الحق اللي خدوه بالقوة
من غير قوة مش حيعود
من غير ثورة
من غير حرب
كل طريق لسلام مسدود
اوع تصدق
إن عدوك
يوم يسالمك
ولا يصون
عهده وياك
اوع تامن
يوم .. إياك
دايما حاذر
م الغـدار
واياك تنسى
أخـد التار
خلي في بالك
إن حجارتك
وي إيمانك
هم سلاحك
هم طريق
الحل الصح
من غير قوة .. من غير ثورة
عمر الحق .. مموم حيعود
واوع تصدق
أي عهود
عهدك .. أرضك
أرضك .. وطنك
وطنك .. عرضك
والاوطان زي الاعراض
بشرع الحق .. لازم تنصان
اوع تفكر
ان حجارتك
ديه حجارة
لا .. دي قنابل
علشان ذكرت
في القرآن
أوع تقول
ليه .. ولا عشان
خليك دايما
مد .. تاريخي
لي عاشوا
فداك ثـوار
والي ماتـوا
وماتوا احـرار
ولا تنسيت
ولا نميت
ثورة عشرين
ونيسان .. والحاج امين
الشيخ شاكر .. والقسام
وخمسة وستة وثلاثين
اياك تنسى
خليك ذاكر دم اخوانك
حق عليك
ومفيش حد
حياخد الحق
الا .. ايديك
إياك تنسى اخد التار
خليها .. ثورة
ثورة .. كبيرة
تشعل نار
الله معاكم (يا ثوار)

عبدالجليل الخولي

رأى

الـعـود يـوم انـه يجيـب العيـالي
يبـي تبـالي العمـر لـذة وطـربـان

هذا البيت من الشعر يردد من فترة قديمة، والعود هو الاب اي اب الاسرة، الذي يقصده الشاعر ان الاب حينما ينجب الاطفال يريد منهم ان يخدموه ويراعوه عند الكبر.
ولكن ان ياتي بعض الاباء ويستخدم هذا البيت استخداما خاطئا فهذا الذي لا نرضاه جميعا.
هذا البيت لا يعني ان يكون الاب مسيطرا ودكتاتوريا على اولاده بيد انه هو الذي يفكر ويعمل ولا يريد رأيا او مشورة من ابنائه وحينما يغضب من نصيحة الابناء يردد هذا البيت بحجة انه على حق وابناءه على خطا.
ولو ان الاباء الذين ينسحب عليهم هذا القول فكروا ان انحراف اولادهم عن الطريق السليم ما هو الا هروب منهم ومن سيطرتهم ادركوا انهم هم الداء وهم الدواء ولذلك نوضح لمثل هؤلاء الاباء: رأفة باولادكم .. وعليكم بالتشاور والتفاهم والحوار معهم حتى ينطبق عليكم معنى البيت !

في الحقيقة والواقع

انني استغرب جدا من الشعراء الذين يتفاخرون بصدق مشاعرهم واحاسيسهم من خلال قصائدهم التي يتطرقون بها الى مدح الذات او في كثيرا من الاحيان يتشدقون بها للحبيبة الهاربة او الجافية.
هؤلاء الشعراء الكثيرون في هذا الزمن الا يحملون ذرة مشاعر تجاه قضاياهم الوطنية والقومية ؟
ألا يعيشون معنا في عصر الانتفاضة ؟ الا يرون اطفال الحجارة ؟
ألا يشعرون بما يشعر به اخوانهم في الارض المحتلة ليترجموه الى قصيدة ؟
لماذا لا يتواجدون معنا في الساحة ؟
لماذا يضعون قصائدهم وجميع تفكيرهم في الحبيب فقط ونحن اعوز في هذا الوقت منه ؟
عجيب أمر شعرائنا.. !
القدس اولى القبلتين تهز «القاع» تحت ارجل الاعداء بعنف واصرار مع الترصد يندد «بالحجارة» وليس بالكرم ويجرح جباه ووجوه الصهاينة البشعة.
والله انه موقف يسجل ضد كل شاعر او فنان او كاتب او .. او.. لم يثر ولو بالكلمة ضد اعداء العرب والمسلمين.
فبخالقكم وخالقي احلف لكم يا معشر الادباء لو انكم جميعا انتفضتم بالحرف والكلمة كما انتفض اخوانكم في الارض المحتلة لعملتم على الاقل شيئا .

رسـائل القـراء

● علي الظفيري :
ـ ان شاء الله الزعلان يرضى والوزن يتعدل في المحاولات المقبلة.
● نور الامل :
ـ اشكرك على مشاعرك اما من ناحية البيتين المحذوفين كما تقولين فانا لا اتذكر صراحة من كثرة الرسائل، اما بخصوص «الابيات الثلاثة» فهي كما جاءت (٣) ابيات فقط.
● عيد الملاح :
ـ القصيدة جميلة ولكن هناك اخطاء بسيطة في الوزن نتمنى ان تلاحظها وتكتبها مرة ثانية بعد تدقيقها وحذف البيت الخامس.
● أحمد عبد العالي :
ـ القراءة من صالحك والاطلاع على الدواوين الشعرية يصقل موهبتك ولا تنس ذلك.
● السعيد الشناوي :
ـ نشكرك يا عزيزي العربي الاصيل ونتمنى لك التوفيق في محاولاتك المقبلة.

يوسف الصايغ : فنان في كرسي الادارة
في مثل هذا الموقع نوع من الاستفزاز الجميل

■ على الشاعر ان يخوض بحار التجريب دون خوف

حتى يستطيع التلاؤم مع عصر سريع التغير

■ خيمة للتضامن ووطن للابداع شعار مهرجان بغداد المسرحي

يوسف الصايغ شاعر عراقي لتجربته لونها الخاص في حركة الشعر العربي الحديث. وهو كاتب مسرحي حصل على جائزة افضل نص مسرحي عن مسرحيته (الباب)، في الدورة الثالثة لايام قرطاج المسرحية. وهو روائي وقاص ورسام، وهادىء ووقور، وبسرعة يجعلك تتخطى الكثير من الحواجز ليصبح الحوار معه (محلقا) في اجواء من الصراحة والالفة.

منذ فترة وجيزة، تقلد (يوسف الصايغ) منصب مدير دائرة السينما والمسرح التابعة لوزارة الثقافة والاعلام العراقية. في بغداد التقته القبس، ودار شريط، وتركنا له حرية التداعي. بعد ان وضحنا امامه ما يدور في الذهن من تساؤلات عن المبدع والاداري، عن الشعر والشاعر، عن المسرح والمسرحي. وعن الترتيبات الخاصة بمهرجان المسرح الاول المزمع عقده خلال الشهر المقبل.

الفنان ... والاداري

ـ لم يخطر في بالي للخطة واحدة ان اكلف بمكان مثل هذاالذي انا فيه، ولم اكن طوال عمري في موضع ذلك، لكنه الاستفزاز الجميل. وما يساعدني كثيرا في عملي هو ان الوزارة متفهمة لوظيفتي، انها حالة من المعاناة (الطيبة)، عند انتاج اي عمل فني. اصبح انا اكثر الجميع قلقا. اشعر انني جزء من هذا العمل الوليد، واحاول ان ادفع به الى اقصى درجات النجاح. ان اقل مسرحية تنتج الان في الدائرة، بعد سنوات سياتي من يقول انها من اخراج (فلان)، ولن يذكر اسمي احد، لكن بيني وبين نفسي ساشعر بسعادة غامرة، لانني شاركت في هذا العمل بطريقة ما. في عملي يقف الفنان كثيرا بجانب الاداري، وفي احيان اخرى يتوجب على الاداري ان يستمع الى تجربة الفنان، وخبرته، انا الان اكثر وعيا بالعمل المسرحي وهذا بفضل وظيفتي الحالية، الدائرة التي اعمل على راسها، تضم عددا كبيرا من الفنانين، وكل فنان دولة قائمة بذاتها، من الصعب التعامل معها. احيانا ينسى بعضهم انني فنان مثلهم، فاذكرهم بذلك. اذا كانت تعجبك نفسك، انت ممثل. اذن فانا شاعر. ونتعاون لحل هذه المشكلة !.

الشعر .. وحضارة الصورة

ـ اتفق معك ان حضارتنا هي حضارة الصورة، وعلى الشاعر ان يستلهم اشكالا جديدة ليتجاوز القوالب المعروفة. في فترة من الفترات واجهت هذه المشكلة، وحاولت تجاوزها بكتابة القصيدة (السيناريو). التي لا تكتفي باللغة الادبية، وانما تستفيد من اللغة السينمائية، وطرحت عدة نماذج.

ليس فيها لغة، وليس فيها ادب، وليس فيها استعارة، وما هو معروف وما هو شائع في القصائد المتداولة. ومن الممكن ان ياتي اي سينمائي ليستوحي منها مستفيدا من حساسية المكان.

على الشاعر ان يخوض في بحار التجريب بلا خوف حتى يستطيع ان يتلاءم مع عصر متغير. لم يعد هناك الوقت للاستماع الى القصيدة الطويلة. قد تكون ثرثرة الانسان جميلة، لكن ما جدوى هذه الثرثرة؟! انا لا اقول انني حققت طموحاتي في هذا المجال، ولكن ربما سواي يفعل ذلك.



● يوسف الصايغ

المسرح .. والازمة

ـ المشكلة في الاساس هي مشكلة توصيل، وتربية (ذوق). نحن نحتاج الى الكثير من التامل لاستخلاص ما تطلق عليه ذوق الجمهور، كل جمهور له ذوق تربى عليه ذوق تاريخي ناتج عن تراكمات. هذا الذوق يعيش و(يعشعش) فيه الكثير من (التكلسات) التي تجعله ـ وبسهولة ـ قابلا للانحراف. عندما ياتي مخرج ما، او كاتب ما ليكسر هذا الكلس، ليقترب من الجوهر الحقيقي في التذوق، فانه يقترب من حل المعادلة، في هذه الحالة سيقترب هذا الكاتب او المخرج من الجمهور، وسيربي الجمهور ويتربى به. في اية مسرحية من تلك التي يصفونها بالتفاهة، هناك خيط ما من الذوق الاصيل، مما يجعل الجمهور مشدودا اليها. لماذا نتهم الاف المشاهدين بأنهم عديمو الفهم؟ لماذا نتعالم على هؤلاء الناس. لو كان لنا من الانصاف الكافي، والتامل الكافي، والدراسة الكافية لاستخلصنا هذا الخيط. نحن نستورد كل شيء، ونعجب به، واغلبنا مستلب بهذا الاعجاب، وهذا في اغلبه ليس عيبا. لكن لنبتعد عما يربك المشاهد، لانه لا مسرح بلا جمهور. ليكن هناك تجريب، ولتكن هناك طليعية، لكن قبل ذلك علينا ان نتوصل الى لغة مفهومة للتخاطب. هذه هي ازمة المسرح الحقيقية.

انجازات.. ومشاركة

هناك العديد من الانجازات، ولن اتوسع في عرضها فعلى الانجازات ان تتحدث عن نفسها، لقد تمت اضافة مسرح جديد للمسارح السابقة، وهو مسرح مركز صدام للفنون، وتم نصب مسرح (البالون) او المسرح الجوال وتهيئته للعروض المسرحية التجريبية، مع تخصيص ميزانية لهذه العروض. ونواصل اقامة ندوات خاصة بالمسرح والسينما بعد الانتهاء من العروض لتقويم هذه التجارب واغنائها. هذا عدا الاسهام في المهرجانات العربية، ومهرجان السويس، ومهرجان قرطاج، وتنظيم مهرجان المسرح المقاتل، واقامة اسبوع ثقافي في اليمن، والمشاركة في العيد الوطني الجزائري. ثم اخيرا الاستعداد لمهرجان المسرح العربي الذي سيقام في بغداد في الفترة من ١٠ ـ ٢٥ فبراير المقبل.

مهرجان.. وعروض

ـ ما نسعى اليه. هو اقامة (مربد) مسرحي، هناك من قال ان المربد فيه الكثير من الشعر الرديء، وهم على حق، لان الشعر العربي الان فيه الكثير من الشعر الرديء لقد تمنينا من كل الذين سيشاركون ان يقدموا لنا افضل ما هو موجود. كل قطر سيشارك بمسرحية واحدة، لكن اذا حدث وجاء اكثر من عرض سنفتح له قلبنا ومسارحنا. في هذا المهرجان لا توجد منافسة ولا جوائز حتى لا نعكر جو العلاقات المسرحية، لا يستطيع المرء ان يكون مطمئنا الى التقويم، لانه في كل مسابقة تحدث تسويات تخضع للمجاملة. ما نركز عليه في المهرجان هو (الاصبحة) النقدية. لا (الامسيات) النقدية. بعد كل عرض نحن (حريصون) على ان تكون هناك جلسات نقدية مفتوحة للجمهور، وسينقلها التلفزيون. حتى نضمن قدرا من التربية المسرحية، وليس مجرد كلمات معلقة في الهواء، لقد دعونا كل المسرحيين المبدعين العرب، وكل الفرق المسرحية العربية، ولا رقابة على النصوص، او على الاشكال المسرحية المختارة. لكن يفضل ان تكون النصوص اذا امكن باللغة العربية الفصيحة. وذلك لتحقيق اكبر قدر من الفهم، او على الاقل ان تكون النصوص بلهجة غير مغرقة في محليتها، وكلنا امل ان يحقق المهرجان، الاهداف التي يعبر عنها. شعاره (خيمة للتضامن ووطن للابداع).

وبالنسبة للعروض التي تاكدت مشاركتها حتى الان هي (الجراد) ـ المملكة العربية السعودية. (انا الحادثة) ـ تونس. (الحافلة تسير) و(الشهداء يعودون) ـ الجزائر. (افكار جنونية) الاردن. (نينته حبيبتي) ـ و(بيان رقم ١) السودان. (السوق) و(السيد) ـ البحرين. (احذروا) ـ الكويت. (ليلة تهديم مسرح) المغرب وتتوالى الردود.

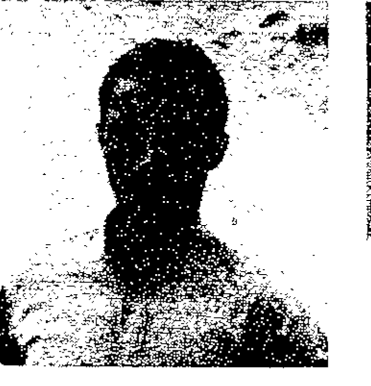
عماد النويري

أول فنان كويتي من الهواة يؤلف ويخرج للسينما



● محمد الرشيد ومنى عيسى في احد مشاهد الفيلم





● عبد العزيز المسلم ـ المنتج

هي المرة الاولى التي يخوض فيها فنان كويتي من الهواة تجربة التاليف والاخراج السينمائي، فمن تاليف واخراج الشاب ابراهيم المانع قام مسرح السلام الذي يملكه الفنان عبد العزيز المسلم الطالب بالسنة النهائية بالمعهد العالي للفنون المسرحية، بانتاج الفيلم الروائي القصير الذي يحمل اسم «الخوف».

وتدور فكرة الفيلم عن مشاعر الخوف داخل النفس البشرية وامكانية التغلب عليها، كذلك يطرح الفيلم الدوافع الناجمة عن الاحساس بالخوف.

الفيلم يعتمد على لغة الكاميرا وتحريكها بشكل تعبيري اكثر من لغة الحوار. وقد تم تصوير احداث الفيلم في عدة مناطق بالكويت منها منطقة الصبية والبر.

تشترك في التمثيل مجموعات من الشباب منهم محمد الرشيد خريج المعهد العالي للفنون المسرحية، طارق العلي، منى عيسى، والفنان السعودي احمد شبل الذي توفي مؤخرا في حادث اليم بالسعودية.

الفيلم سيتم عرضه بشكل خاص في احد فنادق الكويت خلال الاسبوعين المقبلين.

أحمد جاسم المنيس يعرض في المتحف الوطني

● الفنان احمد المنيس

برعاية عبدالعزيز جعفر وكيل وزارة الاعلام ، يتم افتتاح المعرض الرابع للفنان احمد جاسم المنيس في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الاحد المقبل ١٩٨٨/١/٢٤ .

يقام المعرض بصالة المتحف الوطني .

برامج متعددة في اسبوع اليابان

يبدأ في الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة المقبل اسبوع اليابان في الكويت، الذي يقدم مجموعة من النشاطات الفنية والعامة، ويقام في فندق هيلتون، اضافة الى بعض الاماكن الاخرى.

يضم الاسبوع عرضا للزهور المنسقة يقام في لوبي الهيلتون خلال ايام الاسبوع، كما تقدم في قاعة التراس دروس في فن تنسيق الزهور (ايكيباتا) يومي الاحد والاثنين، كما تقدم في نفس القاعة ندوة عن التعليم في اليابان صباح يوم السبت، ويقام في اللوبي معرض الملصقات والاختام الخشبية (يركيري). وتقام في القاعة الذهبية معارض لرسوم الاطفال. وفي قاعة كبر معارض للتكنولوجيا المتقدمة، وفي قاعة الشامية معرض للطائرات الورقية.

اما قاعة الاحتفالات الكبرى فتشهد عزف بيانو (كوتكو ناكاياما) في السادسة والنصف من مساء يوم السبت.

وابرز ما في الاسبوع هو مجموعة الافلام التي تعرض يوميا في قاعة التراس بفندق هيلتون، بمعدل فيلمين في اليوم، الاول في الرابعة مساء والثاني في السابعة مساء. بين الافلام الاولى فيلمان للاطفال: حكاية خيالية من جبال الثلج، والفتى التنين. اما افلام الكبار فهي: شقيقات ماكيوكا، سانجورا، قصة ياماشيتا، النفق الطويل، وحب كوراسان المحرم.

المجلس الوطني يستضيف الفنان رضا صالح

● رضا صالح

بدعوة من المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، يعرض الفنان رضا صالح مجموعة من اعماله بصالة الفنون بضاحية عبدالله السالم.

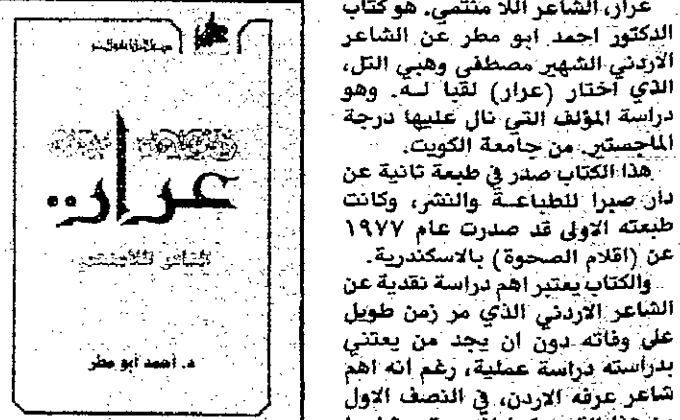
يتم افتتاح المعرض في الخامسة والنصف من مساء يوم السبت المقبل (٢٣ يناير ١٩٨٨) ويستمر حتى الثلاثين من الشهر الحالي.

كتاب عن عرار في طبعة جديدة

عرار، الشاعر اللا منتمي. هو كتاب الدكتور احمد ابو مطر عن الشاعر الاردني الشهير مصطفى وهبي التل، الذي اختار (عرار) لقبا له. وهو دراسة المؤلف التي نال عليها درجة الماجستير من جامعة الكويت.

هذا الكتاب صدر في طبعة ثانية عن دار صبرا للطباعة والنشر، وكانت طبعته الاولى قد صدرت عام ١٩٧٧ عن (اقلام الصحوة) بالاسكندرية.

والكتاب يعتبر اهم دراسة نقدية عن الشاعر الاردني الذي مر زمن طويل على وفاته دون ان يجد من يعتني بدراسته دراسة عملية، رغم انه اهم شاعر عرفه الاردن، في النصف الاول من هذا القرن، كما انه يعتبر شاعرا فريدا بمقاييس الشعر المعاصر، بسبب الكثير من ابواب الحداثة التي طرقها ـ بما فيها شعر التفعيلة، واستخدام الفولكلور الشعبي في الصور الشعرية ـ اضافة الى الصدق الكبير الذي تميز به شعره، كما تميزت به حياته، مما جعله يحمل بحق صفة (ابو نواس العصر). لان حياته وشعره كانا صادقين للمجتمع التقليدي في زمنه، سواء كان ذلك على المستوى الاجتماعي، او المستوى السياسي.



● عرار

وقد تطرقت بعض الكتابات الى (عرار) وكان منها كتاب البدوي الملثم، الذي اهتم بحكاياته اكثر من الاهتمام بنقد شعره وتحليله، وبذلك يكون كتاب د. ابو مطر هو اول دراسة اكاديمية مفصلة عن الشاعر، وهي دراسة تستحق الانتشار، لانها تعطي الشاعر ما له وما عليه، من الناحية الشعرية.

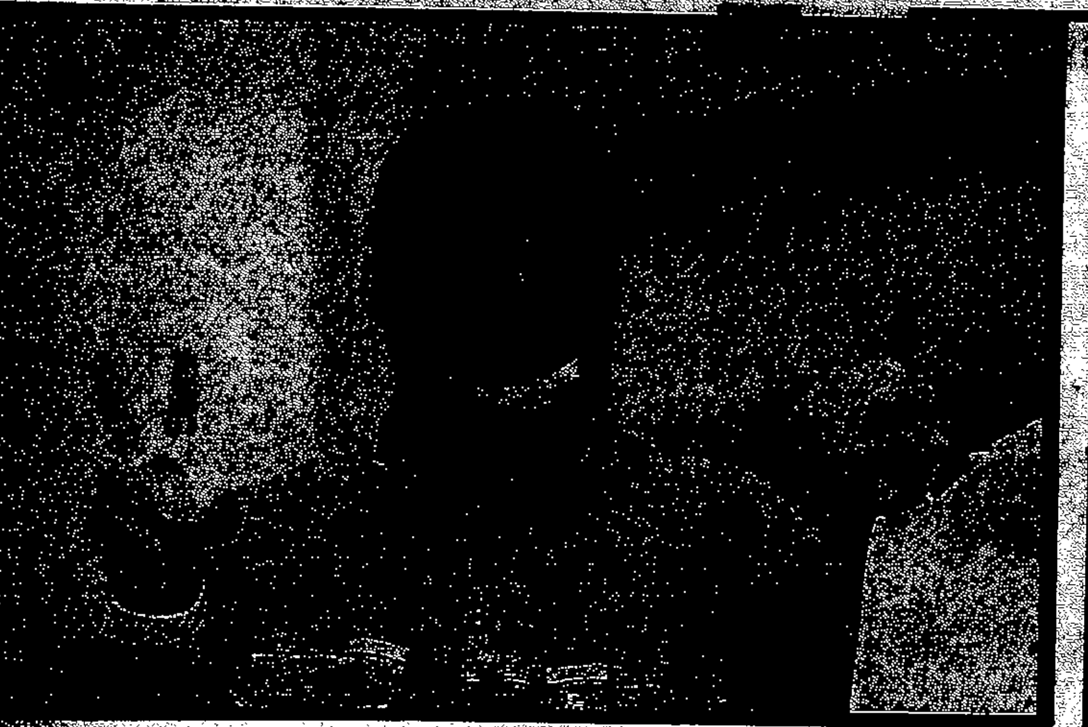
● شاب يحمل حجارة وينصب كميناً في اعلى الشارع، بانتظار مرور اسرائيلي ما





● مظاهرة وعلم فلسطيني احتجاجا على الوجود الاسرائيلي

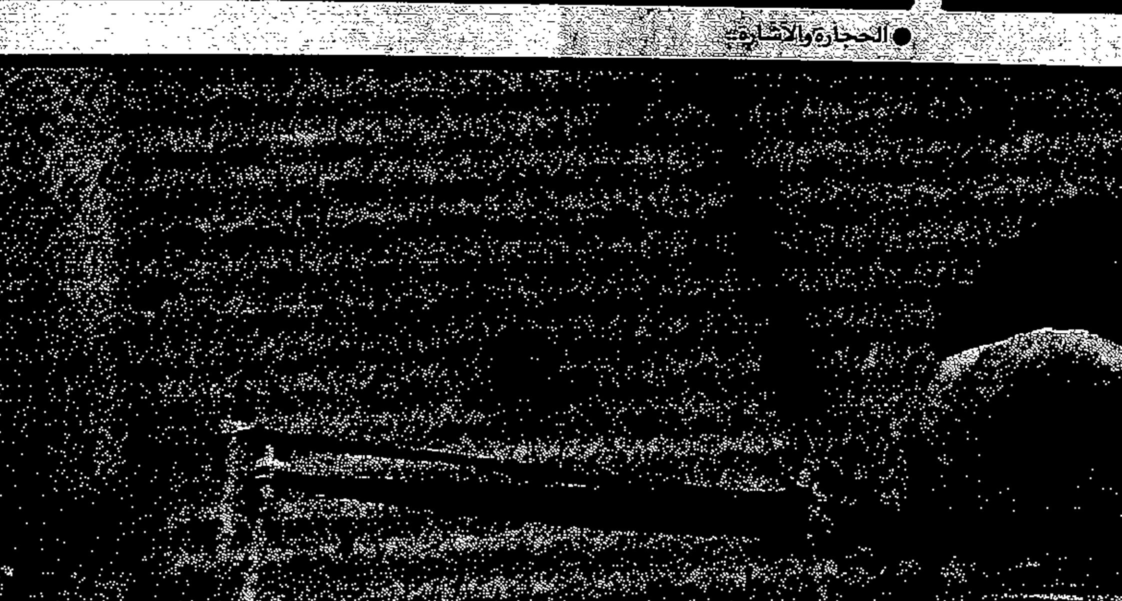
● محاولة هستيرية لكسر متجر مغلق بهدف وضع حد للاضراب



● الحجارة والاشارة



● حاجز فلسطيني مشتعل



● النباطة ـ موجهة نحو الهدف

● جندي اسرائيلي طرحه حجر يتلقى الاسعاف

فلسطين صامدة والقمع لم يسكتها

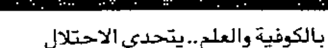
فلسطين المحتلة تأبى ان تسكت، كل اجراءات القمع، ومحاولات لي الذراع فشلت في زرع اليأس بقلوب الفلسطينيين.
لا الهراوات نفعت، ولا الرصاص المطاطي نفع، لا قنابل الغاز نجحت، ولا الرصاص الحي نفع. ولم يجد انتشار نصف الجيش الاسرائيلي في بقاع فلسطين، ولا منع الاغذية عن المخيمات.

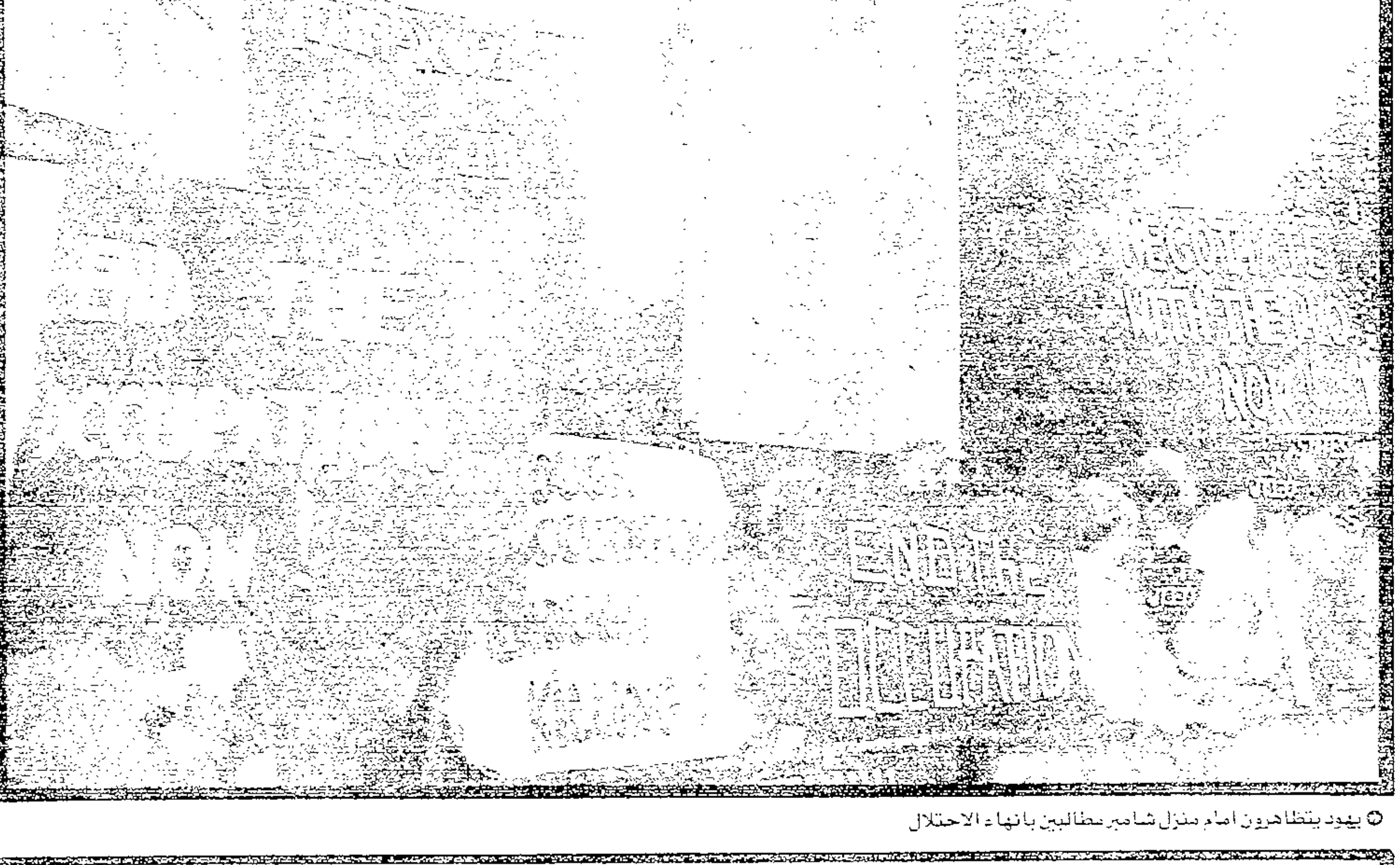
فلسطين المحتلة مصممة على الصمود، وعلى نيل حقها المغتصب. الناس هناك اقسموا الا تذهب ثورتهم هدرا، وهم في تحديهم للاحتلال، يؤكدون ان الموت جوعا افضل الف مرة من الموت ذلا.

فالاسابيع الستة التي مضت، خير شاهد على ان الشعب الفلسطيني اتخذ قرارا لا رجعة فيه.. قرار المواجهة الى النهاية.

لسان حال الكل يقول هذه الايام: ليس لدينا ما نخسره.. فاما حياة تسر الصديق واما ممات يغيظ العدا !!




● بالكوفية والعلم.. يتحدى الاحتلال



○ يهود يتظاهرون امام منزل شامير مطالبين بانهاء الاحتلال



● نعش احد الشهداء.. اثناء التشييع

○ تفتيش سيارات الفلسطينيين

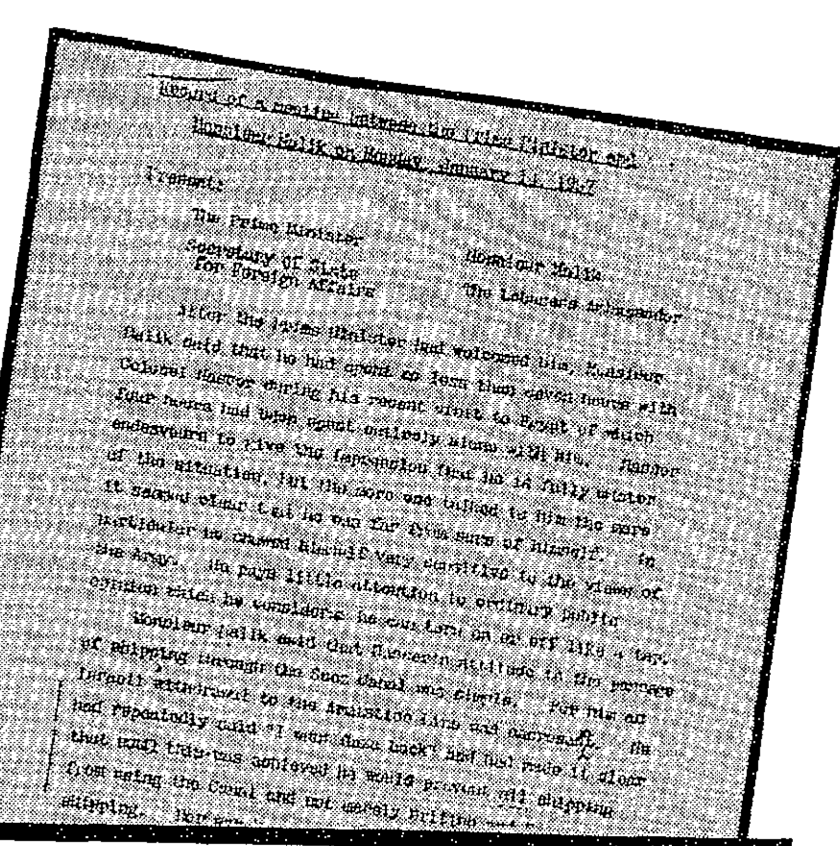
٦ قـــــراءة متأنيــــــة فــــي الــــــوثائق الســـرية البـــريطانية لعـــام ٥٧

بقيت العلاقات المصرية البريطانية على حالها من الفتور الى وقت طويل، رغم المساعي الهادئة التي كانت تاتي من جهات مختلفة من اجل تحسينها وتطويرها.

وفي مطلع العام، زار وزير الخارجية اللبناني الدكتور شارل مالك لندن لمدة يومين، فوجدت الحكومة البريطانية في زيارته فرصة سانحة لتسمع منه رأيه في الاوضاع الراهنة في المنطقة، لا سيما انه كان زار القاهرة منذ فترة قصيرة والتقى الرئيس جمال عبد الناصر لسبع ساعات كاملة.

وفيما يلي محضر الاجتماع الذي عقد في مقر رئاسة الحكومة في «داوننغ ستريت» التي اثرت الحكومة البريطانية تمديد فترة حجبها لعشرين سنة اخرى نظرا لخطورتها وانعكاسات نشرها في هذا الوقت على سياستها الحالية مع دول المنطقة.

(ننشر اليوم الحلقة السادسة)


Record of a meeting between the Prime Minister and Monsieur Malik on Monday, January 14, 1957

Present:

The Prime Minister — Monsieur Malik
Secretary of State for Foreign Affairs — The Lebanese Ambassador

● محضر الاجتماع الرباعي في لندن : سري
● لبنان يحذر : الوضع يتدهور بسرعة
● سري جدا : شارل مالك يسأل عن مخاطر العدوان الاسرائيلي على سوريا
● لقاء مالك والسفير البريطاني في بيروت : مطالب لبنان

شمعون يدعو الغرب للتحرك لرفع الخطر السوري عن لبنان

■ شـارل مـالـك في لنـدن ونيـويـورك : الا عتـداء الاسرائيـلي على سـوريـا لن يكـون كـارثـة
■ عبـدالنـاصر يكـرر المطـالبـة بغـزة ويهـدد بـوقـف المـلاحـة في السـويس امـام الجميـع
■ لبنـان يطـالـب بـالحيـاد ويـدعـو قـوات الطـوارىء الـدوليـة للتمـركـز في اراضيـه
■ شمعـون في ديـر القمـر يـدعـو الى قمـة عـربيـة طـارئـة والـعـراق أول المـرحبـين

لندن - من وفائي دياب :

يوم ١٤ يناير كما جاء في الوثيقة السرية رقم ٤٧٦٥ :

«الحضور» رئيس الحكومة البريطاني، وزير الخارجية، المسيو مالك والسفير اللبناني.

«بعدما رحب به رئيس الحكومة، قال مالك انه امضى ما لا يقل عن سبع ساعات مع عبد الناصر اثناء زيارته الاخيرة الى القاهرة. بينها اربع ساعات امضاها معه على انفراد. وقال ان عبد الناصر يحاول ان يعطي الانطباع انه متمكن تماما من الوضع، لكن كلما زاد المرء في التحدث معه، بدا واضحا انه غير متاكد من نفسه. واضاف انه اظهر بشكل خاص حساسية كبيرة تجاه آراء الجيش، ولكنه لم يكن مهتما بآراء الرأي العام التي كان يعتبر انها تفتح وتغلق مثل حنفية الماء.

«قال مالك ان موقف عبد الناصر من الملاحة في قناة السويس بسيط جدا فبالنسبة لـه، الانسحاب الاسرائيلي الى خطوط الهدنة امر مقدس الى ابعد حد، وقد كرر مرارا : «اريد غزة»، واوضح انه الى ان يتحقق له ذلك، فانه سيحظر الملاحة على الجميع، وليس على الفرنسيين والبريطانيين فقط. كذلك فهو لم يبد اي استعداد لقبول حل وسط بما يتعلق بدفع الديون، مشيرا الى ان اية عملية دفع لا تتم مباشرة الى السلطات المصرية، فانها ستكون انتهاكا لميثاق ١٨٨٨.

«.. قال وزير الخارجية ان اكثر القضايا الحاحا هي تامين حرية الملاحة في خليج العقبة، واقترح ان تقوم الامم المتحدة بمسعى في هذا الاطار يكون مرضيا للجميع،لكن مالك قال ان رد عبد الناصر على هذا الموضوع كان بالتاكيد على ان العدوان يجب ان لا يكافا، وانه الى ان يتراجع الاسرائيليون الى حيث كانوا قبل ٢٨ اكتوبر فـانه غـير مستعد للنظـر في اية مقترحات(...)

«لقد ابدى مالك قلقا شديدا حول الوضع في سوريا وقال ان سوريا تمر حاليا في حالة فوضى وان وضعها الاقتصادي في اسوأ حال (...) اما بالنسبة للاردن، فقد اقترح ان تعالج الحكومة البريطانية الوضع هناك كجزء من اعادة تقييم شاملة للوضع في الشرق الاوسط، معتبرا في رأيه ان ايام الاردن كدولة مستقلة اصبحت معدودة.

«لقد اعرب رئيس الحكومة عن رغبته في ان ينقل مالك هذه الآراء الى الحكومة الاميركية ما دامت هي التي ستقوم بالتحرك المناسب في المنطقة. وقال ان من الضروري ايضا ان تتبنى الامم المتحدة توجها بناء وديناميكا لمشاكل الشرق الاوسط قبل ان تصبح مجرد منظمة للمحافظة على الوضع الراهن في المنطقة».

وكان سبق هذا الاجتماع، اجتماع آخر عقد في لندن بين وزيري خارجية لبنان وبريطانيا، كتب عنه مايكل روز في فبراير ما يلي :

«لبنان : لقد بدأ الرئيس كميل شمعون باجراء اعادة تقييم شاملة لسياسة لبنان الخارجية، وهو يسعى الآن الى قيام نظام محايد على طريقة سويسرا وكخطوة في هذا الاتجاه، فانه يفكر في جلب قوات الطوارىء الدولية للتمركز في لبنان. ونحن - أي بريطانيا - نرحب بهذه التطورات وعلى استعداد لتقديم اي دعم للبنان من اجل ضمان الاعتراف بحياده، كذلك لاي اقتراح بتمركز القوات الدولية في اراضيه.

«سيناء : نحن ايضا مع قيام منطقة عازلة بين اسرائيل وسيناء تكون تحت سيطرة الامم المتحدة، تمتد من غزة في الشمال الى حدود ايلات في الجنوب (...) الا اننا نحتاج الى دعم الولايات المتحدة لهذه الفكرة.

«سلاح : حسب طلب الرئيس شمعون فاننا نزود لبنان بما ثمنه ٥٠٠ الف جنيه استرليني من السلاح، وقد تسلم معظمه، والمناقشات جارية بشأن توفير بعض الطائرات.

«التحويلات بالاسترليني : لقـد طلب الرئيس شمعون منا تجميد القيود الحالية المفروضة على التحويلات بالاسترليني من اللبنانيين الذين يعيشون في الخارج نظرا لان الاوضاع الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط خلقت الكثير من المصاعب الاقتصادية للبنان (...) وبسبب «المقاطعة العربية» التي يمارسها ضده جيرانه كعقاب على عدم وقوفه مع عبد الناصر، وكان ردنا بان الاستثناءات واردة في الاوقات الصعبة، رغم ان مثل هذا القرار سيخلق سابقة، وان عدة حكومات صديقة ستطلب ذلك منا بحجة اننا نفضل طرفا على آخر..».


● شارل مالك

واستنادا الى الوثائق البريطانية التي سجلت في هذه الفترة، فان الاتصالات بين لبنان وبريطانيا بقيت مكثفة طوال النصف الاول من العام، ولم تكن مركزة حول العلاقات الثنائية بعدما كانت مركزة حول طبيعة ما كان يدور في المنطقة، وسبل مواجهتها بموقف مشترك.

ونشـير في هـذا الصـدد الى الـوثيقـة رقم ١٠٥١/٢٥/٥٧ التي بعث بها ايان سكوت (القائم بالاعمال البريطاني في بيروت) الى مايكل روز (رئيس دائرة الشرق الاوسط في الخارجية البريطانية) بتاريخ ٨ اغسطس، وضمنها نتائج اجتماع وزير الخارجية اللبناني الدكتور شارل مالك، والسفير البريطاني ميدلتون.

يقول سكوت ما يلي :

«لقد سر مالك لانه حتى الآن لم يصدر اي رد فعل عنيف للخطوات التي اضطررنا الى اتخاذها في عمان، وتمنى لو اننا نعيد الامور الى طبيعتها في اقرب وقت ممكن (...) انه يرى ان المصالحة بين الملك سعود والهاشميين قائمة على اسس متينة، وانها ستستمر الى وقت طويل. كما يرى ان الوضع في الاردن هو بشكل عام غير مستقر، لكن بما انه ليس من صالح احد لخبطة التركيبة القائمة فمن المتوقع ان يصمد بدون اي تغيير لفترة ما. لقد سألنا مالك عن علاقاتنا مع مصر، وابلغه السفير ان هناك وساطات لتحسينها (...) وان وفدا بريطانيا ماليا سيزور القاهرة في الاسبوع المقبل، فقال ان هذا كله جيد، الا ان هناك حقيقة ثابتة هي ان النفوذ الشيوعي في مصر في تزايد مستمر، وانه اذا لم نتحرك بسرعة لمواجهته فان الحالة قد تصبح متعذرة والانقسامات العربية لا تخدم سوى الشيوعية، آملا منا ومن الاميركيين ان نتفهم ذلك. وقال مالك في هذا السياق انه من المهم وجود تنسيق اميركي - بريطاني حول الوضع في المنطقة وعدم اعطاء الانطباع بوجود اختلاف في الاهداف. وبالنسبة للوضع في سوريا ومصر، فان مالك لم يستطع ان يحدد ما اذا كانت الاولى او الثانية هي المشكلة الرئيسية وقال انهما يتساويان في من حيث الخطورة وان علينا ان نعالجهما في وقت واحد (...)


● كميل شمعون

«لقد تحدثت بنفسي مع شارل مالك وسألته ما اذا كان لبنان سيتابع فكرة عقد مؤتمر القمة ام سيرمي الكرة الى ملعب القادة العرب فابلغني انه ينتظر معرفة ردود الفعل من العواصم العربية المختلفة قبل ان يصدر الى ممثليه في هذه العواصم التعليمات اللازمة للتحرك، لكن حتى هذا الوقت فان الرد الوحيد المشجع هو الذي جاء من العراق».

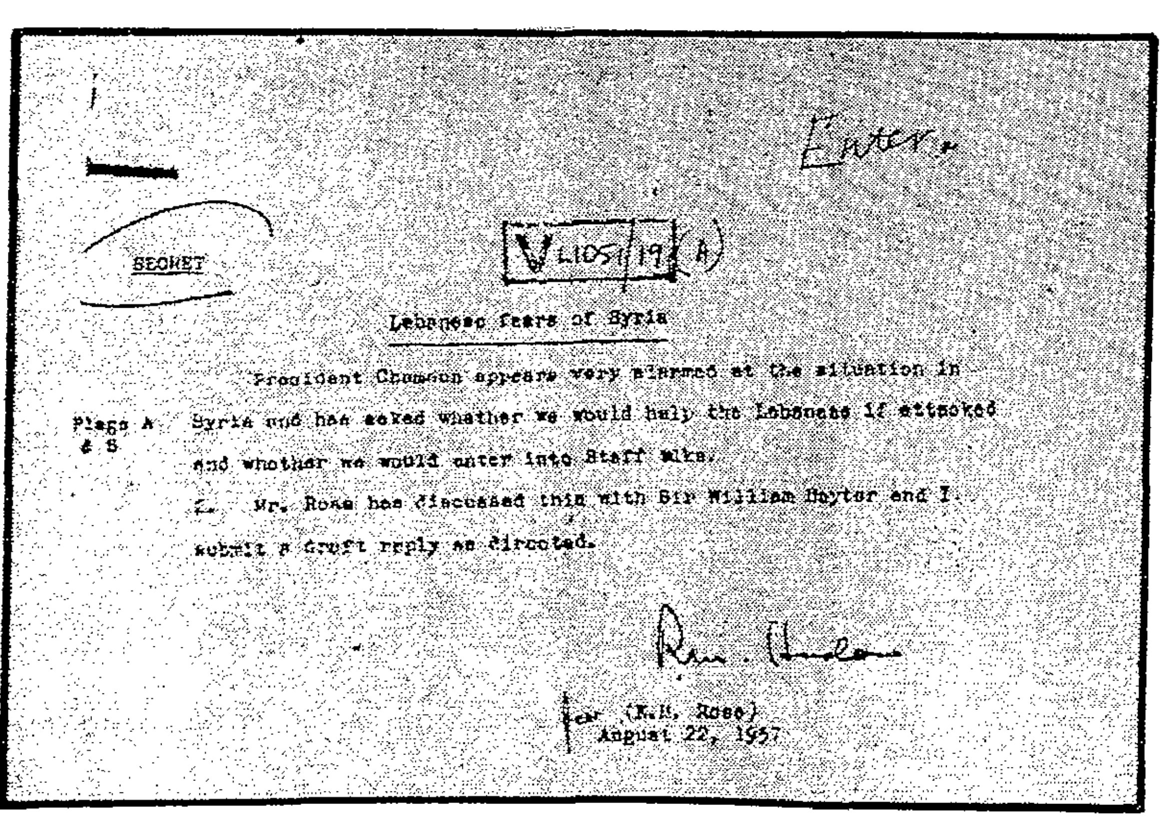
كان لبنان يرمي من هذه التحركات الى هدفين رئيسيين : الاول هو دفع الغرب تدريجيا الى اراضيه للمساعدة في وضع حد للتدهور الداخلي الذي بدأ يزداد حدة، والثاني امتصاص نقمة العرب، خصوصا سوريا ومصر، بسبب خطه السياسي المعادي لهما.


● عبدالناصر

واستنادا الى الوثيقة السرية رقم ١٠٥١/١٩ فان الرئيس كميل شمعون كان شديد الخوف على نظامه، وكان يرى في البريطانيين والاميركيين الجهة التي يستطيع ان يعتمد عليها في الاوقات العصيبة.

وتقول هذه الوثيقة المؤرخة يوم ٢٢ اغسطس مع اشارة «سري» ما يلي : «ان الرئيس شمعون قلق جدا من الوضع في سوريا، وسأل اذا ماكنا (بريطانيا) سنساعد اللبنانيين اذا ما هوجموا، واذا ما كنا سننضم الى محادثات اركان الحرب».

ويقول الرد المؤرخ في اليوم نفسه والموقع في لندن باسم السير وليم هايتر مايلي : «لقد ابلغت منذ فترة اننا اصدرنا بيانا اعتبرنا فيه مسالة وحدة وسيادة


SECRET

V 1051/19 (A)

Enter

Lebanese fears of Syria

President Chamoun appears very alarmed at the situation in Syria and has asked whether we would help the Lebanese if attacked and whether we would enter into Staff talks.

Flags A & B

2. Mr. Rose has discussed this with Sir William Hayter and I submit a draft reply as directed.

(R.H. Rose)
August 22, 1957

● سري : شمعون قلق من الوضع في سوريا ويطلب مساعدة الغرب

الاراضي اللبنانية بانها من المسائل الحيوية لحكومة صاحبة الجلالة او شيء من هذا القبيل ان هذه النقطة قيد الدرس الآن، لكننا سنحتفظ بالرد في الوقت الحاضر (...) اما بالنسبة لاقتراح الدخول في مفاوضات اركان الحرب، فان علينا ان نفكر بذلك عندما نعرف حقيقة الموقف الاميركي، الا انني ارى انه من الافضل عدم المشاركة بدون الاميركيين».

وقد ظهر الموقف البريطاني بشكل واضح في البرقية رقم ١٦٩١ التي بعث بها رئيس البعثة الدبلوماسية البريطانية في الامم المتحدة الى حكومته في لندن بعد الاجتماع الذي عقده هناك مع وزير الخارجية اللبناني الدكتور شارل مالك.

وتنقل هذه البرقية المؤرخة يوم ١٥ اكتوبر مع اشارة «سري جدا» المعلومات التالية :

«لقد زارني بعد ظهر اليوم شارل مالك، وابلغني ان الوضع في لبنان يتدهور بسرعة، وان هناك تقارير غير مؤكدة بعد تشير الى احتمال ان تتبرأ الحكومة اللبنانية من مشروع ايزنهاور. ان المشكلة الرئيسية كما يراها مالك تكمن في ان القوى الغربية لا تفعل شيئا لمواجهة المبادرات السوفيتية، واقترح علينا - على الاميركيين - ان تعلن بوضوح اننا لن نتنازل عن مواقفنا في الشرق الاوسط.

«لقد سألت مالك عن التحرك الواقعي المطلوب، فاجاب ان اقل ما يستطيع ان يفعله الغرب الآن هو اصدار بيان حازم بهذا الشأن. وعندما سألته كيف نستطيع ان نقوي موقف شمعون، اجاب ان على السفيرين الاميركي والبريطاني ان يبقيا على اتصال مستمر معه ويشجعاه على الوقوف في وجه المعارضة اللبنانية (...) وفي رد على سؤال حول هذا الموضوع، قال مالك ان تعهد اميركا وبريطانيا بمساعدة شمعون في حال تعرضه الى محاولة انقلاب سيكون مهما جدا، لكنه لم يكن متأكدا اذا ما كان الرئيس شمعون يملك القوة الكافية لطلب مثل هذه المساعدة، الا اذا كان مقتنعا انه بدونها سيخسر كل شيء.

«اشار مالك الى دخول القوات التركية الى سوريا فقال ان هذا يعني اعلان حالة حرب على تركيا من جميع الدول العربية بما فيها لبنان، وهذا يعني ان موقفه تغير منذ آخر مرة التقيته في نيويورك، لكنه حتى الآن لمح الى تحرك تركيا وحدها مع كل العواقب المحتملة، هو افضل من لا شيء.

«بعد ذلك، تحدث مالك عن احتمال اقدام اسرائيل على عمل ما، فطلب منا ان نبقي الاسرائيليين هادئين، لكنه مضى يقول وسط دهشتي انه لا يعتقد في ظروف معينة ان قيام اسرائيل باعتداء على سوريا سيكون كارثة مشيرا الى ان الخير يمكن ان ياتي من الشر، خصوصا اذا ما تحركت القوى الغربية واجبرت اسرائيل على الانسحاب السريع الى حدودها وابدت استعدادها لدعم نظام جديد معتدل في سوريا وقدمت له مساعدات اقتصادية سخية (...)

«لقد تناقشنا بعد ذلك في احتمالات الوصول الى تسوية للنزاع العربي - الاسرائيلي، فقال ان هناك ثلاثة عوامل رئيسية بالنسبة لهذا الموضع اولها ان تقول القوى الغربية ان الحدود الحالية ليست مجمدة، ثانيا ان تقول انه لن يكون هناك اي تعديل في خطوط الهدنة بالقوة، وثالثا ان تعطي المنطقة مساعدات مالية سخية على نطاق واسع كخطة مارشال للشرق الاوسط رغم انه علينا ان لا نستعمل هذا الاسم.

اقترحت على مالك العودة مبكرا الى لبنان للاهمية، فقال انه قلق ليعود بسرعة، الا انه يريد ان يتحدث قبلها مع المسؤولين الاميركيين كدالاس او الرئيس نفسه، كرر امامي ضرورة اتفاق بريطانيا والولايات المتحدة على خطة موحدة بشأن الوضع في المنطقة والاسراع في اعلان مبادرة ضاربة تشعل الحماس العربي.

في نهاية اللقاء، حرص مالك على القول ان محادثاتنا كانت محض شخصية، مؤكدا انه لا ينوي وضع اي تقرير بشأنها، وقد اوضحت له مخاطر التسريب في حال اراد الاتصال برقيا مع بيروت».

الغرب يبحث خطة مارشال في الشرق الاوسط وبريطانيا تنسق سياستها مع اميركا

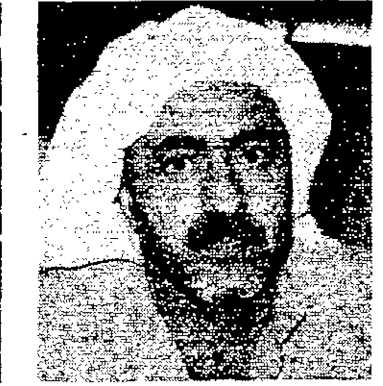
(الحلقة المقبلة : السبت)

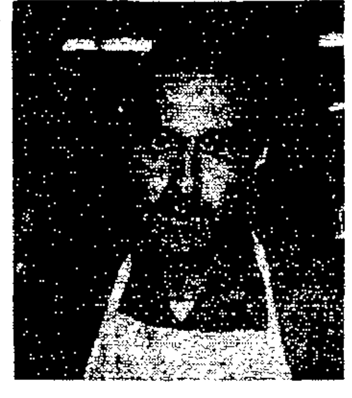
سوق الخضار الجديد في شهره الثالث

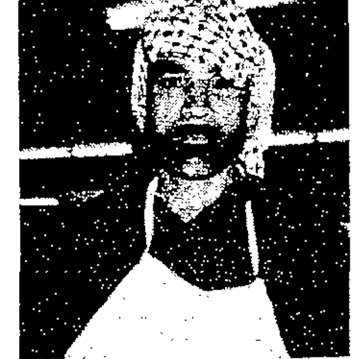
شهادة البائعين شبرة الجملة أفضل وأقرب وأرخص ؟

البسطات المطلة على سوق السمك محظوظة وغيرها تعيسة !


● نعمة الله محمودي


● عبود حسن


● هداية يوسف

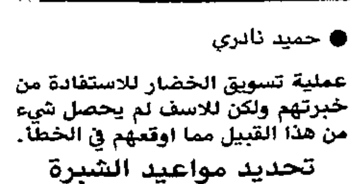




● بهزاد علي


● حجي حميد

● حميد نادري


● سوق الخضار من الداخل

■ مطلوب ازالة الحواجز بين البسطات لصالح البائع والمستهلك

■ الخضراوات الكويتية ممنوعة من الدخول في هذا السوق

كتب علي العدواني :

في منطقة الشويخ الصناعية وعلى الطريق الدائري الثالث يقع سوق التجزئة الجديد الذي افتتحه وزير الدولة لشؤون البلدية برفقة اعضاء لجنة البلدية في نوفمبر الماضي.

وقد جاء هذا السوق الجديد بديلا عن سوق المباركية القديم .. ويشمل ثلاثة اسواق الخضار والسمك واللحم. علما بان تنظيم هذا السوق جاء بعد زيارات عديدة قام بها اعضاء لجنة البلدية الى مجموعة من الدول الاوروبية حيث اطلعوا على تجارب تلك الدول في هذا المجال .. بعد مرور حوالي ثلاثة اشهر على التجربة الجديدة .. ماذا يقول اصحاب الشان فيها ؟ التحقيق التالي يجيب عن علامة الاستفهام السابقة :

افتتاح قبل اوانه

نعمة الله ابراهيم محمودي ـ بائع فواكه وخضار قال:

ـ السوق القديم الذي كان موجودا في مدينة الكويت (سوق) افضل بكثير من السوق الحالي لان السوق القديم قريب من البنوك والمحلات التجارية المختلفة اضافة الى انه معروف لدى المستهلكين منذ فترة طويلة اما السوق الجديد فهو بعيد عن المدينة ويقع في منطقة صناعية والمواصلات المؤدية اليه صعبة جدا ووضع البسطات بالصورة الحالية غير مناسبة حيث ان المحلات التي امام سوق السمك عليها حركة لا باس بها وباقي البسطات لا تكاد تبيع بدينار او دينارين.

ويضيف نعمة الله قائلا :

ـ اعتقد ان البلدية استعجلت في افتتاح السوق فالمفروض ان تنتظر حتى ينتهي العمل بالجسر الكبير حتى تحيط مواقف السيارات بالسوق من جميع الاتجاهات وليس من جهة واحدة كما هو حاصل الان، لذلك فكثير من اصحاب البسطات تركوا العمل في السوق وغادروا البلاد نهائيا.

● هل فقدت زبائنك القدامى من ايام السوق القديم ؟

ـ نعم .. فقدت زبائن كثيرين..

● لماذا ؟

ـ معظم الزبائن كانوا ياتوننا سيرا على الاقدام في السوق القديم اما الان فقد بعدت عليهم المسافة واذا جاءوا كانت شبرة الخضار اقرب وافضل من سوق التجزئة لذلك فقدنا كثيرا من زبائننا.. وانت كما تعلم الفواكه والخضار سريعة التلف اذا لم تبع طازجة اصبحت في اليوم التالي بضاعة رديئة واذا رآها المستهلك اخذ فكرة غير جيدة عن السوق ثم لا يرجع مرة اخرى للسوق .

موقع القديم افضل

عبود حسن يورف ـ بائع فواكه ـ يقول :

ـ السوق القديم يقع في وسط المدينة وجميع الاتجاهات تصب فيه، فالقادم من الجهراء والاحمدي والسالمية يمر على سوق الخضار القديم كذلك قاصد البنوك اوغرفة التجارة او سوق الذهب او الصرافين او الاقمشة لازم يمر على سوق الخضار القديم، ومعظم زبائننا في السوق القديم كانوا من العزابية الذين انقطعوا عنا بسبب صعوبة المواصلات حيث ان الثلثين من حركة البيع في السوق القديم كان يعتمد على العزابية، فالذي يريد ان يذهب الى سوق التجزئة يمر على جسر الجمارك ليرى ان شبرة الخضار اقرب واسهل وارخص من سوق التجزئة فيتجه الى شبرة الخضار تاركا سوق التجزئة.

اقتراحات تطويرية

● هل لديك اقتراحات لتطوير السوق وتحسين وضعه ؟

ـ اقترح ازالة الحواجز التي تفصل بين البسطات ويرجع الوضع كما كان في السوق القديم في المباركية .. حتى تكون للمستهلك نظرة شاملة يرى من خلالها جميع الاصناف ثم يختار افضلها، وحتى يكون هناك عنصر المنافسة بين اصحاب البسطات لعرض اجود ما لديهم للمستهلك كما اقترح ان يوضع سوق الخضار بين سوقي السمك واللحم وذلك عن طريق نقل مائة بسطة سمك خلف الخضار حتى تكون حركة السوق شاملة فالمستفيد الان هو البسطات التي امام سوق السمك «والباقي ياكل جت».

الميكانيكي مشغول

● انتم الان وسط عدد كبير من الميكانيكية يمكن ان يحركوا السوق في اقبالهم عليه اليس كذلك ؟

ـ في الحقيقة الميكانيكية لا يشترون الخضرة فالواحد منهم يضع رأسه في السيارة ولا يرفعها الا وهو منهك ثم يذهب الى البيت.. في السوق القديم (المباركية) وقف امامي زبون اجنبي فاعتقدت انه مندهش من بناء السوق فقال لي انا مندهش من موقع السوق اضافة الى ان جميع الاصناف متوفرة رغم انها تنقطع عن البلد المنتج في فصول معينة من السنة الا انها في دولة الكويت متوفرة في جميع الاوقات بجميع اصنافها.. وسالته فعلمت انه روسي الجنسية.

ويقول عبود : المفروض ان يستشير القائمون على بناء السوق مجموعة من اصحاب البسطات الذين لهم باع في عملية تسويق الخضار للاستفادة من خبرتهم ولكن للاسف لم يحصل شيء من هذا القبيل مما اوقعهم في الخطأ.

تحديد مواعيد الشبرة

هداية يوسف ـ بائع فواكه في سوق التجزئة ـ يقول:

ـ الزبائن في فصل الشتاء عموما اقل منهم في فصل الصيف ففي فصل الصيف تتوفر جميع انواع الفاكهة كالمشمش والخوخ والكرز والشمام والرقي.. بينما اذا توفرت هذه الاصناف في فصل الشتاء تكون اسعارها مرتفعة اضافة الى ان المستهلك يفضل اكل الفاكهة في الصيف اكثر من الشتاء.

ويضيف : البلدية منعتنا من بيع الخضار بجانب الفاكهة مما اثر على حركة البيع الى البسطة.

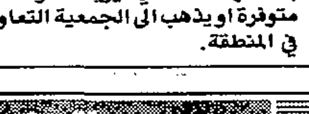
● هل اثرت شبرة الخضار على سوق التجزئة ؟

ـ تاثرنا من قربنا من شبرة الخضار ومن الصعب القول بنقلها لانها موجودة من (٢٠) سنة تقريبا لذلك اقترح تحديد مواعيد عملها حتى يكون لنا نصيب من الزبائن.

مشكلة المواصلات

اما بهزاد علي ـ بائع خضار وفواكهة ـ فقد قال:

ـ حركة السوق ضعيفة جدا لدرجة ان كثيرا من المحلات لا تعوض ثمن الايجار والبعض من غير المواطنين سافر عائدا الى بلده لعدم جدوى بقائه، اضافة الى مشكلة المواصلات فانا صاحب بسطة اتى السوق في الصباح وادفع لصاحب الوانيت دينارين واعود في المساء لادفع دينارا ونصفا واذا انتظرت الباص رقم ١٩ احتاج الى ساعتين او ثلاث وهذه عملية تاخرني عن السوق فما بالك بالمستهلك الذي يريد مواصلات متوفرة اويذهب الى الجمعية التعاونية في المنطقة.


● بسطة فاكهة فقط

مهنة سريعة التلف

حجي حميد ـ بائع خضار ـ قال:

ـ نضع بضاعتنا من الصباح الباكر حتى فترة العصر لا نبيع كيلو واحد وبالتالي نضطر الى بيعها برأس مالها واحيانا نخسر فيها لانها سريعة التلف .. كنت بائع خضار فاجبروني على بيع الفواكهة فقط والا رموني في اخر السوق.

ويضيف : كان زبائننا في السوق القديم (المباركية) من مستويات مختلفة منهم الغني وصاحب الدخل المحدود اما زبائننا الان فهم قلة من الوافدين والمواطنين ذوي الدخول المادية البسيطة.

يغسل البطاطا !

حميد نادري ـ بائع فواكه وخضار مطل على سوق السمك شاهدناه يغسل البطاطا بالماء فلما سالناه عن سبب ذلك اجاب قائلا: السوق عديم الحركة لذلك نحاول كسب الزبون عن طريق غسل البطاطا بالماء لكي يراها نظيفة ويشتري ورغم كل ذلك البيع قليل جدا ومن عيوب السوق الجديد، يقول حميد: عدم توفر المواصلات العامة واسعار الوانيتات نار ولولا وجود سوق السمك لما اتى الزبون الى هذا السوق .. والمشكلة التي نواجهها هي حرماننا من بيع الخضار (الورقيات) الى جانب الفاكهة من قبل بلدية الكويت .. وقرب السوق من شبرة الشويخ الرئيسية التي عرفت عند المستهلكين اكثر من ٢٠ سنة .. فكلما قلنا للزبون ان السعر بكذا قال لنا: الشبرة ارخص منكم.

وحول الاقتراحات قال نادري :

ـ ازالة الحواجز الموجودة بين البسطات او على الاقل تخفيضها نصف متر كما اقترح توفير خطوط مواصلات على السوق اكثر من الحالية لان المستهلك غير مستعد للانتظار فترة طويلة.

عملي مخالف للرخصة

اما عبادي راضي فقد اخرج من جيبه رخصته التجارية وقال لي: انظر رخصتي مكتوب فيها بائع خضار ولكن البلدية اجبرتني على بيع الفواكه فقط وكثير من المستهلكين يسالون عن الخضار وخاصة (الورقيات) ولكن قرار البلدية مجحف بحقنا على الرغم من انني موجود بواجهة سوق السمك الا انني لا ابيع في اليوم الواحد سوى ١٠ دنانير.

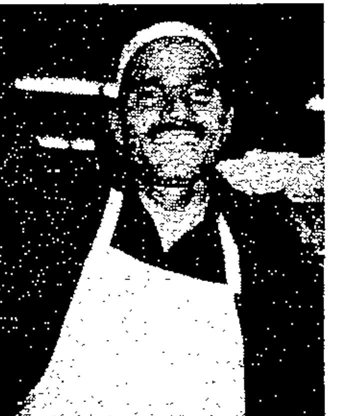
متفاءل بالمستقبل

لكن خداخس سلطاني ـ بائع فواكه ـ مطل على سوق السمك قال انا متفائل بتحسن السوق في المستقبل بعد انتهاء تصليحات الطرق.

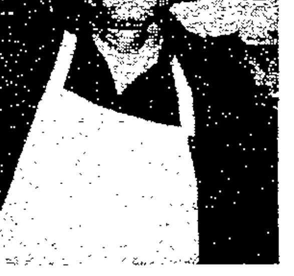
● يمكن انت متفاءل لانك مطل على سوق السمك ـ اي ان وضعك احسن من غيرك ـ اليس كذلك ؟

ـ هذا (مو) صحيح احيانا ياتي الزبون ليشتري فيقال له بان الخضرة الجيدة داخل السوق فيذهب داخل السوق ويشتري من بسطة اخرى لان الزبون او المستهلك يجب ان يتفرج ثم يشتري .

● عبادي راضي



● خداخس سلطاني



● مستهلك يختار بنفسه

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٥٥	٢٧٥
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢١٧
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٤٥	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٣٦
جنيه استرليني	١	٤٩٢	—
مصري نقدي	١	١٢٨	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٠٦٥	—
جنيه قبرصي	١	٦١١	—
دينار أردني	١	٨٠٧	—
دينار عراقي	١	١٤٥	—
دينار تونسي	١	٣٦٤	—
دينار بحريني	١	٧٣٤	—
دينار يمني ج	١	٨٠٣	—
درهم امارات	١٠	٧٥١	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٧٥	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٣٦	—
ريال قطري	١٠	٧٥٨	—
ريال عماني	١	٧١٦	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٣٥	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	١٥٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٦٦٠	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٤٨٠	٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٤٩	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢٦	—
مارك الماني	١٠٠٠	٠٥	١٦٥
فرنك فرنسي	١٠٠٠	—	٤٩
فرنك سويسري	١٠٠٠	١٠	٢٠٣
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٩٩٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٤٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٣٥	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	—	١٤٧
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٥٠	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٦٠٠	١٧
روبية باكستانية	١٠٠٠	٨٤٥	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٩٠٠	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٥٥٠	١٠
ذهب تولات	١١٦غ	٥	٤٩٧
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٢٤٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٢٥٧
ذهب	١٠ غ	—	٤٧

* المزيني (١٩٨٨/١/٢٠)

الذهب والفضة

١٩٨٨/١/٢٠

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٢٥٧
كيلو ٩٩٥	٤٢٤٠
عشر تولات ١١٦ غ	٤٩٧,٥
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٧٧,٥٠
فضة اونصة	٦,٧١
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٨١
فضة اونصة	٦,٦٦
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٧٦,٠٠
فضة اونصة	٦,٧٢
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٧٨,٠٨
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٧٧,٨٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٨٣,٣٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٤,٨٠
فضة غرام	٦,٣٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٦٥٠,٠٠	١٦٦٤,٠٠
الريال السعودي	١٢١,٥٠	١٢٢,٥٠
الدولار الاميركي	٤٥٧,٠٠	٤٦١,٠٠
الجنيه الاسترليني	٨١١,٨٥	٨١٩,٤٥
الفرنك الفرنسي	٨٠,٨٠	٨١,٦٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢١,٢٧٦٣	٢٢١,٨٢٩٥
الدولار لدى البنوك التجارية	٢,٢٢٠	٢,٢٢٦
غرام الذهب ٩٩٩		٣٤٨,٠
غرام الفضة		٦,٣٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/١/٢٠

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٩٢٠
ايساي ليمتد	٢١٥٠
ميتسوبيشي كيميكال	٧٥٥
شن ايتسو كيميكال	١٨٨٠
نومورا سيكيوريتي	٣٠٠٠
دايوا سيكيوريتي	١٩٥٠
سوميتومو بنك	٣٢٤٠
فوجي بنك	٣٠٨٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٨٥٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧٦٠
هيتاشي ليمتد	١٢٦٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٢٩٠
سوني كوربوريشن	٤٨٤٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٠٥٠
طوكيو الكتريك	٤٨٢٠
فانوك ليمتد	٥٩٧٠
ميتسوبيشي ستايت	١٨٤٠
تايسي كوربوريشن	٨٤٣
كاسيو كمبيوتر	١١٧٠
كانـون	٩٦٦
اقفال نيكاي داو جونز	٢٢,٨٤٣١٤
حجم التعامل بالمليون	٥٠٠

الدولار الاميركي يواصل تراجعه وسط تداول فاقد الاتجاه

واصل سعر صرف الدولار الاميركي تراجعه في اسواق المال العالمية لليوم الثاني على التوالي امس فيما كان التداول محدودا في غياب حوافز جديدة.

وقال متداولون ان جوا من التوتر قد ساد الاسواق فيما كان تحديد الاتجاه بالغ الصعوبة لان الاسواق لم تتمكن من التأكد من ان الميزان التجاري الاميركي يتجه للتحسن.

وهبط سعر صرف الدولار الى ١٫٦٦٨٠ مارك الماني امس مقارنة مع ١٫٦٨١٠ مارك الماني عند الاقفال امس الاول.

وقد اثارت الارقام اليابانية التي نشرت امس حيرة شديدة لدى المتداولين ففي حين ان الفائض التجاري الاميركي لشهر اكتوبر اعطى مؤشرا ايجابيا فان الارقام التجارية اليابانية اظهرت ازدياد الفائض التجاري لليابان مما دفع المتداولين للاعتقاد بان ارقام اكتوبر الاميركية حالة موقتة ولا تعكس اتجاها مستمرا للتحسن.

ويقول متداولون ان ارقام اكتوبر الاميركية هي حالة تحسن واحدة ضمن جملة حالات سيئة.

ويتوقع متداولون ان يتحرك الدولار في اطار ضيق على المدى القريب في غياب الحوافز الجديدة.

وذكرت مصادر في البنك المركزي الياباني ان الدولار وصل الى ادنى مستوى له وذلك في محاولة لتعزيز العملة الاميركية.

وقال متداولون في طوكيو ان ما ذكرته المصادر هو محاولة لتاكيد التزام الدول الصناعية باستقرار سعر صرف الدولار، ولكن هذه التصريحات لا يمكن اعتبارها مضمونة.

اما بالنسبة للجنيه الاسترليني فارتفع الى ١٫٧٨٢٥ دولار امس مقارنة مع ١٫٧٧٧٥ دولار امس الاول.

وفي اسواق السبائك، جرى تداول اونصة الذهب بسعر ٤٧٧٫٧٥ دولارا امس مقارنة مع ٤٧٧ دولارا للاونصة امس الاول فيما ارتفع سعر اونصة الفضة الى ٦٫٧٣ دولارات امس مقارنة مع ٦٫٦٨ دولارات للاونصة امس الاول.

استمرار ضعف اداء البورصات العالمية

بقيت اسعار الاسهم في البورصات العالمية ضعيفة امس متاثرة بالتراجع في «وول ستريت» امس الاول.

وتاثرت اسعار الاسهم باشاعات مفادها ان الارقام التجارية الاميركية لشهر اكتوبر التي اعلنت يوم الجمعة الماضي لم تكن صحيحة وان العجز يزيد بنحو ٣ مليارات دولار عن المقدار الذي ذكرته الاحصاءات الرسمية الاميركية وهو ١٣٫٢ مليار دولار.

وبقي مؤشر فايننشال تايمز في لندن عند مستوى ١٫١٧٦٧ نقطة في الساعات الاولى للتداول امس وهو نفس مستوى اقفال امس الاول.

وكان التداول محدودا جدا ومتوترا بعض الشيء فيما عانى المتداولون من حيرة جديدة.

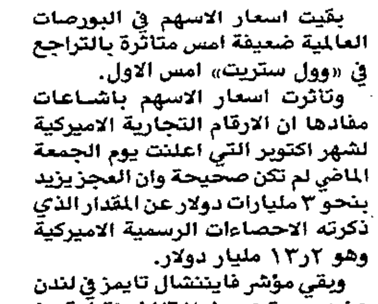
وفقد مؤشر «نيكي» في بورصة طوكيو ٥٥٫٣ نقطة امس ليهبط الى ٢٢٨٤٣٫١٤ نقطة.

وتراجع مؤشر «هانغ سنغ» في بورصة هونغ كونغ بمقدار ٥ نقاط امس ليتدنى الى ٢٤٨٣ نقطة.

وانخفض المؤشر الرئيسي في بورصة سيدني بمقدار ٣٫٤ نقاط ليهبط الى ١٢٩٥٫٤ نقطة.

وقال متداولون ان الشكوك التي تحوم حول ارقام التجارة الاميركية هي سبب ضعف اداء البورصات العالمية.

وكان مؤشر «داوجونز» قد فقد ٢٣ نقطة في «وول ستريت» امس الاول ليقفل عند مستوى ١٩٤١ نقطة.



● صداع..

البضائع البريطانية في طوكيو تعاني من «التعصب»

اجتمع وزير التجارة اليابانية هاجمي تامورا في لندن امس الاول مع زعيمة حزب المحافظين الحاكم ورئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر.

وقال مسؤولون بريطانيون ان السيدة تاتشر طلبت من الوزير الياباني الزائر ان تقوم بلاده بجهود حثيثة من اجل تخفيض العجز التجاري مع بريطانيا والذي يميل لصالح اليابان.

واضافوا ان تامورا تعهد لتاتشر بان تقوم بلاده بحل مشكلة «التعصب» الذي تلاقيه البضائع البريطانية في الاسواق اليابانية.

وقدرت واردات بريطانيا من المنتجات اليابانية سنويا بواقع ٥,٦ بلايين جنيه استرليني فيما قدرت صادرات لندن لطوكيو بواقع ١,٤ بليون جنيه.

واجرى الوزير الياباني في وقت سابق امس محادثات مع وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو الذي زار اليابان مؤخرا.

وقال مسؤولون ان المحادثات تناولت نفس المواضيع التي اثارها هاو مع المسؤولين اليابانيين خلال زيارته الاخيرة لطوكيو.

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/١/٢٠

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١١١٩ نقطة) بانخفاض قدره (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر مبيع	اخر مشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني							١,٠٢٠	١/١٩	١,٠٢٠	١,٠١٠	
٢	بنك الخليج	,٣٩٠		,٣٩٠	٤٠٠٠٠	٤	١٥٦٠٠	,٣٩٠	١/١٩	,٣٩٥	,٣٩٠	
٣	البنك التجاري الكويتي							,٢٧٥	١/١٩	,٢٧٥	,٢٧٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٧٥		,٣٧٥	٢٠٠٠٠	١	٧٥٠٠	,٣٧٠	١/١٩	,٣٨٠	,٣٧٠	,٠٠٥+
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٢٨٥	١/١٧	,٣٠٠	,٢٨٠	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٤٤٠	١/١٩	,٤٥٠	,٤٣٥	
٧	بنك برقان							,٢٧٥	١/١٩	,٢٨٠	,٢٧٥	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٠٠		,٥٠٠	٥٠٠٠٠	٥	٢٥٠٠٠	,٥٠٠	١/١٩	,٥٠٠	,٤٩٥	
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	,٢١٠		,٢١٠	٢٠٠٠٠	١	٤٢٠٠	,٢١٠	١/١٩	,٢١٢	,٢٠٨	
١٠	الاستثمارات الخارجية							,٢١٠	١٢/٢٧			
١١	الدولية للاستثمار							,١٧٢	١/١٩	,١٧٤	,١٧٠	
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٢٥	١/١٨	,٤٢٥	,٤٢٠	
١٣	الاستثمارات المالية	,١١٦		,١١٦	١٤٠٠٠٠	٤	١٦٢٤٠	,١١٦	١/١٩	,١١٦	,١١٢	
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	,١٠٨		,١٠٨	١٤٠٠٠٠	٦	١٥١٢٠	,١١٠	١/١٩	,١١٠	,١٠٨	,٠٠٢-
١٥	الاهلية للاستثمار											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٦	الكويت للتامين							,٧٤٠	١/١٧	,٧٥٠	,٧٤٠	
١٧	الخليج للتامين							,٣٨٠	١/١٦	,٣٨٥	,٣٧٥	
١٨	الاهلية للتامين							,٥٨٠	١/١٨	,٥٩٠	,٥٧٠	
١٩	وربة للتامين							,٤٩٠	١/١٩	,٤٩٥	,٤٨٥	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
٢٠	عقارات الكويت	,٢٨٠		,٢٨٠	٣٠٠٠٠	٢	٨٤٠٠	,٢٧٥	١/١٩	,٢٨٥	,٢٨٠	,٠٠٥+
٢١	العقارات المتحدة							,١٣٢	١/١٩	,١٣٤	,١٣٠	
٢٢	الوطنية العقارية							,٢٤٠	١/١٨	,٢٤٢	,٢٤٠	
٢٣	الصالحية العقارية							,٠٧٠	١/١١			
٢٤	مشاريع الكويت											
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٨٠	١/١٦		,٥٦٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية	,٢٧٥		,٢٧٥	٣٥٣٦٦	٣	٩٦٩٨	,٢٨٠	١/١٨		,٢٧٠	,٠٠٥-
٢٨	اسمنت الكويت							,٢٤٤	١/١٧	,٢٤٨	,٢٤٢	
٢٩	مخازن وصناعة التبريد							,٣٩٥	١/١٩	,٤١٠	,٣٩٠	
٣٠	الوطنية لصناعة السيارات											
٣١	الخليج للكيبلات							١,٠٤٠	١/١٦	١,٠٤٠	١,٠٣٠	
٣٢	الصناعات الدوائية							,١٧٢	١/١٩	,١٧٦	,١٧٠	
٣٣	اصلاح السفن							,٠٤٦٥	١/١١			
٣٤	المقاولات والخدمات البحرية							,٣٥٠	١٢/٢٩			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٥	النقل البري	,٠٨٢		,٠٨٢	٥٠٠٠٠	١	٤١٠٠	,٠٨٣	١/١٨			,٠٠١-
٣٦	السينما الكويتية الوطنية							,٢١٨	١٢/٢٩	,٢١٠		
٣٧	الفنادق الكويتية							,١٦٨	١٢/١٤			
٣٨	المخازن العمومية	,١٨٠		,١٨٠	٢٠٠٠٠	١	٣٦٠٠	,١٧٤	١/١٧	,١٨٠	,١٧٦	,٠٠٦+
٣٩	مجمعات الاسواق (م ٥٠)	,٠٢١٥	,٠٢٠	,٠٢١٥	٣١٢٠٠٠٠	٣٢	٦٤٥٢٠	,٠٢٠٥	١/١٩	,٠٢١٥	,٠٢١	,٠٠١+
٤٠	الهواتف المتنقلة	,٣٩٠	,٣٨٥	,٣٩٠	٢٥٧١٠	٢	٩٩٤٨	,٣٨٥	١/١٩	,٣٩٠	,٣٨٥	,٠٠٥+
٤١	الكويتية للحاسبات الالكترونية							,١٩٠	١/١٩	,١٩٠	,١٨٨	
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٢	نقل وتجارة المواشي							,٢٥٥	١/١٢	,٢٥٥	,٢٥٠	
٤٣	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٤٢	١/١٦		,١٤٠	
٤٤	المتحدة للدواجن							,٢٤٦	١/١٧	,٢٥٠	,٢٤٤	
٤٥	الكويتية للاغذية							,٣١٠	١/١٩	,٣١٠	,٣٠٠	
٤٦	المنتجات الزراعية											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٧	بنك الخليج الاول							,٨٧٠	١١/١٥			
٤٨	بنك البحرين الدولي	,٠٧٣		,٠٧٣	١٢٠٠٠٠	٢	٨٧٦٠	,٠٧٣	١/١٩	,٠٧٣	,٠٧٢	
٤٩	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٥١		,٠٥١	٨٠٠٠٠	١	٤٠٨٠	,٠٥١	١/١٧	,٠٥٢	,٠٥١	
٥٠	بنك الخليج المتحد											
٥١	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٩١	,٠٨٨	,٠٨٩	١١٦٠٠٠٠	٢٣	١٠٣٨٤٠	,٠٩٣	١/١٩	,٠٨٩	,٠٨٨	,٠٠٣-
٥٢	العربية للاستثمار (٥٠٪)							,٠٤٠٥	١/١٩	,٠٤١٥	,٠٤٠٥	
٥٣	المجموعة البحرينية	,٠٩١		,٠٩١	٤٠٠٠٠	١	٣٦٤٠	,٠٩١	١/١٩		,٠٩٠	
٥٤	المنتجات البترولية											
	بلغ حجم المبادلات اليوم				١٥٧٩١٤٥ سهما	٤	٣٥٤٣٠٤					
	المجموع الكلي				٩٣٦٦٧٠١٢١		٦٥٨٥٥٠	د.ك				

اسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها شركة الكسندرز راوس (٨٨/١/١٩)
(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	—	١٠,١٨	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مارس	—	١٩,١٦	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	—	١٢٩,١٩	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	—	—	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	—	٣٢٨,٢٥	٥٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	—	٢٠٠,٧٥	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	١٩٠,٥٠	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	فبراير	—	١٧,٣٥	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	—	١١٢,٨٠	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	مارس	—	٨٩,٠٠	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يناير	—	٤٩١,٥٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	—	١٧٦,٧٥	١٥٠٠٠ رطل

اسعار الفائدة

المدة ٨٨/١/٢٠	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	—	—	٨ ٧/١٦	٧	١/٤	٦ ١/٢
شهر	٤ ١/٢	٧ ١١/١٦	٦ ٣/١٦	٨ ٥/٨	٧ ١/١٦	١ ١/٢	٧
٣ اشهر	٤ ١/٢	٨ ١/٨	٦ ٣/٨	٨ ١٥/١٦	٧ ١/٤	٢ ١/٨	٧ ١/٨
٦ اشهر	٤ ٣/٤	٨ ٣/٨	٦ ٩/١٦	٩ ١/٤	٧ ٣/١٦	٢ ٣/٤	٧ ١/٤
سنة	٥	٨ ٣/٤	٦ ١٥/١٦	٩ ٩/١٦	٧ ١٣/١٦	—	—

بورصة باريس

١٩٨٨/١/٢٠

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٢٨٩
اير ليكيد	٤٣١
رويتر كولاس	١,٦٤٦
بي. اس. ان.	٤,٠٨٠
كارفور	٢,٣١٨
سي. جي. اي.بي	٢٠٠
شارجور	٦١٧
اسيلور	٢,٠١٤
ديمز	٤٥٠
بوليت	٤٠٠
سيمنت.ف.	٧٢٥
اكـو	٩٤١
الف اكيتان	٢٣٤
جيرالفيون دوران	—
ميدي	٩٩٨
لافارج كوبيه	١,٠٦٥
لوريال	٢,٢٧٦
هير فلير	—
ماترا	—
ام بي الكترونيك	٤٠٥
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١,١٥٠
مشلن	١٧,٢٠
بي ان بي	٣٠٧
بيجو	٨٥٠
سالومون	٨٩٥
سانوفي	٤٩٥
ستلابو	٢٣٨,٩٠
ستارفور	٣٢٥
سومير اليبرت	١,٩٣٠
لاتيكور	١٠٩,٤٠
تومسون سي اس اف	١٢٣,٥٠
هولوفان	٤٦٠
زودياك	٨٥٠
٧٪ - ٧٣	—
مؤشر البورصة	٩٣,٨

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/١/١٩	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٢ ٧/٨
بوردن انك	٥٠
بونيسيز كوربوريشن	٣٢ ٣/٨
داتا جنرال	٢٤ ٥/٨
كاتربيلر	٦٢
تشيزمنهاتن بانك	٢١ ١/٢
كرايزلر	٢٦ ١/٨
سيتي كورب	١٩ ٣/٨
كلوريكس	٢٧ ١/٤
دير اند كومباني	٣٦ ١/٤
ديجيتال ايكويبمنت	١١٩ ٣/٤
دو كيميكالز	٨٢ ١/٢
دوبوند	٨٠ ١/٨
ايستمان كوداك	٥٠ ١/٨
ايكسون	٣٩ ٧/٨
فايرستون	٣١ ١/٢
فلور كوربوريشن	١٤ ٧/٨
فوستر ويلر	١٣ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٤٣ ٣/٤
جنرال موتورز	٦٣
جنرال دايناميكس	٤٩ ٣/٤
كوديير	٥٨ ٧/٨
هاليبرتون	٢٦ ١/٤
هيلت اند باكارد	٥٥ ١/٨
هيلتون هوتيل	٧٤ ٣/٤
هوليداي ان	٢٤ ٧/٨
هوندا موتورز	١٠٣ ٣/٤
اي بي ام	١١١ ٣/٤
اي تي تي	٤٧
جونسون - جونسون	٧٤ ١/٤
ليتون اندستريز	٧٠ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٦١ ١/٤
مينسوتا مايننغ	٦٠
جيه بي مورغان	٣٣ ٣/٨
ان سي ار كوربوريشن	٥٦ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٥
بان اميركان	٢ ٧/٨
بيبسي كومباني	٣٣ ١/٤
بولارويد	٢٤
شلومبرغر	٢٩ ٧/٨
كيميكال بانك	—
سينجر كومباني	٤٩ ٣/٨
سوني كوربوريشن	٣٧ ٧/٨
مكوبيب	٥٩ ١/٤
سينتكس	٣٤ ١/٨
تيليداين	٣٠٥
تكساسكو	٣٧ ٧/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١٥ ١/٨
اب جونز	٣٢ ٣/٨
وستنغ هاوس	٤٩ ١/٢
مؤشر داو	١٩٣٦,٣٤
حجم التعامل بالملايين	١٥٣,٥٥

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندرز لانج وكروكشانك (١٩٨٨/١/١٩)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
بريتش بتروليوم	٥٥	٢
جنرال اكسدنت	٣٠	٨
نات وست	٩٩	٥
بروديتيال	٤٧	٨
بي.او.سي	٩٥	٣
كور تولدز	٤٢	٣
هانسون ترست	٣٨	١
هوكر سيدلي	٧٣	٤
اي.سي.اي	١٤	١١
جاغور	٣٤	٣
برتش غاز	٣٤	١
بيلكنغتون	٤٠	٢
بليسي	٥٧	١
ترا فلغار	٣٠	٣
كيبل اند وايرلس	٦٣	٣
رويتر	٣٦	٥
بيتشام	٦٠	٤
فايسونس	٦٠	٢
ريكيت اند كولمان	٠٥	٨
يونيليفر	٨٧	٤
مؤشر الفاينانشال تايمز	١٧٦٧	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٢,٨٤٣١٤
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٤١٦,٤
معدل الفاينانشال تايمز العام	٩٠٢,٥٠
معدل الداو جونز الصناعي	١٩٣٦,٣٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٤٩,٣٢
حجم التداول في نيويورك	١٥٣٥٥٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/١/١٩

	اعلى سعر	معدل التغير
١) نيويورك ار جي	٢٠ ٣/٨	١/٨+
٢) هوس اندتريل	٣١ ١/٨	—
٣) اي بي ام	١١١ ٣/٤	٦-
٤) ايكسون	٣٩ ٧/٨	٧/٨-
٥) فورد موتور	٤٢ ٧/٨	٣/٨-
٦) ستريل كمبوني	٧٧ ١/٢	١/٨+
٧) كوماك كمبوني	٤٨ ٧/٨	٣ ١/٨-
٨) اي تي تي	٢٨ ٥/٨	١/٤-
٩) امري اير	٧ ٧/٨	١+
١٠) باكر	٨ ٣/٨	٥/٨+

أسواق المال العالمية

(٨٨/١/٢٠)

	اخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ٣/٤
الاموال الفدرالية	٦ ٧/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٩٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٠ ١٧/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٨ ١/٢
انتربنك (اسبوعان)	٨ ٧/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ١٣/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ١/٢
انتربنك (٣ اشهر)	٣ ١٥/١٦

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/١/٢٠	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠٠	٣,٦٧٢٠٠	٣,٧٥٠٠٠	,٢٧٥٣٠	١,٢٢١٩٠	٥,٦١٥٠٠	١,٢٧٧٥٠	١,٣٥٠٠٠	١,٥٥٨٦٦	١,٦٦٥٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥٢	—	٩,٧٤٠٠٥	٩,٩٤٦٩٥	,٧٣٠٢٤	٣,٢٤٠٠٥	١٤,٨٩٣٩٠	٣,٣٨٨٥٩	٣,٥٩٤١٦	١,٤٨١٨٥	٤,٤١٦٤٥
درهم امارات	,٢٧٢٣٣	,١٠٢٦٧	—	١,٠٢١٢٤	٠,٠٧٤٩٧	,٣٣٢٦٥	١,٥٢٩١٤	,٣٤٧٩٠	,٣٦٩٠١	,١٥٢١٤	,٤٥٣٤٣
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦٧	,١٠٠٥٣	٠,٩٧٩٢٠	—	٠,٠٧٣٤١	,٣٢٥٨٢	١,٤٩٧٣٣	,٣٤٠٦٧	٠,٣٦١٣٣	,١٤٨٩٨	,٤٤٤٠٠
دينار كويتي	٣,٦٣٢٤	١,٣٦٩٤٢	١٣,٣٣٨١٨	١٣,٦٢١٥٠	—	٤,٤٣٦٩٨	٢٠,٣٩٥٩٣	٤,٦٤٠٣٩	٤,٩٢١٩٠	٢,٠٢٩٢٧	٦,٠٤٧٩٥
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨١٨٦	,٣٠٨٦٤	٣,٠٠٦١٤	٣,٠٧٠٠	,٢٢٥٣٨	—	٤,٥٩٦٨١	١,٠٤٥٨	١,١٠٩٣	,٤٥٧٣	١,٣٦٣٠
فرنك فرنسي	,١٧٨٠٩	,٠٦٧١٤	,٦٥٣٩٦	,٦٦٧٨٥	,٠٤٩٠٣	,٢١٧٥٤	—	,٢٢٧٥٢	,٢٤١٢٢	,٠٩٩٤٩	,٢٩٦٥٣
١٠٠ ين ياباني	,٧٨٢٧٨	,٢٩٥١١	٢,٨٧٤٣٦	٢,٩٣٥٤٢	,٢١٥٥٠	٠,٩٥٦١٦	٤,٣٩٥٣٠	—	١,٠٦٠٦٧	,٤٣٧٧١	١,٣٠٣٣٣
فرنك سويسري	,٧٣٨٠١	,٢٧٨٢٣	٢,٧٠٩٩٦	٢,٧٦٧٥٣	,٢٠٣١٧	,٩٠١٤٨	٤,١٤٣٩١	٠,٩٤٢٨٠	—	,٤١٢٢٩	١,٢٢٨٧٨
جنيه استرليني	١,٧٩٠٠٠	,٦٧٢٨٣	٦,٥٧٢٧٨	٦,٧١٢٥٠	,٤٩٢٧٩	٢,١٨٦٤٩	١٠,٠٥٠٨٥	٢,٢٨٦٧٣	٢,٤٢٥٤٥	—	٢,٩٨٠٣٥
مارك الماني	,٦٠٠٦٠	,٢٢٦٤٣	٢,٢٠٥٤١	٢,٢٥٢٢٥	,١٦٥٣٥	,٧٣٣٨٧	٣,٣٧٢٣٧	,٧٦٧٢٧	,٨١٢٨١	,٣٣٥٥٣	—

السوق الموازي

السوق الموازي - حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ١٩٨٨/١/٢٠

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر مبيع	اخر مشراء	الفرق
١	اللؤلؤة الاستثمارية											
٢	الاستثمارات الخليجية	,٠٤٢		,٠٤٢	٨٠٠٠٠	١	٣٣٦٠	,٠٤٢	١/١٩	,٠٤٢	,٠٤١٥	
٣	المشاريع الطبية							,٠١٥	١/١٨	,٠١٦	,٠١٥	
٤	الاسمنت الابيض	,٠١٧		,٠١٧	٨٠٠٠٠	١	١٣٦٠	,٠١٧	١/١٩	,٠١٧٥	,٠١٦٥	
٥	اسمنت عجمان											
٦	اسمنت الفجيرة							,٠٠٧	١/١٧	,٠٠٧٥	,٠٠٧	
٧	اسمنت الشارقة							,٠٠٧	١/١٨	,٠٠٨	,٠٠٧	
٨	اسمنت ام القيوين							,٠٢٠٥	١/٩	,٠٢٢	,٠٢٠٥	
٩	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)	,٠١٤		,٠١٤	٥٦٠٠٠٠	٤	٧٨٤٠	,٠١٤	١/١٩		,٠١٤	
١٠	العربية الدولية للتامين							,٠٥٥	١١/٢٥			
١١	اتحاد الخليج للتامين											
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٧٢٠٠٠٠	٦	١٢٥٦٠	د.ك				

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/١/١٣

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: السعر	الكمية
١	اذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٢/٢٤	—	—		
٢	سندات خزانة كويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠,٠٩	١٠٠,١٣		
٣	سندات خزانة كويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠٠,٢٣	١٠١		
٤	سندات خزانة كويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٠,٢٣	١٠١,٠١		
٥	اذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٣/٢	—	—		
٦	سندات خزانة كويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠,٠٩	١٠٠,١٥	١٠٠,٤٠٧	٥٠٠٠٠
٧	سندات خزانة كويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠٠,١٥	١٠٠,١٧		
٨	سندات خزانة كويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠٠,١٧	١٠٠,٢٥		
٩	سندات خزانة كويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٨		
١٠	اذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٣/٩	—	—		
١١	سندات خزانة كويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	١٠٠,٠٥	١٠٠,٠٩		
١٢	سندات خزانة كويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠٠,٠٧	١٠٠,١٥		
١٣	سندات خزانة كويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,٠٨	١٠٠,١٦		
	المجموع الكلي					١	٥٠٠٠٠

حركة السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/١/١٨

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠١	١٠١	٥,٩٥		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١	١٠١	٦,٢٩		
٣	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	٧,٥		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٢٥	١٠٣,٦٢٥	٦,٠		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٣٧٥	١٠٠,٨٧٥	٧,٠		
٦	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٠,٧٥	١٠١,١٢٥	٧,٨		
٧	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٨٧٥	١٠٢,٢٥	٦,١٥		
٨	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٠		
٩	الاستثمارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٣,١٢٥	١٠٣,٦٢٥	٧,٣		
١٠	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠١,٠٧٥	١٠١,٢٥	٧,٢٤		
١١	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,١٩		
١٢	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,١٥		
١٣	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,٢٥		
١٤	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٠,٧٥	١٠٠,٨٧٥	٧,٣٤		
١٤	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	٧,١٧		
	المجموع الكلي							

يختتم جولته الآسيوية غداً
الخرافي يجري مباحثات اقتصادية في طوكيو

وصل وزير المالية جاسم محمد الخرافي الى طوكيو امس على رأس وفد رفيع المستوى في زيارة لليابان تستغرق ثلاثة ايام.

وكان باستقبال الوزير الخرافي والوفد المرافق له لدى وصوله الى مطار ناريتا الدولي اركان السفارة الكويتية لدى طوكيو ومسؤولون يابانيون.

وتعتبر اليابان التي يزورها الخرافي لاول مرة المحطة الرابعة والاخيرة في جولته والوفد الاستثماري رفيع المستوى المرافق له.

وزار الخرافي قبل ذلك كلا من سنغافورة وماليزيا واستراليا واجتمع مع كبار المسؤولين في هذه البلدان الاسيوية والمطلة على الباسيفيكي وبحث معهم تعزيز العلاقات التجارية وتوسيع مجالات الاستثمار بين الكويت وحكومات هذه البلدان.

ويجتمع الخرافي خلال زيارته التي تختتم غدا مع رئيس الوزراء نوبورو تاكيشتا ووزير المالية كيشي ميازاوا ومسؤولين ورجال اعمال يابانيين اخرين.

ووصل وزير المالية الخرافي الى طوكيو قادما من استراليا في ختام زيارة لها استغرقت اربعة ايام اجتمع خلالها مع نظيره الاسترالي باول كيتنغ في كانبيرا وقام بجولة تفقدية لمشاريع الاستثمار الكويتية في مدن بيرث وملبورن وسودني.

وابلغ عضو في الوفد المالي والاستثماري المرافق لوزير المالية وكالة الانباء الكويتية في طوكيو ان الخرافي تبادل وجهات النظر مع نظيره الاسترالي حول العلاقات الاقتصادية بين البلدين وبخاصة مشاريع الاستثمار الكويتية وموقف الحكومة الاسترالية من مسالة الاستثمارات الخارجية في استراليا.

وقال المصدر نفسه ان الجانبين بحثا كذلك التعاون الاقتصادي وسبل تطويره وتوسيع افاق التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين.

واضاف ان وزير المالية والوفد المرافق له بحثوا مع الوزراء المحليين في المدن الرئيسية الثلاث قضايا اخرى تتعلق بمشاريع التنمية والمصادر الطبيعية.

● جاسم محمد الخرافي

الكويت حققت ٩٫٤٣ مليارات دولار من القروض والائتمانات التجارية العام الماضي

قالت ارقام صدرت عن بنك التسويات الدولي امس ان الكويت حققت مبلغ ٩٫٤٣ بلايين دولار من قروض بنكية او ائتمانات تجارية مستحقة مع حلول نهاية يونيو ١٩٨٧ في مقابل مبلغ ٨٫٤٧ بلايين دولار في يونيو ١٩٨٦.

وقال تقرير اعد بشكل مشترك بين البنك ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية انه من اصل المبلغ هناك مبلغ ٧٫٨٧ بلايين دولار على شكل قروض تعود لبنوكها التجارية.

وشدد مسؤولو البنك على القول ان الارقام لا تشتمل على موجودات الكويت لدى المؤسسات المالية او البنوك الاجنبية وان اجمالي المبلغ المستحق يجب الا يخلط مع الموقف المالي الكلي للكويت.

وشمل التقرير ١٥٩ دولة بما فيها بقية دول مجلس التعاون الخليجي. واظهر ان اجمالي القروض البنكية والائتمانات التجارية المستحقة للبحرين مع نهاية يونيو الماضي بلغ ٧٩٨ مليون دولار قياسيا مع ٧٧١ مليون دولار في الموعد نفسه قبل عام.

وقال ان قروض سلطنة عمان بلغت مع نهاية يونيو ١٩٨٧ حوالي ٢٫٤١ بليون دولار في مقابل ٢٫٠١ بليون دولار في حين ارتفعت قروض قطر الى ٦٧٠ مليون دولار في مقابل ٦٣٨ مليون دولار. وبلغت قروض السعودية ١٤٫٥٦ بليون دولار مقابل ١٣٫٦٥ بليونا وزادت الامارات العربية المتحدة قروضها الى ١٠٫٦٦٠ بلايين من ٨٫٨٥ بلايين دولار في يونيو ١٩٨٥.

ولم يشتمل التقرير على اي قروض ائتمانات قدمها البنك الدولي او صندوق النقد الدولي او هيئات مماثلة.

ولي العهد ترأس اجتماعات المجلس الاعلى للبترول امس

عقد المجلس الاعلى للبترول اجتماعا برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للبترول الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وذلك في الساعة الثانية عشرة ظهر امس.

ويتكون المجلس من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد ووزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي ووزير المالية جاسم الخرافي ووزير التجارة والصناعة فيصل الخالد ووزير التخطيط محمد سليمان سيد علي وعبدالله الدخيل الرشيد وعبدالله الشرهان وسليمان خالد الحمد والدكتور رشيد العميري وعبدالفتاح معرفي والشيخ مبارك جابر الاحمد.

وحضر الاجتماع كل من نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للتخطيط والشؤون الادارية والمالية بمؤسسة البترول الكويتية عبدالرزاق ملا حسين والمساعد التنفيذي للعضو المنتدب للشؤون المالية بمؤسسة البترول الكويتية عبدالهادي مرزوق العواد وبدر البزيع وشعيب عبدالله شعيب من المكتب الكويتي لتدقيق الحسابات.

السعدون يحاضر بالامارات حول مستقبل اقتصاديات دول «التعاون»

بدأت الندوة الدبلوماسية السادسة عشرة التي تنظمها وزارة خارجية الامارات العربية المتحدة في ابوظبي الليلة قبل الماضية بمحاضرة للباحث الاقتصادي الكويتي جاسم السعدون حول مستقبل اقتصاديات مجلس التعاون.

وافتتح الندوة مدير دائرة الشؤون القانونية بوزارة الخارجية الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي.

وقال ان الندوة للعام الجاري والتي تنظمها الوزارة تحت عنوان استشراق المستقبل العربي تاتي استجابة لطبيعة الصحوة التاريخية التي يمر بها وطننا العربي ويسعى للتعرف على مسار هذا الوطن في عالم متغير ومترابط ومتشابه.

وقال المستشار خالد الحسن الذي ادار الندوة انها ستستمر حتى منتصف شهر ابريل المقبل ويحاضر فيها مفكرون في الشؤون الاقتصادية والسياسية والعسكرية.

وتناول جاسم السعدون رئيس مكتب الشال للاستشارات الاقتصادية اقتصاديات منطقة الخليج العربي. واستعرض مكونات المالية العامة لاقطار مجلس التعاون الخليجي ومن ضمنها النفط.

واشار الى ان نشاة «اوبك» جاءت للدفاع عن مصالح اعضائها بعد ان استمرت اسعار النفط بالتدهور في النصف الثاني من عقد الخمسينات.

وافاد السعدون ان نشاة وكالة الطاقة الدولية والتي كانت تجمعا للمستهلكين قد جاءت نتيجة لزيادة اسعار النفط بنحو اربعة اضعاف في الفترة منذ اكتوبر ١٩٧٣ وحتى نهاية يناير ١٩٧٤.

● جاسم السعدون

٩٤٠ بالمائة ارتفاع بمؤشر غلاء المعيشة في لبنان

كسر مؤشر غلاء المعيشة كل الارقام وسجل اعلى نسبة في تاريخ لبنان متجاوزا الـ ٩٠٠ بالمائة خلال عام واحد فيما طالبت النقابات العمالية برفع الاجور باكثر من ٣٠٠ بالمائة عن ستة اشهر فقط.

واظهر مؤشر غلاء المعيشة الرسمي وتطور اسعار الاستهلاك الذي اعدته المديرية العامة للاحصاء المركزي ونشرته امس ان ارتفاع الاسعار في لبنان عام ١٩٨٧ بلغ ما نسبته ٩٤٠ بالمائة بالمقارنة مع معدل الاسعار في العام الذي سبقه وهي اعلى نسبة في تايخ لبنان منذ الاستقلال.

واعتبر مراقبون اقتصاديون ان الوضع الاقتصادي بات مخيفا.

وقالوا لوكالة الانباء الكويتية ان هذه النسبة تجاوزت كل المؤشرات التي ظهرت في مختلف دول العالم وانها كسرت الارقام القياسية حتى التي سجلت خلال الحرب العالمية الثانية.

واشاروا الى ان المؤشر الجديد اظهر ان الاسعار ارتفعت بنسبة ٩٤٠ بالمائة بالمقارنة مع معدل تطور الاسعار في العام ١٩٨٦ وبنسبة ٦٥٩ بالمائة بالمقارنة مع ديسمبر ١٩٨٦.

«اوبك» خفضت انتاجها مليون برميل يومياً

انخفض انتاج الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» بمقدار مليون برميل في اليوم الواحد او اقل بحوالي سبعة بالمائة عن المعدل اليومي في ديسمبر الماضي.

واوضح رئيس احدى الشركات البترولية في جنيف التي تعنى بمراقبة الانتاج البترولي في تصريح اذاعه راديو «صوت اميركا» امس ان هذا التدني في الانتاج هو جزء من محاولة تقوم بها دول «اوبك» من اجل التقليل من الامدادات البترولية.

ويذكر ان اجمالي انتاج «اوبك» من البترول يختلف تقديره بصورة كبيرة .. حيث اكد مؤشر داو جونز الصناعي ان التقديرات انخفضت انخفاضا حادا عن معدلها في الشهر الماضي.

فنلندا تمول مشروعات مصرية

بحثت اللجنة المصرية الفنلندية المشتركة في ختام اجتماعاتها امس والتي استمرت على مدى اليومين الماضيين مراجعة موقف المشروعات السابق تمويلها في نطاق المعونات الفنلندية لمصر كذلك المبالغ المتاحة للتمويل لعام ١٩٨٨ وتهدف الى تمويل عدد من المشروعات في اطار خطة التنمية.

البنك المركزي حاول امتصاص السيولة
ارتفاع اسعار الفائدة على ودائع الدينار

مالت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي بين البنوك الى التحسن امس بينما ظلت السوق فائضة بالسيولة على الرغم من محاولات من قبل البنك المركزي لامتصاص الاموال الزائدة.

وقال متعاملون ان البنك المركزي دخل السوق عارضا بيع اذونات خزانة كان قد اصدرها بالفعل بفائدة تزايدت خلال الصباح حتى بلغت ٤٫٧٥ بالمائة.

وادى ذلك الى ارتفاع ودائع شهر الى سعر بلغ خمسة ـ ١/٢ ٥ بالمائة قبل ان تتراجع الى ١/٢ ٤ ـ ٧/٨ ٤ بالمائة. وكانت التعاملات على هذه الاستحقاقات امس الاول عند ١/٢ ٣ ـ ٤ بالمائة.

وقال المتعاملون ان عمليات البنك المركزي امتصت بعض السيولة من السوق لكنهم اضافوا قولهم انه من المرجح ان تبقى السيولة مرتفعة خلال الايام المقبلة.

وقال تجار ان رواتب القطاع العام يتوقع ان تدفع في حسابات البنوك قريبا مما سيزيد من السيولة وكذلك من التكهنات بشان طرح سندات حكومية جديدة في الاسابيع المقبلة.

وجاء معظم انعكاس السيولة الفائضة على الاجال القصيرة حيث لم يؤد تدخل البنك المركزي الى اية تغييرات ذات اهمية.

وتغيرت اسعار ودائع ليلة واحدة بمقدار ١/٨ نقطة فقط بينما ذكر ان بعض التعاملات قد تمت على ودائع ٢٤ ساعة من تاريخ بعد غد بسعر نصف بالمائة.

ورفع البنك المركزي سعر صرف الدينار الرسمي الى ٠٫٢٧٥٢٥/٣٥ للدولار.

الكويت تسعى لتعيين ممثلين عنها بمجلس ادارة «بانكو سنترالي»

تسعى الكويت للحصول على مقاعد في مجلس ادارة «بانكو سنترالي» اكبر المصارف الاسبانية وذلك خلال اجتماع غير عادي للجمعية العمومية للمصرف يعقد بعد غد السبت.

ومن المنتظر ان يبحث الاجتماع تعيين عضوين في مجلس الادارة وزيادة رأس مال المصرف بمقدار ٦٤ مليون دولار اميركي.

وقد اعلنت شركة كارتيرا القابضة التابعة لشركة «كونيكون» التي تعمل في مجال الانشاءات انها طلبت اعطاءها مقعدا في مجلس ادارة البنك.

وتمتلك «كونيكون» ٥١,٢ بالمائة من اسهم «كارتيرا» فيما تمتلك الكويت الحصة المتبقية.

و«كارتيرا» هي اكبر مساهم في «بانكو سنترالي» بحصة مقدارها ١٢,٥١ بالمائة وتطالب بتمثيلها في مجلس الادارة.

ويقول البنك بالمقابل ان الاسهم المسجلة لشركة «كارتيرا» رسميا وفقا للتواريخ المناسبة لاحتساب الاصوات في الجمعية العمومية لا تتعدى ١ بالمائة من مجموع اسهم البنك فيما لن يسمح لها بالتصويت بباقي الاسهم التي سجلت في وقت لاحق للمواعيد الرسمية.

ويرفض البنك كذلك النسبة البالغة ٤,٩٥ بالمائة من الاسهم التي حولها مكتب الاستثمار الكويتي في لندن لحساب «كارتيرا» مدعيا ان تسجيلها لا يتم قبل نهاية العام الحالي.

ويقول مالكون لاسهم البنك ان الحركة في البورصة تدل على ان «كارتيرا» قد تملكت حصة جديدة تزيد مساهمتها عن ١٢,٥١ بالمائة.

العراق اكبر مصدر نفطي لفرنسا

قالت احصائية نفطية فرنسية وزعت في باريس امس ان العراق تربع على قائمة الدول المصدرة للنفط الى فرنسا حيث بلغ مجموع ما صدره العراق لهذه الدولة الاوروبية خلال نوفمبر الماضي حوالي ٨٨٠٧٧٩ طنا.

واشارت الاحصائية انه في الوقت الذي ارتفعت فيه صادرات العراق النفطية الى فرنسا فان صادرات ايران النفطية الى باريس وصلت مستوى «الصفر» في نوفمبر الماضي.

وقالت ان نيجيريا احتلت المكانة الثانية في هذه الصادرات وبريطانيا الثالثة.

انفستكورب يعلن عن امتلاك موجودات الفرع البريطاني لشركة المجوهرات الفرنسية شوميه

اعلن «انفستكورب» بانه قد انهى الاجراءات والترتيبات المتعلقة بانتقال ملكية موجودات شركة «شوميه ليمتد» البريطانية التي تتعامل في بيع المجوهرات الراقية والتي تقع في شارع بوند ستريت بلندن الى شركة فرعية تابعة الى «سوسيتيه نوفيل شوميه» والتي يقع مقرها في باريس وذلك مقابل مبلغ اجمالي يصل لحوالي ٣,٥ ملايين جنيه استرليني.

ومن المعروف ان «انفستكورب» كان قد اتم شراء موجودات شركة المجوهرات الراقية شوميه اند سيه في فرنسا في نوفمبر الماضي وقام في ذلك الوقت بتاسيس شركة جديدة عرفت باسم «سوسيتيه نوفيل شوميه» (باريس) وذلك للاستمرار في العمليات التجارية للشركة. ثم بدأ «انفستكورب» بعد ذلك باجراء مراجعة للاصول الاخرى التابعة لشركة «شوميه اند سيه» بما في ذلك شركة «شوميه ليمتد» في لندن. ولغاية تاريخ انتقال ملكية شركة «شوميه ليمتد» هذه الى «انفستكورب» فقد كانت الشركة تخضع للادارة القضائية بامر من احدى المحاكم حيث كانت شركة «برايس ووترهاوس» تقوم بمهمة الاشراف على الشركة.

اختتام اعمال الغرف التجارية الخليجية بالرياض
غرفة الكويت تستضيف ندوة وسائل اشراك القطاع الخاص في بعض الانشطة الاقتصادية الحكومية

اصدر مجلس اتحاد الغرف العربية الخليجية في ختام اجتماعات دورته الـ ١٤ التي عقدت بالرياض عدة توصيات تتعلق بشؤون الغرف العربية الخليجية وخطط عملها وبرامجها ونشاطاتها المقبلة.

وشارك في الاجتماعات التي بدأت امس الاول واختتمت في مساء اليوم نفسه رؤساء واعضاء الغرف والاتحادات الخليجية الاعضاء في الاتحاد وهي دول مجلس التعاون الخليجي الست بالاضافة الى العراق.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان التوصيات تضمنت الموافقة على عقد لقاء سنوي بين المدراء العامين والمسؤولين التنفيذيين والموافقة على البرنامج السنوي للامانة العامة لعام ١٩٨٨ على ان تنحصر مهمة امانة الاتحاد بتجميع المعلومات للمشروعات المشتركة وتنسيقها وتعميمها على الغرف الاعضاء وفقا للضوابط المشار اليها.

وقرر المجلس مبادرة غرفة الكويت الخاصة باستضافة ندوة وسائل اشراك القطاع الخاص في بعض الانشطة الاقتصادية الحكومية كما اوصى بان يتضمن التصور الذي تعده غرفة تجارة بغداد الاستفادة من الدورات او الندوات التي تنظمها منظمتا العمل العربية والدولية مع توصية المندوبين العرب في هذه المنظمات بضرورة تكثيف مثل هذه الدورات.

ووافق المجلس ايضا على عقد لقاءات خليجية بين اللجان المتخصصة في القطاعات الاقتصادية المختلفة في الغرف الاعضاء متى ما دعت الحاجة وان يتم احالة هذا الموضوع الى الاجتماع المقبل للجنة مدراء الغرف الخليجية لمزيد من الدراسة.

كما اقر المجلس جهود الامانة العامة للاتحاد وغرفة تجارة وصناعة البحرين ومجلس الغرف السعودية في تنظيم دور القطاع الخاص في تحريك النشاط الاقتصادي بالدول العربية الخليجية التي عقدت في البحرين خلال الفترة من ٢٩ ـ ٣٠ مارس الماضي.

واقر المجلس ايضا جهود لجنة متابعة البيان الختامي للندوة في اداء مهمتها واعرب عن امله في استمرار المزيد من التعاون بين الامانة العامة والغرف الاعضاء لما فيه مصلحة دول وشعوب المنطقة.

وبحث المجلس في اجتماعاته كذلك موضوع اصدار دليل خليجي مشترك وقرر احالته الى الاجتماع المقبل لمدراء الغرف لتقديم تقرير عنه في اجتماع الاتحاد وقرر ايضا تحديث المرشد الخليجي الذي سبق لامانة الاتحاد اصداره بحيث يتضمن كافة المعلومات التي من شانها تطوير العلاقات الاقتصادية الخليجية.

واعتمدت اللجنة المالية والادارية المنبثقة عن المجلس مبلغ ٥٠ الف ريال سعودي كبند للندوات والمؤتمرات في ميزانية عام ١٩٨٨ وذلك للندوتين المزمع اقامتهما خلال العام نفسه على ان تتحمل الامانة العامة للاتحاد تكاليف استضافة المحاضرين بالندوة وتتحمل الغرفة المضيفة باقي التكاليف.

وانتخبت اللجنة خالد الزامل رئيسا لها.

كما اوصت اللجنة بتاجيل البت في موضوع الحاسب الالي الى حين الاجتماع المقبل لمدراء الغرف على ان تقوم امانة الاتحاد بالاتصال بالغرف الاعضاء وتوضيح الاهداف المرجوة من المشروع ومدى استفادة الغرف الاعضاء منه والتوصية على الغرف الاعضاء التي لم تضع جهاز حاسب الي بها ان تنسق مع بقية الغرف قبل الشروع بالتنفيذ.

واوصت اللجنة المالية المنبثقة عن مجلس اتحاد الغرف العربية الخليجية باعطاء الامين العام حق المناقلة بين البنود بصفة استثنائية لعام ١٩٨٨ فقط على الا يتجاوز ذلك الميزانية المقررة وفي هذا الاطار وافقت اللجنة على الاقتراح المقدم لها والقاضي بتفويض الامين العام للاتحاد باعادة تعيين مدقق للحسابات او ايجاد بديل في حدود المبلغ المعتمد.

كما اوصت اللجنة بالمصادقة على الميزانية العامة والحسابات الختامية للامانة العامة للاتحاد لعام ١٩٨٧ كما اوصت بالموافقة على اعتماد مبلغ ٢٫٧٨٦٫٦٤٠ ريالا كميزانية للامانة العامة لعام ١٩٨٨ على ان توزع الحصص على الاعضاء وفق النسب السابقة.

اول شحنة نفط يمنية الى كوريا

وصلت امس اول شحنة من نصيب كوريا الجنوبية من النفط الخام المستخرج من حقل نفط مارب في الجمهورية العربية اليمنية الى ميناء مدينة اولسان بجنوب شرق كوريا.

وقالت وكالة انباء كوريا الجنوبية «يونهاب» ان الشحنة البالغة ٣٥٠ الف برميل خصصت لاربع شركات من القطاع الخاص بكوريا الجنوبية من مجمل النفط المستخرج على مدى اسبوعين منذ منتصف ديسمبر الماضي عندما بدأ الانتاج في منطقة اليف من حقل نفط مارب.

وقد شارك اتحاد مالي مكون من عدة مؤسسات هي «يوكونغ» و«ساموان» و«هيونداي» ومؤسسة تطوير البترول الكورية في عملية تطوير حقل نفط مارب في حين باشرت شركة «اويل هنت» الاميركية التي تمتلك ٢٤٫٥ بالمائة من حصة النفط في حق التطوير منذ فبراير ١٩٨٤.

وتتزعم مؤسسة يوكونغ الاتحاد المالي بحصة مقدارها ٦٥ بالمائة من اسهم كوريا فيما تمتلك مؤسسة «ساموان» ١٥ بالمائة والشركتان الاخريان ١٠ بالمائة لكل منهما.

وقد قام الاتحاد المالي باستثمار ما يبلغ ١٥٠ مليون دولار اميركي في عملية التنقيب الكورية الاميركية المشتركة للحقل المذكور.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الرابع والاربعين

جنود الاحتلال يهاجمون المتظاهرين بالآليات

قيادة سرية لمواصلة الانتفاضة



● حشد عسكري اسرائيلي في القدس القديمة (رويتر)

● جيب اسرائيلي يهاجم شابا فلسطينيا في القدس المحتلة (رويتر)

■ نقل المظاهرات والاضرابات من منطقة لاخرى لارباك الاسرائيليين ■ طلاب ٤٨ تضامنوا مع اطفال الحجارة

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - رد الفلسطينيون في الاراضي العربية المحتلة على تهديدات وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين باستخدام مزيد من القوة لوقف الانتفاضة بان صعدوا من انتفاضتهم التي مضى عليها ٤٤ يوما، فيما شكلت قيادة سرية لمواصلة الثورة.

وأفادت الانباء ان مظاهرات معادية للاحتلال الاسرائيلي جرت في عدد من مدن الضفة الغربية المحتلة فيما نفذت المدارس العربية في فلسطين المحتلة عام ٤٨ اضرابا عاما وشاملا استنكارا لاجراءات القمع الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.

في القطاع الشرقي من القدس الذي يشهد اضرابا عاما هاجمت القوات الاسرائيلية المتظاهرين الفلسطينيين بالعربات العسكرية. واعترف ناطق عسكري اسرائيلي بان متظاهرا اصيب بجروح خطيرة عندما صدمته سيارة جيب عسكرية. وقال الناطق ان السيارة تعرضت لهجوم بالحجارة وأصيب ضابطا بوليس اسرائيليان بجروح.

ودفعت قوات الاحتلال الاسرائيلية بتعزيزات اضافية الى القدس. واطلقت تلك القوات النار على متظاهرين في قرية راس كركر بمنطقة رام الله واصابت مواطنا فلسطينيا بجروح. بينما ازدادت حدة المظاهرات والمصادمات بين قوات الاحتلال في قرى الرام وبيت صفافا وابو ديس.

واستمرت التظاهرات العنيفة في مدينة نابلس.. فيما تابع اطفالها مواجهة رصاص وقنابل جنود الاحتلال الصهيوني بالحجارة.

واضطرت قوات الاحتلال للاستعانة بطائرات مروحية لمساندة مشاتها ودروعها في وجه هجمات الحجارة التي اصبحت افضل تصويبا بفعل خبرة الاربعة والاربعين يوما.

وتكررت مشاهدة الانتفاضة البطولية والاشتباكات بين الفلسطينيين والصهاينة في الخليل ورام الله والبيرة وقلقيلية وبيت لحم وسلفيت والظاهرية وبني نعيم وغزة ورفح وخانيونس وبقية المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.. فيما اصبح رفع العلم الفلسطيني فوق مباني الضفة الغربية وقطاع غزة امرا مالوفا.

وقالت وكالة «الاسوشيتدبرس» ان مظاهرات جرت امس في ٨ قرى بمنطقة رام الله.

وفي قطاع غزة واصلت قوات الاحتلال حصارها العسكري والاقتصادي لمدن ومخيمات القطاع وجرت مصادمات عنيفة في دير البلح حيث رشق شباب المخيم الدوريات الاسرائيلية بالحجارة، واقتحمت القوات الاسرائيلية مخيم الشاطيء واعتدت على سكانه بحجة خرق نظام منع التجول.

الانتفاضة ستستمر

وحذر زعيم ديني في غزة من ان الانتفاضة ستستمر رغم اجراءات القمع الاسرائيلية. وقال الشيخ احمد ياسين المقرب من جماعة الاخوان المسلمين ان بعض العمال في قطاع غزة قد يعودون الى اعمالهم في فلسطين المحتلة عام ٤٨ لاعتبارات اقتصادية «لكن ذلك لن يضعف الثورة».

قيادة سرية

وصرح عدد من وجهاء الضفة الغربية ان الانتفاضة ستتخذ اشكالا جديدة تحت قيادة سرية انشئت حديثا في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالوا ان الفلسطينيين قد يقاطعون البضائع الاسرائيلية وينقلون مظاهراتهم واضراباتهم من منطقة الى منطقة لارباك القوات الاسرائيلية.

وصرح المعلق داود قطب ان الكثيرين يعتقدون ان هناك قيادة سرية حسنة التنظيم والمبدأ شكلت حديثا لمواصلة الانتفاضة. وقال قطب انه يعتقد ان القيادة السرية الجديدة تتالف من اشخاص متعاطفين مع منظمة التحرير الفلسطينية ولهم جذور محلية عميقة.

وصرح مهدي عبدالهادي رئيس الجمعية الاكاديمية الفلسطينية للدراسات الدولية انه يعتقد ان القيادة السرية تتالف من عدة مجموعات منفصلة. وقال ان مجموعات صغيرة تجتمع لمواجهة التحديات في مناطق منفصلة في المخيمات والمدن والقرى بالضفة وغزة.

رئيس بلدية الخليل المعزول مصطفى النتشة اشار الى ان المظاهرات ستتركز الآن في مناطق جغرافية جديدة بعد ان تركزت في قطاع غزة. واضاف «ان شعبنا في كل مكان فخور بالانتفاضة وانه سيواصلها».

اضراب

الطلاب العرب في المدارس الثانوية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ نفذوا اضرابا عاما شاملا لمدة ساعة في جميع هذه المدارس بناء على قرار المجلس القطري للطلاب الثانويين العرب يوم الاحد الماضي والذي اتخذ بحضور ممثلين عن خمسين مدرسة.

وقد عقدت في هذه المدارس خلال الاضراب اجتماعات تحدث فيها المعلمون والطلبة حيث نددوا بالاجراءات الاسرائيلية القمعية ضد اخوانهم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وطالبوا السلطات الاسرائيلية بوضع حد فوري لهذه الاجراءات الاجرامية وبالغاء حظر التجول المفروض على مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع.

واعلن المعلمون والطلبة صبيحة وقوفهم ومناصرتهم وتاييدهم لاخوانهم في الضفة والقطاع وان اي قوة في الدنيا لا تستطيع تجزئة الشعب الفلسطيني او تجزئة قضيته.

وقرر الطلاب المباشرة بحملة جديدة لجمع الاعانات المادية والعينية لاهالي الضفة والقطاع.

وصرحت مصادر عسكرية اسرائيلية بانه تم اعتقال ٣ فلسطينيين في مدينة الناصرة بشمال فلسطين المحتلة بتهمة التخطيط لشن هجمات ضد القوات الاسرائيلية في الجليل.

في الوقت نفسه نفى متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان يكون وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف قد قرر العمل بقوانين الطوارىء التي تخول السلطات الاسرائيلية فرض حظر تجول في القطاع الشرقي من القدس لاول مرة منذ احتلالها عام ٦٧.

وكانت مصادر للشرطة قد قالت امس الاول ان بارليف قرر العمل بقوانين الطوارىء التي ترجع الى عهد الانتداب البريطاني على فلسطين قبل عام ١٩٤٨ في خطوة لم يسبق لها مثيل لمواجهة المظاهرات المعادية لاسرائيل. واذيع هذا التقرير اول مرة في البرنامج الاخباري باللغة العربية للتلفزيون الاسرائيلي.

وقال المتحدث باسم الشرطة ناحوم ماتديل لرويتر «هذا غير صحيح... وزير الامن والشرطة ليس له اي سلطة بمقتضى القانون لفرض حظر تجول داخل اسرائيل بما في ذلك القدس بأسرها».

دي كويلار يدرس اقتراحات حول الضفة وغزة

الامم المتحدة - الوكالات - قال السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار انه قد يعرض اقتراحات لحل مشكلة الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عندما يقدم تقريرا بهذا الشأن الى مجلس الامن الدولي في وقت لاحق.

وفي مقابلة مع «رويتر» قال السيد دي كويلار انه من المهم الا يكون المرء قصير النظر بشأن الوضع في الاراضي المحتلة حيث قتل نحو ٤٠ فلسطينيا خلال ستة أسابيع من الاشتباكات مع القوات الاسرائيلية.

وأضاف «ان العنف والاحتجاجات في الاراضي المحتلة ليست مجرد اضطرابات منفصلة ولكنها أمر قد يستمر ويتسبب في زعزعة الاستقرار بصورة دائمة».

وقال متحدث باسم الامم المتحدة أن الامين العام ومساعده ماراك غولدينغ سيبدآن في اعداد التقرير لتقديمه لمجلس الأمن غدا. وكان غولدينغ قد عاد الى نيويورك يوم الاثنين الماضي بعد زيارة للاراضي المحتلة استغرقت تسعة أيام.

وقال دي كويلار ان زيارة غولدينغ كانت مفيدة للغاية حيث منحته الفرصة ليتحدث مع السلطات الاسرائيلية ومع نحو ٣٠٠ فلسطيني.

وقال الامين العام «سابدأ مع زملائي اليوم في البحث في الاجراءات التي يمكن للأمم المتحدة اتخاذها للمساعدة في تسوية المشكلة».

وكانت القوات الاسرائيلية قد منعت غولدينغ من زيارة أحد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وانسحب هو من مخيم آخر عندما قامت مظاهرات معادية للاحتلال الاسرائيلي. وفي يوم السبت الماضي اطلق الاسرائيليون طلقات مطاطية أثناء وجوده على المتظاهرين.

وقال دي كويلار: «اعتقد انه لا يستطيع في الواقع ان يشكو بشكل شخصي من سوء معاملة الجانب الاسرائيلي. واذا كان هناك - أي شكوى - .... فان التقرير سيتضمنها».

وأضاف «انه لم يعرب عن شكواه بشأن عدم احترامه بصفته ممثلا للأمم المتحدة».

وردا على سؤال عما اذا كانت الانتخابات التي ستجري في نوفمبر المقبل في اسرائيل والولايات المتحدة ستعوق احتمالات التوصل لتسوية في الشرق الاوسط قال دي كويلار ان هناك اختلافا بين حل مشكلة وبدء عملية للتوصل الى حل.

وأضاف «هناك دائما وقت لاتخاذ قرارات صائبة. ولكني أعتقد انه سيكون من الخطأ الآن اجبار الاسرائيليين.. بأن نقول: عليكم اتخاذ قرار».

ومضى يقول ان ما قد يرحب الاسرائيليون ببحثه هو بدء بعض التحركات التي ستعطي في الوقت نفسه أملا لسكان الاراضي المحتلة.

وفيما يتعلق بالمؤتمر الدولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط الذي اقترحته الأمانة العامة للامم المتحدة قال دي كويلار انه تشجع بموافقة جميع الدول تقريبا عليه ما عدا اسرائيل.

ولكنه قال انه قد توجد صعوبات بشأن تفسير دور مثل هذا المؤتمر.

ارماكوست موفد اميركا يزور تل ابيب خلال اسبوعين

حكومة شامير تطلب تدخل واشنطن

واشنطن - الوكالات - طلبت الحكومة الاسرائيلية برئاسة اسحق شامير من الولايات المتحدة ارسال مبعوث اميركي الى الشرق الاوسط لتشجيع اجراء محادثات سلام عربية اسرائيلية.

وقال مسؤولون اميركيون ان المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين الذي يزور واشنطن قدم هذا الطلب. وكان بيلين قد اجتمع مع مساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشارد مورفي ومستشار الامن القومي كولين باول.

وذكر المسؤولون الاميركيون ان بيلين «حذر من تدهور الوضع في حال عدم حصول تدخل اميركي». وطلب من المسؤولين الاميركيين تجنب الشلل الدبلوماسي الشائع خلال سنوات انتخابات الرئاسة الاميركية. واشاروا الى ان المسؤول الاسرائيلي دعا الى «تحركات سلام اميركية جديدة» لتهدئة الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة.

الاذاعة الاسرائيلية قالت ان الولايات المتحدة تدرس ارسال مبعوث خاص الى تل ابيب للتحقيق في الوضع في الاراضي العربية المحتلة. ولم تذكر الاذاعة مزيدا من التفصيلات لكن السفارة الاميركية في تل ابيب قالت ان وكيل وزارة الخارجية الاميركية مايكل ارماكوست يعتزم زيارة اسرائيل في غضون اسبوعين. وقال ناطق باسم السفارة ان زيارة ارماكوست روتينية ولا علاقة لها بالمظاهرات التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة.

لاجهاض الانتفاضة وتحويل الانظار عنها

عرفات ابلغ مبارك بوجود خطة اسرائيلية لضرب المخيمات في لبنان

القاهرة - القبس:

اكدت مصادر دبلوماسية عليمة هنا ان الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اطلع الرئيس المصري حسني مبارك خلال لقائهما في بغداد على خطة اسرائيلية لشن هجمات جوية وبحرية على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان وصيدا كعامل ضغط لوقف الانتفاضة الفلسطينية داخل الاراضي العربية المحتلة وتحويل الانظار عنها.

وذكرت تلك المصادر لـ القبس ان عرفات اوضح للرئيس مبارك خطورة مثل هذه الاعمال والمخطط الاسرائيلي وضرورة تدخل مصر لمنع اسرائيل من اتمام هذا المخطط وضرب المدنيين الفلسطينيين في مخيمات جنوب لبنان وتكرار مذابح صبرا وشاتيلا.

واوضحت «المصادر» ان عرفات ابلغ مبارك بالاثار التي نجمت عن استمرار الانتفاضة داخل الاراضي العربية المحتلة سواء بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي او السياحة وما تمثله من استنزاف للقدرات العسكرية الاسرائيلية ووجود رأي عام داخل اسرائيل رافض للممارسات الاسرائيلية القمعية ضد السكان العرب المدنيين.

مع تعاون ثقافي وعلمي وسياحي

يوغسلافيا ترفض اعادة العلاقات مع اسرائيل

بلغراد - ا.ب - رويتر - اوضح البرلمان اليوغسلافي امس انه يريد تعزيز العلاقات والتعاون في مجالات الاقتصاد والسياحة والعلوم والثقافة والرياضة مع اسرائيل، غير انه يرفض اعادة العلاقات معها.

وقالت وكالة تانيوغ ان لجنة السياسة الخارجية بالبرلمان اليوغسلافي «ادانت بشدة المذابح المنظمة والابادة الجماعية التي تنفذها اسرائيل في الاراضي المحتلة ضد السكان الفلسطينيين».

واضافت ان اللجنة قضت بان الاحوال التي ادت الى قطع العلاقات لم تتغير.

وكانت قد ارتفعت نداءات في البرلمان والصحافة لاستئناف العلاقات وقالت الوكالة ان اسرائيل كثفت جهودها الدولية في هذا الصدد.

وقالت الوكالة ان «اعضاء اللجنة اعربوا عن رأيهم بانه لم تنشا ظروف او اسباب سياسية تدعو يوغسلافيا الى تغيير قرارها الذي اتخذته منذ عقدين».

واضافت الوكالة قولها ان المناقشات البرلمانية اكدت قيمة واهمية سياسة يوغسلافيا تجاه الشرق الاوسط والتي تؤكد على حق الفلسطينيين والشعوب الاخرى في المنطقة في تقرير المصير.

وذكرت الوكالة ان اللجنة توصلت الى انه لا توجد عوائق امام التعاون في مجالات الاقتصاد والسياحة والعلوم والثقافة والرياضة مع اسرائيل.

للدفاع عن حملة الجنسية الاميركية

منظمة عربية اميركية تنشىء مكتبا في القدس

واشنطن - القبس:

عينت اللجنة الاميركية العربية لمحاربة التمييز ضد الصحافيين الفلسطينيين والمدافع النشط عن الحقوق المدنية داود كتّاب رئيسا لمكتبها الجديد في القطاع الشرقي من القدس المحتلة. وقد تطورت فكرة تاسيس المكتب بعد زيارة خاصة للضفة الغربية قامت بها لجنة لتقصي الحقائق تابعة للمكتب الرئيسي في واشنطن ومؤلفة من عابدين جبارة رئيس اللجنة والبير مخيبر مدير الشؤون القانونية ووفد من المحامين الاميركيين المهتمين بحقوق الانسان...

وقد تبين انه يتواجد في الاراضي المحتلة ٩٠٠٠ فلسطيني يحملون الجنسية الاميركية وانهم بحاجة الى جهاز منظم يستطيع الدفاع عن حقوقهم ضد ممارسات سلطات الاحتلال التي لا تحترم جواز السفر الاميركي اذا كان حامله فلسطينيا...

وعلم ان المكتب الجديد سيقوم بتعبئة جهود الفلسطينيين الاميركيين المقيمين في الاراضي المحتلة للاهتمام ايضا بمصادرة الاراضي العربية وجمع شمل العائلات والمضايقات التي يتعرضون لها لدى وصولهم الى فلسطين...

الجزائر والكونغو تطالبان بحل عادل

الجزائر - ق.ن.أ - ادانت الجزائر والكونغو في بيان صحفي مشترك صدر في العاصمة الجزائرية أمس بالسياسة القمعية التي تنتهجها اسرائيل ضد السكان الفلسطينيين، وممارسات التهجير. وطالبت الدولتان بايجاد حل عادل للمشكلة الفلسطينية.

تنديد ايطالي بالسياسة العمياء

روما - كونا - نددت معظم الصحف الايطالية امس بالسياسة «العمياء» التي تتبعها حكومة تل ابيب واصرارها على سياسة الضرب والقبضة الحديدية التي تستخدمها ضد انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني المتصاعدة.

وقالت صحيفة «كورييري ديللا سيرا» ان معركة التحدي الحقيقية بين الشعب الفلسطيني وسلطات الاحتلال تجرى الان في القدس المحتلة حيث يتواصل الاضراب عن العمل بالرغم من كل محاولات افشاله وعمليات الارهاب ضد التجار والعاملين في القدس.

نداء اسلامي لحاملي جائزة نوبل

باريس - ق.ن.أ - دعا سفراء الدول الاسلامية لدى فرنسا امس حاملي جوائز نوبل العالمية الذين يعقدون مؤتمرهم في باريس حاليا الى اعطاء الاوضاع التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة اهتماما في مناقشاتهم واتخاذ موقف واضح في ادانة السياسة القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي في الاراضي المحتلة وخاصة عملية ابعاد المواطنين الفلسطينيين عن وطنهم.

السحباني التقى ميلور

لندن - كونا - اجتمع وزير الدولة للشؤون الخارجية التونسي طيب السحباني في لندن امس مع نظيره البريطاني ديفيد ميلور وبحث معه الصراع العربي الاسرائيلي في ضوء ثورة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

واطلع ميلور الوزير التونسي على نتائج زيارته التي قام بها للاراضي العربية المحتلة مؤخرا والتي ندد خلالها بالطريقة غير المشروعة والوحشية التي تعالج فيها الحكومة الاسرائيلية انتفاضة الشعب الفلسطيني التي امتدت الى جميع انحاء فلسطين المحتلة.

تحرك سوفيتي قريب حول الشرق الاوسط

بيروت - كونا - كشف سفير الاتحاد السوفيتي في لبنان ان الايام المقبلة ستشهد تحركا سوفيتيا بالنسبة للشرق الاوسط.

ولم يشأ السفير فاسيلي كولوتوشا في حديثه للصحافيين عقب لقائه رئيس حركة امل الوزير نبيه بري امس اعطاء مزيد من التفاصيل حول كيفية هذا التحرك.

تبنت عريضة اشرفت عليها القبس

الرابطة الدولية للصحافة تدين اعتقال اسرائيل لصحافيين فلسطينيين

● جانب من العريضة التي وقعها ٣٠٠ صحافي

بروكسل - من نجيب فريجي:

تتواصل الحملة الدولية للتنديد بانتهاك اسرائيل لحقوق الانسان وخرق الحريات في الاراضي المحتلة.

وادانت الرابطة الدولية للصحافة ومقرها بروكسل اعتقال اجهزة القمع الصهيونية للصحافيين الفلسطينيين وانتهاك حرية الصحافة. وتبنت الرابطة العريضة التي جمعها مراسل القبس والموقعة من قبل اعضائها ووجهتها الى قادة السوق الاوروبية المشتركة ومختلف المؤسسات الاوروبية والحكومة الاسرائيلية.

وصدر بيان امس في العاصمة البلجيكية عن الرابطة الدولية للصحافة والتي تضم ٣٠٠ صحافي يدين بشدة اقدام السلطات الاسرائيلية على اعتقال الصحافيين الفلسطينيين رضوان ابوعياش من صحيفة العودة ورجاء اغبارية من صحيفة الراية والياس امرعي من صحيفة العودة وسمعان خوري مراسل وكالة الانباء الفرنسية وهاني الشوا الصحافي الحر وحنا سنيورة عن صحيفة الفجر وصلاح زحيقة عن صحيفة الشعب ومحمد زحيقة عن صحيفة الفجر وابراهيم كريم عن مؤسسة الصحافة الفلسطينية وعبداللطيف غيث.

وجاء في بيان صادر عن الرابطة الدولية للصحافة:

ان اعتقال زملائنا الصحافيين الفلسطينيين اثار الالم والاستنكار في اوساط الصحافة الدولية عامة وفي بلجيكا خاصة حيث توجد رابطتنا التي تضم ٣٠٠ صحافي معتمدين في بلجيكا لدى السوق الاوروبية المشتركة ومنظمة حلف شمال الاطلسي.

وكانت عريضة قد جمعت منذ يوم الجمعة الماضي جاء فيها:

نحن الصحافيين المعتمدين لدى السوق الاوروبية المشتركة ندين بشدة اعتقال زملائنا الفلسطينيين من طرف سلطات الاحتلال الاسرائيلية ونندد بالتهديدات التي تظل مسلطة عليهم ونطالب بشدة بالافراج عنهم بسرعة ودون قيد او شرط. وارسلت الرابطة نسخا من العريضة العربية التي تبنتها الى كل من رئيس الحكومة الالمانية الغربية هيلموت كول التي تتولى بلاده رئاسة مجلس وزراء السوق اضافة الى جاك ديلور رئيس مفوضية السوق الاوروبية المشتركة واللورد هنري بلوم رئيس البرلمان الاوروبي اضافة الى الاتحاد الدولي للصحافة والسلطات الاسرائيلية عبر سفارتها في العاصمة البلجيكية.

وطلبت الرابطة من السوق الاوروبية المشتركة توزيع هذه اللائحة وبيان التنديد على مسؤولي الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية. هذا كما وزعت على مختلف مراسلي وسائل الاعلام البلجيكية والدولية المعتمدين في بروكسل.

عرفات وعلي صالح بحثا المستجدات

صنعاء - كونا - اجتمع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في صنعاء مع رئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبدالله صالح.

وقال راديو صنعاء ان العقيد عبدالله صالح دعا في الاجتماع زعماء الدول العربية «الى دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني ماديا وسياسيا ومعنويا بما يمكنهم من الصمود في وجه سلطات القهر والاحتلال الصهيوني».

كما ناشد المجتمع الدولي «اتخاذ موقف تجاه الممارسات القمعية والوحشية التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني».

وذكر الراديو انه تم في الاجتماع بحث مستجدات الاوضاع على الساحتين العربية والدولية وثورة الشعب الفلسطيني والعلاقات اليمنية الفلسطينية.

قدومي: الانتفاضة رفض قاطع للوجود الاستعماري

لندن - واخ - وصف رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة بانها رفض قاطع للاحتلال الاسرائيلي وتحد لهذا الوجود الاستعماري.

وقال رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية أوردته امس ان الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة ستستمر وستتصاعد الى ان ينتهي الاحتلال الصهيوني.

مواطنو الجولان المحتل كسروا الحصار على المخيمات

دمشق - واخ - كسر المواطنون السوريون في الجولان المحتل الحصار التمويني الذي فرضته قوات الاحتلال الاسرائيلي على المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وذكر راديو دمشق امس ان اول شاحنة تحمل المؤن وصلت امس من الجولان الى قطاع غزة وهي محملة بكميات من الخبز قام بصنعه مواطنو القرى المحتلة في الجولان.

اعتصام فلسطينيين في نيودلهي

نيودلهي - كونا - نظم عدد من الطلبة الفلسطينيين في الهند اعتصاما في مكاتب الجامعة العربية في نيودلهي احتجاجا على اجراءات القمع التي تواجه بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي الثورة الشعبية الشاملة للشعب الفلسطيني.

وردد المعتصمون هتافات معادية لاسرائيل وحثوا الحكومات العربية على اتخاذ اجراءات فعالة لوقف مذبحة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وزير خارجية رومانيا يلغي زيارته لتل ابيب

تل ابيب - الوكالات - قالت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير خارجية رومانيا ايوان توتو الغى زيارة مقررة لتل ابيب في اواخر الشهر الحالي بسبب الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

ولم تذكر الاذاعة مزيدا من التفاصيل.

وكان من المقرر ان يزور توتو فلسطين المحتلة لمدة ثلاثة ايام لبحث العلاقات بين اسرائيل ورومانيا والجهود المبذولة للتسوية في الشرق الاوسط.

وتعتبر رومانيا الدولة الوحيدة في اوروبا الاشتراكية التي لم تقطع علاقاتها مع تل ابيب بينما قطعت بقية دول الكتلة الشرقية علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني في اعقاب العدوان الاسرائيلي على الدول العربية عام ١٩٦٧.

وتواجه اسرائيل ادانة عالمية بسبب ممارساتها القمعية والانسانية ضد الانتفاضة الفلسطينية العارمة التي مازالت مشتعلة منذ ٤٤ يوما.

ويطالب ابناء الارض المحتلة الشرعيون بحقوقهم الوطنية المشروعة وانهاء الاحتلال الاجنبي لاراضيهم.

ويبدو ان الغاء زيارة الوزير الروماني لتل ابيب تاتي في سياق الادانة العالمية للممارسات الاسرائيلية اللاانسانية واستخدامها شتى صنوف القوة ضد المتظاهرين العزل من اطفال ونساء وشيوخ وشباب على حد سواء واقدامها على طرد عدد من المناضلين الفلسطينيين من اراضيهم ومخالفتها لقرار مجلس الامن الاخير بعدم طرد اي مواطن فلسطيني من ارضه الرازحة تحت الاحتلال العسكري.

مصر ترفض طلبا اسرائيليا بالتدخل لدى قيادات الانتفاضة

القاهرة - القبس:

ذكرت مصادر صحفية مصرية ان القاهرة رفضت طلبا اسرائيليا لايفاد مسؤولين من وزارة الخارجية المصرية الى الارض المحتلة للتفاوض مع القيادات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة لمعرفة الشروط الفلسطينية لوقف اعمال المقاومة الحالية.

واكدت هذه المصادر ان محمد بسيوني سفير مصر في تل ابيب ابلغ الحكومة الاسرائيلية ان مصر تثق في النوايا الاسرائيلية وان مواقف تل ابيب السابقة تؤكد ان اسرائيل لن تستجيب لمطالب قيادات الانتفاضة.

في واشنطن حذر السفير المصري عبدالرؤوف الريدي الليلة قبل الماضية من ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية من شانه ان لا يؤدي فقط الى تعطيل عملية السلام ولكنه سيسبب «زيادة الامور سوء بظهور نزعات التطرف في المنطقة».

وقال في كلمة له امام نادي الصحافة بواشنطن ان من بين اهم المواضيع التي سيركز الرئيس المصري حسني مبارك على بحثها عند حضوره لزيارة واشنطن في ٢٨ يناير الجاري هو «الاستفادة من الظروف الناتجة عن الاحداث الاخيرة في الاراضي المحتلة لاعطاء عملية السلام دفعة قوية للامام».

واعرب السفير الريدي عن اعتقاده بان استمرار الاحتلال والقمع الاسرائيلي من شانه فقط زيادة نزعات التطرف لدى الجانبين الامر الذي سيؤدي الى توسيع هوة الخلاف وزيادة تعقيد الامكانات نحو التوصل الى حل سلمي لقضية الصراع العربي الاسرائيلي.

واكد الدبلوماسي المصري ان تدهور الاوضاع الذي تشهده اليوم في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن فصل اسبابه عن غياب الجهود الجادة لتحقيق عملية السلام.

واوضح ان الرئيس المصري سيبحث في زيارته المقبلة لواشنطن عدة امور من بينها عملية السلام والوضع في الاراضي العربية المحتلة والحرب العراقية الايرانية.

اليابان تؤكد دعمها للانتفاضة

دمشق - كونا - اكد سفير اليابان في دمشق تيساني كاسو دعم بلاده لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وصولا الى تحقيق اهدافه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

جاء ذلك خلال حفل التوقيع على اتفاقية لتقديم معونة يابانية لسوريا في مجال التعاون الثقافي بين الحكومتين السورية واليابانية.

ووقع الاتفاقية عن الجانب السوري وزيرة الثقافة الدكتورة نجاح العطار بينما وقعها كاسو عن الجانب الياباني.

هكذا عند الأصل

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الرابع والاربعين

استكمالا لمسيرتهم امس الاول

اطفال فلسطين يسلمون رسائل لسفراء اليابان واسبانيا والمانيا الغربية




● السفير الياباني يستقبل اطفال فلسطين

● والسفير الاسباني يستمع لشرح الرسالة




● القائم باعمال السفارة الالمانية الغربية يتسلم الرسالة

واصل مجموعة من الاطفال الفلسطينيين المقيمين في الكويت، تكملة مسيرة تسليم السفارات الاجنبية المعتمدة في الكويت رسائل باسم اطفال فلسطين الذين يخوضون اعظم انتفاضة تشهدها الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ شهرين، حيث سلموا صباح امس الاول رسائل الى سفراء فرنسا، والاتحاد السوفيتي، وبريطانيا، والنمسا، والصين، واميركا واستكملوا صباح امس تسليم الرسائل لسفراء المانيا الغربية، واليابان، واسبانيا، التي تدعو الدول المعنية الى دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني، وتطالب باستصدار قرار يدعو اسرائيل الى الانسحاب ووقف عمليات القمع والاضطهاد والتشريد التي تمارس في الاراضي المحتلة. كما تطالب الرسائل بضرورة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ورحب السفير الياباني في الكويت بمجموعة الاطفال وحيا مبادرتهم الشجاعة، ووعدهم بارسال الرسالة الى حكومته، وقال ان موقفنا ثابت تجاه القضية وحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره.

ثم توجه الاطفال الى السفارة الاسبانية حيث استقبلهم السفير الاسباني واكد وقوف بلاده مع القضية الفلسطينية وحقوق شعبها ووعد بارسال الرسالة الى حكومة بلاده، كما جدد دعم اسبانيا لحقوق الشعب الفلسطيني وانتفاضته الكبرى، حيث كانت اسبانيا اول من استنكر الاعمال الاسرائيلية التي تتم ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وفي ختام الجولة توجهت المسيرة الى سفارة المانيا الغربية حيث استقبلهم القائم بالاعمال نظرا لعدم وجود السفير في الكويت. وقد استنكر القائم بالاعمال الممارسات القمعية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، ووعد بارسال الرسالة الى حكومة بلاده، كما جدد دعم المانيا الغربية لحقوق الشعب الفلسطيني وقضيته.

عجوز فلسطينية تطرد ٢٠ جنديا اسرائيليا

روما ـ كونا ـ بث القنال الاول في تلفزيون ايطاليا الليلة قبل الماضية تحقيقا مصورا عن انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة واستمرار المظاهرات الشعبية ضد قوات الاحتلال الصهيوني.

وطلب مندوب التلفزيون من المشاهدين اثناء البث ملاحظة امرأة فلسطينية عجوز وهي تلاحق عشرين جنديا ببسالة منقطعة النظير باداة طويلة لتنظيف الحقول الزراعية «مشط الارض» وهم يرتدون بسرعة امامها والمشط بيدها تدفع به باتجاههم.

وقام احد جنود الاحتلال بنزع عصا مشط الارض من يدها وظل المشط بيد العجوز التي واصلت اللحاق بالجنود لاسترداد عصا المشط الطويلة.

وحاول الجنود ضربها ولكنها واصلت مطاردتهم بشجاعة منقطعة النظير وفي تلك اللحظة مرت احدى سيارات هيئة الامم المتحدة واوقفتها السيدة الفلسطينية وطلبت تدخل المسؤولين الدوليين. وهنا قرر ضابط دورية جنود الاحتلال اعادة عصا المشط الى صاحبته الشرعية التي صوبت نظرة تحد وتحقير الى جنود الاحتلال وانتصرت في معركتها الصغيرة واستردت حقوقها رغم القمع.

وعلق المذيع «لحسن الحظ تمكنت الامم المتحدة على الاقل من استرجاع عصا الاداة الزراعية هذه المرة».

صنعاء: اجر يوم لدعم الانتفاضة

صنعاء ـ ق.ن.ا ـ قرر مجلس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية التبرع باجر يوم لموظفي الدولة والمؤسسات العامة دعما لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

وكان المجلس قد ناقش في اجتماعه العادي الاسبوعي امس تطورات الانتفاضة ودعوة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح المواطنين للتبرع بالمال لمساعدة اخوانهم الفلسطينيين ودعم ثورة الارض المحتلة.

مظاهرة احتجاج امام سفارة العدو في قبرص

نيقوسيا ـ كونا ـ خرجت مجموعة من النساء الفلسطينيات والاطفال المقيمين في قبرص يوم امس الاول في مظاهرة امام السفارة الاسرائيلية في نيقوسيا هي الرابعة منذ اندلاع الانتفاضة في الاراضي المحتلة احتجاجا على اجراءات القمع والارهاب الصهيونية في الاراضي المحتلة ضد المواطنين الفلسطينيين.

وحمل المتظاهرون اعلاما فلسطينية ولافتات مكتوبا عليها «ان الشعب الفلسطيني سيعيش في وطنه فلسطين» و «ان الشعب الفلسطيني يطالب بحق تقرير المصير» وعددا من الشعارات الاخرى.

وادانت نقابة الصحافيين القبارصة بشدة عمليات القتل المستمرة والاعمال الاجرامية الارهابية الاخرى التي ترتكبها سلطات العدو الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

استعدادا للدورة الطارئة

امانة الجامعة تسلمت ورقة المنظمة حول الانتفاضة

تونس ـ القبس:

تبدأ اجتماعات الدورة الاستثنائية لمجلس الجامعة العربية لدرس اثار الانتفاضة والعدوان الاسرائيلي على الشعب الاعزل في الضفة والقطاع.

وقد وصلت ورقة العمل التي اعدها الجانب الفلسطيني الى الامانة العامة التي تولت تعميمها والتي تحمل طلبات ومقترحات يرجو قادة منظمة التحرير ان يتبناها وزراء الخارجية العرب ويعملوا على تحقيقها.

وقالت مصادر قريبة من الامانة العامة انه لم تصل بعد قوائم الوفود التي ستشارك في هذه الدورة الطارئة والتي كانت ليبيا هي التي بادرت الى طلب عقدها، الا انه يبدو ان وزراء خارجية كل من سوريا والكويت والسعودية والعراق قد يكونون عبروا عن نيتهم في الحضور، الامر الذي سيعطي اهمية خاصة لهذه الدورة.

استنفار المستوطنات الشمالية ورابين يهدد بالرد

مجموعة فدائية اقتحمت الحدود الشمالية واشتبكت مع قوة اسرائيلية قرب كريات شمونة

تل ابيب ـ الوكالات ـ اعلن هنا ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح خطيرة فيما قتل ٣ فدائيين فلسطينيين اثر اشتباك مسلح وقع امس بين مجموعة فدائية استطاعت اقتحام الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة وبين موقع عسكري اسرائيلي قرب مستوطنة كريات شمونة.

ونقل الراديو الاسرائيلي عن متحدث عسكري قوله ان الفدائيين الثلاثة الذين نجحوا في اقتحام الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة كانوا يحملون متفجرات واسلحة رشاشة وصاروخية مما يحمل على الاعتقاد بانهم كانوا يعتزمون القيام بعملية عسكرية كبيرة.

واشار الراديو ان الجنرال الصهيوني يوسي بيليد قائد ما يسمى بالمنطقة الشمالية انتقل الى مكان الاشتباك فيما اعلنت حالة الاستنفار في جميع المستوطنات بشمال فلسطين المحتلة.

واوضح بان الموقع الذي جرى فيه الاشتباك بين الفدائيين الثلاثة والجنود الصهاينة لا يبعد سوى عشرة كيلومترات عن مكان العملية الفدائية السابقة التي نفذها الفدائيون الفلسطينيون بطائرة شراعية في شهر نوفمبر الماضي واسفرت عن مصرع ثمانية وجرح عشرة جنود صهاينة واستشهاد اثنين من الفدائيين. من جهة اخرى نسب الراديو الى اسحق رابين وزير حرب العدو الاسرائيلي زعمه ان الفدائيين الذي يتبعون منظمة التحرير الفلسطينية كانوا يستهدفون تحقيق مكاسب سياسية من وراء هذه العملية مهددا بالرد عليها.

وحلق تشكيل من المقاتلات الحربية الاسرائيلية قبل ظهر امس في اجواء منطقة الجنوب والمخيمات الفلسطينية شرقي مدينة صيدا واجواء منطقة الجبل في طلعات استكشافية على علو متوسط.

فيما حلق تشكيل اخر من المقاتلات الاسرائيلية في اجواء العاصمة اللبنانية بيروت ثم انكفأ باتجاه منطقة الجبل والبقاع.

وقد جوبهت الطائرات الاسرائيلية بنيران الرشاشات والمدفعية المضادة للطائرات من مواقع عالية والدامور وخلدة مما اضطرها للتحليق عاليا واطلاق البالونات الحرارية.. كما اطلقت صفارات الانذار لتحذير السكان المدنيين واعلنت حالة الاستنفار في صفوف المقاتلين الفلسطينيين والاحزاب اللبنانية تحسبا من تنفيذ المقاتلات الاسرائيلية لغارات فعلية.

تمهيدا لانسحاب «امل»

اللواء السادس اخلى مواقعه حول شاتيلا

بيروت ـ رويتر ـ انسحب جنود اللواء السادس امس من مواقع حول مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين مما يمهد الطريق لانسحاب مماثل من قبل ميليشيات «امل».

ويعتبر الانسحاب الجزئي مقدمة لانسحاب كامل لحصار مضى عليه ثلاث سنوات فرضته «امل» واللواء السادس التابع للجيش اللبناني.

وكان نبيه بري زعيم حركة امل قد اعلن يوم السبت انه سيرفع الحصار عن ثلاثة مخيمات وهي مخيمان في بيروت وثالث في جنوب لبنان «تبريكا» للمتظاهرين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وقال شهود عيان ان حوالي ٢٠٠ جندي من اللواء السادس شحنوا امتعتهم من فرش الاسفنج والثياب والخزائن في ثلاث شحنات عسكرية كبيرة وتوجهوا الى ثكناتهم في بيروت الغربية.

ورافقت الشاحنات ثلاث ناقلات جنود كانت تسير بصعوبة في طريق تغطيها المياه والوحول بينما وقف اطفال وسكان محليون يراقبون الانسحاب قرب ابنية لم تنج من اصابات عديدة من الاسلحة الرشاشة او المدافع.

وقال ضابط لبناني «جاءتنا اوامر بالانسحاب بناء على اتفاق وستحل محلنا قوات سورية بعد انسحابنا».

وقالت مصادر مقربة من حركة «امل» ان من المتوقع ان ينتشر جنود سوريون في انحاء من المخيم وحوله في مرحلة لاحقة ومضت المصادر قائلة ان ميليشيات امل لا تزال متمركزة خلف متاريس رملية ومن المقرر انسحابها بعد تسلم السوريين المواقع.

ولم ترد اية معلومات عن اية تحركات مماثلة حول مخيمي برج البراجنة في بيروت والرشيدية قرب مدينة صور ذات الميناء على بعد ٨٠ كيلومترا (٤٥ ميلا) جنوبي بيروت.

وكان الحصار قد رفع جزئيا في ابريل الماضي عندما انتشر جنود سوريون حول المخيمين في بيروت لانهاء معارك شرسة بين الجانبين ادت الى مقتل ٢٥٠٠ شخص.

ومنذ ذلك الوقت سمح للنساء والاطفال بالخروج لشراء الاغذية والادوية، ولكن مسؤولين في امل قالوا ان الرجال من كل الاعمار سيسمح لهم بالخروج لدى اكمال الانسحاب.

وقالت سيدة لبنانية لدى مشاهدتها انسحاب الجنود «لقد تعودنا عليهم بالفعل ولكن نرجو الله ان تصطلح الامور ولا تعود هناك مشاكل».

ورد عليها جندي لبناني بالقول «يجب ان تفرحي لان انسحابنا يعني انتهاء المتاعب لكم».

وقد تهدم حوالي ٩٠ بالمائة من مخيم شاتيلا و٦٥ بالمائة من مخيم برج البراجنة منذ بدء الاشتباكات عام ١٩٨٥.

وكانت «امل» قد رفضت السماح باعادة اعمار المخيمات ما لم يجر اصلاح الاضرار التي لحقت بمناطق سكنية شيعية حول المخيمات.

● اللواء السادس اثناء انسحابه من محيط شاتيلا (رويتر)

صرخة غضب

الامم المتحدة ـ كونا ـ اطلق مسؤول دولي بارز صرخة غضب في وجه سلطات الاحتلال الصهيوني بسبب اصرارها على الاستمرار بتجويع الاطفال والمسنين والنساء في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ...

وحذر المفوض العام للوكالة الدولية لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» جورجيو جياكوميللي في تصريح ادلى به للصحافيين بمقر الامم المتحدة الليلة قبل الماضية من ان استمرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي بمنع ادخال الاغذية الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين القابعة تحت حصار محكم في الضفة الغربية وقطاع غزة سيؤدي الى حصول «مجاعة حقيقية» في اوساط الاطفال والمسنين والنساء وحتى الرجال القاطنين فيها.

وارتسمت علامات الامتعاض الشديد على قسمات وجه جياكوميللي وهو ينتقد بمرارة القرار الذي اتخذه وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين بالاستمرار بفرض حصار التجويع ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

وقال ان قرار رابين يشكل خرقا للاتفاقيات المعقودة بين الاونروا وحكومة الكيان الصهيوني والمتعلقة بتقديم مساعدات دولية للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

تعرضوا للضرب في مخيم البريج

تعرض المواطنون التالية اسماؤهم للضرب على يد الجنود الاسرائيليين في مخيم البريج بقطاع غزة المحتل امس الاول:

عايشة موسى ابو فايد، فايد حسن فايد، موسى فايد حسن فايد، يحيى فايد حسن فايد، هدى فايد حسن فايد، ميسر فايد حسن فايد، ياسر فايد حسن فايد، مريم فايد حسن فايد، عيد فايد حسن فايد، سهيلة احمد اللداوي، صباح موسى ابو طواحين، فايد يحيى فايد، سهيلة يحيى فايد فادي يحيى فايد، احمد يحيى فايد، نجيه محمد حسن اسماعيل، محمد جابر نشبت، عبدالله جابر نشبت، محمود جابر نشبت، شفيقة بدوان، شفيقة بدوان، جابر محمد نشبت، محمود محمد نشبت، يوسف عبدالله نشبت، ليندا عبدالله، وفاء عبدالله، فاطمة محمد الدموني، شعبان مصطفى النمروطي، علي خليل جلد، منصور ابو زينة، ناصر ابو زينة، ابراهيم ابو زينة، عبدالرحمن دهيش، كايد الكفافي، اسماعيل كايد الكفافي، خالد نبيل الكفافي، محمد نبيل الكفافي، محمود خليل الكفافي، علي احمد بنوره، اسماعيل شعبان النمروطي، خالد شعبان النمروطي، صابرين شعبان النمروطي، عبدالله سليمان ابو جديان، زياد العسكري.

السفير المصري لا يعلم!

نفى السفير المصري في باريس سمير صفوت علمه بحدوث اي لقاء بين الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية والسفير الاسرائيلي المعتمد لدى فرنسا. وقال السفير في رسالة غير موقعة، لكنها تحمل شعار «المكتب الاعلامي لسفارة جمهورية مصر العربية بباريس» ان خبر الاجتماع الذي نشرته القبس في عدد ١٨ يناير لا اساس له من الصحة حيث لم يلتق (هكذا وردت) بسفير اسرائيل ولا باي سفير عربي خلال مروره في باريس. والقبس يهمها ان تؤكد خبرها وتشير الى ان الخبر صحيح وان صاحب الدعوة هو سفير عربي من دولة عربية غير مشرقية.

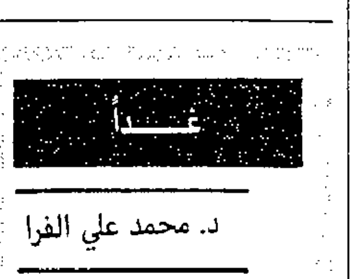
الحلاج: اميركا تساوي بين الضحية والمعتدي

واشنطن ـ كونا ـ وجه اكاديمي وكاتب فلسطيني في واشنطن امس نقدا لاذعا للولايات المتحدة الاميركية بسبب رد فعلها غير المبرر تجاه الانتفاضة التي يقوم بها الشعب الفلسطيني داخل وطنه المحتل منذ ٤٥ يوما.

وقال الدكتور محمد الحلاج الذي يشغل حاليا منصب مدير مركز الابحاث والتربية الفلسطيني ويرأس تحرير نشرة «منظور ـ فلسطين» «باليستاين بيرسبيكتيف» الصادرة عن المركز ذاته ان الولايات المتحدة «ساوت بين الضحية والمعتدي».

وشغل الدكتور حلاج في السابق منصب نائب رئيس قسم الشؤون الاكاديمية بجامعة بير زيت في فلسطين المحتلة.

واضاف في تصريح خاص بوكالة الانباء الكويتية «ان الاتجاه العام للتصريحات الاميركية خلال هذه الفترة يساوي بين العدو المحتل والمواطن المحتل وطنه.. ويساوي بين المقاومة التي يقوم بها الشعب القابع تحت الاحتلال وبين الاحتلال ذاته.. وهذا امر شرعي».



غداً

د. محمد علي الفرا

يواصل مقالاته:

«القوات» تعدم اثنين من افرادها بتهمة الخيانة العظمى والتفجير

بيروت ـ رويتر ـ اعلنت «القوات اللبنانية» المسيحية تنفيذ حكم بالاعدام في اثنين من افرادها بتهم منها «الخيانة العظمى والتفجير».

وجاء في بيان اصدرته هيئة الاركان العامة «للقوات» ان المحكمة الميدانية في القوات اللبنانية نفذت صباح الاثنين الماضي حكما بالاعدام في الرجلين. واضاف البيان يقول ان الرجلين «اقرا واعترفا بجريمة الخيانة العظمى والتفجير واختراق الجبهات العسكرية والاعداد لمحاولات اغتيال». ولم يذكر البيان اية تفاصيل اخرى.

وكانت «القوات اللبنانية» اعلنت قبل مدة الكشف عن شبكات قالت انها كانت تخطط لاغتيال سمير جعجع ونائبه كريم بقرادوني ومسؤول كبير اخر.

وقد درجت الميليشيات اللبنانية المختلفة خلال سنوات الحرب الاهلية التي بدأت سنة ١٩٧٥ على تنفيذ احكام بالاعدام في اشخاص تتهمهم باعمال التخريب والاغتيالات والتجسس.

وتبرر الميليشيات ذلك بان الدولة اللبنانية «غائبة» عن مناطق لبنانية عديدة نتيجة الحرب الاهلية مما يجعل الميليشيات تتولى الامن في هذه المناطق.

لمعرفة مصير ويت

بريطانيا تتصل مع سوريا «وامل» والمنظمة

لندن ـ الوكالات ـ قالت بريطانيا امس الاول انها تجري اتصالات غير رسمية مع جماعات مختلفة في الشرق الاوسط للحصول على معلومات بشان مبعوث الكنيسة البريطانية المفقود تيري ويت ورهائن اخرين محتجزين في لبنان.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية «لقد تابعنا ونواصل متابعة مجموعة كبيرة جدا من الاتصالات بشان الرهائن وبخاصة عن طريق سفيرنا في بيروت جون غراي».

وشملت تلك الاتصالات حركة «امل» ومسؤولين سوريين وممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية فضلا عن اعضاء في لجنة الصليب الاحمر الدولية مقارهم في لبنان.

وقال المتحدث انه لم يتم الحصول على معلومات جديدة بشان ويت الذي مر عام على اختفائه دون العثور على اثر له وذلك اثناء قيامه بمهمة للمساعدة في اطلاق سراح رهائن اميركيين في بيروت.

وقال ايضا «ليس لدينا دليل قاطع على مكان وجوده او تمتعه بصحة طيبة». ولم تدع اي جماعة المسؤولية عن خطفه ولم يطالب اي طرف ايضا بشيء مقابل اطلاق سراحه.

وقد رفضت بريطانيا باصرار على المساومة على الافراج عن ويت او المصور جون مكارثي الذي اختطف في ابريل عام ١٩٨٦. وقالت ان تقديم تنازلات لن يؤدي الا الى مزيد من عمليات الخطف.

الخرطوم: المتمردون سمحوا بمرور المواد الغذائية الى الجنوب

الخرطوم ـ رويتر ـ قال مسؤول سوداني ان المتمردين في جنوب السودان وافقوا على السماح بمرور مواد غذائية الى سكان الجنوب الذين يعانون من الجوع.

ادريس البنا نائب رئيس مجلس رأس الدولة قال ان جيش تحرير الشعب السوداني بعث رسالة ايجابية بعد ان سعى مبعوثون من الخرطوم الى الاتصال بالمتمردين في اديس ابابا في الاونة الاخيرة.

وقال البنا ان مجلس الرأفة الذي يرأسه وشكل منذ منتصف يناير الحالي ارسل اثنين من اعضائه ـ احدهما من الشمال والثاني من الجنوب ـ بعد ان اصبح النقص الحاد في الغذاء واضحا الى العاصمة الاثيوبية للبحث عن سبل لتوصيل الغذاء الى الجنوب.

واضاف البنا قوله ان جيش تحرير الشعب السوداني سلم المبعوثين رسالة يوافق فيها على طلب مجلس الرأفة بضرورة ارسال امدادات الاغاثة الى شعب جنوب السودان الذي يعاني من المجاعة.

واردف البنا يقول ان جيش تحرير الشعب السوداني اقترح عقد اجتماع يستمر ستة ايام اعتبارا من يوم غد الجمعة لبحث الموضوع باستفاضة اكبر.

ويقول مسؤولون وموظفو اغاثة ان جنوب السودان الذي اصابه الجفاف قد يتعرض لمجاعة هذا العام ما لم تصل المساعدات الى المناطق التي يعزلها المتمردون غير المسلمين المعارضون لحكومة الخرطوم.

راجيف قدم التعازي وفاة الزعيم الباكستاني عبد الغفار خان

اسلام اباد ـ كونا ـ توفي الزعيم الوطني الباكستاني خان عبد الغفار خان هنا عن عمر يناهز ٩٨ عاما وبعد صراع طويل مع المرض، ويعرف الزعيم الوطني الباكستاني بانه غاندي باكستان ويطلق عليه غاندي نظرا لانه انضم الى الزعامات التاريخية لشبه القارة الهندية ـ الهند وباكستان وبنغلادش ـ في نضالها ضد الاستعمار البريطاني مع المهاتما غاندي وجواهر لال نهرو.

وكان خان عبد الغفار معارضا في البداية لانفصال باكستان عن الهند وعرف بزعيم ذوي القمصان الحمراء حيث تزعم جماعة خدم الله الذين يلبسون القمصان الحمراء كتميز عن غيرهم.

وقالت مصادر حزب عوامي الوطني الذي يتزعمه خان عبد الوالي خان ابن الزعيم الراحل ان جثمان الفقيد الباكستاني سيدفن في مدينة جلال اباد في افغانستان.

وقد توفي الزعيم الباكستاني المخضرم في مدينة بيشاور.

وقد هرع راجيف غاندي رئيس وزراء الهند الى بيشاور فور تلقيه النبأ لالقاء نظرة اخيرة على الجثمان وتعزية ابنه عبد الوالي خان.

غوريا وعد بمحاربة المافيا

روما ـ أ ب ـ قال مسؤولون ان جيوفاني غوريا رئيس وزراء ايطاليا وعدهم بمساعدة خاصة لمكافحة المافيا في صقلية حيث وقعت في الآونة الاخيرة سلسلة من عمليات القتل والاغتيال مما اثار مخاوف بعودة الجريمة المنظمة.

داكا: اشتباكات بين البوليس والمتظاهرين

داكا ـ أ ب ـ خاضت قوات البوليس معارك مع المتظاهرين في بداية اضراب جديد ضد الرئيس حسين محمد ارشاد.

وهذا الاضراب هو الاخير في سلسلة احتجاجات دعت اليها احزاب المعارضة للضغط من اجل استقالة ارشاد.

وانفجرت قنبلة محلية الصنع قرب عربة للبوليس في حي رامبورا السكني في داكا. ولجأ البوليس الى استخدام الهراوات لتفريق المظاهرات.

الحمامصي مات وهو يمشي

القاهرة ـ القبس:

توفي ظهر امس الكاتب الصحفي المصري جلال الدين الحمامصي اثر ازمة قلبية فاجأته وهو يمارس رياضة المشي داخل نادي الجزيرة. والراحل يبلغ من العمر ٧٥ عاما ويعد احد رواد الصحافة المصرية بدأ العمل بها هاويا في العشرينات من هذا القرن وشارك في تأسيس عدد كبير من الصحف المصرية ورأس تحرير صحف الاخبار واخبار اليوم والمصري واسس وكالة انباء الشرق الاوسط وله عدد من المؤلفات السياسية والصحفية وعمل استاذا للصحافة بجامعة القاهرة والجامعة الاميركية.

الوفيات في الوطن العربي

● فلسطين المحتلة:

رام الله ـ كفر نعمة ـ حسن مصطفى جبر معالي، رام الله ـ جفنا ـ فكتوريا عودة جريس عودة «ام نخلة»، القدس ـ نهى محمود ابو دية، القدس ـ خليل اسحق الاشهب، القدس ـ جليل عيسى الحشوة «ابو رامي»، القدس ـ صور باهر ـ زينب محمد حمدان بكيرات، القدس ـ ابو ديس ـ عبد محمد قريقع «ابورشيد»، غزة ـ الحاجةسانو داود الجعفراوي «ام زهير»، غزة ـ الحاجة فتحية عبدو سعيد ابو عودة «ام نشات»، غزة ـ يحيي محمد برزق «ابو محمد»، نابلس ـ محمود مصلح شموط «ابو رفعت»، نابلس ـ طوباس ـ الحاج بشير عبدالغني ابو منصور، نابلس ـ روجيب ـ الحاج محمود اشتيورة ادويكات «ابو محمد»، الخليل ـ صوريف ـ امينة محمد سمور البرادعية «ام ابراهيم»، بيت لحم ـ التعامرة ـ الشيخ يونس احمد ابو دية، قلقيلية ـ يوسف محمد عبدالفتاح عوينات شريم، شويكة ـ طولكرم ـ الحاج راشد يوسف صويص «ابو شفيق»، طولكرم ـ نعمة الشيخ محمد الجمل «ام رسمي»، نابلس ـ بسمة عادل حرزالله «ام فراس»، مخيم عسكر ـ نابلس ـ محمود سليم النقيب «ابو سليم»، نابلس ـ طوباس ـ حسن خليل ابو حسان «ابو احمد»، بيت امرين ـ نابلس ـ الحاج محمود علي حسون «ابو يوسف»، عراق بورين ـ نابلس ـ الحاج علي اسماعيل عبدالله قادوس «ابو فتحي»، بروقين ـ سلفيت ـ الحاجة حليمة مصطفى بكر «ام الطاهر»، الخليل ـ الحاج عز الدين عبدالرؤوف ابو رجب «ابو امين»، الخليل ـ الحاج عبدالسلام رجب الزرو «ابوفوزي»، القدس ـ متري باسيل قمر «ابو باسل»، عرابة ـ جنين ـ جميل عبدالله الجبر «ابو صبحي»، بيت ريما ـ بني زيد غزالة حسن عبيد «ام ناصر»، الناصرة ـ فريد سلامة غطاس، الناصرة ـ فاطمة الفاهوم، الناصرة ـ سروة نمر ابو احمد «ام محمد»، الناصرة ـ فؤاد اسعد.

● الاردن:

الحاجة زينب خالد داود، حفيظة جو يعد يوسف طلفاح، خليل محمود الدلو، الحاج هشام سليمان الحسن الزغول، الحاج بشير عبدالغني ابو منصور، الحاج سعيد سليمان الددا، الحاجة خديجة عثمان فول، مرزوق ناصر القبطي، امين بطرس الصايغ، الحاجة امنة البنيري، يحيى محمد اسلام هاكوز، محمد سعيد اسعد.

● لبنان:

هيلانة يوسف صادق، متيل عبده الشويري، ذيبة سركيس سالم، فريد خليل حداد، الشيخ ببين امين الفخري، فيكتوريا قسطنطين مراد، افلين نخلة حنا، نجاح معروف حمادة، فؤاد مهدي الامين، الشيخ ابو وديع نعيم ناصر الدين، حنة يعقوب زغيب، فيكتوريا مخايل خوري، شفيق خليل خرما، ارنست انطوان قيصر.

● مصر:

عبدالمنعم شوقي، عبدالفتاح الزيني، عبدالعظيم فراج، سيف حبيب مرقض، حنا صليب، اديب راغب، كمال الدين بشارة، عريان جرجس، شكري صادق فلتس، عبدالحميد ثابت، نبيهه محمد البري، محمد سليمان فهمي، عبدالرازق عبدالعزيز خليفة، امينة السيد صالح، السعيد ابو صير، فوزية محمد محمد، نور وهبة الجندي، ابراهيم عبدالمسيح، نفيسة حجازي، علي سعيد سوس، حسن ابراهيم طرطور، احمد عبدالعزيز عثمان.

الوضع خطير

غينشر يتعهد بمواصلة جهود عقد المؤتمر الدولي

ستراسبورغ ـ رويتر ـ قال وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريتش غينشر امس ان الانتفاضة في فلسطين المحتلة جعلت من الضروري الاسراع في ايجاد حل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

واضاف غينشر ان مجموعة السوق الاوروبية المشتركة والتي ترأسها المانيا الغربية في الدورة الحالية، ستمضي قدما في جهودها لعقد مؤتمر السلام ومواصلة الاتصالات المكثفة مع جميع الاطراف المعنية. وقال لقد دخل النزاع العربي ـ الاسرائيلي مرحلة جديدة وخطرة مع الانتفاضة الحالية».

وكان غينشر يتحدث امام البرلمان الاوروبي وقال انه سيزور تل ابيب بنهاية هذا الاسبوع وان الملك حسين العاهل الاردني سيجري محادثات مع وزراء الخارجية الاوروبيين لدى اجتماعهم في ٨ فبراير.

ايفرين يختتم اول زيارة للجزائر

انقرة ـ الوكالات ـ عاد الرئيس التركي الى بلاده امس في ختام زيارة رسمية للعاصمة الجزائرية استغرقت ثلاثة ايام. عقد فيها مباحثات مع الرئيس الشاذلي بن جديد وعدد من المسؤولين حول تحسين العلاقات التجارية بين البلدين وقضايا سياسية مهمة.

وقال الرئيس ايفرين في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في ختام زيارته للجزائر، وهي اول زيارة يقوم بها رئيس تركي بعد الانقلاب العسكري الذي تزعمه عام ١٩٨٠، «لا توجد اي مشكلة ذات اهمية بين تركيا والجزائر». والمح الى ان بلاده ستوقع قريبا اتفاقا لاستيراد ١,٦ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي كل عام من الجزائر.

وقد اكد الجانبان التركي والجزائري اتفاقهما في الرأي فيما يتعلق بالحاجة الى اقامة وطن فلسطيني لانهاء الاضطرابات في الشرق الاوسط واجراء مفاوضات لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية سلميا.

الجزائر: اعتقال احد مساعدي بن بيللا

الجزائر ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية امس الاول ان معارضا جزائريا شارك في دراسة خطط لاعمال عنف مع الرئيس السابق احمد بن بيللا اعتقل في ديسمبر الماضي في الجزائر.

وقالت الوكالة انه القي القبض على عبدالحليم سعيداني لدى عودته من اجتماعين عقدهما في سويسرا مع بن بيللا الذي يعيش في المنفى حاليا. واوضحت ان هذين اللقاءين كانا مخصصين «لدراسة مختلف خطط اعمال عنف».

وعلقت الوكالة على انباء ترددت بان بن بيللا طرد ثلاثة اشخاص من الحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر، ويدعوى انهم خططوا للاضرار بالمصالح الجزائرية في فرنسا والمصالح الاجنبية في الجزائر.

واضافت ان بن بيللا يريد بهذا العمل ان يحظى بطهارة سياسية وان يقدم نفسه على انه «رجل سلام».

وقالت ان الامر يتعلق في الواقع بعملية سياسية تتفق تماما مع سمات شخصيته المعروفة بتقلباتها وتفضيلها للاوضاع المضطربة والغامضة.

قطعت ١٦٠٠ كم وسجلت اصابات دقيقة

الطائرات العراقية قصفت منشآت نفطية ايرانية في جزيرة «لافان»

■ دي كويلا : لا تسوية للحرب هذا العام

■ دبلوماسيون : طهران ما زالت تخادع

بغداد ـ الوكالات ـ اعلن العراق امس ان طائراته المقاتلة قصفت المنشآت النفطية الايرانية في جزيرة شيخ شعيب «جزيرة لافان» في جنوب الخليج بعد رحلة ناجحة قطعت خلالها حوالي ١٦٠٠ كيلومتر جيئة وذهابا.

وقال ناطق عسكري عراقي ان الطائرات العراقية تمكنت بعد اختراق الدفاعات الايرانية في هذه الجزيرة من «اصابة اهدافها بدقة متناهية وتفجيرها بالقذائف واضرام النيران فيها وترك سحب من الدخان تغطيها».

وأكد الناطق حق العراق في توجيه اقسى الضربات للمجهود الحربي للنظام الايراني طالما ان هذا النظام يرفض حل النزاع بالطرق السلمية.

وأشار الناطق الى عودة جميع الطائرات العراقية سالمة الى قواعدها بعد تنفيذ واجبها في ضرب تلك المنشآت التي تبعد ٨٠٠ كم.

وتعتبر جزيرة لافان بوجه عام خارج المدى العادي للطائرات الحربية العراقية ولكنها تعرضت لعدة غارات عراقية كان اخرها في ١٨ سبتمبر العام الماضي.

في الامم المتحدة قال أمين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان العراق وايران يظهران مرونة وانه يريد مواصلة مساعيه للسلام ولكن الكرة الان في ملعب مجلس الامن الدولي.

واضاف في مقابلة مع «رويتر» أن الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن يناقشون المشكلة ولكنه لا يعلم ما اذا كانوا سيحددون ايران بالاسم في قرار بفرض حظر على الاسلحة.

وقال دي كويلار «اعتقد ان واجبي ليس هو السعي وراء عقوبات ولكن السعي الى تنفيذ القرار».

واضاف قوله انه على استعداد للقيام بزيارة اخرى للعاصمتين المتحاربتين «وحتى المضي قدما في دبلوماسية مكوكية اذا ضمنت ان الجانبين او احدهما على الاقل على استعداد لاظهار مرونة من اجل احراز تقدم».

وكان قرار مجلس الامن الذي طالب بوقف اطلاق النار قد شمل الاشارة الى اجراءات في حالة عدم الالتزام بالقرار. ولكن الامين العام قال انه لا ينبغي ان يوقف جهوده للسلام في انتظار توصل الاعضاء في المجلس الى قرار جديد بفرض عقوبات.

وقال ردا على سؤال عما اذا كان يعتقد ان فرض عقوبات قد يضر جهوده «لا اعتقد ان من المضر استمرارهم في بحث هذه الامكانية لان من حقهم كاعضاء في مجلس الامن ان يفكروا في قرار آخر اذا لم ينفذ احد الطرفين قرارهم السابق».

ومضى دي كويلار يقول ان الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن يناقشون امكانية نشر قوة بحرية تابعة للامم المتحدة في الخليج ولكنه لا يعرف مدى تقدمهم في هذا الشأن.

واضاف ان دور مثل هذه القوة غير واضح حتى الآن وما اذا كانت ستحمي حرية الملاحة في الخليج فقط ام تقوم بمراقبة حظر على الاسلحة.

وقال ردا على سؤال عن تصوره الخاص عن دور مثل هذه القوة «اذا كانت المسالة هي مراقبة حرية الملاحة في الخليج فهذا شيء يمكن تنفيذه».

ولكنه قال انه في حالة مراقبة حظر على الاسلحة فان دور مثل هذه القوة سيكون «تافها بعض الشيء». حيث ان احد الطرفين ـ وهو ايران على سبيل المثال ـ يمكنه الحصول عن طريق الجو او البر على اسلحة.

وقال دي كويلار ان وقفا لاطلاق النار هذا العام من المرغوب فيه ولكن من غير المرجح أن يحدث هذا.

وكان مسؤول سوفيتي قد صرح مؤخرا بان على دي كويلار زيارة ايران والعراق مرة ثانية للقيام بمحاولات جديدة لاستكشاف امكانات وقف الحرب قبل مناقشة مجلس الامن لفرض حظر الاسلحة.

وأدلى دي كويلار بتصريحاته لرويتر بعد ان اجتمع في الامم المتحدة مع السفير الايراني محمد جعفر محلاتي الذي توجه للاجتماع بعد ذلك مع السفير البريطاني كريسبن تيكل رئيس مجلس الامن للشهر الحالي.

وذكر ان دي كويلار ومحلاتي بحثا سبل انهاء حرب الخليج وامكانية تطبيق القرار ٥٩٨.

وجاء اجتماعا محلاتي مع دي كويلار وتيكل ليوحيا لدبلوماسيين غربيين هنا ان ايران على استعداد لارسال مبعوث الى نيويورك لاستئناف المحادثات مع دي كويلار حول امكانية وقف الحرب ولكنهم اوضحوا ان ايران مازالت تكرر شروطها السابقة.

بسبب هدوء الاوضاع

فرنسا تسحب بعض كاسحاتها من الخليج

■ اندروميد و«ديشايل» عبرتا السويس الى المنطقة في نطاق عملية استبدال

باريس ـ الوكالات ـ صرح اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي بان بعض كاسحات الالغام الفرنسية قد غادرت منطقة الخليج نتيجة هدوء الوضع حاليا.

وقال جيرو في تصريح نشرته صحيفة «لاباريزيان» الفرنسية امس ان «قطع الاسطول الفرنسي ارسلت الى الخليج في سبتمبر الماضي لمواجهة تطورات الوضع في هذه المنطقة الحيوية وحماية المصالح الفرنسية فيها .. اما الان فان الوضع يشهد هدوءا جعلنا نقرر سحب بعض كاسحات الالغام».

وعما اذا كانت فرنسا تنوي سحب حاملة الطائرات «كليمنصو» المتواجدة على مقربة من منطقة الخليج قال جيرو «اننا لم نعتد الاعلان مسبقا عن اتخاذ مثل هذه الخطوة العسكرية».

وعبرت قناة السويس امس كاسحة الالغام الفرنسية «اندروميد» في طريقها الى منطقة الخليج العربي للانضمام للاسطول الحربي الفرنسي الموجود بالخليج.

وقد عبرت الكاسحة في مقدمة قافلة عبرت القناة من بورسعيد الى السويس.

وتعبر القناة اليوم الخميس المدمرة الفرنسية «ديشايل» في طريقها الى مياه الخليج العربي ايضا.

ويبدو ان عملية ابحار «اندروميد» و«ديشايل» الى الخليج تجيء في نطاق عملية استبدال قطع بحرية باخرى وليست لها علاقة بسحب بعض الكاسحات الذي اعلن عنه جيرو.

وكان مكتب اعلام الدفاع الوطني في بروكسل قد اعلن امس الاول ان صائدة الالغام البلجيكية «كوركس» ستغادر بعد غد السبت قاعدة زيبراغ البحرية للانضمام الى الاسطول البلجيكي ـ الهولندي الموجود في الخليج.

واضاف المصدر نفسه ان صائدة الالغام «كوركس» مزودة بجهاز سونار احدث جهاز لاكتشاف الالغام تحت الماء بواسطة الموجات الصوتية وبامكانات اكبر وستحل محل كاسحتي الغام بلجيكيتين اخريين هما «بوفيس» و«بريدل» الموجودتان في الوقت الراهن في الخليج.

وستواصل سفينة حربية بلجيكية اخرى «زينيا» مهمتها كسفينة قيادة ومساندة لوجستية.

وقد ابحرت كاسحة الالغام «بريدل» بالفعل عائدة الى بلجيكا حيث ينتظر ان تصل في الخامس عشر من شباط ـ فبراير المقبل. بينما تصل الصائدة «كروكس» الى الخليج في اول اذار ـ مارس المقبل.

مسؤول فرنسي رفيع يزور الخليج غدا

باريس ـ أ ف ب ـ يبدأ ادوار بالادور الرجل الثاني في الحكومة الفرنسية غدا الجمعة اول جولة يقوم بها مسؤول فرنسي للدول العربية النفطية منذ الدخول في المرحلة الثانية لتطبيع العلاقات الفرنسية ـ الايرانية.

وخلال هذه الجولة التي تحمل طابعا سياسيا واقتصاديا مزدوجا يقوم وزير الدولة للشؤون الاقتصادية والمالية خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٩ كانون الثاني ـ يناير الحالي بزيارة السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت بالاضافة الى الاردن الدولة المضيفة للقمة العربية الاخيرة.

بغداد تفرج عن سجناء مصريين

اتفاق مصري ـ عراقي لتبادل المسجونين

القاهرة ـ القبس :

علمت القبس من مصادر مصرية مطلعة بوزارة الخارجية المصرية ان الرئيس المصري حسني مبارك والوفد المرافق له بحث مع الرئيس العراقي صدام حسين والمسؤولين العراقيين المشاكل المتعلقة ببعض المصريين المسجونين في السجون العراقية والافراج عن مجموعة منهم.

واكدت تلك «المصادر» انه من المنتظر ان يصدر الرئيس العراقي صدام حسين خلال الايام المقبلة قرارا بالافراج عن مجموعة من المسجونين المصريين في ضوء القوائم التي تسلمها العراق اثناء زيارة الرئيس مبارك.

واوضحت المصادر ان الرئيس مبارك بحث خلال الاجتماع الموسع الذي عقده يوم الاثنين الماضي مع المسؤولين المصريين خاصة المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل الذي شارك في الاجتماع اعداد اتفاقية لتوقيعها مع العراق بشأن تبادل وتسليم المقبوض عليهم من رعايا الدولتين.

تونس: العفو عن شخصين محكوم عليهما بالاعدام

تونس ـ القبس :

اصدر رئيس الجمهورية في تونس العفو عن شخصين محكوم عليهما بالاعدام وذلك في اول مناسبة تعرض فيها عليه احكام بالاعدام في قضايا للحق العام منذ استلامه مسؤولية الرئاسة.

وأحد الذين صدر عليهم الحكم بالاعدام وابدل بالاشغال المؤبدة جزائري قتل احد زملائه مغربي الجنسية للاستيلاء على امواله في مدينة المتلوي المترجمية باقصى جنوب تونس.

اما الثاني فانه قتل قريبا له تنازع معه على قطعة ارض في شمال البلاد.

زيارة الرفاعي لدمشق

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

تتصل مع الاخ طارق عزيز وتوضح له فرد بابتسامة.

فساله الملك حسين ما رأيك ان ندعو الرئيسين العراقي والسوري لعقد اجتماع علني في عمان، وقال انه سيزور بغداد ودمشق من اجل ترتيب هذا اللقاء.

وتقول مصادر مطلعة ان زيارة رئيس الوزراء الاردني لدمشق زيارة استطلاعية وان العاهل الاردني سيزور دمشق وبغداد في وقت لاحق كما ان رئيس الوزراء سيزور بغداد بعد زيارته لدمشق وقبل اي تحرك مباشر يقوم به الملك حسين.

هذه هي اجواء التحرك الاردني الجديد باتجاه بغداد ودمشق ويظل ان الاتصالات الاردنية مع دول الخليج كانت لها علاقة مباشرة بالموقف من حرب الخليج ومن محاولات «تحييدها» او المخاوف من الخروج على مقررات قمة عمان.

الدول العربية تتنازل لمصر عن مستحقاتها لدى هيئة التصنيع

القاهرة ـ القبس :

التقى الرئيس حسني مبارك امس والفريق ابراهيم العرابي رئيس الهيئة العربية للتصنيع الحربي لبحث الخطوات المستقبلية للهيئة على ضوء جولة الرئيس مبارك لدول الخليج والعراق والاردن ...

وعلمت «القبس» من مصادر مطلعة ان الدول العربية المشاركة في الهيئة العربية للتصنيع والتي انسحبت منها عام ١٩٧٩ قد اعتذرت عن عدم العودة للانضمام للهيئة مرة اخرى وابلغت مصر بتنازلها عن مستحقاتها المالية لديها تقديرا لدور مصر ودفاعها عن القضايا العربية وذلك على الرغم من قرار عودة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع مصر وتصريحات المسؤولين المصريين بان رؤوس اموال الدول العربية «امانة» لدى الهيئة لحين عودة الشركاء ...

كما علمت «القبس» ان عددا من دول مجلس التعاون الخليجي التي زارها الرئيس المصري وافقت على تخصيص ٣ مليارات من الدولارات للمشاركة مع مصر في استثمارات حربية.

والمعروف ان الهيئة العربية للتصنيع تشكلت عام ١٩٧٥ من كل من السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر ومصر برأسمال بمبلغ ١٠٤٠ مليون دولار بغرض ارساء قاعدة صناعية عربية متقدمة تكفل نمو وتطوير الصناعات في مجال الانتاج الحربي وقد حرصت مصر على الحفاظ على هيكل الهيئة ومشروعاتها رغم انسحاب الدول العربية منها في اعقاب اتفاق كمب دايفيد عام ١٩٧٩.

ايران غيرت تكتيكها

هجمات برية محدودة بدل الهجمات الرئيسية

بغداد ـ رويتر ـ قال مسؤولون ودبلوماسيون في بغداد ان ايران ربما تكون قد غيرت تكتيكاتها في الحرب العراقية ـ الايرانية لكي تركز على هجمات برية محدودة بدلا من الهجمات الرئيسية.

واضافوا قولهم ان هجوما رئيسيا على ميناء البصرة العراقي الجنوبي كانت تكهنات تشير الى ان ايران قد تشنه في تشرين الاول اكتوبر الماضي لم يتحقق بعد.

وعوضا عن ذلك شنت ايران سلسلة من الهجمات محدودة النطاق نسبيا على طول جبهة الحرب في الاشهر القليلة الماضية اكد العراق دحرها، واعلن تكبيد الايرانيين خسائر فادحة وان القوات العراقية تطارد فلول القوة المهاجمة.

وقال مسؤولون في العاصمة العراقية انهم يعتقدون ان ايران ربما تريد كسب ميزة دعائية في الخارج والداخل عبر هذه العمليات العسكرية المحدودة.

وقال السيد عبدالجبار محسن عضو القيادة العسكرية العراقية العليا لرويتر ان هدف ايران هو «رفع الروح المعنوية للقوات الايرانية بعد سلسلة من الهزائم التي عانت منها في معارك حدودية في العام الماضي».

واضاف قوله «انهم يهدفون ايضا الى التاثير على القوى الدولية الرئيسية التي تتمتع بسلطات صنع القرار في مجلس الامن الدولي».

وقال دبلوماسي اسيوي في بغداد ان سلسلة الغارات الايرانية ابقت انتباه العالم مركزا على الحرب على الرغم من فشل الهجمات في انهاء الجمود على الجبهة.

واتفق السيد محسن وهو رئيس الادارة السياسية في وزارة الدفاع العراقية مع الرأي القائل بأن الهجمات الايرانية المحدودة قد تكون مقدمة للهجوم الرئيسي المرتقب على البصرة.

وكانت مصادر عسكرية في المنطقة قد قالت في العام الماضي أن ايران حشدت نحو ربع مليون جندي على الجبهة الجنوبية على مسافة كيلومترات قليلة من البصرة.

ولكن السيد محسن قال ان الاستعدادات الايرانية لم تكن ناجحة.

واضاف قوله «لم يتمكنوا من اعداد القوة اللازمة للهجوم كما وكيفا .. وان استعداداتنا افضل وعدد قواتنا اكبر لدحر هجومهم وهم يعلمون هذا».

وقال ملحق عسكري اسيوي مقره بغداد انه يتفق مع هذا التقييم وقال ان الايرانيين وزعوا قواتهم الان على طول جبهة الحرب وهي مسافة تصل الى ١١٨٠ كيلومترا.

وقال دبلوماسي طلب عدم نشر اسمه لرويتر «ليست لديهم بعد صورة واضحة عن هجومهم المزمع على البصرة ولانهم فشلوا في اكمال استعداداتهم يبدو انهم اتجهوا الى الهجمات المحدودة».

ولكن محللين عسكريين في منطقة الخليج قالوا ان الوقت لم يفت بعد لكي تشن ايران هجوما شتويا رئيسيا على الجبهة الجنوبية حيث ان حرارة الصيف القائظة تجعل مثل هذه الهجمات مستبعدة.

١٢ ايرانيا يطلبون اللجوء السياسي في ايرلندا

شانون ـ رويتر ـ قال مسؤولون بمطار شانون بايرلندا ان ١٢ ايرانيا طلبوا حق اللجوء السياسي في ايرلندا بعد مغادرة طائرة ركاب سوفيتية توقفت للتزود بالوقود في المطار خلال رحلة من موسكو الى هافانا.

وانفصل اعضاء هذه المجموعة التي تضم اربعة اطفال عن ركاب الطائرة خلال رحلة تابعة لشركة الخطوط الجوية السوفيتية «ايروفلوت» امس الاول وتوجهوا مباشرة الى مكتب الهجرة ليطلبوا حق اللجوء.

استفتاء فرنسي :

حرب الخليج الحدث الدولي الأول والمؤثر

باريس ـ القبس :

اظهر استفتاء اجرته مؤسسة فرنسية كبرى ان الحرب العراقية الايرانية هي الحدث الدولي الاول والابرز الذي اثر على الفرنسيين خلال السنوات العشرين الماضية، وقد اجرت هذا الاستفتاء للرأي العام الفرنسي مؤسسة سو فريس الفرنسية الكبرى ونشرته صحيفة الموند وتركز خصوصا على معرفة ما هي الاحداث السياسية والدولية والاقتصادية والعلمية والاجتماعية التي وقعت خلال السنوات العشرين الماضية والتي استقطبت او لا تزال تستقطب اهتمام الفرنسيين واثرت عليهم، وكان ملفتا للانتباه ان الحدث الدولي الاول الذي اثر على الفرنسيين خلال السنوات العشرين الماضية هو الحرب العراقية الايرانية وتليه نهاية حرب فيتنام عام ١٩٧٥ والتدخل السوفيتي في افغانستان عام ١٩٧٩. وتاتي زيارة السادات للقدس المحتلة عام ١٩٧٧ في المرتبة السادسة كما تاتي الثورة الايرانية في المرتبة العاشرة اما حرب اكتوبر ١٩٧٣ العربية الاسرائيلية فتاتي في المرتبة الثانية عشرة.

وابرز حدث اجتماعي اثر على الفرنسيين خلال السنوات العشرين الماضية هو العمليات الارهابية. والملفت للانتباه ايضا ان عملية احتجاز الصحافيين الفرنسيين الاربعة كرهائن في لبنان عام ١٩٨٦ تحتل مكانة بارزة في هذا الاستفتاء اذ انها تشكل في رأي الفرنسيين الحدث السياسي الثاني من حيث الاهمية خلال السنوات العشرين الماضية.

هولنديان وبريطانيان يتحدون الغام الخليج

البحرين ـ رويتر ـ بدأ زوجان من نيوزيلندا واخران من هولندا وصديق بريطاني رحلة في الخليج باستخدام طوف ابحروا به الى نيوزيلندا امس غير مكترثين بالالغام التي في هذا الممر المائي.

وقالت امرأة هولندية تدعى اجنوس فان جالين (٣٠ عاما) عندما سئلت ما اذا كانت تعرف شكل الالغام «ساقوم بالمراقبة ليلا بحثا عن اشياء سوداء بها نتوءات صغيرة».

بينما قال قائد الطوف ويدعى بيتر لوند جاكسون «٤٠ عاما» من نيوزيلندا ان الاسبوع الاول من الرحلة التي يبلغ طولها ١٠ الاف ميل وتستغرق عشرة اشهر سيكون اكثرها خطورة «بسبب الوضع السياسي في الخليج وحرب الناقلات».

واضاف قوله «لا اعرف كيف سيكون رد فعل الايرانيين معنا» وقالت زوجته تريش «٣٥ عاما» انهم سيبحرون في مياه ضحلة بالقرب من سواحل عربية لتجنب المرور بزوارق حربية ايرانية سريعة.

وكان اصدقاء ومشجعون لهؤلاء المغامرين في وداعهم عند بدء رحلتهم من نادي اليخوت البحريني.

واشنطن ترحب بقرار موسكو استقبال دبلوماسيين اسرائيليين

اعتبرت الولايات المتحدة قرار الاتحاد السوفيتي بالموافقة على زيارة دبلوماسيين اسرائيليين لموسكو لاول مرة منذ ٢٠ سنة بانه خطوة ايجابية، وقال تشارلز ريدمان الناطق باسم الخارجية الاميركية «اننا نعتبر اي تزايد في الاتصال بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل بانه شيء ايجابي».

مقتل ٨ اشخاص بتحطم طائرة اميركية

ديورانجو ـ كولورادو ـ اب ـ قتل ٨ اشخاص في تحطم طائرة اميركية في منطقة جبلية جنوب كولورادو. وادخل ٩ من الاحياء الى المستشفى.

جنود الاحتلال يهاجمون المتظاهرين بالآليات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

من الشوارع.

الطلاب العرب في المدارس الثانوية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ نفذوا اضرابا عاما شاملا لمدة ساعة بناء على قرار المجلس القطري لطلاب الثانوية العرب يوم الاحد الماضي والذي اتخذ بحضور ممثلين عن ٥٠ مدرسة.

وطالب اعضاء اللجنة القطرية لرؤساء البلدية في فلسطين عام ١٩٤٨ وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف بوقف ملاحقة المواطنين العرب واطلاق سراح المعتقلين، واغلاق ملفاتهم.

● في الامم المتحدة طلب مندوب الكويت الدائم السيد محمد عبدالله ابو الحسن من السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار توزيع رسالة تلقاها المسؤول الدولي من رئيس الهيئة العليا الاسلامية في القدس الشيخ سعد الدين العلمي كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة للامم المتحدة.

وتشكو رسالة الشيخ العلمي من الممارسات الوحشية والبربريه الاسرائيلية التي واجهت بها قوات الاحتلال الاسرائيلي انتفاضة الشعب الفلسطيني وخاصة اقتحام القوات الاسرائيلية الحرم الشريف والمسجد الاقصى المبارك ومسجد قبة الصخرة المشرفة ومسجد مدينة بيت لحم يوم الجمعة الماضي.

واسفر اقتحام القوات الاسرائيلية لاولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين واستخدام هذه القوات الاسلحة ضد المصلين عن اصابة عشرات المصلين بجروح واعتقال العشرات الاخرين.

وطلب السيد ابو الحسن اعتبار رسالة الشيخ العلمي وثيقة من وثائق الامم المتحدة باعتبار ان الكويت ترأس حاليا منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال الشيخ العلمي في الرسالة «ان اسرائيل لم تكتف بابعاد ابناء فلسطين عن وطنهم وبالرغم من احتجاجات مجلس الامن والمجموعة الدولية فقد اقدمت على اصدار اوامر لقواتها بمحاصرة المساجد في القدس وبيت لحم».

واضاف «وبينما كان المصلون يؤدون الشعائر الدينية يوم الجمعة ١٥ يناير ١٩٨٨ في المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة المشرفة فتحت القوات الاسرائيلية النار عليهم والقت قنابل الغاز قبل ان تشن هجوما عاما لم يسلم منه لا شيخ ولا طفل ولا امرأة مما ادى الى اصابة العديد بجروح خطيرة استدعت نقلهم للمستشفيات».

وطالب الشيخ العلمي المجتمع الدولي بادانة هذه الممارسات البربرية الاسرائيلية المناهضة لكافة الاعراف الدولية ووضع نهاية للمعاناة اليومية للشعب الفلسطيني.

وقد بعث الشيخ العلمي ايضا برسالة الى القنصل الاميركي في القدس المحتلة ابلغه فيها بان جيش الاحتلال استخدم قنابل دخانية ضد المصلين داخل المسجد الاقصى يوم الجمعة الماضي. وارفق الشيخ العلمي رسالته بنماذج من تلك القنابل التي تنفي اسرائيل استخدامها.

بسم الله الرحمن الرحيم

الهيئة الاسلامية العليا
القدس

الرقم م/٩٦/
التاريخ ١٤٠٨/٥/٢٧هـ
١٩٨٨/١/١٦م

السيد القنصل الأمريكي العام / القدس

نرفق طيه نماذج من القنابل الدخانية التي أطلقتها القوات الاسرائيلية على المصلين المسلمين داخل الأقصى المبارك يوم الجمعة الماضي الموافق ١٩٨٨/١/١٥م وقد كتب على القنابل :-

١ ـ [illegible]
٢ ـ [illegible]
٣ ـ [illegible]

ولما كانت القنابل انما هي من صنع أمريكي [illegible]
[illegible] من نفس القنابل التي أطلقت على المصلين اثناء الصلاة وداخل المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة .

ان الأسلحة الأمريكية هي التي تستعمل في قتل شعبنا في فلسطين ولبنان، والآن جاء دور الأسلحة [illegible] لانتهاك [illegible] المقدسة وقتل المصلين اثناء الصلاة .

هنيئا لأمريكا بحليفتها اسرائيل .

ولتحيى نظرية حقوق الانسان .

رئيس الهيئة الاسلامية العليا / القدس

سعد الدين العلمي

نسخة / [illegible] / القدس

● صورة عن رسالة الشيخ العلمي الى القنصل الاميركي

مصابون ومعتقلون ومحكومون

اصيب في مصادمات بالخليل كل من ميشيل قمقام (١٩ سنة) من القدس، وعبدالرحمن ماضي (١٩ سنة) من سلفيت، وعثمان جليل عثمان (٢٥ سنة) من الجلزون، ومريم جرادات (٣٧ سنة) من سعير ام لاربعة اطفال حيث، كسرت يدها وشج رأسها.

وفي مخيم الشاطيء بغزة تعرض طارق الاشرم (١٨ سنة) للضرب على يد الجنود كما تعرض سعد عاشور (٢٧ سنة) للضرب في حي الزيتون، وفي الشجاعية ضرب محمد سعدي حلس (٣٢ سنة) ثم اعتقل، وكذلك خليل سالم مصبح (٢٧ سنة) وفي حي الرمال نقل باسل عمر سرور (١٦ سنة) الى المستشفى بعد ضربه، وفي النصيرات اصيب محمود ابو عون، وعوني ابو عون، وحكم على زكي ابو جليلة (فعلي واداري) ١٢ شهرا وغرامة ١٥٠٠ شيكل وشوقي ابو جلهوم فعلي اداري ٣ اشهر وغرامة ١٥٠٠ شيكل.

وفي القدس اعتقل كل من عدنان الشلالدة، يوسف قتيري، الياس طمس، محمد ابو لبدة، عامر الغول، محمد مصطفى عويس.

وجرح زياد اللحام في بيت لحم ثم اعتقل ونقل الى جهة غير معلومة.

وفي غزة صدرت الاحكام التالية :

ـ سعيد ابوزايد بالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف و٩ اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل.

ـ اكرم ابو زايد بالسجن الفعلي لمدة ٤ اشهر و٩ اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية ١٨٠٠.

ـ بسام التتري بالسجن الفعلي ٦ اشهر و١٠ اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية تقدر بـ ١٥٠٠ شيكل.

ـ محمد سكيك بالسجن الفعلي لمدة ٣,٥ اشهر و٩ اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة ١٥٠٠ شيكل.

ـ عاهد المعتبر بالسجن الفعلي لمدة ٤٥ شهرا و٩ اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية ١٥٠٠ شيكل.

ـ عدنان ابو واوي بالسجن الفعلي ٦ اشهر و١٠ اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٥٧٠ شيكلا.

ـ علي دواس بالسجن الفعلي لمدة ٤ اشهر و٩ اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

ـ انيس القصاص بالسجن الفعلي لمدة ٤ اشهر و٩ اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل.

ـ محمود ابو ليلى بالسجن الفعلي لمدة ٤ اشهر و٩ اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل.

ـ مازن سالم بالسجن الفعلي لمدة ١٢ شهرا و٩ اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل.

ـ سامي ابو واوي بالسجن الفعلي لمدة شهرين، و١٦ شهرا مع وقف التنفيذ وغرامة مقدارها ٧٥٠ شيكلا.

في عين بوس قرب نابلس واستمر حظر التجول مفروضا على مخيم عسكر. وقد اصيب جراء هذه المظاهرات العشرات من المواطنين عرف منهم :

سامر لؤي العامودي (١٣ سنة) نقل الى مستشفى الاتحاد النسائي، وحلمي زهير غانم (٢٢ سنة) موظف في بلدية نابلس ونقل الى المستشفى، ومحمود الدايخ (٢٣ سنة) الاعتداء ووضعه في بركة ماء ونقل الى المستشفى، ومحمد سليم الشعر (٢٠ سنة) من سكان مخيم العين نقل الى المستشفى، وفواز عمر توفيق الشيخ يوسف (١٧ سنة) من سكان مخيم العين ـ نقل الى مستشفى الاتحاد، وبسام ابو حاشية (٢٤ عاما) اصيب بكسر بالظهر، ومحمد ابو شنب (٢٤ عاما) اصيب في الوجه والكتف، ومحمد الحوتري (٢٦ عاما) اصيب برضوض وجروح في الوجه، وناجح البيطار (٢١ عاما) اصابات في جميع جسمه، وعماد الحاق (١٩ عاما) كسر في يده اليسرى، وجبر جمزاوي (٧٠ عاما) اصابة في جسمه ورصاصة مطاطية، وابو وديع هويدي (٧٠ عاما) رضوض في الرأس والصدر، ونضال الرمحي (٢٣ عاما) رضوض في الرأس والصدر، ومحمد احمد عبدالهادي (٥٧ سنة) عيارين مطاطيين في الراس، وجبر محمد جبر الخيراوي (٥٥ سنة) ثلاثة عيارات مطاطية، وفوزية طاهر ابو كشك (٣٥ سنة) ثلاثة عيارات مطاطية، وجميلة هاشم الشويكي (١٣ سنة) ثلاثة عيارات مطاطية، ومحمد شفيق الحوتري (٣٠ سنة) عيارات مطاطية بالرأس والقدم، وكما اصيبت اربع نساء وثلاثة شبان اخرون لم تعرف اسماؤهم ونقلوا الى المستشفيات في نابلس.

جنين : اعتقلت السلطات عشرات المواطنين عرف منهم :

وليد احمد مراعبة، ومنير صرصور، وصالح مرداوي، وسعيد محمد تلفيتي، وعبدالغني عطاري، وعماد خليل رحال، ومحمد عريان، ومحمد عارضه، وراسم صالح حمدان.

تل ابيب تبعد عادل حماد

مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر قرر عقب اجتماع عقده امس تشديد سياسة «القبضة الحديدية» ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة وابعاد احد المعتقلين الفلسطينيين من مخيم قلنديا هو عادل حماد بتهمة التحريض على الانتفاضة بعد ان رفضت المحاكم الاسرائيلية دعوى الاستئناف التي رفعها هذا المواطن ضد قرار ابعاده.

الابراهيمي يزور الرباط قريبا

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية المختلفة وللتعامل من موقع القوة مع الدول الاخرى في العالم وخصوصا مع الدول الاوروبية الغربية والولايات المتحدة وهذه القناعة جعلت معظم زعماء المغرب العربي ينظرون بواقعية اكبر من السابق الى اوضاعهم.

٢ ـ الحاح المسؤولين التونسيين الجدد الذين تولوا الحكم بعد ابعاد الحبيب بورقيبة في السابع من تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي على ضرورة ضم المملكة المغربية الى كل الجهود المبذولة لبناء المغرب العربي الكبير والتاكيد على ان لا مجال لبناء المغرب الكبير على اساس محاور وعلى اساس عزل احدى دوله الخمس.

٣ ـ استمرار الجهود العربية والسعودية بشكل خاص لتقريب وجهات النظر بين الجزائر والمغرب.

٤ ـ قيام بعثة دولية في الخريف الماضي الفتها الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية بزيارة الصحراء الغربية لدرس مسالة تنظيم استفتاء بشأن حق تقرير المصير للصحراء، وقد اعتبر الجزائريون والمغاربة هذا التحرك بمثابة عامل مساعد على تذليل العقبات امام ايجاد تسوية سلمية في نزاع الصحراء.

هذه التطورات ادت وفقا لما ذكره مسؤول عربي كبير لـ القبس الى ايجاد مناخ جديد في العلاقات المغربية الجزائرية. واكد المسؤول ان وزير الخارجية المغربي الفيلالي ووزير الخارجية الجزائري الابراهيمي اجتمعا ست مرات على الاقل سواء سرا او علنا خلال الاشهر الخمسة الماضية، وفي اطار هذا المناخ الجديد تم التفاهم خلال الاتصالات الجزائرية المغربية الاخيرة على انشاء لجنة مشتركة بين البلدين على مستوى وزيري الخارجية لبحث ومناقشة مختلف الملفات العالقة بينهما ومحاولة الاتفاق على خطوات لتحسين العلاقات وتطويرها.

واوضح المسؤول العربي انه ظهر واضحا من هذه الاتصالات ان هناك تفاهما ضمنيا بين الجزائر والمغرب على الاقل على مستوى الزعيمين على ان نزاع الصحراء الغربية يجب الا يمنع قيام حوار وحل عدد من المشاكل العالقة بين البلدين.

وفي اطار هذا المناخ الجديد سيقوم وزير الخارجية الجزائري الابراهيمي بزيارة المغرب قريبا في نهاية هذا الشهر او مطلع الشهر المقبل على ابعد تقدير.

وعلمت القبس من مصادر عربية رفيعة المستوى ان محادثات الابراهيمي مع المسؤولين المغاربة ستتناول عدة امور مهمة ابرزها:

١ ـ قضية استئناف العلاقات الدبلوماسية المقطوعة منذ عام ١٩٧٦.

٢ ـ اعادة فتح الحدود الجزائرية المغربية والسماح بتنقل الاشخاص بين البلدين.

٣ ـ استئناف الرحلات الجوية بين المغرب والجزائر.

٤ ـ امكان عقد قمة جديدة بين الملك الحسن الثاني والرئيس بن جديد اما على الحدود بين البلدين او في عاصمة احد البلدين.

٥ ـ امكان انشاء برلمان موحد لدول المغرب العربي الخمس والتفاهم على خطوات ملموسة للاسراع في عملية بناء المغرب العربي الكبير.

ووفقا لهذه المصادر العربية فان بعض المسؤولين الجزائريين ابلغوا جهات عربية واجنبية مؤخرا بانهم متفائلون بامكان حدوث تطورات ايجابية في العلاقات مع المغرب في المرحلة المقبلة.

مصطفى عبده «المجري» يتحدث لـ«القبس» قبل اعتزاله غدا:

لن يؤثر اعتزالي والخطيب على مسيرة وانتصارات الاهلي

منتخب مصر قادر على الاحتفاظ بكأس الامم بشرط الاعداد الجيد

القاهرة ـ مكتب القبس:

تحتفل الكرة العربية والمصرية يوم الجمعة المقبل باستاد القاهرة بتكريم اخطر جناح مصري وعربي وافريقي شهدته ملاعب كرة القدم خلال السبعينات والثمانينات وهو اللاعب مصطفى عبده او «المجري» كما يطلق عليه الجمهور.. وما حققه هذا النجم طوال مشواره الكروي الطويل الذي بدأه عام ١٩٧٠ واختتمه بعد مباراتي الاهلي مع فريق ليوباردز الكيني في دور الـ ١٦ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري خلال الصيف الماضي.

● مصطفى عبده من مواليد ١٠ يونيو عام ١٩٥٣ بحي روض الفرج بالقاهرة حاصل على بكالوريوس التربية الرياضية ويتولى حاليا مسؤولية الاشراف على مدرسة الكرة بالنادي الاهلي.. وهو متزوج وله بنتان.

وقد اجرت «القبس» لقاء مع مصطفى عبده تحدث فيه عن اعتزاله وعشقه للكرة مع الاهلي والمنتخب.. كما تناول الكرة المصرية والافريقية والعربية.

● لماذا اعتزلت وانت في قمة مستواك؟

يجيب مصطفى عبده وكانه كان يتوقع هذا السؤال.. اولا لست اذيع سرا اذا قلت انني كنت ساعتزل اللعب عام ١٩٨٠ في عهد مستر كالوتشاي المدرب المجري الذي تولى تدريب الاهلي في ذلك الوقت والذي اخبرني بانني لا اصلح للعب وكاد يجبرني على الاعتزال وتحديت هذا الرجل واجبرته على ان يشركني في المباريات بمستواي العالي الذي وصلت اليه وساهمت في حصول الفريق على بطولة الدوري في تلك السنة..

وجاءت فكرة الاعتزال لتراودني بعد حصولنا على كاس الامم الافريقية في مارس من عام ١٩٨٦ وقلت لنفسي انها انسب فترة للاعتزال فمثل هذه المناسبة لن تتكرر مرة اخرى بعد ان تسلمت الكاس من الرئيس مبارك واتفقت مع زميلي الخطيب وثابت البطل على الاعتزال دوليا والاستمرار مع الاهلي !!

وبعد انتهاء مباراتي الاهلي مع ليوباردز الكيني في دور الـ ١٦ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري الصيف الماضي قررت الاعتزال وانا في قمة مستواي حيث فاز الفريق ببطولة الدوري الممتاز وبعدها مباشرة سافرنا لاداء العمرة في السعودية ومنها الى كينيا وقد صنعت الاهداف الستة التي احرزها الفريق في مباراة القاهرة.

● مصطفى عبده

انا والخطيب

● بعد اعتزالك انت والخطيب .. هل تعتقد ان فريق الاهلي سيتاثر بغيابكما ؟

ـ الاهلي مدرسة خرجت اجيالا كثيرة.. وهو قادر على تخريج اجيال اخرى تضم لاعبين افضل مني ومن الخطيب.. ونجوم الفريق الحاليون قادرون على مواصلة انتصارات الاهلي وحصاده للبطولات سواء على المستوى المحلي او الدولي.. والدليل فوز الفريق مؤخرا ببطولة دورة التحدي التي جرت مؤخرا بالامارات وحصوله على الكاس الذهبية بعد فوزه على فريق الهلال السوداني ٢/صفر. وهي نفس النتيجة التي حققها الفريق مع الهلال في نهائي بطولة افريقيا في ديسمبر الماضي !

●● هل تذكر اهم مباراة في حياتك ؟

ـ كثير من المباريات كانت تمثل اهمية كبيرة .. وعلى الاخص اول مباراة لي مع الاهلي ضد منتخب الامارات عام ١٩٧٢ وفزنا فيها ٣/١ وسجلت فيها هدفين وكذلك جميع مباريات نهائي كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري والكاس والتي تسلمت فيها الكاس وبالطبع مباراة الكاميرون في نهائي كاس الامم الافريقية في مارس الماضي عندما تسلمت الكاس من الرئيس محمد حسني مبارك وكانت سعادتي فوق الوصف !

● محمود الخطيب

احسن لاعب

● ما افضل المواسم التي لعبتها في حياتك الكروية ؟

ـ مواسم كثيرة .. ولكنني اذكر بالذات موسم ١٩٧٨ الذي حصلت فيه على لقب احسن لاعب في مصر في استفتاء النقاد والجمهور وبرغم خروجنا من تصفيات كاس العالم امام تونس الا انني قدمت خلال ذلك الموسم افضل عروضي على الاطلاق ولا انسى مباراتنا مع نيجيريا التي فزنا فيها ٣/١ امام ١٢٠ الف متفرج وسجلت هدفا جميلا يومها ولكن الحظ لم يحالفنا وخرجنا في المباراة النهائية للتصفيات امام تونس !

المنتخب .. اولا

● وكيف ترى المنتخب القومي الان بعد خروجه من تصفيات دورة سيئول الاولمبية وخسارته الكاس الافرو اسيوية ؟

ـ الواضح انه في مصر يكون الاهتمام الاكبر منصبا على الاندية وتحظى المسابقات المحلية والدوري على وجه الخصوص باهتمامات الجميع اكثر من التركيز على المنتخب .. واطالب الجميع سواء مسؤولين او جمهورا باعطاء الاولوية للمنتخب لانه الواجهة الدولية لمصر في جميع المسابقات الدولية سواء الدورة الاولمبية او كاس العالم كما اطالب بالدقة في اختيار الجهاز الفني للمنتخب واللاعبين الدوليين حتى تكون الصورة مشرقة .. ويجب ان ننسى هزيمتي تونس وكوريا الجنوبية .. ونركز من الان على كاس الامم الافريقية التي يجب ان نحافظ على كاسها التي انتزعناها بعد غياب ٢٧ عاما ؟



● المنتخب المصري لكرة القدم في تشكيله الحالي

كاس الامم

● وهل تعتقد ان المنتخب قادر على الاحتفاظ بالكاس ؟

ـ برغم ان المنافسة ستكون قوية في بطولة كاس الامم بالمغرب وخصوصا بين الجزائر والمغرب ومصر والكاميرون .. الا ان المنتخب المصري قادر على الاحتفاظ بالكاس .. ولكن بشرط ان يتوافر الاعداد الجيد ودقة اختيار اللاعبين والاخلاص الكامل والاحتكاك مع فرق قوية في افريقيا واوروبا مهما كانت التكاليف ولا يجب ان نترك الاستعداد والمباريات للظروف .. واملي ان يحتفظ الفريق بالكاس .. ويصل لنهائيات كاس العالم وهو الحلم الذي لم نحققه انا وزملائي من جيل السبعينات والثمانينات !

الكرة العربية

● من وجهة نظرك.. كيف تسير الكرة العربية في الوقت الحاضر ؟

ـ لا احد ينكر ان الكرة العربية تسير في الطريق الصحيح وان كثيرا من البلاد العربية تشهد تقدما ملحوظا وخصوصا في المغرب والجزائر ومصر والخليج العربي.. بدليل وصول اكثر من فريق عربي لنهائيات كاس العالم مثل المغرب والجزائر وتونس من افريقيا والعراق والكويت من آسيا.. واتمنى ان تصل مصر والكويت لنهائيات كاس العالم المقبلة لانهما فريقان عريقان في كرة القدم ويضمان لاعبين اكفاء ولكن يبدو ان اعتزال عديد من النجوم في البلدين خلال الفترة الاخيرة يؤثر على مسيرتهما ولكنهما سيكون لهما شان اخر في الفترة المقبلة.

---

٧ دول تشارك بالاجتماع التأسيسي للاتحاد العربي للتايكواندو

بغداد ـ ا.ش.ا ـ تلقى الاتحاد العراقي للتايكواندو موافقة سبع دول عربية على الاشتراك في الاجتماع التأسيسي للاتحاد العربي للتايكواندو والبطولة الاولى في اللعبة التي ستقام في بغداد في الفترة من ١٦ الى ٢٠ فبراير المقبل .

صرح بذلك حاتم شريف امين سر الاتحاد العراقي المركزي للتايكواندو، وقال ان الاتحادات العربية التي ابلغت بموافقتها حتى الان هي الكويت وفلسطين ولبنان وسوريا وليبيا والصومال وموريتانيا ، بالاضافة الى العراق. واضاف انه من المتوقع ان تصل ردود الاتحادات العربية الاخرى خلال يومين . وقد اتخذ الاتحاد العراقي قرارا بتشكيل لجنة عليا لتنظيم الاجتماع التاسيسي .

سمارانش يطلب من غورباتشيف اقناع كوبا وكوريا الشمالية بالمشاركة

لوزان ـ ي.ب ـ وصل عدد الدول المشاركة في اولمبياد سيئول ٨٨ الى ١٦١ دولة بعد انتهاء الموعد النهائي لقبول دعوات المشاركة يوم الاحد الماضي.

واصبح عدد الدول التي رفضت المشاركة ٦ دول هي البانيا، كوبا، اثيوبيا، سيشيل، كوريا الشمالية، ونيكاراغوا.

وفي مؤتمر صحفي عقد يوم الاثنين الماضي صرح سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية بان الباب مازال مفتوحا للمشاركة بالاولمبياد امام كوبا وكوريا الشمالية واضاف انه يخطط لكي يطلب من الرئيس السوفيتي غورباتشيف شخصيا ان يضغط على البلدين لكي يقنعهما بالمشاركة.

اثيوبيا تتبع كوريا الشمالية بمقاطعة الاولمبياد

اديس ابابا ـ رويتر ـ اعلنت اللجنة الاولمبية الاثيوبية يوم الثلاثاء الماضي ان رياضييها لن يشاركوا في اولمبياد سيئول بسبب رفض قبول اقتسام استضافة الالعاب الاولمبية بين الكوريتين. واضاف المتحدث باسم اللجنة ان اثيوبيا سوف تعيد النظر في عدم المشاركة اذا وافقت اللجنة الاولمبية الدولية على اقتسام الالعاب بين سيئول وبيونغ يانغ.

للمرة الثالثة خلال ٤ سنوات

عويطة أفضل رياضي أفريقي ١٩٨٧

باريس ـ ا.ف.ب ـ اعلن اتحاد الصحافيين الرياضيين الافارقة في كنشاسا ان سعيد عويطة انتخب افضل رياضي افريقي لعام ١٩٨٧ وهذه المرة الثالثة خلال أربع سنوات التي يتم فيها اختياره من قبل الصحافيين الافارقة .

وعويطة هو بطل العالم وصاحب رقم قياسي عالمي استثنائي للـ ٥ آلاف متر (١٢ دقيقة و٥٨ ثانية و٣٩ عشرا من الثانية) وسبق في الترتيب الملاكم الغاني تلسون ازوماه (بطل العالم لوزن الريشة) حسب المجلس العالمي للملاكمة، والعداء النيجيري انوسانت ايجبونيكي الحائز على ميدالية فضية للـ ٤٠٠ متر في بطولة العالم في روما الذي جاء معه في المرتبة الثانية ، ثم ياتي بعدهم الصومالي عبدي بيلي الحائز على ميدالية ذهبية للـ ١٥٠٠ متر في روما والكيني جون نغوغي بطل العالم في سباق الضاحية في فرصوفيا .

● سعيد عويطه

ويذكر ان جائزة افضل لاعب لكرة القدم في القارة منحت الى الجزائري رابح ماجر .

العداءة غاسر خسرت الاستئناف وفقدت البرونزية

لندن ـ رويتر ـ رفض الاتحاد الدولي لالعاب القوى الطعن والاستئناف الذي قدمته العداءة السويسرية ساندرا غاسر ضد عقوبة الايقاف لمدة سنتين وتجريدها الميدالية البرونزية التي حصلت عليها في سباق ١٥٠٠م ببطولة العالم الاخيرة في روما.

فقد اعتمد الاتحاد الدولي العقوبات الموقعة على غاسر بعد الانتهاء من التحقيق في هذه القضية مع غاسر والعديد من الاطراف الاخرى. وذكر متحدث باسم الاتحاد ان الايقاف ساري المفعول وتجريدها من البرونزية ايضا بسبب ثبوت تعاطيها حبوب منشطة اثناء البطولة.

لأول مرة بالتاريخ الكلاب تجر الشعلة الاولمبية



اتوفيك ـ كندا ـ رويتر ـ لاول مرة في تاريخ الدورات الاولمبية الشتوية جرى حمل الشعلة الاولمبية بواسطة الزحافات التي تجرها الكلاب في مناطق الصقيع حيث تبلغ درجة الحرارة ٤٠ درجة مئوية تحت الصفر ، وترى اللاعبة جانيس نيكيل تحمل الشعلة وهي في العربة بمساعدة برايان سانت اماند في طريقها الى كالغاري (الصورة) .

واشنطن تخشى وقوع اعمال ارهابية خلال دورة سيئول الاولمبية

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ تخشى الولايات المتحدة وقوع اعمال ارهابية اثناء الدورة الاولمبية التي ستقام في سيئول هذا العام لاسيما بعد ان تعرضت طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الكورية الجنوبية لاعتداء في نوفمبر الماضي.

وذكر مسؤولون اميركيون طلبوا عدم الافصاح عن اسمائهم ان واشنطن شرعت في اجراء محادثات بهذا الصدد مع كوريا الجنوبية ودول ومنظمات دولية اخرى.

واضافت المصادر نفسها ان ثمة دلائل مقنعة على مسؤولية كوريا الشمالية عن اختفاء طائرة كوريا الجنوبية التي كانت تقل ١١٥ راكبا وهو ما يثبت ان بيونغ يانغ قررت استخدام الارهاب سلاحا، واوضح المصدر نفسه ان الاعتداء يثبت ايضا على الرغم من المفاوضات بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية حول امكانية قيامهما بالاشتراك في تنظيم الدورة الاولمبية الا ان بيونغ يانغ «ادركت على وجه التاكيد ان الدورة الاولمبية لن تكون لمصلحتها» وقررت عرقلة حسن سيرها.

مدرب برشلونة يعاني من الاكتئاب بسبب تقهقر فريقه بالدوري

برشلونة ـ رويتر ـ صرح طبيب نادي برشلونة الاسباني كارليس بيستيت بان مدرب الفريق لويس اراغونيس قد اصيب بحالة انهاك عصبي واكتئاب يوم الثلاثاء الماضي وسيلزم فراشه للراحة لمدة اسبوعين. وقال الطبيب ان اراغونيس يعاني ايضا من ضعف عام بسبب اصابته بانفلونزا شديدة.

ويعزي البعض سبب حالة الاكتئاب التي يعاني منها اراغونيس تقهقر الفريق الى المركز الحادي عشر بالدوري الاسباني بعد ان كان بالمركز الرابع منذ ٦ أسابيع.

ويذكر ان اراغونيس قد ترك التدريب من قبل بسبب حالة اكتئاب المت به في الماضي اكثر من مرة.

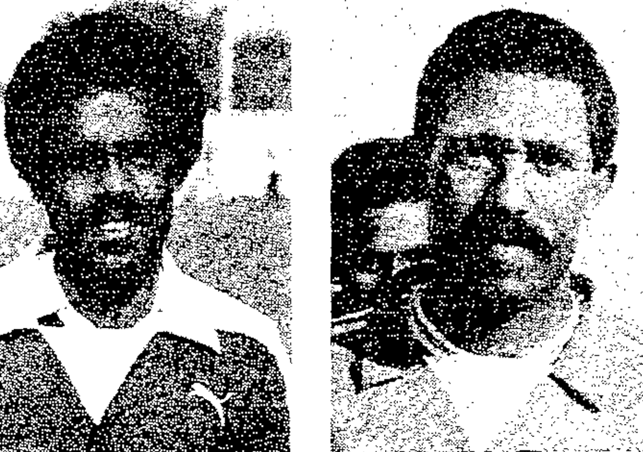
الرياضة ثلاث صفحات ٢١ و٢٢ و٢٣

اتحاد كرة القدم يعلن تشكيل المنتخب لكأس الخليج التاسعة
اعادة الحشاش وسويد والحساوي وضم المكيمي وعامر ياسر

اعلن اتحاد كرة القدم امس اسماء ٢٤ لاعبا لمنتخب الكويت الوطني استعدادا للمشاركة بدورة كأس الخليج العربي التاسعة التي ستقام في السعودية خلال الفترة من ٢ - ٢٥ مارس ١٩٨٨، واعاد الاتحاد بموجب التشكيل الجديد اربعة لاعبين للمنتخب الوطني الكويتي هم صلاح الحساوي ويوسف سويد وسامي الحشاش وحسين المكيمي وضم لاعبا جديدا هو عامر ياسر واستغنى عن ٩ لاعبين ممن كانوا ضمن الفريق في التصفيات الاولمبية.

واوضح الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد انه بعد دراسة مستفيضة من جميع الجوانب قرر الاتحاد تكليف جورج ارمسترونغ بتدريب المنتخب الوطني الكويتي الذي سيشارك في كأس الخليج التاسعة لكرة القدم مع اعطائه كافة الصلاحيات في اختيار اللاعبين للمشاركة في البطولة المذكورة وان المدرب ارمسترونغ قدم لمجلس الادارة اسماء اللاعبين الذين تم اختيارهم للمشاركة بدورة الخليج التاسعة وهم:

سمير سعيد، خالد الشمري، حسين المكيمي، نعيم سعد، حمود فليطح، محبوب جمعة، عادل عباس، سامي الحشاش، جمال يعقوب، وائل سليمان، عامر ياسر، وليد الجاسم، مؤيد الحداد، عبدالعزيز الهاجري، عبدالله البلوشي، ناصر الغانم، يوسف سويد، عادل الخليفي، خالد الشريدة، عنبر سعيد، فيصل الدخيل، بدر العنبري، صلاح الحساوي وخالد الشليمي، وطلب اتحاد كرة القدم من اللاعبين المختارين التواجد بمقر الاتحاد الساعة السابعة مساء يوم الاثنين ١٩٨٨/١/٢٥.



● سامي الحشاش ● يوسف سويد ● صلاح الحساوي

■ اختيار ٢٤ لاعبا واستبعاد تسعة لاعبين
■ فهد الاحمد يطالب بالوفاء للعنبري لمناسبة اعتزاله

الرياضة العربية بالرياضة الكويتية بصفة عامة والرياضة المصرية مع الرياضة الكويتية بصفة خاصة وان اختيار مثل هذا العدد الكبير من اللاعبين الكويتيين للمشاركة في المباراة مع عدد من اللاعبين الخليجيين ما هو الا تقدير للكرة الكويتية ومستواها الرفيع في المنطقة.

اوفوا العنبري حقه

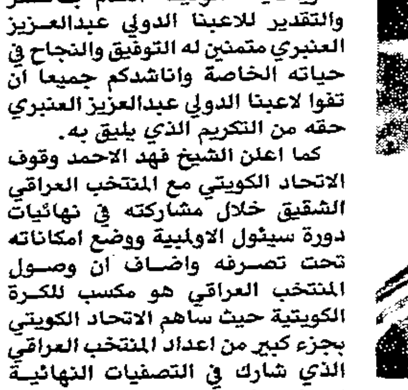
وتطرق الشيخ فهد الاحمد الى المباراة التكريمية التي ستقام لمناسبة اعتزال اللاعب الدولي عبدالعزيز العنبري نجم المنتخبين الوطني والعسكري ونادي الكويت والتي ستقام يوم الاثنين ٢٥ يناير الحالي

وناشد الجماهير الرياضية المساهمة بالحضور وتشجيع العنبري يوم اعتزاله، وبهذه المناسبة تقدم الشيخ فهد الاحمد بالشكر الجزيل للاعب الدولي الكبير عبدالعزيز العنبري لعطائه الكبير وقال اننا لا ننسى مؤازرته للاتحاد والمنتخب الوطني بعد عودته من مسقط وخروجه من التصفيات الاولمبية حيث قال بالحرف الواحد: «انا تحت امرتكم اذا ما اردتم مواصلة المشوار»، وان دل هذا على شيء فانما يدل على غيرته وروحه الرياضية العالية التي يتحلى بها وغيرته على المصلحة العامة: فباسمي وباسم الاخوة اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم والاخوة الرياضيين والجماهير الرياضية الوفية اتقدم بالشكر والتقدير للاعبنا الدولي عبدالعزيز العنبري متمنين له التوفيق والنجاح في حياته الخاصة واناشدكم جميعا ان تفوا لاعبنا الدولي عبدالعزيز العنبري حقه من التكريم الذي يليق به.

كما اعلن الشيخ فهد الاحمد وقوف الاتحاد الكويتي مع المنتخب العراقي الشقيق خلال مشاركته في نهائيات دورة سيئول الاولمبية ووضع امكاناته تحت تصرفه واضاف ان وصول المنتخب العراقي هو مكسب للكرة الكويتية حيث ساهم الاتحاد الكويتي بجزء كبير من اعداد المنتخب العراقي الذي شارك في التصفيات النهائية لدورة سيئول الاولمبية.



● حسين المكيمي



● عامر ياسر

شكر .. للجميع

واعرب الشيخ فهد الاحمد باسم مجلس ادارة الاتحاد عن شكره الجزيل للجماهير الرياضية الوفية التي ساندت المنتخب ووقفت الى جانبه خلال التصفيات الاولمبية، والى كافة الوزارات والمؤسسات ووسائل الاعلام من اذاعة وصحافة وتلفزيون للتغطية الكاملة لكافة نشاطات منتخبنا وللنقد البناء الهادف لايجابيات وسلبيات الفريق خلال المرحلة الماضية، وشكر رئيس الاتحاد اللاعبين الذين لم يحالفهم الحظ بالاختيار مع المنتخب الذي سيشارك بكأس الخليج وهم ماجد سلطان، حمود حربي، صالح المسند، مطير شرقاط، مناور هزاع، عيد مطلق، فيصل عيدي، مبارك مرزوق وعبدالامير سراج، واكد الشيخ فهد ان الباب ما زال مفتوحا امام بقية اللاعبين والامر متروك للمدرب لتكملة بقية العناصر واللاعبين الذين سينضمون للمنتخب الوطني.

تقدير للكرة الكويتية

كما اشار الشيخ فهد الاحمد الى ان رعايته لمباراة التكريم التي ستقام لمناسبة اعتزال اللاعب الدولي مصطفى عبده نجم الاهلي والمنتخب المصري لكرة القدم ومشاركة عدد من لاعبي منتخب الكويت الوطني في هذه المباراة سيكون له اطيب الاثر في ربط

القادسية يرد على وزارة الشؤون بخصوص العضو المفصول ويكرم البلوشي



● عبدالعزيز المخلد

استعرض مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي كتاب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المؤرخ في ٢٨ ديسمبر الماضي والخاص بفصل العضو عبداللطيف فهد العمهوج، وقد قرر المجلس الرد على الوزارة بهذا الخصوص. وكان كتاب الوزارة يقضي بالغاء قرار النادي بفصل العضو المذكور.

وكان مجلس ادارة النادي قد عقد اجتماعا برئاسة العميد عبدالعزيز المخلد حيث وافق المجلس على اقامة معسكر لفريقي تحت ١٦ و١٨ سنة لكرة القدم بالنادي ولمدة عشرة ايام، واقامة معسكر لفريق تحت ١٤ سنة للتنس الارضي بالنادي ولمدة اسبوع. كما اتخذ المجلس عدة قرارات اخرى اهمها:

* تجديد تعاقد وليد محارب ناصر مدرب كرة السلة، وعبدالمحمد خليل عبدالوهاب مدرب الاسكواش لمدة عام، وتعديل وظيفة براك الدعيج النهابة من مساعد مدرب جمباز ليكون مدربا لفرق الجمباز بالنادي، واعتماد خليل ابراهيم البلوشي مديرا لصالة كمال الاجسام، وعيسى عبدالله محمد جرخي مشرفا للصالة المذكورة.
* الموافقة على اقامة حفل تكريم للاعب الملاكمة بالنادي علي البلوشي بمناسبة فوزه بذهبية فوق الثقيل بالبطولة الاسيوية للملاكمة.
* احيط المجلس علما بكتاب وزارة الشؤون الخاص بالموافقة على اقامة معسكر تدريبي لفريق العاب القوى بالنادي، كما استعرض كتاب الوزارة الخاص بعلاج لاعب كرة الماء بالنادي فايز عبدالله الهرشاني.
* وافق المجلس من حيث المبدأ على المشاركة في بطولة الكرة الطائرة التي ستقام في باكستان خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٦ فبراير المقبل.
* الموافقة على تدريب احد الفرق المشاركة في الدورة الثانية للناقلات الجوية بدول مجلس التعاون لكرة القدم التي تنظمها الخطوط الجوية الكويتية بملعب النادي، مع التاكيد على تعاون النادي مع الخطوط الكويتية لانجاح الدورة المذكورة.

فيصل بن فهد يدعم المغرب بترشيحه لتنظيم كأس العالم

تونس - كونا - اعلن الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد ان الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم اعطى امس توجيهاته لتقديم الدعم والمساندة للمملكة المغربية وذلك في ما يتعلق بترشيحها لتنظيم المرحلة النهائية لبطولة كأس العالم لكرة القدم عام ١٩٩٤.

واشار السعد انه سيتم في هذا الصدد اتخاذ الخطوات اللازمة للتنسيق مع الجهات المغربية المسؤولة لدعم موقف المغرب ومساندة ترشيحه حتى تقام هذه المسابقة لاول مرة في بلد عربي.

حذاء ذهبي لكاماتارو افضل هداف اوروبي

موناكو - أ.ف.ب - سيتم مساء اليوم الخميس تكريم لاعب كرة القدم الروماني روديون كاماتارو في قاعات نادي سبورتنغ كلوب في مونت كارلو حيث ستقام الحفلة التقليدية العشرين لتقديم حذاء اديداس الذهبي لافضل هداف اوروبي لعام ١٩٨٧.

وحصل كاماتارو على هذه الجائزة لتسجيله ٤٤ هدفا في بطولة دوري رومانيا في الموسم الماضي، وهو يتقدم النمساوي تورينو انتون بولستر الذي فاز بالحذاء الفضي لتسجيله ٣٩ هدفا في دوري فيينا في موسم ١٩٨٦/٨٧ والبلغاري ناسكو سيراكوف (٣٦ هدفا).

ويلي كاماتارو (٢٩ سنة) الهولندي ماركو فان باستن الذي فاز بالحذاء الذهبي عام ١٩٨٦ لتسجيله ٣٧ هدفا وهو اللاعب الروماني الثاني الذي يفوز بهذه الجائزة بعد دودو جيورجيسكو الذي برز مرتين في ١٩٧٥ (٣٣ هدفا) و١٩٧٧ (٤٧ هدفا).

ناشئو اليرموك يستأنفون تدريباتهم

استانفت فرق تحت ١٢ و١٤ و١٦ و١٨ سنة لكرة القدم بنادي اليرموك الرياضي تدريباتها بعد انتهاء عطلة الربيع واستعدادا لاستئناف مسابقات دوري الناشئين. وتجري الفرق تدريباتها بصفة يومية على ملاعب النادي.

بسمة وغجري ورحب اقوى الخيول المرشحة للفوز بكأس المغفور له عبدالله السالم لفروسية الاحمدي اليوم

يشهد ميدان سباق الخيل لجمعية الاحمدي للفروسية والرماية اليوم سباقا رئيسيا كبيرا للجياد المبتدئات على الكاس المقدم من ورثة المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح امير الكويت الراحل تخليدا لذكراه ويشترك في هذا الشوط ثمانية جياد اقواها للفوز بالكاس غجري لعبدالله الدحيان وبسمة لخالد عبداللطيف حسين ورحب لسلطان عويد المطيري، وقد اعدت جمعية محافظة الاحمدي اليوم مهرجانا ضخما بهذه المناسبة يشتمل على توزيع ٢٠ جائزة للعائلات ومسابقة لشد الحبل ومسابقة العدو للشباب لمسافة ٢٠٠م، وفيما يلي الجياد المشاركة في اشواط سباقات اليوم.

* الشوط الاول لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠م، ويشترك فيه ١- دارت الايام لمبارك حربي الهاجري، ٢- ديانا لسالم سعد الريدي، ٣- قلبي لسالم الريدي، ٤- مصيح لمبارك العجمي، ٥- ورد لقيلان علي شبيب، ٦- القاهر لمحمد عيد فلاح.
* الشوط الثاني للدرجة الثانية على مسافة ١٢٠٠م، ويشترك فيه ١- شلقان لهادي محمد العتيبي، ٢- واقي لعباس احمد عباس، ٣- ستبيار لعبدالله سعد الطامي، ٤- نوارة لحمد هادي العجمي، ٥- الجذور لفايز عبدالله المطيري.
* الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠م ويشترك فيه ١- نغم لمحمد سعد الفضوي، ٢- نصير ملك الجمعية، ٣- الشراح لمبارك عبدالله هلال، ٤- محبوب لفهد ماجد الدوسري، ٥- الفهد الكاسر لسالم محمد العذاب، ٦- الذيب لسالم حمود الفضلي.
* الشوط الرابع لجياد المبتدئات على مسافة ١٦٠٠م على الكاس والجوائز القيمة المقدمة من ورثة المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح امير دولة الكويت الراحل ويشترك فيه:

١- بسمة لخالد عبداللطيف حسين، ٢- غجري لعبدالله راشد الدحيان، ٣- رحب لسلطان عويد المطيري، ٤- اعذرني لفهد محمد العذاب، ٥- نشمي لسالم خالد العجمي، ٦- الازرق لجزاع صلبي العتيبي، ٧- نمشة لجزاع العتيبي، ٨ صخر لاحمد خضر الشمري.

● المرحوم الشيخ عبدالله السالم

ترشيحات اليوم

* الشوط الاول: ١-دارت الايام ٢-قلبي ٣-ديانا.
* الشوط الثاني: ١-شلقان ٢-الجذور ٣-ستبيار.
* الشوط الثالث: ١-الذيب ٢-الفهد الكاسر ٣-نغم (محبوب).
* الشوط الرابع: ١-بسمة ٢-غجري ٣-رحب ٤-نشمي (الازرق).

تعادل الداخلية والكهرباء سلبيا بدوري الوزارات

ضمن مباريات دوري الوزارات لكرة القدم، تعادل بعد ظهر امس فريقا الداخلية والكهرباء والماء دون اهداف في اللقاء الذي اقيم بينهما على ملعب الجامعة بالعديلية.

ادار اللقاء الحكام ابراهيم الانصاري، حامد كميل، وعلي مندني.

بدء العمل بطريق ومضمار ميدان الهجن

صرح محمد هادي العتيبي عضو اللجنة العليا لسباق الهجن في الكويت انه تم استلام الارض المخصصة للسباق من البلدية والتي تبلغ مساحتها ١٥كم² قرب مركز الاطراف والمكان الذي يقام فيه سباق الفروسية للجهراء، واضاف العتيبي ان وزارة الاشغال العامة بدأت بتسوية لطريق ومضمار السباق وانه يتقدم بهذه المناسبة بالشكر الجزيل لكل من المهندس جاسم العيسى مدير الطرق بوزارة الاشغال والمهندس عيد الخالدي على ما قاما به من جهود في سبيل اعداد الميدان والطريق ... وقال العتيبي انه يأمل ان يتم اقامة اول سباق على المضمار الجديد يوم ٢٥ فبراير المقبل.



● محمد هادي العتيبي

لوتون يهزم برادفورد بكأس الدوري الانكليزي

لندن - رويتر - تاهل فريق لوتون الانكليزي الى الدور قبل النهائي لبطولة كأس الدوري الانكليزي لكرة القدم بعد فوزه امس الاول على فريق برادفورد ٢/صفر بالدور ربع النهائي للمسابقة.

سجل هدفي لوتون فوستر، وهارفورد بالشوط الثاني في الدقيقتين ١٢ و١٩ .. هذا وقد اقيمت مساء امس ٣ مباريات اخرى في الدور نفسه.

الرياضة ثلاث صفحات ٢١ و٢٢ و٢٣

تعديل ٣ مباريات دمج لعدم صلاحية استاد النادي العربي

نظرا لعدم صلاحية ملعب استاد صباح السالم بالنادي العربي وبناء على كتاب العربي لاتحاد كرة القدم حول هذا الموضوع وحتى يمكن اجراء الصيانة المطلوبة فقد قرر اتحاد كرة القدم تعديل مواعيد ثلاث مباريات بدوري الدمج كانت مقررة على ملعب العربي لتقام كالتالي:

● الخميس ٨٨/١/٢١ السالمية والقادسية على الكويت.

● الثلاثاء ٨٨/١/٢٦ الكويت والسالمية على القادسية.

● الخميس ٨٨/١/٢٨ القادسية والنصر على اليرموك.

وزارة الكهرباء والماء تنظم الماراثون الرابع ٢٤ فبراير المقبل

عقدت اللجنة الرياضية بوزارة الكهرباء والماء اجتماعا مؤخرا برئاسة خالد البديوي مدير ادارة العلاقات العامة حيث بحثت خلالها ترتيبات تنظيم ماراثون الكهرباء الرابع على كاس الترشيد يوم ٢٤ فبراير المقبل في اطار الاحتفالات بالعيد الوطني.

ويذكر ان وزارة الكهرباء والماء تقوم بتنظيم هذا السباق سنويا الذي تشارك فيه جميع الهيئات والمؤسسات الحكومية والاهلية والاندية الرياضية والافراد.

عودة وفد السالمية لليد من القاهرة

عاد الى البلاد مساء امس الاول وفد نادي السالمية لكرة اليد قادما من القاهرة بعد ان اقام هناك معسكرا تدريبيا ناجحا لمدة ١٠ ايام خاض خلالها الفريق الاول بالنادي ٤ مباريات. كما لعب فريق تحت ١٩ سنة ٣ مباريات فاز في واحدة وخسر في واحدة، وتعادل في المباراة الثالثة. وفي ختام المعسكر اقام نادي الطيران مساء امس الاول حفلا تكريميا على شرف وفد نادي السالمية تم فيه تبادل الهدايا التذكارية بين يوسف الخالد رئيس وفد السالمية ورئيس نادي الطيران كمال الزيادي واعضاء الاتحاد المصري لكرة اليد. ووجه الخالد دعوة لنادي الطيران لزيارة الكويت.

منتخبنا للتنس يعود غدا من اسبانيا

يعود الى البلاد غدا الجمعة المنتخب الوطني للتنس قادما من اسبانيا بعد انتهاء فترة التدريب المكثف التي قضاها في معسكره التدريبي هناك استعدادا لخوض منافسات بطولة منتخبات دول مجلس التعاون الخليجي للتنس الثالثة التي تستضيفها الكويت خلال الفترة من ٩ - ١٣ فبراير المقبل بعد موافقة وزير الشؤون الاجتماعية على ذلك نظرا لاعتذار قطر عن استضافة البطولة المذكورة.

عبداللطيف عاشور يغادر لبغداد لحضور اجتماعات الاتحاد العربي للتنس

يغادر البلاد يوم الاحد المقبل عبداللطيف عاشور السعيدي عضو مجلس ادارة اتحاد التنس متوجها الى بغداد تلبية لدعوة تلقاها من الاتحاد العربي للعبة لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد التي ستعقد في العاصمة العراقية بغداد يومي ٢٤ و٢٥ يناير الجاري لبحث عدة موضوعات منها اعتماد برنامج الانشطة عام ١٩٨٨، واعادة النظر في التشكيل الحالي لمجلس الادارة واللجان الفرعية.

الوطني يهزم الخليج ٢/٧ بدوري البنوك

واصل فريق بنك الكويت الوطني لكرة القدم صدارته لدوري البنوك في اسبوعه الاول من القسم الثاني بعد فوزه ٢/٧ على فريق بنك الخليج ليرتفع رصيده الى عشر نقاط. احرز اهداف الوطني عماد دشتي «٣» وعلي ابو عيده «٢» وكل من سائد فريد وهاني الخطيب. وسجل هدفي الخليج عادل القناعي وعبدالله محمد.

هذا وسيلعب الوطني مباراته المقبلة مع فريق بنك الكويت والشرق الاوسط.

وضمن المسابقة نفسها تقام اليوم مباراة واحدة على ملعب نادي اليرموك رقم «٢» حيث يلتقي فريقا البنك المركزي والشرق الاوسط.

١٠ محترفين مع المغرب أمام تونس بلقاء العودة الاولمبي

الرباط - أش أ - دخل ٢٩ لاعبا مغربيا معسكر تدريب استعدادا لمباراة الذهاب يوم ٣٠ يناير الحالي بالدار البيضاء ضمن التصفيات النهائية لدورة سيئول ومن بين اللاعبين المختارين للمعسكر عشرة محترفين يلعبون في اندية اجنبية ومن بين هؤلاء اربعة لم يشتركوا مع فريقهم يوم السبت الماضي ضد منتخب تونس في مباراة الذهاب التي انتهت بفوز تونس بهدف للاشيء، والاربعة هم الحداوي والبياز وأمان الله وميري مصطفى، من ناحية ثانية تلقى اتحاد كرة القدم المغربي ما يفيد ان الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم قد اعطى توجيهاته لتقديم الدعم والمساندة للمغرب لترشيحه بتنظيم التصفيات النهائية لبطولة العالم لكرة القدم عام ١٩٩٤ حتى تقام البطولة لاول مرة في بلد عربي.

في مؤتمر صحفي لمناسبة اعتزال العنبري
الغانم: الشكر والتقدير لوزير الدفاع راعي الحفل
بدء بيع تذاكر المباراة وتحديد اسماء النجوم المشاركين

■ حفل غنائي ساهر مساء ٢٨ الجاري
■ اصدار كتيب «وبوسترات» وملصقات عن النجم المعتزل

عقد رئيس نادي الكويت الرياضي علي ثنيان الغانم مؤتمرا صحفيا بمقر النادي بمناسبة اعتزال اللاعب الدولي عبد العزيز العنبري بحضور رئيس لجنة الاعتزال عضو مجلس ادارة النادي بدر المديرس واللاعب المحتفى به.

واستهل الغانم حديثه بتوجيه الشكر والتقدير لوزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم الصباح لرعايته حفل اعتزال وتكريم لاعب النادي والمنتخبين الوطني والعسكري عبد العزيز العنبري يوم الاثنين المقبل.

وشكر الغانم وزارات الدفاع والداخلية والاعلام وبلدية الكويت والاتحاد الكويتي لكرة القدم ونادي العربي والقادسية واللاعبين المشاركين في المباراة وانديتهم.

كما وجه الغانم شكره وتقديره للصحافة المحلية والاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء الكويتية (كونا) وكل الجهات الاخرى التي شاركت وساهمت في الاعداد لحفل الاعتزال.



● علي ثنيان الغانم ● عبدالعزيز العنبري

برنامج حفل الاعتزال

من جهة ثانية اشار رئيس النادي علي ثنيان الغانم الى انه سيتم توزيع برنامج حفل الاعتزال مطبوعا يوم الاثنين المقبل وسيتواجد اللاعب المحتفى به في نادي الكويت اعتبارا من الساعة التاسعة صباح يوم المباراة وحتى بدايتها لاستقبال الجمهور بالمعرض والنادي لتحيته والتصوير مع من يرغب في التقاط صور تذكارية معه.

واكد الغانم انه لن يسمح بعد ذلك بدخول الملعب اطلاقا يوم المباراة للتحية او التصوير التذكاري.

واضاف الغانم ان النادي سيستقبل المساعدات والهدايا التي ستقدم تكريما للاعب الدولي في مقره بكيفان وانه لن يسمح بتقديم اي هدايا او مساهمات خلال المباراة في ارض الملعب، إذ يجب تقديمها للنادي قبل الموعد المذكور وناشد رئيس النادي الجماهير الرياضية ورابطة المشجعين لحضور المباراة وحفل الاعتزال لوداع وتحية اللاعب الفذ عبد العزيز العنبري الذي سيلعب الشوط الاول للمباراة كاملا.

من جهة ثالثة اوضح الغانم انه سيجري السحب على تذاكر المباراة لتحديد الفائزين بالجوائز المقدمة من بينها سيارة مقدمة من احدى الشركات المحلية، وذلك بين شوطي المباراة.

وطالب الغانم الجماهير الرياضية الاحتفاظ بتذاكر المباراة حتى اعلان نتيجة السحب وقال ان على الفائزين التقدم بتذاكرهم الفائزة الى ادارة النادي في اليوم التالي للمباراة لاستلام جوائزهم بحضور اللاعب الدولي عبد العزيز العنبري الذي سيشارك بتسليم الجوائز.

كما سيتم توزيع الكؤوس والميداليات على اللاعبين والحكام عقب انتهاء المباراة.

حفل غنائي

ومن جهة اخرى اشار الغانم انه سيقام حفل غنائي كبير تحييه مجموعة من الفنانين الكويتيين والعرب تكريما للاعب الدولي المحتفى به مساء يوم الخميس ٢٨ يناير بفندق ريجنسي وستقدم خلال الحفل جوائز وهدايا قيمة للحاضرين.

نجوم الكويت والخليج ومصر

وقال الغانم في حديثه بهذه المناسبة انه تم اصدار كتيب خاص عن اللاعب الدولي المعتزل وطبع بوسترات وملصقات سيتم توزيعها مع اجندات وفانيلات وبعض الهدايا الاخرى على الجمهور خلال المباراة.

واضاف الغانم ان النادي بدأ ببيع تذاكر المباراة بمقره بكيفان وتم تحديد الاسعار بدينارين للمقصورة ودينار للدرجة الاولى ونصف دينار للدرجة الثانية.

وستخصص المقصورة الرئيسية للدعوات الخاصة، كما ستكون هناك اماكن للعائلات في المقصورة فئة الدينارين والدرجة الاولى فئة الدينار فيما ستخصص اماكن خاصة لوقوف سيارات المدعوين.

وذكر رئيس النادي الغانم انه سيشارك في مباراة الاعتزال التي ستقام يوم الاثنين المقبل فريقا منتخب نادي العربي والقادسية ونادي الكويت المطعم بنجوم الكرة في الكويت والخليج وجمهورية مصر العربية. ومن بين لاعبي الكويت الذين سيشاركون في المباراة خالد الشليمي ومحبوب جمعة وناصر الغانم وعبد العزيز الهاجري، ومن لاعبي الخليج محمد عبد الجواد وماجد عبدالله وصالح النعيمة ويوسف شريدة وفهد خميس ومنصور مفتاح وعدنان درجال وحسين سعيد، ومن مصر اللاعب المعروف طاهر ابو زيد. «كونا».



● جانب من المؤتمر الصحفي للاعب عبدالعزيز العنبري

الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى يعتمد لجانه ويدعو رئيس اللجنة الاولمبية ليكون ضيف الشرف بماراثون القدس

عقد الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى اجتماعا واتخذ عدة قرارات اهمها:

● توجيه الدعوة للشيخ سلمان الحمود رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ليكون ضيف الشرف في سباق ماراثون القدس الخامس مع عدد من الشخصيات الرياضية.

● اعتماد تشكيل اللجان العاملة في سباق ماراثون القدس الذي ينظمه الاتحاد يوم الجمعة الموافق ٨٨/١/٢٩ باستاد محمد الحمد بنادي القادسية الرياضي.

● تكليف محمد ابوزينة نائب رئيس الاتحاد بحضور الاجتماع الذي سيعقد لمندوبي الاندية والهيئات المشاركة في سباق ماراثون القدس بمقر الاتحاد بالمنظمة يوم السبت الموافق ٨٨/١/٢٣ الساعة الخامسة مساء.

● اقامة تجارب لجميع اللاعبين الفلسطينيين المشاركين في سباق ماراثون القدس غدا الجمعة في تمام الساعة التاسعة والنصف بنادي القادسية الرياضي.

● عقد اجتماع لجميع اعضاء اللجان العاملة في سباق ماراثون القدس يوم السبت ٨٨/١/٢٣ بمقر الاتحاد بالمنظمة الساعة السادسة مساء.

● تكليف زهير ابوالخير امين سر الاتحاد بالاتصال والتنسيق مع الاتحاد الكويتي لالعاب القوى بخصوص تنظيم سباق ماراثون القدس الخامس الذي ينظمه الاتحاد برعاية الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح.

● تكريم اعضاء مجلس ادارة الاتحاد السابقين ومنهم سمير رزق رئيس الاتحاد السابق وكذلك المدربون الفلسطينيون محمد سمارة وامينة محمود وفواز فايز مدربي المنتخب الفلسطيني وكذلك تكريم افضل اللاعبين الفلسطينيين ومنهم محمد موسى وجمال محمود بطلا فلسطين في المسافات الطويلة ونمر ياسين البطل الفلسطيني في سباق المشي والدكتور فريد فرج ومحمد عيد بطلا فلسطين في المسافات القصيرة وغيرهم من الابطال الذين مثلوا فلسطين دوليا هؤلاء سوف يتم تكريمهم في سباق ماراثون القدس.

● هذا ومازال الباب مفتوحا لاستلام استمارات الاشتراك في سباق ماراثون القدس من مقر الاتحاد بالمنظمة في الفترة الصباحية والمسائية.

هذا وسوف يقدم الاتحاد جوائز قيمة لافضل ٥٠ لاعبا في سباق الرجال وافضل ٢٥ لاعبا في سباق الاشبال والفتيات.



● محمد ابوزينة ● زهير ابوالخير

ماجد يفوز بكأس المغفور له الشيخ عبدالله السالم لفروسية الجهراء

فاز الجواد ماجد ملك طامي راجح بكاس المغفور له الشيخ عبدالله السالم للفروسية في السباق الرئيسي للخيل بالجهراء امس على مسافة ١٢٠٠م الذي خصص لجياد الدرجة الرابعة المبتدئات وشارك فيه ١٤ جوادا وفرسا، وجاء الجواد اسير لمتعب مبارك بالمركز الثاني وعطوف لعبيد سلامة بالمركز الثالث، وقام محمد عبيد العجمي نائب رئيس هيئة فروسية الجهراء بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز.

وكان الشوط الاول لمسافة ١٦٠٠م (للمبتدئات) قد اسفر عن فوز صديق ملك كرينيس مبارك بالمركز الاول، ومريح لعيد خضير بالمركز الثاني وريشه لراشد العكشان بالمركز الثالث.

واسفرت نتائج الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية على مسافة ٢٤٠٠م عن التالي:

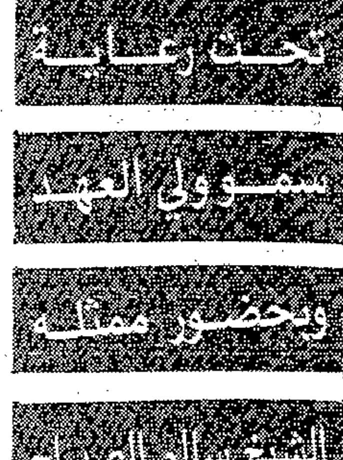
١-اسمه ملك عيد الميدان
٢-حذاف ملك عبيد سلامة
٣-كروشان ملك جاسم سفاح.

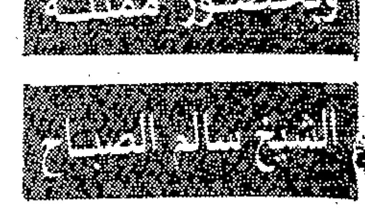
اما الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى على مسافة ٢٠٠٠م فقد اسفر عن التالي:

١-تل الفهد ملك حميدي محمد
٢-اورنس ملك طامي راجح ٣-بركة ملك سمير سداح.



● العجمي يسلم الكاس لصاحب الجواد الفائز






● الشيخ سالم الصباح ممثل راعي البطولة يفتتح الدورة

● الشيخ فهد السعد يلقي كلمته


● ايدي جاكوب يلقي كلمته

افتتاح البطولة الآسيوية الرابعة للاسكواش على صالة الخطيب بالعربي

حفل مختصر ناجح باركه جميع الحضور واكد نجاح الكويت في التنظيم

تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الذي اناب عنه وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح رئيس اتحاد الاسكواش الفخري افتتحت في السادسة من مساء امس على صالة عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي الرياضي البطولة الاسيوية الرابعة للاسكواش التي تحتضنها الكويت باشراف وتنظيم الاتحاد الكويتي للاسكواش.

حضر حفل الافتتاح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح والشيخ فهد سعد العبدالله رئيس اللجنة المنظمة والشيخ احمد الحمود، والشيوخ علي جابر العلي ومبارك جابر العلي واحمد فهد الاحمد واحمد اليوسف الصباح وسلمان الحمود الصباح وخليفة العبدالله ونائب رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية والاعضاء والعديد من الشخصيات الرياضية.

الافتتاح

بدأ حفل الافتتاح بتلاوة من آيات الذكر الحكيم لاحمد الطرابلسي بدخول حملة الاعلام يتقدمهم اللاعب محمود الجزاف من الكويت حاملا علم الكويت ثم دخلت الفرق المشاركة تتقدمها اعلام كل دولة على التوالي،

الاردن، البحرين، العراق، الهند، باكستان، بنغلادش، فلسطين، قطر، سنغافورة، سري لانكا، ماليزيا، لبنان، هونغ كونغ والكويت ثم حكام البطولة.

● وعقب اصطفاف الفرق في الصالة القى سليمان الرندي مدير البطولة كلمة رحب فيها بالحضور وعلى رأسهم ممثل سمو ولي العهد الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع ومن ثم قدم رئيس اللجنة المنظمة العليا الشيخ فهد سعد العبدالله ليلقي كلمته.

كلمة رئيس اللجنة المنظمة

● والقى الشيخ فهد سعد العبدالله رئيس اللجنة العليا المنظمة كلمة قال فيها يطيب لي ان أرحب بالوفود المشاركة في البطولة، وهو اكبر تجمع اسيوي في لعبة الاسكواش. ان الكويت وهي تستضيف هذا الحشد الرياضي الكبير لتشعر بالفخر والاعتزاز لهذه الثقة الغالية التي اولاها لها الاتحاد

الاسيوي بتنظيم هذه البطولة، ولاشك ان هذه المناسبة الطيبة تتجلى فيها اسمى معاني الاخوة بين شعوب اسيا.

ثم تحدث الشيخ فهد سعد العبدالله عن تاريخ اللعبة وانتشارها واشار الى ان الكويت هي احدى الدول المؤسسة للاتحاد الاسيوي للاسكواش.

ثم اختتم كلمته متمنيا لجميع الفرق المشاركة النجاح والتوفيق، وللضيوف الكرام اقامة طيبة وسعيدة في بلدهم الثاني الكويت. كما تقدم الى صاحب السمو الوالد الامير المفدى بالشكر والعرفان على رعايته الابوية للرياضة والشباب، كما تقدم بكل التقدير والامتنان الى راعي البطولة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، كما تقدم بالشكر لجميع الذين تعاونوا مع اللجنة المنظمة العليا واللجان الفرعية، وخص بالشكر الجزيل وزراء الدفاع والشؤون الاجتماعية والعمل والاعلام، ورئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ورئيس واعضاء النادي العربي.

كلمة رئيس الاتحاد الاسيوي

ثم القى ايدي جاكوب رئيس الاتحاد الاسيوي كلمة رحب فيها بحضور الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع وضيوف حفل الافتتاح وابدى سعادته بحضور الضيوف وقال انه نيابة عن

الاتحاد الاسيوي يرحب بالحضور لمتابعة احداث البطولة الاسيوية الرابعة واكد على ان الاتحاد الاسيوي فخور برعاية ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لهذه البطولة واشاد بالدعم المستمر الذي يقدمه سمو امير الكويت للرياضة بوجه عام، وفي ختام كلمته شكر الاتحاد الكويتي وهناه على نجاح

التنظيم رغم ان الدولة المشاركة بالبطولة قد ضربت رقما قياسيا للبطولات الاسيوية بالاسكواش وكرر شكره لكرم الضيافة وحفاوة الاستقبال والاهتمام الذي يلقاه كل وفد من اللجنة المنظمة العليا.

ممثل سمو ولي العهد يفتتح البطولة

عقب انتهاء رئيس الاتحاد الاسيوي من كلمته تفضل ممثل سمو ولي العهد الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع بافتتاح البطولة حيث القى كلمة قصيرة قال فيها: يشرفني ان انوب عن سيدي سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لافتتاح البطولة الاسيوية الرابعة للاسكواش التي تقام في الكويت لاول مرة وهذا بحد ذاته شرف عظيم لي بان اكلف من قبل سمو ولي العهد بافتتاح البطولة وما هذا التنظيم الا نتيجة لحرص والدنا القائد سمو امير البلاد وسمو ولي العهد على دفع الرياضة ودعمها في جميع المجالات لتحقيق المثل القائل «العقل السليم في الجسم السليم».. وباذن الله تعالى نفتتح البطولة الاسيوية الرابعة للاسكواش مع تمنياتنا بالتوفيق لكل المشاركين بها.

● وعقب هذه الكلمة كرر الشيخ سالم الصباح ما قاله باللغة الانكليزية التي يجيدها بطلاقة تامة.

مباراة الافتتاح

وقد اقيمت مباراة استعراضية في الافتتاح بين بطل الكويت طارق العويش واللاعب الباكستاني الكبير قمر الزمان احد ابطال العالم حيث استمرت المباراة لمدة ٤٥ دقيقة تقريبا استعرض فيها اللاعبان فنون اللعبة وانتهت لصالح قمر الزمان بنتيجة ١/٢ بنتائج الاشواط «٨/١٠، صفر/٩، ٤/٩» وكان طارق العويش قريبا من تحقيق نتيجة جيدة امام قمر الزمان حيث تقدم في الشوط الاول حتى ٥/ صفر بعدها وصلت النتيجة لصالح العويش ٧/٨ وكان بحاجة لنقطة واحدة ولكنه لم يستطع انتزاعها وقد تالق طارق في الشوط الثاني واكتسح زمان ٩/ صفر. الا انه لم يستطع مواصلة تالقه حيث شعر بالتعب والارهاق لذا فقد خسر الشوط الفاصل.

■ فوز قمر الزمان على العويش بالمباراة الاستعراضية ١/٢






● العويش وقمر الزمان يلعبان بالصالة الزجاجية

مباريات اليوم

في الدور الثالث من البطولة تقام اليوم ٨ مباريات ٤ مباريات على ملاعب السالمية ... في الخامسة يلعب جهانجير خان مع السنغافوري هينغ، وجرويتام الماليزي، مع ازورا الهندي، وفي السادسة مساء يلعب درولا الهندي وهاشم الماليزي، وخالد السبيعي من الكويت مع مقصود احمد الباكستاني.

وعلى ملاعب كاظمة يلعب في الخامسة قمر الزمان مع بندال، وانتوني سوا مع حامد السعيد، وفي السادسة يلعب زين العابدين السنغافوري مع فاخر السيد، وسينغ الهندي مع عمر حياة الباكستاني.

٧ اندية رياضية تعلن مشاركتها ببطولة سمو ولي العهد للرماية

تواصل الفرق الرياضية المشاركة ببطولة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الاولى للرماية على الاطباق (سكيت) والتي ستقام خلال الفترة من ٢٨ يناير الى ٣١ يناير الجاري استعداداتها على قدم وساق وذلك بهدف تحقيق افضل النتائج، وسيشارك بهذه البطولة عدد كبير من الناشئين الذين يتوقع لهم مستقبل باهر في هذا الضرب من الرياضة.

وقد بلغ عدد الاندية التي وافقت على المشاركة حتى مساء يوم امس ٧ اندية رياضية هي السالمية، خيطان، التضامن، النصر، الشباب، كاظمة، العربي، بالاضافة الى العديد من الهيئات الرياضية الاخرى، ومن المتوقع ان يزداد عدد المشاركين المحدد خلال اليومين المقبلين حيث ان الموعد النهائي لتلقي طلبات الاشتراك هو الساعة السادسة من مساء غد الجمعة.

ولجنة الرماية الكويتية تغتنم هذه المناسبة لتدعو كل من باستطاعته المشاركة بالبطولة المبادرة الى تسجيل اسمه بنادي الصيد والفروسية.

الشيخ مشعل الجراح يتبرع بكأس وجائزة لهيئة فرسان الجهراء

تبرع الشيخ مشعل الجراح رئيس اتحاد الكراتيه لهيئة فرسان محافظة الجهراء بكأس وجائزة نقدية على ان يحدد موعد اقامة السباق فيما بعد من قبل الهيئة. صرح بذلك نائب رئيس هيئة فرسان محافظة الجهراء محمد عبيد العجمي.

منتخب العراق يلتقي النصر ومنتخبنا مع القادسية بالكراتيه اليوم

تقام بعد ظهر اليوم عدة لقاءات ودية في لعبة الكراتيه يشترك فيها المنتخب العراقي الشقيق، المنتخب الوطني، نادي القادسية، نادي النصر.

وسوف يلتقي المنتخب الوطني مع فريق نادي القادسية، ويلتقي المنتخب العراقي مع فريق نادي النصر. كما يلتقي القادسية مع النصر في ثالث لقاءات اليوم وذلك على صالة فجحان هلال المطيري بالقادسية.

الساحل يفوز على الكويت ١/صفر بدوري الدمج
التضامن يهزم كاظمة.. واليوم السالمية والقادسية

● ناصر مرضي يبعد كرة عالية وترقب من يوسف ابراهيم

فاز الساحل على الكويت بهدف مقابل لا شيء سجله راشد البوص في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني، وذلك في اللقاء الذي جرى بينهما امس على استاد عبدالله الخليفة ضمن مباريات الاسبوع العاشر لدوري الدمج لكرة القدم، ليرتفع رصيد الساحل الى ١٧ نقطة وظل الكويت في المركز الثاني موقتا برصيده السابق ١٩ نقطة، وقد ادار المباراة الحكم شعيب محمد وعاونه لرقابة الخطوط محمد مال الله ومحمود سليم.

التضامن يهزم كاظمة

بجدارة واستحقاق فاز التضامن على كاظمة بهدفين مقابل هدف واحد في اللقاء الذي جرى بينهما امس على استاد نادي الكويت ضمن نطاق الاسبوع العاشر لمسابقة دوري الدمج ليرتفع بذلك رصيد التضامن الى ١٣ نقطة فيما بقي كاظمة على رصيد ١٠ نقاط ... جاءت المباراة متوسطة المستوى سيطر فيها التضامن وظهر بصورة افضل وسجل له سالم عطاالله في الدقيقة الثانية في البداية اثر تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء واضاف محمد الشليمي الهدف الثاني من تسديدة مفاجئة في الدقيقة ٢٧ من نفس الشوط ... اما كاظمة فقد سجل هدفه الوحيد يوسف الوهيب برأسه في الدقيقة الاخيرة من هذا الشوط.

ادار المباراة حسن الموسى وساعده كل من جاسم عاشور وراضي الحداد وانذر الحكم كلا من عادل مرزوق من التضامن وخالد العوضي من كاظمة.

القادسية والسالمية اليوم

هذا وفي ختام مباريات الاسبوع العاشر يلتقي في الساعة ٤,٢٥ بعد ظهر اليوم السالمية مع القادسية على استاد نادي الكويت.

المباراة مهمة وحساسة لكلا الفريقين ... حيث يشتركان في عدد النقاط برصيد ١٨ نقطة الا ان القادسية يتقدم بالمركز الثالث بفارق

الاهداف. ومن هنا تاتي اهمية المباراة بينهما حيث يسعى كل منهما لنقطتي المباراة للانفراد بالمركز الثالث ومواصلة منافسته على المراكز الاولى بالمسابقة.

فريق تركي يرفع قضية بمحكمة العدل الدولية ضد الفيفا!

انقرة - رويتر - يعقد الاتحاد التركي لكرة القدم اجتماعا في وقت لاحق من هذا الاسبوع لبحث توقيع عقوبات على

نادي جينكلير بيرليغي احد اندية الدوري بعد ان تحدى انذار الاتحاد الدولي ولعب مع احد فرق الجمهورية التركية في شمال جزيرة قبرص.

وكان رئيس نادي جينكلير بيرليغي الهان كافكاف قد اعلن السبت الماضي انه مستعد لمواجهة عقوبات الاتحاد الدولي وخاض فريقه المباراة وفاز ٢/صفر على تركوكاغي.

وقال كافكاف انه سيرفع الامر الى محكمة العدل الدولية في هولندا لو وقع الاتحاد الدولي على النادي عقوبات مالية مبالغ فيها اي لو تعدت ٣٦٥٠ دولارا.

اليوم سباق الهجن بمضمار نادي النعايم

تحت رعاية الشيخ احمد صباح السالم الصباح يقام في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس سباق الهجن على الجوائز المقدمة من اللجنة العليا لسباق الهجن على مضمار نادي النعايم على طريق السالمي. وسيشهد اليوم سباقات مضمار ١٠ كم للهجن درجة ثانية، و٦ كم للهجن درجة ثالثة.

اتحاد الجودو يبحث ردود الدول المشاركة ببطولة عبدالله الجابر للاشبال

عقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للجودو اجتماعا برئاسة الشيخ خليفة عبدالله الجابر الصباح للاطلاع على ردود بعض الدول المشاركة في بطولة الشيخ عبدالله الجابر الصباح الاولى للاشبال والتي ستقام خلال الفترة من ١٢ الى ١٤ فبراير المقبل. وقد تم وضع كافة الترتيبات اللازمة لهذه البطولة.

من ناحية اخرى، اجرى سعود مرزوق البدهة اداري وفد الاتحاد الكويتي للجودو المعسكر في جمهورية مصر العربية ضمن وفد الالعاب الفردية والذي تقيمه وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اتصالا هاتفيا مع الاتحاد، وافاد بان الجميع بخير ويتدربون على فترتين صباحية ومسائية. هذا وسوف يعود الوفد الى البلاد صباح يوم غد الجمعة.

عبدالاحد يستقبل وفد الاتحادات الرياضية الكويتية

القاهرة - ا.ش.ا - التقى الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة امس بوفد يمثل شباب الاتحادات الرياضية الكويتية برئاسة طليان علي طليان مراقب الهيئات الرياضية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الذي يزور مصر حاليا.

وقد رحب الدكتور عبدالاحد جمال الدين خلال اللقاء بالاشقاء من دولة الكويت مؤكدا ان العلاقات الاخوية كانت ولا تزال قوية ومستمرة بين البلدين ... ووعد بتذليل كافة الصعوبات التي تصادف التنسيق والعمل المستمر لتبادل الخبرات الرياضية بين مصر والكويت.

واعرب رئيس الوفد الكويتي عن سعادته لزيارة مصر واكد ان التفاهم يسود كافة اللقاءات التي اجراها الوفد خلال زيارته للقاهرة.

وتم خلال اللقاء الذي حضره سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة وسمير الميداني وكيل الوزارة بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة بحث اوجه التعاون بين الاتحادات الرياضية المصرية والكويتية في مختلف الالعاب.

اخبار من البطولة

* حضر الشيخ فهد سعد العبدالله رئيس اللجنة المنظمة العليا مباراة اللاعب الباكستاني قمر الزمان على صالة نادي كاظمة الرياضي حيث لعب زمان مع اللاعب العراقي ارام اوهانيس واستمرت المباراة لمدة ٢٠ دقيقة تقريبا استطاع ان يفوز فيها قمر الزمان ٣/صفر باشواط ٦/٩، ٤/٩، ٣/٩ وقد كافح اللاعب العراقي في الشوط الاول واستطاع ان يتقدم على قمر الزمان ٢/٦ ولكنه مع مرور الوقت فقد قدرا كبيرا من لياقته ولم يستطع التقاط الكرات القاتلة التي كان يحولها قمر الزمان للجوانب الركنية من الملعب اضافة الى زمان لم يقم بمجهود كبير في المباراة لانه اضطر على توفير جهده للمباراة الاستعراضية التي لعبها امس في حفل الافتتاح مع لاعب الكويت طارق العويش.

* عقد الشيخ فهد سعد العبدالله رئيس اللجنة المنظمة العليا ورئيس الاتحاد الكويتي للاسكواش في الواحدة والنصف ظهر امس بمقر اقامته اجتماعا مع رؤساء وفود الدول المشاركة في البطولة وقد ناقش الحضور عملية ترتيب ونظام دخول الفرق في حفل افتتاح البطولة امس، كما ناقش الحضور اللباس الرسمي للوفود في حفل الافتتاح والختام وقد تبادل الحضور بعض الاحاديث الودية والرياضية التي تهم اللعبة على المجال الخليجي الاسيوي.

* اللاعب الوحيد من المشاركين في البطولة التي ترافقه عائلته هو اللاعب الباكستاني مقصود احمد حيث رافقته زوجته في مهمة عائلية لمتابعة حالة زوجة اخيها شمس الزمان مدرب الاسكواش بنادي الكويت التي ترقد باحد المستشفيات بانتظار حدث سعيد وقد قامت زوجة مقصود بالذهاب مباشرة لمنزل شقيقها شمس في الجابرية بينما يسكن زوجها مع الوفود في كويت ريجنسي.. ومما يذكر ان شمس الزمان هو شقيق اللاعب المعروف قمر الزمان وهو لاخر شقيق زوجة مقصود احمد. علما بان شقيق قمر الزمان الاخر فخر الزمان يعمل مدربا للاسكواش بنادي كاظمة.

* يعتبر الشوط الاول من مباراة جهانجيرخان مع فارس بغدادي والذي فاز به جهانجيرخان ١/٩ اسرع اشواط البطولة حتى الان فقد استغرق ٣ دقائق فقط. رغم ان جهانجيرخان كان يلعب بهدوء ولم يضغط على بغدادي.. الشوط الثاني استغرق ٥ دقائق، والثالث ٤ دقائق!

فهد الأحمد يعتذر بسبب سفره الى القاهرة

اعتذر الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي عضو اللجنة الاولمبية الدولية عن حضور حفل افتتاح البطولة الاسيوية الرابعة للاسكواش بسبب سفره للقاهرة امس لحضور مباراة اعتزال كابتن منتخب مصر اللاعب مصطفى عبده حيث ستقام المباراة تحت رعايته.. وتمنى الشيخ فهد الاحد للمشاركين بالبطولة الاسيوية التوفيق والنجاح للجنة المنظمة وتحقيق نتائج طيبة من قبل لاعبي المنتخب الوطني الكويتي.

صعود فاخر والسبيعي وخروج باقي لاعبي الكويت
فوز جهانجير وقمر الزمان ومباريات صعبة للاعبينا اليوم

اعداد اللجنة الاعلامية:

صعد كل من فاخر السيد وخالد السبيعي لاعبي الكويت لدور الـ ١٦ في المسابقة الفردية لبطولة آسيا الرابعة للاسكواش، ونجحا بتخطي الدورين الاول والثاني بينما لم يوفق اللاعبون الاخرون من الكويت بالتاهل وخرجوا من الادوار الاولى.. وكان فاخر السيد قد التقى باللاعب اللبناني راني طارق على صالة كاظمة واستطاع لاعب الكويت فاخر ان يحسم المباراة لصالحه وبجدارة «٣ صفر» جاءت نتائج الاشواط ١/٩، ٩/صفر، ١/٩ .. وبعد فترة راحة قصيرة تقابل فاخر السيد في الدور الثاني مع ايه سيلفا من سري لانكا ولم يبد على فاخر اي تراجع في معدل اللياقة رغم انه لعب مباراتين في اقل من ساعتين حيث استطاع ايضا تحقيق الفوز بجدارة وتغلب على خصمه ٣/صفر جاءت نتائج الاشواط ١/٩، ٢/٩، ٣/٩.

اما لاعب الكويت خالد السبيعي فقد تاهل من الدور الاول للثاني مباشرة اثر انسحاب لاعب من هونغ كونغ امامه فتاهل للدور الثاني والتقى مع لاعب البحرين علي ديواني واستطاع السبيعي ان يتفوق على خصمه وان يحسم نتيجة المباراة لصالحه حيث فاز ٣/صفر وجاءت نتائج الاشواط ١/٩، ٩/صفر، ٩/صفر.

لقاءات صعبان للسيد والسبيعي

ولسوء حظ فاخر والسبيعي انهما سيلتقيان في دور الـ ١٦ مع لاعبين من نجوم اللعبة ومن المصنفين عالميا حيث يلعب فاخر السيد مع زين العابدين من سنغافورة وهو احد افضل اللاعبين في آسيا ومصنف عالميا «ايضا» وستقام مباراتهما معا في السادسة مساء اليوم على صالة نادي السالمية، اما خالد السبيعي فسيلعب في الدور نفسه مع اللاعب الباكستاني مقصود احمد الذي شارك في معظم البطولات الكبرى في اللعبة وسيكون لقاؤهما معا «ايضا» على صالة السالمية.

وكانت نتائج المباريات التي اقيمت على ملعب كاظمة قد اسفرت عن النتائج التالية .. في الدور الاول فاز اوهام ارام على عرفان الصفيفي، وجاسم الحماد من الكويت على بياتيا من سري لانكا، وياندول من الهند على عامر من فلسطين، وانتوني شوا من سنغافورة على محمود الجزاف من الكويت، والخالد البحريني على اندرو من هونغ كونغ، وكريت ثان من ماليزيا على العبيدلي من قطر، وحامد السعيد من الاردن على شودري من بنغلادش، وزين العابدين من سنغافورة على صبرا من لبنان، وسيلفا من سري لانكا على جاكي من هونغ كونغ ومنغ من الهند على تانون من بنغلادش، وكمال من الاردن على شرود شريف من العراق، والبلوشي من البحرين على صالح الشمالي من الكويت.

وفي الدور الثاني على نفس الملعب فاز قمر الزمان على ارام العراقي ٣/صفر، وياندال الهندي على جاسم الحماد ٣/١، وانتوني شوا من سنغافورة على الخالد من البحرين ٣/صفر وحامد السعيد من الاردن على كريس تان الماليزي ٣/١، وزين العابدين من سنغافورة على زميله جيم ٣/صفر، فاخر السيد من الكويت على سيلفيا من سري لانكا ٣/صفر، وسنج الهندي على كمال الاردني ٣/صفر، وعمر حيات الباكستاني على البلوشي من البحرين ٣/صفر.

وعلى ملاعب نادي السالمية وفي الدور الاول فاز فارس البغدادي من العراق على علي من لبنان، وسالم العويش من الكويت على دي لويس من سري لانكا، وهانغ من سنغافورة على ناصر عبدالعزيز من البحرين، وجروب تان من ماليزيا على اسامة السيد من الكويت بالانسحاب!! وطارق العويش على حامد من بنغلادش بالانسحاب، ويوسف الكواري من قطر على شوا توني من هونغ كونغ، ودروالا الهندي على انيس شبارو الفلسطيني، وعادل الغريب من الكويت على فرناندو من سري لانكا، وهاشم الماليزي على بومتي اللبناني، ووائل طلعت الاردني على هاكوي من بنغلادش، وخالد السبيعي من الكويت على كينغ من هونغ كونغ، وعلي الديواني على طارق ابو لغد، ويانغ السنغافوري على درويش من العراق.

وفي الدور الثاني لعب جهانجير خان اولى مبارياته امام فارس بغدادي العراقي وطبعا فاز جهانجير خان ٣/صفر واستغرقت المباراة ١٠ دقائق واشواطها ٩/١، ٩/٢، ٩/صفر. كما فاز هينغ السنغافوري على سالم العويش ٣/صفر، وجرويتايم الماليزي على طارق العويش ٣/٢، وايزورا الهندي على الكواري القطري ٣/صفر، ودروالا الهندي المصنف رقم ٦ في العالم على عادل غريب ٣/٢، وهاشم الماليزي على طبلت الاردني ٣/صفر، وخالد السبيعي من الكويت على علي الديواني من البحرين ٣/صفر، ومقصود احمد الباكستاني على يانغ السنغافوري ٣/صفر.

عودة وفد نادي الفحيحيل لكرة اليد من معسكره بالسعودية

عاد الى البلاد امس قادما من المملكة العربية السعودية وفد نادي الفحيحيل الرياضي لكرة اليد بعد انتهاء معسكره التدريبي في منطقة الدمام والذي اقيم خلال الفترة من ٩ الى ٢٠ يناير الجاري. ويذكر ان الفريق لعب خلال فترة المعسكر عدة مباريات تجريبية مع فرق الاندية السعودية وبعض الاندية البحرينية التي تصادف وجودها هناك في معسكرات مماثلة.

مركز سلطان يتبنى فكرة رائدة للاحتفال بالعيد الوطني

١٠٠ فلس عن كل فرد يشارك في المهرجان تدفع لجمعيات النفع العام





■ جميل سلطان: اننا نهدف الى توعية المواطنين والمقيمين باهمية التعاون والعطاء والمشاركة

■ نريد ان نؤسس علاقة جديدة مع القطاع الخاص للاسهام بتطوير الواقع الاجتماعي

يتبنى مركز سلطان فكرة رائدة في الكويت وفي غيرها من البلدان العربية وغير العربية، وهي عبارة تنظيم مشاركة عامة للمشي بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني يوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/٢/١٩. وتهدف الفكرة الى توعية المواطنين والمقيمين باهمية التعاون والعطاء والمشاركة لدعم اهداف جمعيات النفع العام، وذلك تحت شعار «كلنا للكويت» نمشي. ويدعو المركز جميع الشركات والمؤسسات والافراد في الكويت من جميع الجنسيات للمشاركة في هذا الاحتفال لما له من اثار ايجابية مهمة.

ولهذا الغرض دعا المركز الى مؤتمر صحفي عقد مساء امس في المقر الرئيسي في الفروانية حضره المدير العام السيد جميل سلطان ومدير العلاقات العامة والسيد مسافر عبدالكريم ومندوبو الصحف المحلية.

افتتح المؤتمر السيد سلطان فرحب بالحضور، وشكر الصحافة الكويتية لما تقوم به من دور في توعية الرأي العام في الامور الاجتماعية والثقافية ثم تحدث عن فكرته التي اسماها «كلنا للكويت» نمشي، فقال: اننا نهدف من هذه الفكرة الى تجديد اسلوب التعامل مع المجتمع وان نقوم بعمل ذي اهداف رئيسية واضحة والمعروف ان معظم الشركات التجارية تهدف الى الربح فقط، ولكن الفكرة الرئيسية هنا ان نشعر بان علينا واجبا اجتماعيا يجب ان نساهم فيه. وهذه الامور عادية في الدول المتقدمة، ولكنها تكاد تكون معدومة في عالمنا العربي وبلدان العالم الثالث لذلك نود ان نؤسس علاقة جديدة مع القطاع الخاص والنشاطات الاجتماعية للمساهمة بتطوير الواقع الاجتماعي، وهذا بالطبع يعمل على تلاحم المجتمع من جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والانسانية.

كلنا للكويت .. كلمة صاحب السمو

ثم تحدث السيد سلطان عن محتوى الفكرة فقال: لقد اقتبسنا شعار الفكرة من كلمة صاحب السمو امير البلاد: «كلنا للكويت والكويت لنا» فاخذنا منها المقطع الاول وهو «كلنا للكويت» واضفنا اليه كلمة «نمشي»، اي كلنا للكويت نمشي والمعنى هنا واضح اي اننا كلنا نعمل ونضحي من أجل الكويت. وتتلخص الفكرة بدعوة الناس جميعا شبابا ورجالا ونساء وحتى الاطفال للمشاركة في هذا الاحتفال. ويقوم مركز سلطان بالتعاون والتنسيق مع بعض الشركات سواء في القطاع العام او الخاص وذلك لتنظيم مشاركة للمشي تبدأ من ساحة العلم بشارع الخليج قرب قصر السلام مرورا بعدة نقاط حسب الاتفاق ثم تنتهي عند مركز سلطان - السالمية. وقد وافقت وزارة الاعلام مشكورة على تغطية هذا الحدث الاجتماعي الوطني تلفزيونيا واعلاميا، وسوف يلتزم مركز سلطان بالتبرع بمبلغ رمزي قدره ١٠٠ فلس عن كل مشارك في المسيرة سواء الافراد او الشركات وهذا ما نود ان تفعله بقية الشركات المشاركة ليتم بعد ذلك جمع هذه المبالغ وتوزيعها على جمعيات النفع العام حسب احتياجات كل منها وذلك بالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية علما بانه يحق لكل شركة استغلال مساحة معينة من المسيرة لعرض شعارها وما تقدمه من نشاطات تجارية او خدمات بالصورة المناسبة مع مراعاة اظهار المسيرة بالشكل الامثل، كما وسيتم الاعلان عن اسماء الشركات المساهمة عبر الصحف المحلية وعبر برامج الاذاعة والتلفزيون بما لا يقل عن ثلاثة اسابيع على بدء المسيرة.

عدد كبير من الشركات وافق على المشاركة

وعن عدد الشركات التي وافقت على المشاركة في هذا المهرجان قال السيد سلطان: هناك ٢٢ شركة اعلنت موافقتها رسميا حتى الان، وهناك سبع شركات اخرى في طريقها للموافقة النهائية، اما باقي الشركات فمازال الحوار جاريا معها، ونامل بمساهمتها جميعا لان الفائدة ستعم الجميع.

تنظيم المشاركة

ثم تحدث السيد مسافر عبدالكريم المنظم لهذه المشاركة فقال: هناك كوبونات يوزعها مركز سلطان لكل من يريد الاسهام في هذه المشاركة حيث يمكنه تسلمها من اي من مراكز سلطان ويملاها ويضعها في الصناديق المخصصة لذلك. ويوم المسيرة ياتي ليتسلم المستلزمات من مناديل وقبعات واعلام وغير ذلك وان المسيرة ستنطلق في الثانية ظهرا، وسيتخللها توزيع المرطبات من الشركات المساهمة مثل سفن اب وشركة الالبان الكويتية ومركز سلطان سيوزع كذلك مناديل وقبعات وميداليات مكتوب عليها: «ساهمت في مسيرة الكويت» ومعظم الشركات ستحذو حذونا بتقديم المستلزمات مجانا.

واختتم السيد جميل سلطان المؤتمر مشيرا الى ان الهدف الرئيسي من هذا العمل هو جمع التبرعات للاعمال الخيرية اضافة الى الفرحة الغامرة بعيد الكويت الوطني، كما اعرب عن امله بنجاح هذه البادرة لكي تصبح ظاهرة سنوية تتكرر عاما بعد عام لما تتضمنه من جوانب خيرة متعددة.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠
القبس
الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤٨١٢٨١٩ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

الكلمة الطيبة

زيارة حسني مبارك ومطالب الحد الادنى

بقلم : هشام شرابي

(١)

في نهاية الشهر الحالي يتوجه الرئيس حسني مبارك الى الولايات المتحدة ليعرض على الرئيس رونالد ريغن مطالب الانظمة العربية، وعلى رأسها المطالب حول القضية الفلسطينية. وسيفعل ذلك بصفته الحليف العربي الاكبر لاميركا والناطق باسم الانظمة العربية مجتمعة. وبهذه الزيارة ستتخلى مصر، لاول مرة منذ بداية عهد السادات، عن المفاوضات الثنائية مع الولايات المتحدة لتتكلم باسم العرب اجمع وبصدد قضاياهم ومصالحهم المشتركةة والموحدة.

والسؤال الذي يطرح نفسه مباشرة : هل تود الادارة الاميركية تلبية مطالب مصر والعرب؟ او هل هي قادرة، حتى لو ارادت، ان تفعل ذلك بالنسبة للحد الادنى من المطالب العربية حول القضية الفلسطينية في مرحلة انتخابات الرئاسة الاميركية ؟

(٢)

بلا شك، ان العقبة الكبرى التي سيجابهها مبارك ناتجة عن التضارب الكلي بين الموقف الاميركي وما تطلبه الانظمة العربية. ففي حين ترمي الانظمة الى ايجاد وسيلة من خلال الولايات المتحدة لترجمة انتصارات الانتفاضة الى انجازات سياسية محسوسة، تدور لعبة البيت الابيض (والكونغرس الاميركي) لا حول مطالب الانظمة العربية بل حول ما تريده اسرائيل من الولايات المتحدة وما تفرضه عليها «العلاقة الخاصة» باسرائيل.

تأمل تصرفات الادارة الاميركية في الايام الاخيرة بعد التصويت الاميركي في مجلس الامن ضد ابعاد الفلسطينيين (الذي هللت له الصحافة العربية وصفقت) عادت وامتنعت عن التصويت عندما اقدمت اسرائيل على تنفيذ وعيدها بابعاد الفلسطينيين الاربعة، في الاسبوع الماضي، متحدية بذلك الامم المتحدة والرأي العام العالمي. وكان رد الفعل الرسمي للولايات المتحدة ما صرح به الناطق الرسمي لوزارة الخارجية : «اننا نأسف لقيام اسرائيل بهذا العمل». هكذا وفقط!

لو كان هناك بادرة غضب في البيت الابيض، او ثمة اشارة الى ان الحكومة الاميركية تنوي اتخاذ اجراءات لاحقة ازاء هذا التحدي ولا تريد الجهر به، لكان من الممكن تفهم هذا الموقف «الدبلوماسي». لكنه موقف يتناسب مع كل المواقف السابقة لادارة ريغن تجاه اسرائيل وتحدياتها لقرارات الامم المتحدة وخرقها للقوانين الدولية وانتهاكها للحقوق الانسانية والسياسية للشعب الفليطيني.

وليس مستغربا ان تفسر اسرائيل امتناع الولايات المتحدة في التصويت ضدها بانه الضوء الاخضر للاستمرار في سياسة القمع والقبضة الحديدية، وان يؤدي ذلك الى الاعتداء على المسجد الاقصى ورمي المصلين بالغازات المسيلة للدموع ثم ضربهم بالعصي دون تمييز. ترى ما كان موقف الولايات المتحدة لو اعتدى العرب بهذا الشكل البربري على المصلين اليهود في حائط المبكى ؟

(٣)

في مقابلة اجراها المراسل اليهودي المعروف مايك والاس وتبث في البرنامج المسائي ل سي.بي.اس (وهو اكبر البرامج الاخبارية في الولايات المتحدة) مع عدد من الشخصيات اليهودية الاميركية المعروفة، طالب عدد من هذه الشخصيات بأن تتدخل اميركا للضغط على الحكومة الاسرائيلية لكي تغير سياستها القمعية التي تضر بمصالح اليهود واسرائيل.

وقالت ريتا هاوزر، وهي محامية يهودية مرموقة وتعتبر صهيونية «معتدلة»، أن اسرائيل لا تأخذ بنصيحة احد ولا تستمع الا لصوت واحد هو صوت الحكومة الاميركية، وانه اصبح من الضروري ان يقوم جورج شولتز (وزير الخارجية) بمبادرة عاجلة لدفع اسرائيل لقبول مبدأ التفاوض مع الفلسطينيين.

وقال مايك والاس انه اتصل بعد تسجيل هذه المقابلة بوزارة الخارجية للاستفسار عما اذا كان شولتز يعتزم الادلاء باي تصريح حول الموضوع، فابلغ ان شولتز لن يدلي باي تصريح ولن يقوم باية مبادرة، وان العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل ثابتة ولا تؤثر فيها الازمات او سوء الفهم الطارىء.

واذا كان اليهود الاميركيون المعتدلون (وهم يمثلون قوى لها وزنها في الساحة السياسية) عاجزين عن اقناع ريغن بضرورة التخلي عن دعمه اللامشروط للموقف الاسرائيلي (كما يمثله اللوبي الاسرائيلي واليمين اليهودي الاميركي)، فما الذي سيفعله او سيقوله مبارك لاقناع ريغن بتغيير موقفه ؟

(٤)

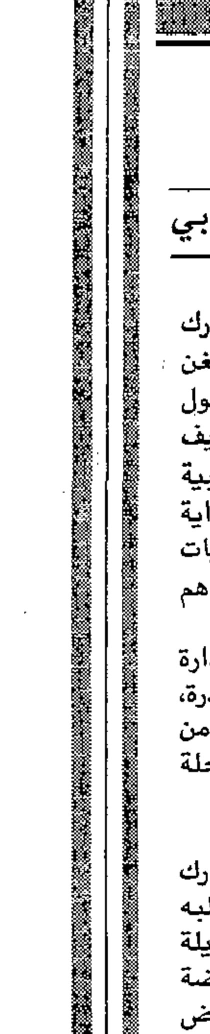
تتلخص مطالب الحد الادنى فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، التي سينقلها مبارك الى الولايات المتحدة بمطالب ثلاثة:

ـ اولا ان تقف الولايات المتحدة الى جانب الرأي العام العالمي وان تدعم القرارات الدولية ضد القمع الاسرائيلي والانتهاكات الاسرائيلية للحقوق الانسانية والوطنية للشعب الفلسطيني.

ـ ثانيا، ان تساهم الولايات المتحدة في الاجراءات الدولية لحماية الشعب الفلسطيني ضد حملات الاعتقال والابعاد والتجويع التي تتبعها اسرائيل في الضفة وغزة، وارسال مراقبين دوليين لتأمين هذه الحماية.

ـ ثالثا، ان تعلن الولايات المتحدة رسميا عن معارضتها لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي وعن دعمها للمؤتمر الدولي لحل النزاع العربي الاسرائيلي في كل جوانبه.

لقد نفد صبر الشعوب العربية وحان الوقت لان يحقق الحد الادنى من مطالبها المشروعة. ان عودة الرئيس مبارك خالي الوفاض بالنسبة للحد الادنى مما تطالب به الشعوب العربية سيكون لها نتائج سلبية وسيئة على صعيد الوطن العربي كله.



العرب والعالم

مشاكل الخرسانة في الخليج العربي

منذ البدء في كتابة زاوية «الكلمة الطيبة»، حرصت على ان يكون كل ما اتناوله فيها من موضوعات ليس قاصرا على مجال واحد محدد بل في كثير من المجالات والميادين سواء كانت رؤية خاصة ـ او تعليقا، او تاكيدا لحقيقة، او توصيلا لمعلومة، ارى انه لا بد من ان يلم بها قارىء الكلمة الطيبة .. وهذا يرجع الى اعتقادي الراسخ بان على الكاتب ان يقدم لقرائه زادا جديدا من المعلومات المتنوعة والمتفرقة كل حسب تخصصه ورؤيته وثقافته المتخصصة والعامة .. فكم من مؤتمرات علمية، وندوات متخصصة عقدت في منطقتنا واكتفت وسائل اعلامنا الخليجية بالعرض الاخباري عنها ولم تقم بالتعريف بمفاهيمها او معناها اللفظي والعلمي سواء كانت هذه الندوات والمؤتمرات علمية او اقتصادية او ثقافية وغيرها الكثير في المجالات المتعددة ولذلك فانني اخيرا تناولت موضوع المؤتمرات العلمية العالمية الخليجية وكان المثال الذي تحدثت عنه هو المؤتمر العالمي الثاني لمعالجة تدهور الخرسانة المسلحة في الخليج العربي.

وربما لا يجهل احد كلمة الخرسانة او يعرف ماذا يقصد بها ولكن ربما الكثيرون لا يعرفون ماذا تعني الخرسانة او ما هي الخرسانة المسلحة او ما هو تاريخ استخدام هذا العنصر الحيوي المهم في البناء بدول الخليج العربية وما هي مشاكل الخرسانة المسلحة التي عقد لها مؤتمران عالميان لدراستها وبحثها من كافة الجوانب من قبل المهندسين والمتخصصين في دول العالم.

والواقع ان الخرسانة المسلحة من المواد الممتازة المتميزة والمتواجدة في كثير من بلدان العالم، موادها متيسرة، تنحصر في الرمل والحصى والاسمنت والحديد والماء، سهلة الصنع والاستعمال، ويمكن ان تصنع وتكيف بعد مزجها وخلطها بنسب مقررة وطبقا لاصول فنية. لتلبي العديد من الطلبات والاستعمالات الهندسية، ولقد استعملت الخرسانة المسلحة في منطقة الخليج العربية منذ الثلاثينات وكانت الاستعمالات الاولى للخرسانة المسلحة في قواعد المنشآت النفطية في معامل التكرير المختلفة في المنطقة، اما الاستعمال الواسع والحقيقي للخرسانة المسلحة في المنطقة فقد كان في بداية الخمسينات.

واستمر البناء باستعمال الخرسانة المسلحة في منطقة الخليج كمادة اساسية وقد لوحظ في السبعينات ان الكثير من المباني الخرسانية قد ظهر عليها العجز والتلف وكثرت فيها التشققات والتصدعات حتى اصبح هذا النوع من شواهد التلف المبكر للهياكل الخرسانية ظاهرة رئيسية كثيرة الانتشار خلال تلك الفترة، ولم يفت الفاحص المدقق انذاك ان يرى ان هذه الظاهرة عامة. تشمل العديد من الهياكل الخرسانية ذات الاعمار المختلفة والتي تراوحت ما بين المباني التي لا تزال تحت البناء والتشييد والمباني التي مضى عليها ردح من الزمن قد يزيد على اثني عشر عاما.

ولقد لوحظ ان التشقق قد يحدث بطريقة فجائية، كما لوحظ ايضا ان الاجزاء الخارجية للمباني هي اكثر تعرضا من الاجزاء الداخلية، ومن العوامل المؤثرة والمساعدة على بداية التشقق واستمراره، تواجد نسب عالية من المواد الكيميائية الضارة، مستوى الرطوبة والحرارة ، غلاف التغطية الخرسانية للقضبان الفولاذية، وكذلك كمية الفولاذ المتواجدة عند احد المقاطع.

وعلى العموم فانه من الملاحظ بشكل عام ان العمدان الخرسانية هي اكثر الاجزاء عرضة للتشقق، تليها الجسور ثم السطوح وخاصة السطوح المفرغة ذات الاضلاع الخرسانية والطابوق المفرغ. ولقد تبين للباحثين ان مدى وجود التشقق وكثافته يتفاوتان الى حد بعيد من مبنى لاخر وكذلك من مكان لاخر من نفس المبنى، كما انه في حالات عديدة قد يوجد التشقق في الاعضاء الخرسانية ولكن لا يكتشف في وقت مبكر نتيجة لوجود الديكور والواجهات الجمالية التي تحجب الرؤية المباشرة وخاصة استعمال الرخام كغطاء للخرسانة.

وقد لوحظ ان اي عمل تصحيحي لعلاج ظاهرة التشقق المتاثر بالمواد الكيميائية الضارة يكون في العادة موقتا غالي التكاليف قليل الجدوى، والحل الوحيد الصحيح هو ازالة العضو الخرساني او ابداله بآخر او نقل الثقل والحمولة بطريقة هندسية اخرى، كما ان وجود التشقق في المبنى يحد من عمره ويقلصه في حالات كثيرة الى اقل من النصف، وفي الحالات القصوى التي يكون فيها المبنى متاثرا جدا بالتشقق فان الهدم الكلي للمبنى واعادة بنائه يكون اكثر جدوى من الناحية الاقتصادية.

ان المباني والمنشآت التي تدخل الخرسانة المسلحة كعنصر اساسي في انشائها تشكل نسبة عالية من اجمالي الثروة الوطنية على المستوى القومي، وواجبنا يحتم علينا ان نحافظ على هذه الثروة العقارية باستعمال الخرسانة المسلحة ذات المواصفات الفنية العالية بالاضافة الى استعمال الكوادر الفنية المؤهلة والعمالة المدربة والمواد عالية الجودة الخالية من الشوائب، وهذا بطبيعة الحال ممكن تحقيقه في وقتنا الحاضر لتوافر الامكانات والخبرة المكتسبة، ومما لا شك فيه فان موضوع التشقق والانحلال للمواد الخرسانية اصبح محدودا وذلك بفضل المتابعة والجهود الدائبة للوزارات المعنية المتخصصة والمؤسسات والهيئات المعنية والجمعيات المهنية وما هذا المؤتمر الذي انعقد في البحرين اخيرا الا دليل اكيد على الاهتمام والمتابعة والمشاركة الفعلية الواقعية الهادفة.

د. عبداللطيف كانو

غير معقول

ان نرى اسطبلات الماشية بين الشاليهات في منطقة الخيران، لما في ذلك من تشويه للمنظر وتلويث للاجواء!

مؤتمر المترجمين الفوريين يبدأ غدا بالنمسا

فيينا ـ كونا ـ ذكر هنا امس ان المترجمين العاملين في المؤتمرات الدولية والذين يشكلون اكبر تنظيم للغويين المتخصصين سيعقدون غدا اجتماعهم السنوي الـ XX في العاصمة النمساوية ولمدة ثلاثة ايام.

وكانت منظمة «الجمعية الدولية لمترجمي المؤتمرات» قد تاسست في باريس عام ١٩٥٣ وهي تضم اكثر من ٢٠٠٠ مترجم في ٦٥ دولة على نطاق القارات الخمس.

ويعتد المترجمون الفوريون للمؤتمرات الدولية بانفسهم باعتبارهم متخصصين في التعامل مع عدة لغات اجنبية ويعتبرون انفسهم من الكفاءات الماهرة المتخصصة.

ويعود تاريخ مهنة الترجمة الى عهود قدماء المصريين وقد اعتبرت منذ ذلك الحين بمثابة احدى الوظائف الرئيسية المطلوبة في مجال العلاقات الدولية.

وبدأ عهد الترجمة الدولية المنظمة مع ظهور عصبة الامم المتحدة بعد الحرب العالمية الاولى عندما ادخل نظام الترجمة «المتتابعة» التي يتم خلالها ترجمة كل جملة منطوقة حال انتهائها من لغة الى اخرى وقد تاصل مفهوم هذه المهنة وزادت اهميتها كفن من فنون الادب بعد الحرب العالمية الثانية وظهور منظمة الامم المتحدة.

بلا قناع

ازرع .. ولو كلمة..!!

ان من يساهم في صياغة وجدان الناس .. ومن ينثر في ظلامهم شيئا من نور .. وبصيصا من حياة .. ان ذلك الفاعل ذلك .. ينحفر بكلة في اذهان الناس .. ويظل شيئا جميلا منتصبا داخلهم ..!!

والاديب الفنان الكبير «نجيب محفوظ» واحد من اولئك النفر الذين اعطوا قدرة صياغة وجدان الناس العرب .. فكان نعم الصائغ .. وكان كالماء المتطهر بالماء الاطهر..!!

«نجيب محفوظ» كان قد نشرت له في الاونة الاخيرة .. مقابلة صحفية .. شكا فيها من عدم تمكنه من مشاهدة الافلام التي تؤخذ عن رواياته .. وذلك لضعف في السمع عنده لذا فهو لا يستطيع الذهاب الى دور السينما التي تعرض افلامه لان سمعه يخونه!! وحينما ساله الصحافي .. ولماذا لا تشاهدها في المنزل وبوساطة جهاز «الفيديو» اجاب الفنان العجوز ببراءة صحراء العمر .. انه لا يملك في منزله جهاز «فيديو» !!

وما ان نشرت هذه المقابلة بما احتوته من تحسر هذا الفنان الشامخ على سمعه المفقود .. حتى تلقى بريد جريدة «الاهرام» .. رسالة من قارىء مصري يعمل بالخارج .. يبدي فيها اعجابه الكبير بفن نجيب محفوظ، ويثمن دوره الثقافي في الساحة العربية .. وفي ختام الرسالة ابدى القارىء استعداده ـ وبكل خجل ـ لان يهدي الاستاذ محفوظ جهاز فيديو يصله حتى المنزل .. عرفانا بدوره الادبي .. وجزءا من دين يرده له .. لما اعطى هذا الفنان جمهرة القراء العرب من فن روائي وادبي راق!! نشرت الاهرام هذه الرسالة وذيلتها برد للاستاذ نجيب محفوظ .. يشكر فيها القارىء على شهامته ووفائه .. يشكره على تبرعه .. ولكنه لا يقبل هذه الهدية .. لانه قد اشترى اخيرا جهاز «فيديو» ومع هذا فان هذا الجهاز لم يحل مشكلة السمع عنده كما قال «محفوظ» في ختام رده!!

شدني في هذا الموضوع جانب الوفاء فيه .. وتقدير القراء لدور الادباء والرواد والفنانين .. والاعتراف بالفضل غير المباشر لهم على قرائهم!! ووفاء مثل هذا لا يموت ولا تمحوه السنون .. ولا تطوي صفحته الايام .. كما ان هذا مؤشر .. على ان الكلمة ان كتبت بفن وبصدق فهي الاخرى لا تموت .. وان مات صاحبها!! وان من يزرع كلمة يحصد وفاء!!

صالح الشايجي

اكتشاف اقدم فقرة في العالم في بوليفيا

باريس ـ ا ف ب ـ ان اقدم فقرة في العالم عمرها نحو ٤٧٠ مليون سنة، وهي لسمكة بدون فك طولها ٣٥ سنتيمترا تقريبا تسبح كضفدع صغير حدد بقاياها المتحجرة في بوليفيا بيار ايف غانيي وهو باحث من متحف التاريخ الطبيعي في باريس.

واوضح غانيي «انه تم العثور على نماذج عدة محفوظة بشكل مدهش بين ١٩٨٦ و١٩٨٧ في صخور من جبال الانديز في ساكابامبا وسط بوليفيا». وتابع الباحث الذي اعلن عن استنتاجاته امس الاول لوكالة فرانس برس «انه اكتشاف استثنائي لاننا لم تكن نعرف قبل ذلك سوى اجزاء صغيرة جدا من هذا العصر مصدرها اميركا الشمالية واستراليا».

ويمكن الاستفادة كذلك من الاكتشاف هذا لاستكمال المعلومات حول شكل القارة القديمة التي انفصلت اجزاء منها شيئا فشيئا تحت تاثير انحراف طبقات من القشرة الارضية فاعطت استراليا واميركا وافريقيا والصين والهند.

قتلى في الاعاصير الاميركية

واشنطن ـ واخ ـ تسببت الاعاصير في الجزء الجنوبي من الولايات المتحدة الاميركية والعواصف الثلجية في الولايات المتحدة الواقعة في الغرب الاوسط في العديد من الوفيات والاصابات بالاضافة الى تدمير ممتلكات تقدر قيمتها بملايين الدولارات.

وذكر راديو صوت اميركا امس ان الاحوال الجوية السيئة ادت الى اغلاق المدارس والمكاتب والمطارات وطرق السير في مناطق عديدة في الولايات المتحدة.

صوت وصورة



حين تشتدُّ الحرارة
يتعالى
هامُ طفلٍ عربي
قاومَ العدوان، رمياً
بالحجارة

حمود البغيلي

القبس
الخميس ١٩٨٨/١/٢١ م
Thursday, 21/1/1988
No. 5636 ـ العدد ٥٦٣٦
طبع من عدد اليوم الخميس
٩٥٤٢٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

سقط.. سهواً!



وقع حادث مروري امس في شارع كندادراي، بطلته قاطرة ومقطورة، وضحيته سيارة صالون من طراز مرسيدس.. بينما كان سائق القاطرة يحاول الاستدارة في الفتحة الفرعية بشارع كندادراي سقطت حمولته وهي عبارة عن «كونتينر» فوق الجانب الايمن من سيارة الصالون.. (الصورة) واقتصرت الاضرار على الماديات فقط!

(تصوير: مرهف حورية)

التوأمان السياميان على حالهما



● التوأمان الملتصقان في مستشفى ابن سينا



● د. عاطف يوسف فوده، استشاري تخدير الاطفال والعناية المركزية يشرف على الطفلتين

ما زالت السلطات الطبية في الكويت تدرس حالة التوأمين السياميين الموجودين في مستشفى ابن سينا بقسم العناية المركزة، وتجري من اجلهما الاتصالات مع عدد من الاخصائيين في دول العالم. ولم يتخذ حتى الان اي قرار نهائي لاجراء عملية للتوأمين الملتصقين من الصدر في الكويت أو ارسالهما للخارج. وقد ذكر اخيرا ان الطفلتين التوأمين مصابتان بتشوه خلقي خطير جدا يشمل القلب والرئتين والكبد والكليتين في آن واحد وتشتركان في كبد واحد.

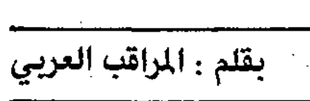
● .. واحدى الممرضات

(تصوير: طارق العصفور ـ كونا)

انقلاب .. أونصف انقلاب

فالجيش اللبناني لن يبقى هادئا

قبعة من القماش على رأس الجنرال



انها قصة وطن، ومع ذلك فهناك من يصر على انها قصة جيش...

... وكان كمال جنبلاط يقول للمسؤولين السوريين الذين كانوا يعترضون على مواقفه المتصلبة في بعض الاحيان: «نحن نعرف الموارنة اكثر منكم. لقد عشنا معا في هذا الجبل، وهو ما جعلنا نفهم، في العمق، كيف يفكرون وماذا يريدون؟».

ماذا يريدون؟ لعل هذا هو السؤال المحوري الذي يشكل الاساس في الازمة اللبنانية، ومع ان الموارنة مختلفون في الاراء، اذ كيف يمكن الجمع مثلا بين امين الجميل وسليمان فرنجية وريمون ادة وسمير جعجع والبطريرك مارنصرالله بطرس صفير، فانهم ليسوا مختلفين في الفلسفة، وهي التي تقوم على التميز في هذا الحوض اللاهوتي، وبقدر ما يعني التميز الفوقية في هيكلية الدولة يعني الحفاظ على مسافة معينة مع المحيط العربي، حتى لا يتحول القضم الحضاري الى قضم عقائدي. وكان احد منظريهم يحذر من «الفتح الاسلامي» الجديد: «لم ينجحوا في حملتنا على اعتناق الدين الاسلامي في الماضي، لكنهم سيحاولون مرة اخرى دون شك». وكان هناك من يتولى تسويق الوهم بهذه الصورة الرهيبة.

والواقع ان اقطاب المارونية السياسة الذين كانوا (وما برحوا) يفتقدون الحس المستقبلي ارتكبوا الخطأ الذي يمكن ان يذهب بهم وبغيرهم ذات يوم، فقد كانوا يعتقدون ان الحفاظ على فجوة مادية وثقافية واجتماعية بين النخبة المارونية والطوائف الاخرى يؤمن للطائفة حزاما وقائيا يحول دون التلاشي في المحيط، هذا مع التركيز على التواصل الحضاري مع الغرب، حتى ان فرانسوا الاول كان يعتبر الموارنة فرنسيي الشرق.

كانوا يخلطون بين الاثارة الميتافيزيقية والاثارة الحضارية، لهذا لم يشاهدوا تطور الاشياء بصورة دقيقة، فبعد ثلاثين عاما، او اقل، من الاستقلال بدأت الفجوة تتقلص، فقد راحت الطوائف الاخرى تضخ المثقفين ورجال الاعمال (والحالمين)، وقد ساعد على ذلك الاغتراب الذي جعل ابناء الفقراء يعودون من وراء البحار وهم يحملون على اكتافهم اكياس الذهب. وكانت الصدمة المارونية كبيرة، فثمة مؤشرات لا تحصى على التحول الاجتماعي والثقافي والمادي، وكان لا بد من تلك الخطوة الوقائية، واذ رأى كميل شمعون، ومعه بيار الجميل، ان الحل هو في الاقتراب من اسرائيل، كان هناك رجال مثل ريمون ادة يرون ان الحل هو في التوازن السوري ـ الاسرائيلي، اي ان بيروت يجب ان تبقى على مسافة متوازنة مع كل من دمشق وتل ابيب، وبالطبع دون ان ياخذ ذلك شكل السياسة المباشرة. اما فؤاد شهاب، الماروني الذي يتحدر من اصول اسلامية، فقد وجد ان الحل في الداخل: دفع المسلمين الى داخل الدولة، ولكن دون ان يؤثر هذا على النواة المارونية لهذه الدولة.

□■□

الجيش، ومنذ ان تسلمه فؤاد شهاب من الفرنسيين في عام ١٩٤٥، وكان عبارة عن وحدة محدودة تدعى «فوج القناصة» تابع معظم ضباطها تحصيلهم في مدرسة حمص (مدينة سورية) العسكرية، وهو جزء من الفلسفة العامة التي تسود البلاد.

كان يجب ان يكون ضعيفا تبعا لنظرية بيار الجميل «قوة لبنان في ضعفه». وكانت هذه النظرية تعكس خوف المارونية السياسية من «تكبير» الجيش الذي سيكون عليه، في هذه الحال، استقطاب اكثرية اسلامية ساحقة، فالمسلمون هم الذين كانوا يقبلون، بكثافة على التطوع، اما المسيحيون فقد كانوا يترددون ما دامت الفرص الافضل متوافرة امامهم. والمثير ان هذه لم تكن فكرة بشير الجميل، وهو ابن مؤسس حزب الكتائب، الذي كان يخطط لجيش من ١٥٠ الف رجل يستطيع ان يقوم بدور في المنطقة شبيه بدور الجيش الاسرائيلي. ولا شك ان هناك من افهم بشير الجميل الذي عرف بالنزق السياسي، انه ما من طائفة تستطيع ان تحمي نفسها اذا اعتمدت فقط على العصبية اللاهوتية او على التبعية الاقليمية المباشرة، او على الاضطهاد «المجرد» للطوائف الاخرى، والافضل هو التحول الى اداة في يد دولة كبرى. وكان بشير الجميل يراهن على الولايات المتحدة، معتبرا انه، وعبر التواجد الاسلامي في لبنان، وهو التواجد التابع بحكم سياسة القبضة الحديدية يستطيع ان يقدم لواشنطن خدمات اكثر بكثير من تلك التي تقدمها اسرائيل، وهي الحالة الطارئة في المنطقة.

كان بشير الجميل معبأ بالاوهام، فبناء قوة لبنانية ضاربة لا يمكن ان يتحقق الا انطلاقا من التوازن الوطني، ولم يكن هو ليؤمن بهذا النموذج الرضائي، بل كان يعتقد

بقلم : المراقب العربي

ان بامكان شخص يتمتع بمستوى مرتفع من الجاذبية الشخصية ان يكون المحور الذي تدور حوله البلاد. وهنا استعيد كلام خبير في وكالة التنمية الدولية قال لي ابان حكومة الرئيس امين الجميل الاولى: «من حظ بشير الجميل انه قتل على تلك الصورة. فمناصروه اعتبروه البطل والشهيد والقديس، ولو بقي رئيسا، لكان ارتطم بصعوبات هائلة ولقاد البلاد الى تمزق بنيوي اكبر بكثير من التمزق الحالي... ولمات مثل قطاع الطرق».

لقد حدث الشيء الذي كان منتظرا، ففي عام ١٩٨٣ انفرط الجيش جزئيا، حتى اذا ما حل عام ١٩٨٤ انقسم الجيش الى الوية طائفية، وان حاول العماد ميشال عون ابعاد هذه الصورة المكفهرة بالتشديد على وجود عناصر اسلامية عديدة في المناطق الشرقية. واذكر انني التقيت خبيرا دوليا كان يدرب ضباطا لبنانيين على دبابات «م ـ ٤٨». كان هذا في مطلع عام ١٩٨٤، وقال لي الخبير بلهجة الواثق: «في ابريل المقبل سيكون هناك جيش لبناني مؤلف من ٦٠ الف جندي، وسيكون بامكان هذا الجيش ان يواجه القوات الاخرى الموجودة في لبنان ويرغمهم على الانسحاب من لبنان».

ولكن كانت دهشة الخبير عندما قلت له: «انتم تهتمون بالمظهر الخارجي فقط، فعندما تعطى الاوامر الى هذا الجيش بمواجهة قوات الردع او القوى المتعاطفة معها لن يكون هناك جيش على الاطلاق»، واطرق الخبير قليلا ليقول لي بعد ذلك: «لقد اجتمعت الى ضباط مسلمين ووجدتهم اكثر حماسا من الضباط المسيحيين». ولا شك ان دهشة الخبير كانت اكبر عندما عرف، وقبل حلول شهر ابريل ان احد الضباط المسلمين، وكان الخبير ماخوذا بقدرته على الاستيعاب، قد اقتاد عددا من دبابات «م ـ ٤٨» الى بيروت الغربية لتنضم الى «الالوية الاسلامية».

والواقع ان سمير جعجع كان الاكثر واقعية في هذا المجال، فقد اعتبر ان اي جيش لا يمكن ان يكون قويا الا اذا كان نتاج مجتمع واحد، وهذا لم يكن حال المجتمع اللبناني، في اية حال واذا كان هناك من يتحدث عن الملازم احمد الخطيب على انه اول من احدث الانشقاق في الجيش اللبناني في بداية الحرب، فالحقيقة ان الانشقاق السيكولوجي كان متجذرا داخل المؤسسة العسكرية. وكان ينتظر اللحظة المناسبة للتفجر.

كان هناك قادة للجيش تقدموا الصفوف في القتال ضد قوى لبنانية (وغير لبنانية) اخرى، فالعماد فيكتور خوري قاد عملية «تحرير» الكورة وبعض مناطق الشمال،



● العماد ميشال عون

فيما كان العماد ابراهيم طنوس الذراع العسكرية ان لم يكن العقل العسكري لبشير الجميل حتى قبل ان ينتخب رئيسا للجمهورية.

لعل اللحظة السوداء كانت عندما وقف الجيش اللبناني على الحياد ابان الاجتياح الاسرائيلي في عام ١٩٨٢. وكانت الحجة تبعث على الهلع، وبكل معنى الكلمة: «انها حرب الاخرين على ارضنا»، او «ان القتال في ظروف كهذه هو انتحار كامل». ولكن الا تنتحر الجيوش العظيمة من اجل الارض؟ والواقع ان الخريطة السياسية في لبنان معقدة جدا، فالمارونية السياسية مابرحت تاخذ على العسكريين المسلمين موالاتهم للعرب او لسوريا تحديدا، هذا اذا لم نقل للفلسطينيين. وكانت فلسفة قيادة الجيش من الاساس هي البقاء على الحياد، لا بل كان من الافضل لبعض القادة ان يهزم العرب، فمن شأن هذه الهزيمة الحد من الضغط العربي على لبنان، ولكن كم كان الضغط الاسرائيلي «البديل» ساحقا ومروعا!

□■□

لا وجود لجيش في لبنان بما تعنيه الكلمة، وعلى كل ربما كانت قليلة جدا تلك الدول العربية التي تمتلك جيوشا تخضع لبدهيات الفلسفة العسكرية. وفي كثير من الاحيان، كانت المؤسسة السياسية تمتزج بالمؤسسة العسكرية، حتى ان اسئلة عديدة طرحت حول «قاتل» العماد جان نجيم، قائد الجيش الماروني في اخر عهد الرئيس شارل حلو واول عهد الرئيس سليمان فرنجية، وايضا حول «قاتل» رئيس هيئة الاركان الدرزي اللواء نديم الحكيم في مطلع العهد الحالي، مع ان الاثنين قتلا بفعل حادث وقع لكل منهما في الطوافة العسكرية.

القائد يجب ان يكون مارونيا، ورئيس هيئة الاركان يجب ان يكون درزيا، ودرزيا من الجناح اليزبكي وليس من الجناح الجنبلاطي، اما مدير الاستخبارات فيجب ان يكون مارونيا، وكذلك قائد سلاح الجو، اذا لم نقل قائد سلاح البحرية ايضا، فيما يعطى الضباط السنة والشيعة الكبار مناصب قادة المناطق كحد اقصى، وعندما تم استحداث المجلس العسكري الذي اصبح فخريا مع الوقت، عين العميد نبيل قريطم امينا عاما له، وهو من ألمع الضباط المسلمين السنة، فيما عين العقيد لطفي جابر عضوا في المجلس ممثلا المسلمين الشيعة.

وزير الدفاع الحالي هو المسلم الشيعي عادل عسيران، لكنه لا يستطيع ان يمارس صلاحياته ليس للاسباب الصحية المعروفة، وانما لان لا صلاحيات لوزير الدفاع، وكان الزعيم الدرزي مجيد ارسلان ابرز من شغل هذا المنصب وعلى مدى ربع قرن تقريبا، ولكن كانت المعاملات توقع منه دون ان «يسمح» له بالاطلاع عليها.

قائد الجيش هو الذي يمسك بكل شيء (واحيانا بالتعاون مع مدير الاستخبارات). وكان الاختلال واضحا دائما، فالمارونية السياسية كانت تعتبر الجيش، على ضعفه، ذراعها العسكرية. عندما بدأت «الحروب» مع الفلسطينيين، التصقت الميليشيات المارونية بالجيش الذي كان قد بدأ يتدخل في السياسة منذ ايام اللواء فؤاد شهاب، حتى قيل في عهد الرئيس شارل حلو الذي «اختاره» ضباط الاستخبارات برئاسة العقيد كابي لحود ان لبنان دخل عهد الانقلابات العسكرية من دون الحاجة الى البلاغ رقم واحد.

□■□

لم يكن بالامكان الفصل بين المؤسسة السياسية التي ترتكب الاخطاء والمؤسسة العسكرية التي تعاني من انعكاسات هذه الاخطاء. والواقع ان شيئا لم يتغير منذ الاستقلال، فقد كان على قيادة الجيش ان تبقى مرتبطة بالمارونية السياسية، حتى ولو كان هناك على رأس هذا الجيش رجل مثل العماد ميشال عون الذي لم يدخل في لعبة الدم بل عرفت عنه اخلاقيته الرفيعة، هذا هو الواقع اللبناني، على كل حال، وعندما قام الضابط الدرزي الملازم اول ماجد كرامة بنقل الطوافة العسكرية من مهبط ادما في كسروان الى الشوف، حيث دولة الطائفة، كما لكل دولة اخرى طائفتها، تصرف قائد الجيش كما يفترض ان يتصرف اي قائد اخر. لكن الخطأ كان في ان لبنان ليس كاي دولة اخرى، فلا وجود للدولة الا في الشكل. والكثيرون

وجدوا في اقدام العماد ميشيل عون على فرض الحصار على مرفأي الجية وخلدة (ثم الضرب على الاوتار الحساسة بالقول ان مرفأ الجية يستعمل لاستقبال المقاتلين الفلسطينيين) خطوة مرتجلة وغير واقعية، فالحادث الشاذ هو جزء من الوضع الشاذ لا اكثر ولا اقل.

... وكان قرار وليد جنبلاط نقل الطوافة العسكرية الى مقر اللواء الحادي عشر الدرزي في تكنة حمانا. القرار كان ضربة كبيرة اخرى الى قيادة الجيش، فذلك اللواء لا يدين بالولاء للقيادة، كما ان العماد عون كان يصر، ووراءه الضباط الكبار على اعادة «الغازيل» الى قاعدتها في ادما، فيما كان هناك من يقول ان نقلها الى تكنة للجيش يعني انها خرجت من ايدي الميليشيات، وهذا ما يتيح المجال امام الوساطات الباردة، بحيث تفك قيادة الجيش الحصار البحري عن منطقة الشوف لان تكنة حمانا تابعة لمنطقة اخرى.

لكن المشكلة هي ان الحادثة بملابساتها الحادة اضاءت مشكلة الجيش من جديد، فالعماد عون الذي يقال ان الولايات المتحدة تدعمه في السباق الى رئاسة الجمهورية، كان يراهن على دور كبير للجيش في المرحلة المقبلة، ولعله لاحظ الان ان بامكان قوى معينة ان تنسف كل شيء، لكن السؤال البديهي الذي لا بد منه: هل يمكن الحديث عن جيش لبناني في ظل التمزق الراهن؟

لا احد يقول ان الجيش التابع للقيادة يقف مع «القوات اللبنانية»، لا بل ان خلافا عميقا يسود العلاقات بين العماد ميشيل عون وسمير جعجع، والمشكلة تبقى في ان جيش القيادة لا بد من ان يكون امتدادا للمارونية السياسية التي يعتبر قائد «القوات اللبنانية» احد اركانها، فقليلون جدا اولئك المسلمون الذي يعتقدون ان الالوية الموجودة في المناطق الشرقية، وعلى الرغم من انها تضم عددا كبيرا من المسلمين، تنتهج موقفا متوازنا، على الاقل لانها انبثقت عن وضع سياسي غير متوازن.

«انه جيش امين الجميل».. كما يقول الوزير وليد جنبلاط الذي يضيف بان المراجع المختصة رفضت ان يقوم هو بتسمية الدرزي الذي ينبغي ان يتسلم منصب رئيس الاركان بعدما احيل اللواء محمود طي ابو ضرغام الى التقاعد لبلوغه السن القانونية، وهو ما يعكس اصرارا على التمسك بـ «فئوية» الجيش.

□■□

مجتمع ممزق لا بد من ان ينتج جيشا ممزقا، ولكن ألم تلعب جيوش كثيرة دور المخلص، وهذا ما كان يسعى اليه العماد ميشيل عون، وان كان زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي يقول ان عون الذي يعده الاميركيون لخلافة الرئيس امين الجميل، لن يكون الا واحدا من جنرالات الموز (كما هو الحال في اميركا الوسطى)، هذا فضلا عن ان الخلاص في لبنان لا يتم بواسطة «الدبابات الاميركية» بل بواسطة الوفاق الوطني الذي يقوم على التوازن.

كانت صدمة قوية للجنرال الذي يرفض جنبلاط وصوله، وبشكل قاطع الى رئاسة الجمهورية وربما لهذا السبب تم اعداد عملية الهليكوبتر. ولكن ماذا لو قال الاميركيون: «انتخبوا الجنرال» وقال السوفيت الشيء نفسه؟

حتى الان لا يزال الموقف السوفيتي غائما، وان كان هناك من يشير الى دور سوفيتي في عملية الطائرة لقطع الطريق على «الجنرال الاميركي»، هذا اذا لم نتحدث عن موقف معارض للقوى المتعاطفة مع دمشق، فاحد لا يستطيع تجاهل تلك الحساسية العميقة والتي عبرت عن نفسها اكثر من مرة بين الجيش اللبناني بتركيبته «التاريخية» والجيش السوري بتركيبته «التاريخية» ايضا.

هل يعني هذا ان على الجنرال ان يضع الخوذة الحديدية جانبا ويعتمر قبعة القماش؟!

لقد تراجع الجنرال في قضية الطوافة، لكن هناك من يؤكد بانه لن يتراجع ابدا في قضية الرئاسة، فالجيش سيكون على اهبة الاستعداد لـ «خريطة» المعادلات اذا ما لاحظ ان قائده لن يصل الى القصر الجمهوري في الصيف المقبل.

انقلاب، نصف انقلاب، المهم ان الجيش لن يبقى هادئا...

من يدفع ضريبة العجز الاميركي؟

بقلم : مطاع صفدي

بقدر ما يزال الحديث عن العام الجديد يتسم في الاوساط العالمية بمسحة تفاؤلية من الوجهة السياسية ينظر اليه اقتصاديا وكانه ذروة التدهور الشامل والكامل. فالكثير من الامور الدولية العالقة والمستعصية قد تجد بعض الانفراجات النسبية بعد ان صار التقارب بين قطبي الصراع الدولي اقوى من ان يدع التناقضات الثانوية تعرقل عمليات التوافق الاساسية في قضايا التسلح النووي وتوابعها الاستراتيجية.

لكن اشباح الانهيارات الاقتصادية تطارد الجميع ليس في نادي اقطاب الرأسمالية العالمية فحسب، ولكن في عقر دار الاشتراكيات الاوروبية والاسيوية ايضا. والخبراء في المعسكرين لا يجدون ما يطمئنون به شعوبهم بالنسبة للمستقبل. الا ان الاخطار المحدقة بثوابت الاقتصاد الرأسمالي وفي عواصمه الرئيسية من طوكيو الى نيويورك الى لندن وباريس وفرانكفورت، لم تعد تعتبر مجرد اعراض روتينية، لكنها غدت تمس الديناميات الاساسية المحركة للاقتصاد العالمي كله شرقية وغربية.

اكثر ما يخيف علماء الاقتصاد في ظواهر الانهيار المالية هو جنوحها المتمادي في الخروج عن مجال السيطرة سواء من قبل الحكومات او الفعاليات المالية. في بداية الازمة التي اندلعت خلال الخريف الماضي كان الاعتقاد ان اميركا هي التي تقود عملية الخفض المتمادي في سعر الدولار. ولكن ما لبث ان ظهر بوضوح ان البنك المركزي الاتحادي في اميركا لا يمتلك زمام الامور فيما يحدث لعملته. وهو بالتالي ليس مرتاحا تماما لطبيعة الخفض المتمادي، وليس هو اقل قلقا من بقية البنوك المركزية الاوروبية واليابانية. ولقد ثبت اخيرا ان عجز التجارة الخارجية ليس سببه سعرا عاليا للدولار بقدر ما هو التراجع في نوعية الصناعة الاميركية والتخلف النسبي للتكنولوجيا الاميركية مقابل التكنولوجيا اليابانية خاصة والالمانية. ولعل هناك اسبابا اخرى ربما كانت هي الاهم، ولكن لم يحن بعد اوان الكشف عنها ومصارحة الذات والرأي العام بحقائقها، وهي تتجمع كليا في التغير السلبي الهائل الذي وقع في طبيعة سوق التصريف الاولى، والتي تشكلها بلدان العالم الثالث. فهذه السوق لا تشكو التخمة بل وصلت الى حد العجز شبه النهائي في القدرة الشرائية والاستهلاكية. واغرب ما تسجله وقائع التبادل التجاري العالمي في سنواته الاخيرة هو ان اميركا اولا وبعض دول السوق الاوروبية كبريطانيا وفرنسا وايطاليا واسبانيا ودول اخرى داخلة في هذه السوق او واقعة على اطرافها. هي التي غدت المجال الاول لتصريف واستهلاك فائض صناعاتها والصناعات اليابانية بشكل خاص، والمتميزة بالنوعية المتفوقة وارتفاع قيمتها النسبية.

□■□

ليس هذا حديثا في الاقتصاد الدولي. ولكننا ونحن نرصد ظواهر السياسة المقبلة فاننا لا يمكننا ان نتغافل عن الحدث الاكبر والاهم الذي سوف يسيطر ليس من وراء الستار ولكن ملء المسرح السياسي نفسه للقوى الفاعلة في العالم. فالعام الحالي هو بدون منازع عام المشكل الاقتصادي بكل جوانبه السياسية والاجتماعية السلبية. وهو سيقود السياسة سواء في محاورها الكبرى، او انعكاساتها الجزئية والاقليمية. لكن مما يلفت النظر في الوقت نفسه ان هذا العام يشكل منعطف تصفيات حاسمة. انه العام الذي يشهد المآل الواقعي والنتائج العملية للثورة البولشفية الجديدة لنهاية القرن العشرين التي يقودها غورباتشيف. وهو العام الذي ينهي فيه ريغن حكم ثماني سنوات عجاف للسياسة الاميركية والاقتصاد المتهالك. وهو العام الذي سيغير من مواقع المال الكبرى وعلاقاتها المتشابكة. سوف ينهي عصرا كاملا من الاقتصاد والتكنولوجيا لينفتح على مستقبل اخر لا يعلم حقائقه احد من علماء التنبؤات بعد. اذ ان مختلف السيناريوهات المستقبلية التي شغلت بها معاهد وجامعات كبرى طيلة العقود الثلاثة الاخيرة، يتحقق الان فشل توقعاتها جملة وتفصيلا.

ولعل ما يغير وجه المستقبل هو مفاجأة الانهيار الاقتصادي الذي كان منتظرا في نهاية القرن ولكنه حل قبل عقد ونيف من تاريخه. واخطر ما فيه ليس قدومه المبكر فقط، بل عجز الجميع عن تفهم اسبابه الحقيقية، وبالتالي تحيرهم المدهش في ايجاد الوسائل الكفيلة بوقف مسرته المرعبة. والمضحك المبكي فيه ان اعلى اجهزة السيطرة السياسية والاقتصادية هي المبتلية به اولا، وهي التي تنوء تحت كلكله، وهي التي تشكو العجز الفاضح، ولا تخجل من الاعلان عنه كل يوم عبر تدابيرها العشوائية التي لا تفيد بقدر ما تسيء وتزيد في الاساءة.

هناك من يلقي اللوم الاكبر على اليابان لانها لم تعرف كيف تحد من تقدمها. لانها عجزت عن ايقاف تطورها! لانها كانت اقوى مما يجب، واذكى مما يحتمل نادي العباقرة المبدعين في هذا العالم الذي يبين كل يوم ضعف وضيق عجيبين. لكن المفكرين الاميركيين وفي طليعتهم من كان يعتبر مستشارا لدى ريغن اخذوا يعترفون بما يسمونه المرض الاميركي. واغرب ما في تشخيص هذا المرض هو اتهام الدولار بسبب كل العلل المنظورة وغير المنظورة. الان ياخذ بعض الخبراء برأي ديغول القديم وهو انه لا يمكن لاية عملة في العالم ان تكون رصيدا لذاتها. فلا بد من مرجع ثابت يملك قيمته الخاصة البعيدة عن اضطرابات اسواق القطع الوطنية والاجنبية. ولن يكون هذا الرصيد وهذا المرجع الا في الذهب وحده. فهذا الرجل (ديغول) الذي لم يكن خبيرا اقتصاديا. ولكنه كان زعيما تاريخيا، ادرك بحدسه الموضوعي ان العالم عندما سلم قيادته للدولار انما كان يرتكب خطأ رهيبا. لقد بُحّ صوت ديغول وهو ينادي بضرورة العودة الى الذهب، لكن اوروبا شبه العاجزة خلال الستينات ما كانت لتجد في ذاتها القوة على الصمود في وجه العملاق الاميركي واوراقه الخضراء.

الان فقط يعود الدولار الى قيمته الاصلية، الى مرجعيته الفعلية، وهي كونه ورقة، مجرد ورقة اعتبارية. ولا يهم بعد ذلك ما يحمل من الصور التاريخية لرجال اميركا. فانهيار الدولار يتجاوز كونه

ـ البقية ص ٢٦ ـ

عندما يظن أن بامكانه اصطناع مشروع ثقافي بديل للمشروع العربي

لبنان يتخلى عن دوره ويعود لأدب الضيعة

كان دور اللبنانيين في النهضة العربية الحديثة، بصورة اساسية، دورا فكريا وثقافيا. وكان محور هذا الدور خدمة اللغة العربية والتراث العربي والثقافة العربية والفكر العربي القومي. وكان اداء اللبنانيين لهذا الدور مبعث قوتهم وفخرهم. فميزتهم الاساسية في النهضة انهم اتصلوا مبكرا بالحضارة الحديثة وقبسوا منها ما كان مفيدا لهم ولبني قومهم. ولكن عندما كان اللبنانيون، او بعضهم على الاصح يتراجعون عن هذه المهمة، او يتصورون ان بالامكان اصطناع مشروع ثقافي وقومي بديل للمشروع الثقافي والقومي العربي، كانت «اللبنانية» تتخلى عن مهمة تاريخية عظيمة، وتصبح ازمة لذاتها قبل ان تصبح ازمة لسواها.

ومن امجاد اللبنانيين المعاصرين، على سبيل المثال، تاليف المعاجم والقواميس ودوائر المعارف وكتب القواعد وعلوم اللغة ونشر المخطوطات اللغوية وغير اللغوية. ومنها ايضا وضع الالفاظ للتعبير عن كلمات اعجمية لم يكن لها، ما يقابلها في العربية. ومن هذه الامجاد كل ريادة فكرية وقومية حركت سواكن الوجدان العربي او ايقظته. اما عندما كانت اللبنانية لا تعني بنظر بعض اللبنانيين سوى اصطناع هوية او قومية بديلة للهوية العربية او للقومية العربية، هوية او قومية مؤسسة على بقايا اثار بائدة موجودة في هذا المتحف او ذاك، فقد كانت اللبنانية تتخلى عن دورها العظيم في مصائر المنطقة، لتتحول الى مجرد فولكلور، او الى اداة بيد هذا الاجنبي او ذاك.

□■□

للدكتور نبيه امين فارس رئيس قسم التاريخ سابقا في جامعة بيروت الاميركية دراسة مطولة نشرها يوما في مجلة «ابحاث» التي كانت تصدرها الجامعة المذكورة، يثبت فيها ان الدور الثقافي الدائم الاشعاع «للبنانية» عبر التاريخ، والذي من ابرز منظريه، فؤاد افرام البستاني وسعيد عقل وشارل مالك، انما هو دور مزعوم، فلم يكن للبنان في التاريخ مثل هذا الدور الثقافي او الحضاري. فلا المرحلة الفينيقية اعطت ادبا وفكرا وفلسفة، ولا اية مرحلة لبنانية اخرى وصولا الى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي، هذا اذا صح القول بوجود «وطن» لبناني له خصوصية غير خصوصية محيطه وبيئته. ولكن الدور العظيم الذي لا ينفيه احد، ومن حق اللبنانيين ان يفخروا به، انما هو دورهم في النهضة العربية الحديثة. لقد قام اللبنانيون بعمل تاريخي فذ في سبيل نهضة عرفت عندهم باسم «النهضة العربية» لا باي اسم اخر. وهذا واضح جدا من الاثار التي تركها «البساتنة» و«اليازجيون» وسواهم من الاسر الادبية اللبنانية او من الكتاب والمفكرين اللبنانيين الكبار كفرح انطون او يعقوب صروف او فارس نمر او سواهم. اما محاولة «ادلجة» هذا الدور، اليوم، على نحو مخالف لما فعله اولئك الرواد العظام، فلن تكون سوى محاولة خائبة لا سند لها لا من التاريخ ولا من سواه. وقد كان مارون عبود يقول، عندما يكثر الحديث عن ادب «لبناني» وفكر «لبناني» وعبقرية «لبنانية»، ان ادب لبنان كله ليس سوى ادب «ضيعة» من ضياع العرب، وليس ادب «امة» بالمعنى المعروف لكلمة امة.

ومما يؤكد نظرية مارون عبود، ان لبنان عندما فقد تفاعله الطبيعي مع العرب والاقطار العربية خلال الثلاثة عشر عاما الماضية، فقد، في ما فقد، ادبه وفكره وفلسفته بحيث لا يجد المرء ظاهرة ثقافية او ادبية لبنانية ذات شان يكتب عنها او يهتم بها، ذلك ان لبنان الكانتونات لا يمكن ان يعطي ثقافة ولكنه اذا اعطى، فلن تكون هذه الثقافة سوى ثقافة كانتونات وحارات واقليات، اي ثقافة لا تعني احدا.

□■□

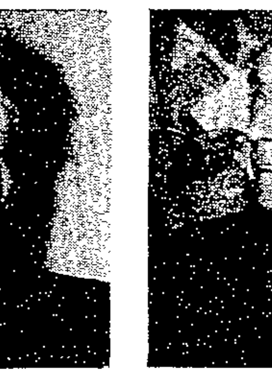
على ان بعض صحوات الضمير كفيلة بتسريب بعض الحقائق الى النور احيانا.. فقد تناظر ذات ليلة، قبل سنوات قليلة، في نادي «الرابية» الثقافي، بشرق بيروت، كل من شارل مالك وسعيد عقل حول وجود فلسفة اسمها «الفلسفة الفينيقية» او عدم وجودها. سعيد عقل قال ان الفلسفة الفينيقية هي ام الفلسفة اليونانية، وقد اعطت مدينة صور اثينا تسعة فلاسفة. وعندما صفق الجمهور لسعيد عقل قاطع شارل مالك هذا التصفيق منكرا ان يكون للفينيقيين اي دور فلسفي ذي شان في التاريخ، او ان يكون هناك صلة للفلاسفة اليونان بمدينة صور او سواها من المدن الفينيقية من حيث التاثر والتاثير. فلا الفلاسفة اليونان اثروا في المدن الفينيقية ولا هذه المدن الفينيقية ذات النزعة التجارية اثرت في فلاسفة اليونان. وكان شارل مالك يتحدث ليلتها في موضوع من اختصاصه اذ عمل لسنوات طويلة استاذا للفلسفة في جامعة بيروت الاميركية، كما انه لم يكن من مجال للغمز من «لبنانيته» لانه اكثر تعصبا للبنان من سواه.

وعندما ادلى سعيد عقل ليلتها بان الحرف اللبناني الفينيقي ساهم في تمدين العالم، وجد من قال له ان الحرف الذي ساهم اللبنانيون بنشره في العالم، لم يكونوا هم الشعب الذي ابتكره، بل شعب كنعاني آخر كان يسكن الى الجنوب من مدينة غزة الفلسطينية.

واذكر انني سالت قبل اشهر الدكتور ابراهيم مدكور الامين العام لمجمع اللغة العربية في القاهرة عن رأيه بموجة «المحكيات» و«العاميات» التي دعا اليها ذات يوم في مصر الدكتور لويس عوض، وفي لبنان الشاعر يوسف الخال، وما زال يدعو اليها الى اليوم الشاعر الاخر سعيد عقل، فاجابني ابراهيم مدكور منفعلا ومستغربا ومستعرضا في الوقت نفسه كل تاريخ اللبنانيين المجيد في خدمة اللغة العربية، «كل الناس مسموح لهم بالدعوة الى اللهجة العامية الا اللبنانيون. فنهضة اللغة العربية الحديثة مرتبطة بصورة خاصة بجهدهم وحيويتهم. ان مجد اللبنانيين الحقيقي هو ما صنعوه للغة العربية من معاجم وقواميس وكتب وقواعد وما الى ذلك. وعظماء اللبنانيين ليسوا سعيد عقل واحزابه ممن يدعون الى احلال اللهجة العامية محل اللغة العربية، وانما هم ناصيف اليازجي وابراهيم اليازجي وبطرس البستاني واحمد فارس الشدياق وجبر ضومط وامثال هؤلاء. فاذا ترك اللبنانيون كل هذا المجد، فما الذي يبقى لهم غير شعراء الزجل ورقصة الدبكة»؟



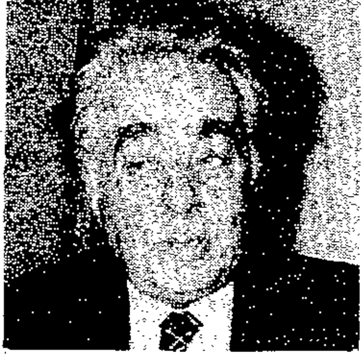
● د. ابراهيم مدكور



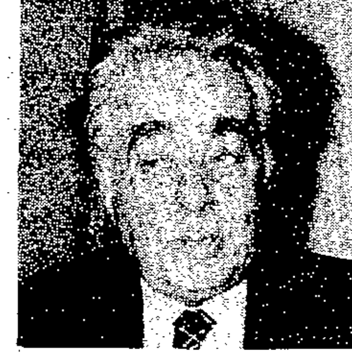
● منح الصلح



● شارل مالك



● فؤاد افرام البستاني ● سعيد عقل



● مارون عبود

□■□

وما يقوله الدكتور ابراهيم مدكور يمثل الرؤية السليمة للدور اللبناني. لقد صنع الرواد اللبنانيون قدرا عظيما لهم ولبلدهم عندما بدأوا قبل سواهم بخدمة اللغة العربية وايجاد ما يلزمها على طريق التيسير والاحياء. وقد تخصصت عائلات لبنانية بخدمة اللغة العربية والادب العربي كآل البستاني، وآل اليازجي، وآل الشرتوني. وكانت اجيال هذه العائلات تعقب بعضها البعض وتتوالى في تقديم ما يعود بالنفع والفائدة على النشء الجديد. وكان يرافق هذا الدور عندهم حب آخر للعرب، اذ لم تكن خدمة اللغة منفصلة عن دور للقلب والجنان. فالبساتنة واليازجيون، على سبيل المثال، كانوا حملة مشروع عربي ثقافي وقومي ولم يكونوا مجرد واضعي قواميس ومعاجم. وقد يكون حب اللغة العربية هو الذي قادهم الى حب العرب. وقد يكونون عربا خلصا بهذه الخدمة او بسواها. ومن اية زاوية نظرت اليهم، خاصة وان فرنسا لم تكن قد وصلت بعد الى لبنان، كما لم تكن اسرائيل قد زرعت الى الجنوب من مدينة الناقورة. لقد وجدوا انفسهم في غمار العمل لمشروع عربي ثقافي وقومي لا لاي مشروع آخر. وكذلك كان اللبنانيون الاخرون الذين هاجروا الى وادي النيل، او الى اميركا اللاتينية او اميركا الشمالية، او حتى الى باريس. فالمؤتمر العربي الاول الذي انعقد في باريس عام ١٩١٢ والذي كان محوره الانفصال عن السلطنة العثمانية وبناء الدولة العربية القومية الواحدة، انما كان اكثر اعضائه من اللبنانيين، وكان في عداد هؤلاء فريق كبير من نصارى لبنان.

وللتدليل على ان حب اللغة العربية لا ينفصل عن حب العرب، وعلى ان المسالة لا يمكن ان تكون فقط وضع معاجم وقواميس ودوائر معارف باللغة العربية، نشير الى ان من الصعب، او من المستحيل، ادخال اسم العلامة فؤاد افرام البستاني، استاذ الادب العربي وصاحب دائرة المعارف المشهورة، في لائحة البساتنة العظام التي تضم روادا كبارا كالمعلم بطرس البستاني صاحب دائرة المعارف الاولى، وابنه سليم الذي تابع عمله من بعده، وعبدالله البستاني صاحب «البستان»، وسليمان البستاني مترجم الالياذة، ووديع البستاني مترجم «المهابراتا»، لا لان فؤاد افرام البستاني يقل علما عن هؤلاء، بل لانه لا يؤمن بنفس الايمان العربي الذي عمل له اولئك، ولان مشروعه الفكري والسياسي يتناقض مع المشروع الذي عمل له اباؤه واجداده.

□■□

ولو تتبعنا الاثر الثقافي والفكري للبنانيين لوجدناه في كل بلد عربي كما في كل شان عربي. لقد كنت اقرأ قبل ايام كتابا عن السودان، فاكتشفت ان احد اللبنانيين واسمه نعوم شقير وضع تاريخا للسودان في بداية هذا القرن. واكتشفت مرة ان بدايات المسرح في اكثر من بلد عربي انما كانت للبنانيين ايضا.

وتكشف الابحاث والدراسات الادبية الاخيرة ان اول من شعر بضرورة التجديد او التنويع في اوزان الشعر العربي وقوافيه كان لبنانيا ايضا، وكان ذلك قبل نصف قرن تقريبا من بدء محاولات علي احمد باكثير ومحمد فريد ابو حديد والسياب ونازك الملائكة. وكان ذلك عندما اصطدم سليمان البستاني وهو يقوم بتعريب «الالياذة» (بدأ بتعريبها سنة ١٨٨٧ وانتهى منه سنة ١٨٩٥ ثم اصدرها في مطبعة الهلال بمصر سنة ١٩٠٤ بمشكلات تتصل بشكل الشعر العربي ومضمونه، وحاول حل بعض هذه المعضلات. فبعد ان يتحدث حديثا ذكيا عما يستوعبه كل بحر من بحور الشعر العربي التي نظم عليها الالياذة معربا، يقول في مقدمته لها: «تلك هي الابحر العشرة التي نظمت عليها الالياذة، فقد ترى النشيد كله بحرا بحرا وقصيدة قصيدة. وقد تتعدى الابحر والقصائد على مقتضى ما تراءى لي في سياق الكلام» وبمستوى كلامه على بحور الشعر ومدى افادته من هذا الكلام في التطبيق على تعريب الالياذة تكلم على القوافي العربية.

وقد تناول لبناني اخر هو خليل ادة الحديث عن الموضوع نفسه في تعليقه على ما شعر به البستاني وهو يعرب الالياذة، فتناول الرنة الايقاعية، ثم تقاطيع الكلم المنظومة ثم النبر. وعقب بعد ذلك على كلام البستاني في القوافي والمعاني وقال: «فيرى القارىء كيف توسع المعرب في الاوزان العربية ولم يثنه عن نهج هذه المسالك كونها غير مالوفة، وهو اعتبار يمنع كثيرين عن الاقدام ظنا منهم ان العرب طرقوا كل الابواب، ولم يدعوا منهجا الا سلكوه، وهو وهم عظيم، اقل اضراره تثبيط الهمم واخماد نيران القرائح الوقادة».

هذا نزر يسير من الدور الريادي المهم الذي اداه اللبنانيون لاسباب شتى منها اتصالهم المبكر باوروبا، اي بمركز الحضارة الحديثة، ومنها مهاجر اقاموا فيها وتفاعلوا من خلالها مع ثقافات وحضارات مختلفة، منها المهجر الاميركي الشمالي، والمهجر الاميركي الجنوبي والمهجر الفرنسي وسواها. وللمفكر اللبناني منح الصلح دراسة مفصلة تبين اهمية هذه المهاجر في صنع الثقافة العربية الحديثة واغنائها، كما تبين خصائص كل منها.

□■□

على ان هناك نقطة جوهرية في كل ذلك هي ان هذا الدور اللبناني كان دورا عربيا بحتا، وانه لو لم يكن كذلك لكان دورا «اقلويا» او هامشيا يصب في خانة الملل والنحل والاقليات لا في مجرى النهر الكبير: نهر الثقافة العربية. وقد عرف اللبنانيون، ومنذ وقت مبكر، قدرهم الثقافي فاذعنوا له، وتفانوا في سبيله، وعرفوا فيما بعد ان رهانهم التاريخي كان في محله. ويتبين للباحث الان ان اللبنانيين لو لم يسلكوا ما سلكوه، لكانت ثقافتهم ثقافة «كانتونية» على غرار «اليديتشية» اليهودية وما الى ذلك.

ولا اعتقد انه دار في ذهن اولئك الرواد انهم انما كانوا يشتغلون لثقافة غير الثقافة العربية. ففرنسا لم تكن قد وصلت بعد الى لبنان، كما اشرنا، وكان لبنان لا يزال جزءا من السلطنة العثمانية. وفي تلك الحقبة لم يكن للبنان اية خصوصية ثقافية تميزه عن باقي بلاد الشام، او بلاد العرب، فهو بلد عربي خاضع لنفوذ الاتراك. وحتى عندما دخلت فرنسا لبنان عام ١٩٢٠ واعلنت «دولة لبنان الكبير» بحدوده الحالية، فقد استمر جهد اللبنانيين في سبيل خدمة الثقافة العربية، على حاله، باستثناء قلة قليلة من المثقفين والكتاب تمكن الاستعمار الفرنسي من استمالتهم وتوظيفهم في خدمة مشروع ثقافي سياسي يهدف الى تكوين ثقافة لبنانية منفصلة تماما عن الثقافة العربية والى فصل لبنان عن العرب ولا يزال لهذا المشروع اصداؤه الى الان. ولكن بعد حصول اللبنانيين على استقلالهم عام ١٩٤٣، ضعف هذا التيار، واستمر التيار الاساسي الذي لا يجد للثقافة في لبنان سوى هوية واحدة هي الهوية العربية.

واللبنانيون الذين ابتلوا في السنوات الاخيرة، وعلى شتى الصعد، بدسائس الاجانب، يعلمون الان ان كل انحراف عن هذه الهوية العربية انما هو انزلاق نحو صهيونية جديدة. لذلك يمثل حرص اللبنانيين على عروبتهم وثقافتهم العربية نوعا من الحرص على الوجود قبل كل شيء. فبدون هاتين القيمتين لا اهمية للبنانية، ولا مبرر لها.

جهاد فاضل

شهوة تتقدم في خرائط المادة

أدونيس ينسج التأويل .. مرة بعد أخرى

الفضاء الذي ينسج التاويل هي القصيدة التي كتبها ادونيس بعد زيارة المغرب في اوائل الثمانينات، وهذه الجملة هي ايضا ما تبقى في ذاكرتي من النسيج كله، لماذا اتذكر جملة ويغيب السياق؟ وهل تختصر هذه الجملة النسيج كله؟! ام انني امارس عادة سيئة ارفضها: عادة رؤية القصيدة اولا ثم الاستقرار عند «بيت القصيد»؟!

يبدو لي ان «بيت القصيد» رغم توزعه في قصيدة ادونيس، واتخاذه اشكالا معمارية مختلفة، ما زال بالامكان اقتناصه، واعتباره ذلك الجزء من البيت الذي يختصر اجزاءه، او ذلك التفصيل الذي يشير الى اللوحة كلها.. او يغني عنها بعبارة ادق، أليس خطيرا ان تغني تفصيلات صغيرة لدى شاعر معين عن مجمل اعماله؟! أو أليس امرا ذا دلالة ان تغني (قصائد مهيار الدمشقي) الشبيهة بالبيوت الريفية عن كل ما جاء بعدها، حتى تلك العمارات الباذخة مثل «هذا هو اسمي» و«قبر من اجل نيويورك»؟!

ان قراءة الشاعر ومراقبته بذاكرة يقظة تجعله مختلفا، وربما كان رهان الشعراء الخفي هو ان القارىء لا يمتلك او ليس من الضروري ان يمتلك ذاكرة من هذا النوع.

□■□

اذن ونحن نستقبل المجموعة الشعرية الجديدة لادونيس «شهوة تتقدم في خرائط المادة» نستقبل معها تاريخا شخصيا للشاعر، يصل الى اوراق اولى، والى مجموعة من القصائد التي نشرت في المجلات، ولم تاخذ طريقها الى كتاب لسبب او لآخر، ويصل الى الكتابات النقدية منذ «زمن الشعر» وحتى (الشعرية العربية).

هذا هو الشاعر: تاريخ وليس نبتة فجائية، او برقا ساقطا في لحظة، ربما كان هذا القول يحمل في طياته نتائج غير مرحب بها، ولكنه حقيقة، ثمينة لا يستطيع القارىء العادي تجاهلها ناهيك عن الناقد. حقيقة لا تتعلق بمزاجنا الشخصي، بقدر تعلقها بالمنهج.

ان ادونيس نفسه الذي يزدهر لديه تعبير التجاوز والتخطي، لم يستطع تجاوز ادونيس. لقد تاسس كتصميم منذ البداية، فاصبح عاجزا عن تجاوز التصميم الاصلي والا خاطر بانهيار البناء كله. وهذه هي احدى نتائج قيام (تجربة) شعرية على مخطط فكري، او وجهة نظر في الكون والحضارة والمصير الانساني، بغض النظر عن قيمتها: انها تقف (ثابتا) بنيويا يظل يرتسم مع كل خطوة في بناء البنية. ألم يهاجم ادونيس (الثوابت) وما يدور في الثابت والمحدود؟! ألم يمنح الطاقة الدافعة، الطاقة البرغسونية الخلاقة اهتمامه الاوفر؟! ألم يجعل من التجربة اليومية ابتذالا، ومن التاريخي لحظة في أفق الابدي الذي يتخطاها؟! ان كل هذه العناوين الرئيسية في تنظير ادونيس تناقض بعضها البعض، فالدفعة الخلاقة التي يمكن وصفها حقا «بالابداعية» تنتهي حين تتنكر للتاريخي واليومي الى ثابت ميتافيزيقي، ولا يمكن التوفيق بين التجاوز والتخفي وبين الثبات الميتافيزيقي، كما لا يمكن التوفيق بين الديمومة البرغسونية والتاريخ الذي يمنح الديمومة معناها.

ألهذا السبب، ظل النص الادونيسي ثابتا في جوهره بينما طموحه التحول والتغير؟!

□■□

«شهوة تتقدم في خرائط المادة».. هذا العنوان يحمل نفس الثنائية القديمة، او الموقف الفكري من العالم، ولئن كان تعبير (خرائط المادة) يكتسب في ماضي ادونيس الشعري اسماء اخرى، فهو الجسد والتراب، وشهادة الميلاد، والاخر، الا ان تغيير التسمية لا يغير جوهر الدلالة، ما زالت «الشهوة» هي نفسها شطحات «مهيار» و«الحلاج» و«النفري».. وما زالت خرائط المادة هي العالم الارضي «الثقيل» ذلك الذي يحلم الصوفي في تحويله الى قبة للروح.. او رجفة للحب.. ثم لا يلبث ان يصحو، فيجد الثنائية قائمة .. وصلبة حتى النهاية، فيتهم العبارة: «كلما اتسعت الرؤيا ضاقت العبارة».



● ادونيس





● غلاف الكتاب

وعبارة ادونيس ضيقة حقا، رغم تميزها:

... اذن ادعو الى تواطؤ الهمس والشمس، العنق والافق، اذن اشبه غمدان بالنهار، وبلقيس بالليل، وانا بينهما الهديل.

ان ضيق العبارة يتضح كلما تكررت الصورة، فمثل هذا الجمع بين المجرد والحسي ان تواتر زاد ضيقه.. وليس كذلك شعر التجربة حقا. وتواتر هذا النحو من التصور يمكن انشاؤه بسهولة حين يعود القارىء الى تاريخ النص الادونيسي كما قلنا آنفا.

ان تاريخ النص الادونيسي ينقلب ضده. فحين نقرأ هذه الشهوة المتغلغلة في مادة باريس، نكتشف في كيفية القراءة: الاشارة الى التناقض المالوفة، تاويل المقهى، وسرد شذرات من التاريخ الباريسي، ونثر الوجع العربي في شقوق كل هذا، نكتشف نيويورك وقبرها، ونكتشف مدينة مغربية كانت الحامل المحدد لترجرجات لغة ادونيس، ان الارتجاج الادونيسي واحد رغم اختلاف وتنوع الامكنة والازمنة. ولهذا يصح ان نقول انه كلما نشر ادونيس نصا ارتفع النص ضده، اي ضد الشعر الذي يعتنق هو مفهومه قبل غيره.

ربما سيكون مناسبا ان تسال اي ذاكرة يقظة.. اين قرأت هذه التساؤلات:

اين سأحفظ أعيادي التي لم تمت بعد؟
كيف احرر اجنحتي التي تنتحب في
اقفاص اللغة؟ وكيف اسكن
في ذاكرتي، وها هي خليج من
الانقاض العائمة؟
كلا. ليس لي وطن
الا في هذه الغيوم التي تتبخر من بحيرات الشعر.

انها تساؤلات منتشرة ومكرورة، في القصيدة الادونيسية وفي المقال الادونيسي، الى درجة انها لم تعد تحتفظ باي تاريخ، او من الصعب تحديد تاريخها، فهي لا تنتسب الى زمن محدد خارجي، بقدر انتسابها الى زمن هو مطلق زمن، زمن الفكرة الثابتة نفسها التي تتكرر بشكل واضح عبر مجموعات الشاعر الشعرية؟

لا الخارج بيتي
والداخل ضيق عليّ
كعطر وردة تكاد ان تكوت
اخرج من سلالتي
لا اريد ان اسمي/اريد ان اكون سميا للضوء
لا اريد ان استمسك/ اريد ان ارانف الريح.

هذا هو ادونيس في حضرة «باريس» في اواخر العام ١٩٨٦، وحتى اوائل العام ١٩٨٧. وسيكون هو نفسه في «اليمن» كما كان كذلك في «الدار البيضاء» وقبلها في «نيويورك» ان الامكنة بتواريخها الخاصة لا تمتلك بصمتها الخاصة، ان ما تطبعه هو تاويل الشاعر الثابت. هو الذي لا يتغير، وان تغير كل شيء، هو الذي يقول، لا نيابة عن شيء، او احتفالا بشيء غير ما يقوله.

اذن حتى داخل التاريخ الشخصي للشاعر، لا نستطيع الاشارة الى مدى من التنوع كنا مدعوين به في الاوراق الاولى.. فالثابت ليس في الخارج فقط، في مجرى العصور، او تضاريس الخارطة، بل هو في الداخل ايضا. او ان ما يصل الخارج كذلك، ذلك الثبات الداخلي الذي يومىء الى التناقض، ولكن بوصفه حالة ابدية.. شكلا ومضمونا، وليس بوصفه حالة موقتة في صيرورة من التحولات.

لا يبقى للشاعر غير قدرته على ترتيل التاويل التي تردد صدى بعضها البعض. وكان الشاعر ترك الصدى يكرر الصدى الى ما لا نهاية، كما يحدث في تلك الكهوف الهندية التي تستثير فضول السياح الغربيين في مكان ما من الهند.

محمد الاسعد

من سيدفع ضريبة العجز الأميركي

- تتمة المنشور ص٢٥ -

مجرد لعبة لتحسين الميزان التجارب لاميركا. انه نذير شؤم رهيب لاميركا والعالم، عندما يستفيق الجميع ذات صباح فيروا ان مليارات الدولارات السائحة في اوردة الاقتصاد العالمي كله، لم تعد سوى وريقات تذروها الرياح.

ما لا تستطيع دوائر الاقتصادي العالمي ان تجهر به علنا هو هذه الحقيقة البسيطة التي لا تخص علم الاقتصاد وحده، بل هي من حق المعرفة الانسانية كلها. انها الحقيقة التي يخشى الجميع من مواجهتها وهي ان الدولار الذي يعتبر مرجعا وسندا لاقتصاديات عالمية كبرى وصغرى، لا سند هو له ولا مرجع الا الميزان التجاري الاميركي. والان المطلوب دوليا ان ياتي العالم اجمع يسند هذا الميزان المعوج. والمطلوب من الدول الاخرى ذات الاقتصاد السليم المعافى ان تفسد اقتصادها ان تمرضه، ان تنقل اليه عدوى وشيخوخة الاقتصاد الاميركي نفسه، حتى يمكن للعجز الاميركي ان يسد بعض ثغراته!

□■□

اما ما هي الحصة العربية من هذا الانهيار العالمي، ومن الضريبة المطلوب دفعها لسد العجز الاميركي، فهي اخطر مما يتصور الكثيرون من خبرائنا البيروقراطيين. انها حصة تتعدى خسارة القيمة النقدية للدولار، وتتعدى خسارة الرصيد النفطي. لانها تتوجه الى صلب الآلية الاساسية للاقتصاد العربي. فهي الآلية التي رفضت منذ البداية التعامل بما تملك من المواد الاولية التي يجيء النفط طبعا في مقدمتها. وفضلت ان تتعامل بالعملة. وكانت بالطبع هي عملة الدولار السيد الحاكم بامره في كل زمان ومكان.

وهكذا يعرف ابسط خبراء الاقتصادي والمال ان منتجي النفط هم اول واكبر الخاسرين في لعبة انهيار العملة الخضراء. وبالتالي فالتوقعات الخطيرة تقول ان هناك من يريد العودة الى خفض سعر البرميل من اجل الاحتفاظ بالزبائن. ولقد اشارت صحيفة اللوموند الفرنسية نقلا عن «الميدل ايست سيرفي» ان هذه الخطة اصبحت قيد التنفيذ.

وهذا ما ألقى ذعرا منقطع النظير في مختلف اسواق النفط والمال الدولية، بداية من فرنسا ذاتها، والطريف في هذا الموضوع ان اوروبا نفسها ترفض خفض سعر البرميل وهي تدرك المخاطر الهائلة المترتبة على مثل هذا التدبير الذي سبق واعطاها دروسا مؤلمة عندما هبط سعر البرميل الى ما دون خمسة دولارات.

فليس من المبالغة في شيء اذن القول ان العام الراهن هو عام الاقتصاد المعتل في كل مكان. وبالاخص انه العام الذي يريد الذهب ان يعود فيه الى مكانه التاريخي المعلى، ويراد من العالم اجمع ان يسند الدولار المريض باسناد بلد العلة الاولى في الاقتصاد الاميركي الهرم.

□■□

على ضوء ما تقدم فسيكون للازمات الاقتصادية الدور الاول في تحريك احداث الوطن العربي بدءا من حرب الخليج الى ثورة فلسطين الجديدة الى الازمة اللبنانية الى العلاقات بين المحاور والمناطق والدول العربية. ولقد عكست قمة عمان خطورة الوضع الاقتصادي، واستخدمت هذه الخطورة بالذات من اجل تعديل الخطوط الحادة وجمع ما لم يكن يجمع، وتغييرا ما لم يكن قابلا للتغيير.

حتى الاتحاد السوفيتي نفسه فانه يقترب تدريجيا من اللحظة التي سوف يتخذ فيها الموقف المؤيد لحصار الاسلحة ومنذ تدفق آلات القتل الجماعي على البلد الذي يتوقع له المراقبون الدوليون ان تبلغ معاناته الاقتصادية اوجها خلال هذا العام حتى لو لم يتوقف عن الحرب. اما لو رمى بنفسه في الهجوم الجديد، المؤجل دائما، فان الكارثة المنتظرة لن تكون خسارة الحرب، بل خسارة السلم كذلك، لانه لن تتبقى له ابسط الاسس الطبيعية والاولية لبناء دولة قابلة للحياة.

ومثلما غدت ازمة العملة اللبنانية اهم كابح للحرب بعد ان عجزت كل العلاجات الجذرية الداخلية والخارجية السابقة، فان انهيار مشروع التكامل الاقتصادي غير المتكافىء بين اسرائيل والضفة وغزة، قد شكل ارضية الغضب الشعبي الفلسطيني الراهن. فمرة يقفل القحط الاقتصادي حربا لا معقولة في لبنان والخليج، ومرة يثير الحرب المعقولة والمنتظرة في فلسطين.

وهكذا فان البلاد العربية الاخرى الواقعة خارج مستنقع الحروب الداخلية، وعلى ضفافها تدهمها ازمات الانهيار الاقتصادي باشكال تصحيرية اخرى مختلفة. فالتقشف والقحط ولجم البطون والافواه غدت عبارات المصطلح المعيشي المتازم اليومي للجماهير تسمع من فوق المنابر جميعها.

كل ذلك يدعو ويمهد الطريق نحو قمة عربية اخرى كقمة عمان تكون مخصصة هذه المرة لرفع التضامن العربي الى مستوى تحدي المشكل الاقتصادي العام. فهو المشكل الذي يختبىء وراء كل الافات السياسية والعسكرية الحالية والمقبلة. ودون مواجهته تبقى الحلول آنية تتلهى بمظاهر الحدث ولا تبلغ جوهره.

نقلوا رفاتها الى فرنسا قبل موتها..

هل عرفتم أن القطار طلب الزواج من يورسنار؟

«انها تشبه اي رجل آخر!»

يطلق الفرنسيون قهقهات تشبه الانين حين يتحدثون عن مارغريت يورسنار: هذه المرأة ولدت في فرنسا «اجل ايها الاصدقاء، لقد اعطتني الطفولة، لكن كل تلك الفساتين التي ارتديتها وانا صغيرة لم تعد تتسع لهذه السنوات الفضفاضة»، ثم توجهت منذ سبعة واربعين عاما الى اميركا لتعود بعض الوقت الى فرنسا، ثم الى اميركا: «ابحث عن انهيار ما في هذا اللانهائي». اميركا هي اللانهائي!

ومع ذلك نسي الفرنسيون انتقالها الى مكان آخر وانتخبوها عضوا في الاكاديمية الفرنسية: «غدا يا سيدتي تصبحين رجلا رائعا». انها المرأة الاولى والوحيدة التي تنضم الى هؤلاء الرجال الذين يرتدون الاخضر. انه لون الخلود. لكنها كانت قد بدأت تميل الى الكآبة: «الشمس تستفيق في وقت متاخر»، ومع ذلك فقد «اعطيت للحظة واحدة، لحظة قد تكون اسرع من البرق، ذلك الاحساس الذي جعلني اشعر بان المرأة يمكن ان تكون شيئا اخر غير... المرأة».

كان كلاما هائلا جعل فرانسواز ساغان تقول بحدة: «هذه المرأة وحدها هي التي تشبه عربة الحطب». لكنها ما لبثت ان طلبت من الصحافي الذي حصل على هذا الكلام ان يلغي العبارة لانها تحمل كمية من الكراهية لا تستطيع هي أن تتحملها ولا تستطيع مارغريت يورسنار ان تتحملها ايضا.

كان على مارغريت بعد ذلك ان تقول انها شعرت وهي تدخل الى القاعة بانها امرأة حقيقية: «لم اكن عبارة عن فستان وردي، ولا عن شفتين من دون نهايات». لكن هذا لم يكن يهم احدا، فعندما دخلت الى الاكاديمية الفرنسية كانت قد بلغت الثامنة والسبعين من العمر «... ولكن اين اضع وجهي؟» قالت لاحد اصدقائها الذي اجابها على الفور: «ليس هناك سوى الله يستطيع ان يفعل شيئا من اجلك»، وضحكت، كانت تعرف ان ثمة مكانا واحدا للذين يحملون كل هذه السنوات: مقعد حجري على الرصيف. وكان بامكانها ان تضحك مرة اخرى لتقول: «في احدى المرات كنت اجلس فعلا على ذلك المقعد عندما رأيت رجلا طاعنا في السن يقترب مني ويسالني: «يبدو انك تخليت عن مهنتك كبائعة للحليب، أليس كذلك؟».

قالت له: «اجل، انها مهنة شاقة ولم يعد بامكاني ان استيقظ باكرا»، وعلق ببرود: «وانا مثلك، لكنني اشعر بحاجة ماسة لكي اتزوجك». وحين سالته عن السبب قال انه يعاني من مشكلة في القلب وهو يريد امرأة انتهى قلبها مع الايام.

وتوقفت مرغريت عن الضحك، اخذت كلام العجوز بجدية كاملة، ولاحظت ان القلب انتهى في كتاباتها: «بهاتين اليدين الخشبيتين يجب ان ازيل كل هذا الركام». وبالفعل، فقد قامت بما يمكن ان يسمى بالانقلاب العاطفي. لم يكن القلب في خزانة الملابس، ولا في الثلاجة، ولا بين الاوراق التي كانت تتساقط بغزارة من الاشجار. كان قلبها لا يزال في مكانه لكن الصدأ كان قد بدأ ياكله: «الحقيقة كان هناك بقية قلب، وكانت المهمة شاقة».

□■□

لم تتزوج، لم تحب ايضا؟! قالت ان لها تجربة غامضة، ثم توقفت عن الكلام. وثمة اشاعات كثيرة لاحقتها. ولم تكن تعلق ابدا، فقد كان رهانها كبيرا على الغبار: «كل شيء ياخذ شكل الايام»، وكانت الطبيعة، بالنسبة اليها، هي مكان المرأة: «لكن البقرة، صديقتي، لم تكن مواطنة اميركية». وهي تستغرب كيف انها بعد سبع سنوات من اقامتها في الولايات المتحدة حصلت على الجنسية الاميركية، ولم يكن هذا حال البقرة التي اكد لي صاحبها انها ولدت هناك.

لم يكن دفاعا عن البقرة، بل عن اميركا، لماذا يفترض بالكائن البشري ان يضع الحياة بين اسنانه؟

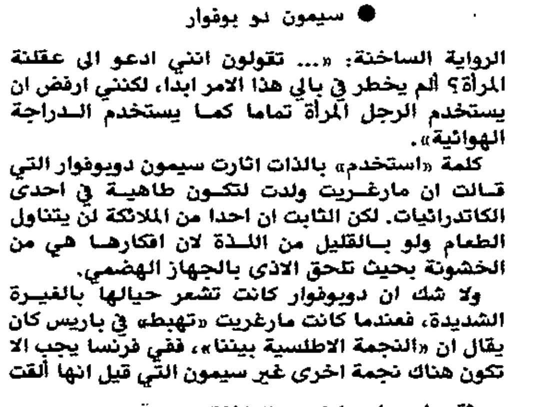
ثم «تفترض» ان البقرة تاكل العشب وان العشب ياكل المطر: «هل ولدنا لهذه المهمة فقط ان ناكل الاشياء التي حولنا؟». والحقيقة ان مرغريت لم تطرح اسئلة بقدر ما حاولت الاجابة. وقبل ان تموت بعام واحد كاد يصدمها سائق شاحنة: «هيه... ايتها العجوز الشمطاء، أليس من الافضل لي ولك ان تموتي بطريقة اخرى».

حدثت هذه الواقعة فعلا. وكان جوابا على جواب سابق لها: «كل واحد منا يبحث عن طريقة اخرى للموت» ولكن للموت طريقة واحدة هي.. الموت. وثمة نقاد كثيرون لم يكونوا يحبونها، واحدهم قال ان مارغريت يورسنار ادخلت في الاكاديمية الفرنسية لسبب لا يتعلق بالادب. كان ذلك مجرد اعطاء علم للاميركيين بان هذه السيدة التي كتبت الرواية والسيرة الذاتية والبحث كانت فرنسية. لم يكترث الاميركيون، واحدى الصحف المتخصصة في سان فرنسيسكو كتبت تقول: «بدا الامر وكانهم ينقلون رفات امرأة ميتة الى مسقط رأسها». هل


● مارغريت يورسنار

● اراغون


● نورمان ميلر


● سيمون دو بوفوار

هناك من تعليق اكثر سوءا، وكان ان وردت رسائل متعارضة كثيرة على المجلة، الى ان كان التعليق الاخير: «هذه المرأة هي اميركية منذ اربعين عاما، فكيف يحق لها ان تصبح عضوا في اكاديمية لا تضم سوى الفرنسيين فقط؟».

□■□

الكاتبة الاميركية جوديث لامب كتبت تقول: «لقد خانت المرأة وخانت اميركا». خانت المرأة لان الاكاديمية لم تقبل نساء مرتفعات مثل جورج صاند ومدام ووستايل وكوليت، وكان على مارغريت ان تقول في كلمتها التي ألقتها في الاكاديمية انها تتنازل عن عضويتها لكل فرنسية رفعت مستوى الابداع.. وكادت تبكي وهي تذكر اسماء معينة، ثم عادت الى ولاية «مين» حيث تقيم في منزل يصلح لامرأة لم تصنع من الشمع.

الجيران يسخرون: «شاهدنا رجلا يدخل الى منزلها ليلا ويمضي هناك حوالي الساعة. وبقيت الشكوك على حالها الى أن شاهدوا سيارة الشرطة تنطلق نحو المنزل: «لقد دخل لص الى بيتي ايها السادة وسرق سترة من الفرو وجزمة اهداني اياها نورمان ميلر».

لماذا اختار اللص هذه الاشياء؟ لا احد يعرف، لكن الجيران قالوا، وهم يسخرون ايضا: «ربما كان ميلر هو الذي فعل هذا لكي يتاكد ما اذا كانت تحمل ساقيها معها الى الفراش ام أنها تبقيهما في الجزمة». وكانت هذه الملاحظة ناشئة عن مشاهدتها دائما وهي تنتعل حذاء معينا. ويعلق الاميركيون: «جاءت به من فرنسا واحتفظت به كي تبقى لها ذكرياتها».

كتبت بالفرنسية وبالانكليزية، خافت ان تنسى فرنسا وهي التي تخاف من التعليقات الفرنسية، لم تكن تحب باريس: «هذه الحجارة القديمة كلها تتساقط على الناس»، ثم تكتشف ان وجوه الرجال انفسهم اصبحت من حجارة: «... وكان علي ان اقع في حب اي شيء اخر». ومرة اخرى واخرى يسخر الاميركيون: «هل عرفتم ان القطار طلب الزواج من مارغريت يورسنار؟».

□■□

لا بد من ان يلاحق هذا الكلام امرأة عاشت من دون رجل. ان بامكان فرنسواز ساغان ان تقول لاحد الصحافيين: «كنت انا واحد اصدقائي في غرفة النوم عندما شاهدنا الخزانة المصابة بالزكام»، فقط لكي تجعل الصحافي ياخذ علما بانها كانت مع رجل، وهي مستعدة لاستخدام اظافرها، وربما اسنانها في محاولة الاقناع. وحين لا يكون للفرنسية رجل ينتظرها في محطة المترو، عليها ان تكون رجلا، وهذا الكلام ليس لنا بل لالبرتو مورافيا الذي يقول ايضا ان الفرنسية اما ان تكون مع رجل او لا تكون، ولنقرأ لرفاييل بيبدومين تقول: «شعر الفراش بانه وحيد فالتف على نفسه وخرج من الغرفة».

هذا الكلام لا يهز مارغريت، ربما لاعتقادها ان الرجل انه يستهلك عبقرية المرأة، ولهذا حافظت على نفسها من التلوث، وربما هربت الى الاداب القديمة بحثا عن الالهة كبديل شاعري، ولماذا لا تقول كبديل ميتولوجي عن الرجال؟

لم تكن ان توجه انتقادات مباشرة، ومع ذلك فقد كانت لديها الحدة اللازمة كي تقول ان البعض يستخدمن ثيابهن الداخلية مكانا وحيدا للكتابة. يجب ان يكون هناك رجل مشتعل، او منطفىء لا فرق، كي تكون امام الرواية الساخنة: «... تقولون انني ادعو الى عقلنة المرأة؟ ألم يخطر في بالي هذا الامر ابدا، لكنني ارفض ان يستخدم الرجل المرأة تماما كما يستخدم الدراجة الهوائية».

كلمة «استخدم» بالذات اثارت سيمون دوبوفوار التي قالت ان مارغريت ولدت لتكون طاهية في احدى الكاتدرائيات. لكن الثابت ان احدا من الملائكة لن يتناول الطعام ولو بالقليل من اللذة لان افكارها هي من الخشونة بحيث تلحق الاذى بالجهاز الهضمي.

ولا شك ان دوبوفوار كانت تشعر حيالها بالغيرة الشديدة، فعندما كانت مارغريت «تهبط» في باريس كان يقال ان «النجمة الاطلسية بيننا»، ففي فرنسا يجب الا تكون هناك نجمة اخرى غير سيمون التي قيل انها ألقت بجثة جان بول سارتر من النافذة حتى تنتقم من كل تلك الليالي العفنة مع رجل كان يتعامل مع الاخرين على انهم الجحيم، فيما كان يتعامل معها وحدها على انها حقل


● جان بول سارتر




● فرانسواز ساغان

من الجليد ولكن ألم يقل لها كلود سيمون ذات يوم ان الفيلسوف يفضل ان يعض خادمته الزنجية على ان يقبل عشيقته على شفتيها؟

مارغريت التي ماتت في الرابعة والثمانين، وقبل ان تحتفل هذا العام بعيد الميلاد كعادتها، كانت تعتقد ان اوروبا لم تعد المكان الذي يصنع فيه المستقبل، فالناس يجترون الناس، اما الافق فهو في اميركا: «حتى الكلاب تبدو اكثر قدرة على الدخول في القرن الحادي والعشرين من دون عقد». انها اميركا التي اثارت هذه الفرنسية التي ولدت اساسا في بلجيكا: «عندما ذهبت الى اميركا للمرة الاولى، حملني البحر. هذه العربة الزرقاء كانت متوترة في بداية الحرب. الان استخدم الهواء للانتقال، لا اشعر بأي قلق، ربما لانني امضيت عمري عالقة بين الحالة واللاحالة».

كانت تستطيع ان تقرأ الواقع الكبير بخيال كبير: تدخل احتفاليا في التفاصيل، وتختار شخصياتها من حقبات مختلفة كما لو اننا «امام تلك البلبلة التي لا يحدثها سوى الالهة عادة». وكانت قارئة نهمة: «عندما يتركني الكتاب اشعر بانني فقدت جزءا من جسدي». والحقيقة ان جسد مارغريت كان مختلفا عن اي جسد اخر لانه لم يستعمل الا نادرا. لا احد يعرف لماذا، والخدم الذين كانوا حولها يرفضون الكلام. لقد ماتت الان، ويجب ان تعطى فرصة للهدوء.

□■□

لمن كانت تكتب مارغريت؟ المراهقون لا يهتمون بها عادة لانهم يريدون افكارا، كلمات، توترات صالحة للاستعمال السريع: «انا اكتب للجميع، ليس صحيحا ان كتاباتي تتسم بالجليدية احيانا. الفرق كبير بين الكاتبة وبين محطة الوقود. لا استطيع ان اضع المحروقات في جسد الذين يقرأون لي. انا لا اضخ الكلمات، بل اتركها تمتزج بالاخر، عليكم اذا ان تفتشوا عن كلماتي في داخلكم. انها هناك، وستبقى هناك، لان الافكار السهلة تظهر مثل البثور وتزول مثل البثور.

الاجراس ودعتها، والكاهن اقترب منها ليقول: «هذه الراهبة التي بقيت بيننا» والحقيقة انها كانت مؤمنة، لكنها كانت مفتونة بالاداب الوثنية، ربما لانها اداب القلق، وحتى عندما كانت تقرأ الانجيل او التوراة كانت تبحث عما هو ابعد من المصطلحات الآلية: «يا صديقي المسيح، كان بودي ان اعطيك شيئا اخر غير الكآبة»، لم يكن مطلوبا منها اكثر من ذلك. وكما لم يشاهد احدهم سيمون دو بوفوار الا نادرا وهي تضحك، فان القليلين اولئك الذين شاهدوا مارغريت يورسنار وهي تضحك. ظل الوجه واجما حتى اللحظة الاخيرة، ولكن هل كانت حقا تخاف من الموت؟

كانت تقول انها غالبا ما ترتدي فستانا رقيقا. ولم يكن هذا ليمنع «اي اعتداء على حياتي». لكن الاعتداء حصل من الداخل. توقف الهواء، انتهت مهمته في لحظة ما، ولم يكن هناك من وقت للاعتذار. لا احد يعرف من الذي غادر الاخر مارغريت ام الهواء، وهي كانت تتمنى لو تعيش حتى نهاية القرن كي تشهد الانتقال: «...اصبحت كبيرة جدا، ولا اعتقد ان احدا يمكنه الافادة من صداقته للموت». ولكن كان هناك باقة ورد معبرة على قبرها: «سوف نخبرك بكل شيء». من قال انه يسمح في العالم الاخر بالكتابة؟ لقد بقي خيالها هنا، وثمة اكثر من دليل على ذلك.

اشياؤها لا تزال تثير النقاد. هذه صورتها مع لوي اراغون. انه يبتسم وهي تفتح فمها كي لا تقول شيئا. هذه صورتها مع فرنسوا مورياك. لعله ينصحها بان تعود الى فرنسا قبل نهاية العمر، اما هي فيبدو وجهها شاحبا. ماذا ... نهاية العمر؟

دائما يكون النقاد في مقدمة الموكب الجنائزي. قالوا: «لقد ماتت هناك، لكن خلودها سيكون هنا». والاميركيون لن يهتموا بهذه الفرنسية التي تمسكت بلغتها. كان الافضل ان تصبح اميركية في كل شيء، لكنها كانت تخاف من الاغتراب اللغوي وان كتبت بالانكليزية، ربما كي تكتشف ما اذا كانت للغة علاقة بالقلب: «لم اواجه الشيزوفرانيا الجغرافية كي تسالوني عن التشقق النفسي. هذه المسافات هي بدعة بشرية، فثمة مكان واحد هو نحن، وثمة مسافات كثيرة هي نحن. نحن المكان واللامكان».

ذات يوم قال وليم فولكنر ان الاميركيين لا يعانون اية مشكلة عندما يصعدون الى السماء. لكن مارغريت يورسنار ظلت ضائعة، هل تراها تضل الطريق؟

ن.ب

أفق مليء باحتمالات التغيير - ٢ -

توزع المراكز الثقافية ظاهرة سياسية.. أم ثقافية؟

لا بد ان اشير بداية، الى هذا الترابط الشامل بين قضايا العالم الثالث ـ كما يسمونه ـ وبين قضايا العالم العربي، هذا الترابط الذي يضع في معين واحد: الجوانب الثقافية ـ السياسية ـ الاجتماعية الاقتصادية والعسكرية.

يضاف الى هذه الترابطات التراثية والتاريخية.

وتتضح اهمية هذه الترابطات، في الفعاليات الثقافية والابداعية بعامة وبشكل ادق.. فالكتابة الابداعية هنا تجري في ضوء الفعل.. والتغييرات المتراكمة.. على مساحة زمن المعاناة.. الماضية ـ الآنية.. تطلعا الى المستقبلية.

ولا شك ان هذه الترابطات.. لم تنعكس فقط على مصطلحات ثقافية واعلامية.. بل ان انعكاساتها تداخلت في التقييمات التي كانت شائعة ولعقود زمنية طويلة.

فبينما اتجه ـ بعض هذه الانعكاسات ـ الى الانحدار.. اتجهت انعكاسات اخرى نحو مناخ اكثر اتساعا باتجاه ـ ما يجب ان يكون في عالم ثقافة وابداع، سجن بحكم الضرورة (الايديولوجية) وحوصر بمصطلحات.. وصيغ.. ومدارس نقدية بعينها.. وخضع لمزاجيات الموقع والتنظيم او النظام.. والموقف السياسي.. حيث كان كل طرف يقيّم (رجاله) طبقا لولائهم.. متجاوزا بذلك التقنيات الضرورية لتقييم نتاج ما.

وهنا.. لا نود ان تتداخل موازيننا بموازين تلك الاطراف.. لاننا لم نخضع ابدا لهكذا حالة.. بل وبصورة مجردة.. ليست حيادية فنيا.. بل تتخذ حياديتها من زاويتها الخاصة.. اي النظر الى الابداعات.. كابداعات خارجة على حكم ضرورة الموقع والولاء والصداقة.

□■□

واول ما يرسم علامة فارقة في ثقافة عام ١٩٨٧ هو توزع المراكز الثقافية بشكل ملفت للنظر.

فبينما كان المركز الثقافي العربي، محدودا بالفعاليات الايديولوجية، والساحات الساخنة. حيث كان على المبدع ان يثبت نفسه في هذا المركز او ذاك.. او ان يقدم اوراق اعتماده.. ولاء الى مؤسسة ما .. ليستطيع ان ينتمي الى نجوم المركز.. اصبح ـ كما نعتقد ـ يتجه الى الفعاليات الادبية بالذات والثقافية بعامة.. ليقدم اوراق اعتماده الى الفن بوصفه:

الرؤية الخلاقة، وهو الجهة العليا.. التي تعود اليها الطيور المهاجرة..

ونحن هنا نعني المثقف الحقيقي والمبدع الاصيل، اذ كما ـ قلنا في العدد السابق ـ:

ثمة من يعطون اهتماماتهم للاصرار في الدفاع عن الذات العربية ضد التحديات.

وثمة طفيليات لا تنبت الا على تسلق الجذوع..

ولا بد من اعطاء لمحة عن تاثيرات هذه المراكز الثقافية السابقة.. ان كان تقليدا سائدا ان تدافع كل عاصمة عربية عن كونها مركز الحركة الثقافية، ونشاطاتها. وان ينطلق مثقفوها من مسلمات لا تناقش، وهي اولوية انشطتهم الثقافية على ما عداها، في البلدان العربية الاخرى.

ففي الماضي كانت القاهرة تمنح شهادات الكفاءة الادبية للادباء والفنانين والمثقفين بشكل عام.. ثم.. اصبحت بيروت هي التي تمنح هذه الشهادات.. ثم... ثم...

وشاع هذا التقليد الى حد اصبحت مناقشته نوعا من الكفر والهرطقة.. وكان على المثقف، لكي يمنح وجودا وهوية ادبية، ان يقدم اوراق اعتماده ـ كما قلنا ـ وهي عادة اعلان الولاء ـ اما قبل ذلك (الاعلان) فهو احتمال انسان.. وهو مجرد وجود بلا هوية.

وقد بنى هذا التقليد هياكله.. على خطأ اساسي هو: تعليق كل الفعاليات ـ حتى الثقافية منها ـ على حرارة الاحداث السياسية كبداية.. اذ لو تتبعنا نشوء هذا التقليد، لوجدنا انه يتوازى مع ظهور الاهمية السياسية لعاصمة ما.

بحيث تصبح شرطة العاصمة ومخابراتها، مراجع منح شهادات الكفاءة الثقافية، بالتوازي مع المؤسسات الثقافية ـ.. وبذلك كانت تنشأ هذه المؤسسات الثقافية لتتصدر الواجهة.. وتنظر الى بقية اجزاء الوطن، كمناطق ظلام، لا تستمد نورها، الا من هذا المركز، وتتصرف هذه المؤسسات تماما، كما تتصرف مؤسسات الشرطة والامن، فهي تملك وسائلها لقمع كل فكرة معارضة.. وتمتلك وسائلها لقمع ما تخترعه اوساطها او تستورده.

وقد ساعد هذا الاستيراد وساهم مساهمة كبيرة في تغريب الثقافة العربية، ردحا من الزمن.

ومع سيادة هذا التقليد.. كان يسود الشعور بالنقص، في المناطق التابعة، او المفترض ان تكون تابعة.. حيث كانت صحف هذه المناطق واجهزتها الاعلامية، تتسابق لتعريف الناس بنجوم المركز والاحتفاء بهم.. بينما.. في المقابل.. لا تجد جديدا في ما حولها.

فهل ثمة سر بعينه وراء كسر هذا التقليد الذي كان سائدا حول المراكز الثقافية؟

احتمالات كثيرة مطروحة ـ في رأينا ـ سنضعها في صيغ واسئلة.. يستحق كل منها اجابات مستفيضة:

اذا اعتمدنا ـ بداية ـ البنى الخاطئة التي ارتكز عليها هذا التقليد.. اي تعليق الثقافة على حرارة الاحداث السياسية لنبع عندنا المفهوم التالي:

كما هو معروف.. فان القضية الفلسطينية هي القضية العربية المركزية، التي جرت، او تمحورت حولها القضايا الاخرى.

فهل يعني انتشار المقاومة او رجال المقاومة فوق كل المساحات العربية ونقلها الحدث الساخن معها.. ادى الى انتشار المراكز الثقافية.. هذا اولا.

اما ثانيا: هل هذا المفهوم يشمل توزع المراكز الثقافية، في الخليج والجزيرة العربية.. كرد فعل للحرب العراقية الايرانية، وسخونة المنطقة سياسيا وعسكريا؟

والاجابة هنا: لا.. طبعا.. وان ساهمت هذه الحرب الى حد ما بطبيعة الموضوعات الثقافية وتنوع ايحاءاتها.

فانتقال المقاومة الفلسطينية الى كل بقعة عربية، ليس حافزا للابداعات او النشاطات الثقافية، او حافزا اساسيا لعدم تمركز الثقافة.. فلطالما صودرت خاصة الابداع العربي المقاوم ـ بعامة ـ لصالح تمركز كلمة ادب المقاومة.. وساهم ذلك في تغييب الابداعات العربية الاخرى. حيث نظر اليها من زاوية فنية بحتة او شكلية..

وايضا أضر هذا الوضع بالابداعات الفلسطينية.. واصبح ينظر اليها، من زاوية ايديولوجية بحتة.. تلك الرؤيا القاصرة الى حد ما.

□■□

وفي ضوء المعطيات الفنية البحتة التي اعطيت للابداعات العربية.. ترك المجال واسعا امام النقد الشكلي، فزودت اهم التجارب الابداعية العربية، وعزلت عن مجرى التاريخ العربي المعاصر.

وكان هذا النقد (الشكلي) يخفي بطريق غير مباشر، ملامح الثورة العربية العامة، بعزل اجزائها عن بعضها البعض.. ويخفي من الوعي العربي اهم خاصية للكتابة العربية الابداعية، وهي: خاصية المقاومة الشاملة. سواء كانت قبل احتلال فلسطين، ام بعده.. وما تبعه من احتلالات واستلابات اخرى.

اذن.. اذا اعتمدنا هذا التقليد الخطأ.. قد نبرر انتفاء المركز الثقافي.. ليتسع مع اتساع وانتشار (رجال المقاومة الفلسطينية). ويترك هذا الاحتمال للنقاش.. لناتي الى احتمال اخر، مبني على ذات الخطأ.. وهو (تعليق الثقافة على حرارة الاحداث السياسية).. وهذا الاحتمال الثاني.. نضعه في صيغة السؤال التالي:

هل انتشار المراكز الثقافية وتوزعها، دليل على توسع رقعة حرارة الحدث السياسي والعسكري على معظم العواصم العربية..؟!

نترك هذا الاحتمال.. جانبا.. لاننا اذا اتخذناه منحى لسببية اتساع المراكز الثقافية وانتشارها.. نكون قد اغفلنا او غيّبنا ـ كما يفعل الغير ـ قدرات مبدعنا العربي.. وساهمنا في نفيه عن حركية الخلق التاريخية ذلك لان ما يدعو الى التفاؤل حقا في موضوعة توزع المراكز الثقافية.. هو: قدرة المثقف او المبدع على شق القشرة، لاقتحام اشتراطات كانت تبدو سابقا ضرورية وملحة لاثبات الوجود الفني.

(ونحن.. اذ نتحدث عن الفن الادبي، بوصفه فنا من فنون القول.. لا ينفصل عن تاريخه.. وتاريخ الفن بعامة.. لا نتحدث عن نوع من انواعه.. او اشكاله).. بل نتحدث عنه بمفهومه الحديث: بوصفه رؤيا خلاقة تشترط الاتي:

اولا: ليس الفن انعكاسا مباشرا لمعطيات الواقع الموضوعي، وان كانت هذه المعطيات منطلق الموقف الفني.. (وسنعود الى شرح هذا فيما بعد).

ثانيا: «تعني الرؤية الخلاقة، الدخول في نطاق الحرية.. حرية ابتداع الكون، والخروج عن دائرة الضرورة».

وبذلك تشكل الابداعات الفنية، موقفا شاملا من العالم، يستهدف تغييره بفعل الحرية..

في هاتين الملحوظتين المنسلختين عن تاثيرات المراكز الثقافية السابقة، نستنتج ان الفن بذاته ـ كفعالية انسانية ـ يحتوي فعل الرغبة في التغيير، وطموح الحرية، فهو بحد ذاته ـ وبشكل او آخر ـ طموح الى كلية التحرر، ورؤيا مستقبلية لما يجب ان يكون: ثقافيا ـ سياسيا ونضاليا واجتماعيا.

ان الوعي بمعطيات هذا التفاؤل، لا يتسم باندفاعة فرح ساذج.. كفرح طفولة تكتشف الاشياء لاول مرة.

بل هو بعض تفاؤل، يرتكز على حقيقة وقائع واحتمالات مختلفة ايضا.

وبحكم مقياس المفهوم الفني الذي تحدثنا عنه، نتجه الى اكتشاف دلالات هذا التوزع في المراكز الثقافية.. او بعض الدلائل...

من الملحوظ ان الدراسات الادبية والتحليلات والبحوث الفلسفية والادبية، والنقدية.. قد اخذت حيزها الواسع في عواصم ومدن المغرب العربي.. حيث فرضت وجودها وهويتها، من رؤى جودتها وتقنياتها الدقيقة على مختلف الاصعدة..

وساعد على انتشارها لدى المثقفين والمعنيين في العالم العربي.. انها توازت مع حركة طباعة ونشر.. تلك الخاصية التي كانت تحتكر معطياتها بيروت فقط. (حيث كانت بيروت تطبع والعالم العربي يقرأ) كما يقال.

□■□

ولا نستطيع اغفال سبب بدهي، لاقتحام نتاجات المغرب العربي مشرقه. وهو التواصل الذي احدثته المؤتمرات والندوات الثقافية والفكرية، التي عقدت في معظم عواصم الدول العربية.. مما اسهم في تضييق المسافة.. التي كانت تقف كالسهم، بين اجزاء الوطن.. ليس جغرافيا فحسب، بل ثقافيا وسياسيا.

منطلقنا: ان هذه البحوث والدراسات، تقع في لحم المعاناة الادبية.. وتؤهل المناخ الادبي للعبور، محيط قائم بذاته.. متداخل مع الحركة الابداعية، التي عانت وتعاني من الرواسب المتخلفة.. للمراكز الثقافية.. وما يتبعها من مصطلحات وتقييمات سهلة بقدر ما هي سطحية لازمات الفكر والادب.

وهي اذ تعبر عن شيء.. فتعبر عن دخول فعل حرية يابى التمركز ويرفض معطيات الواقع المطل على احتمالات الانحدار.

ان هذا الوعي الجديد او المفهوم الجديد، يجد في الدوران حول (الثابت) سلبية كبيرة.. فينطلق نحو المتحرك.

وهذا الاصرار.. ليس سببه مناخا من الحرية منتشرا.. وانما

هو: وعي الزمن... ووعي التاريخ.

وهو: رفض لاطروحات واقع متجمد.

ان سمة عدم التمركز الثقافي، للعام ١٩٨٧.. من اهم السمات التي تدعونا الى افق مليء باحتمالات التغيير..

ونحن اذ نتحدث عن بروز زاوية من الزوايا الثقافية، في المغرب العربي لا يعني اننا نغفل زوايا اخرى برزت على امتداد رقعة الوطن العربي..

وجدير بنا ان نتحدث عنها في اعداد آتية.

ليلى السايح

لا تيأس يا صديقي

كلنا صادفنا في حياتنا ازمات وعقبات وصعوبات. وكلنا تعرضنا لحروب ومؤامرات ودسائس وطعنات في الظهور.

طريق الحياة كشوارع المدن في بلادنا مليء بالحفر والمطبات وبرك المجاري في بعض الاحيان.

وانا لا اعرف انسانا نجح في الحياة دون ان يفشل قبل ذلك مرة ومرتين وثلاث مرات، فاذا وجدت الباب مسدودا لا تتراجع وتعود من حيث اتيت ابحث عن باب اخر.. ثم عد الى الباب الاول من جديد، واطرق الباب بشدة لعل الذين وراء الباب ضعاف السمع فلا بد ان تقرع الباب بقوة حتى يسمعه الغافلون او النائمون.. واذا طعنك صديق بخنجر في ظهرك فلا تلعن الصداقة ولا تتوهم ان كل الناس لا وفاء فيهم ولا اخلاص.

الناس الطيبون كثيرون جدا اكثر مما تتصور.. وسوف تجد هؤلاء حولك اذا مضيت في الطريق، ان شعاري في الحياة ضرورة الاستفادة من الكوارث، كل نقمة اصبت بها، لم استسلم لها.. حاولت ان اجعل منها نعمة ومن الفشل نجاحا وحولت خيبة الاول الى حلم جديد، كان يشجعني على الصمود انني اعلم ان الدنيا تتغير وتتبدل.

الذي يقف امام باب واحد الى الابد، الذي يقيم في سفح الهرم قادر بالصمود والصبر والاستمرار ان يصعد الى قمة الهرم والذين في قمة الهرم قد تهب عليهم العاصفة او الرياح العاتية فتحملهم وكراسيهم الى الحضيض. الدنيا تدور يا صاحبي. وما دامت لاحد، رفعت قوما داستهم بالاقدام وكشرت في وجوه قوم، ثم ابتسمت لهم وضحكت واذا رأيت بعض الاقزام ترتفع فوق الرؤوس وبعض العمالقة يداسون بالاقدام فاحذر ان تتوهم ان الدنيا تمشي بالمقلوب وان عليك ان تسير على يديك وترفع ساقيك في الهواء لتنال الحظوة لدى اصحاب النفوذ والسلطان، فهذا الوضع المقلوب هو شيء موقت لا يمكن ان يستمر طويلا، وسيجيء يوم نجد فيه الاحذية في الاقدام، ففي العاصفة يعلو التراب عن الارض ويتطاير الغبار في الهواء، ثم يعود لحالته الطبيعية فيتساقط التراب والغبار تحت الاقدام، لا تلعن الدنيا. وما لا يعجبك ليس ذنب الدنيا انما هو ذنب عدد من الناس احبوا انفسهم وكرهوا الناس، توهموا ان الباطل جبار والحق ضعيف مهان فمشوا تحت لواء الباطل المنتصر وحاربوا الحق المهضوم، ناسين ان للباطل جولة وللحق جولات.

محمد زغلول دياب

في أمسية صيفية

انها هناك.. تحلق عاليا.. شمس ذهبية الاطراف، تجر باشعتها فجرا ذهبيا حينا، او تغادرنا تاركة افقا مشتعلا حينا اخر، او ربما توسطت السماء متحدية، قد تراها مختبئة خلف سحابة بيضاء او تراها تشتت غيوما رمادية وتشرق من بينها، غريبة هي الشمس.

مثل شجرة فروعها خضراء.. اوراقها يانعة، تتساقط ورقة تلو الاخرى، تتهاوى على ارض جافة، وتحملها النسمات وتلقي بها بعيدا، مثل ليلة صيفية.. سماؤها صافية.. نجومها هادئة.. تحرقها الصواعق وتحيلها الى رماد تذروه الرياح.. مثل فجر وردي هادىء.. اشرق نوره على اديم البحر الصامت من بين بقايا الليل، فهاج البحر وضجت الامواج.. وابتلعت السفن ذات الاشرعة البيضاء..

ولكن.. أليس غريبا ان تتساقط اوراق الشجر ربيعا، وان تصعق النجوم صيفا.. وان تبدأ العاصفة فجرا..

أليس غريبا ان يتلاشى صرح صداقة عال، او يتهدم برج محبة راسخ بين عشية وضحاها، ان توجد الاشياء من الفراغ او تتلاشى في الفراغ دون اثر، وان يكون اللقاء وداعا في الوقت نفسه، وان يكون الاهتمام لا مبالاة معا؟! اشياء كبيرة غريبة.

لكن.. ما اؤمن به ان الحب الحقيقي كضوء المنارة لا يمكن ان يختفي بفعل اي غيمة، وان الصداقة الحقيقية اما ان تولد من اول لحظة.. او لا توجد ابدا..

في انتظار حكم الايام..

هدى الشحروري



الخادم العجوز

جار الزمان بها والفقر اشقاها
من بعد فرقة بعل كان يرعاها
كانت ملامحها في اليسر بادية
فانبل البين بعد الزوج مرآها
تمشي ويثقلها داء ألمّ بها
وعامل السن والبلواء اضناها
تستل اقدامها في الخطو متعبة
وكثرة السير والتخديم اعياها
ورث اسمالها تبدي كآبتها
فتلهب النفس حزنا عند رؤياها
مر السنين وضنك العيش اتعبها
فاحدودب الظهر والحرمان اشقاها
تمشي على عجل من بطش سيدها
فتجهد النفس من ارهاق ممشاها
كريمة النفس قد حط الزمان بها
فلا خيار لها من سوء بلواها
وان تخاطبها يعجبك منطقها
وطيبة الخلق تبدو في محياها
فعزة النفس والعلياء رائدها
فكيف تسأل غير الله مولاها
وكسرة الخبز تكفي في معيشتها
والماء احلى شراب عند سقياها
وليس يعجبها بذخ الحياة ولا
فخم القصور اذا حلت بأعلاها
باتت تعاني من الالام فانعكفت
في عقر كوخ صغير حيث مأواها
فلا انيس يواسيها ويفرحها
ولا معين يداويها ويلقاها
مات الجميع ولم يبق لها احد
يزيل آلامها يصغي لشكواها
في عزلة البيت تقضي الليل ساهرة
تكفكف الدمع من آلام دنياها
حتى ألم بها مرض فأقعدها
عن الحراك ودوم السقم آذاها
فاسلمت روحها لله راضية
الله يرحمها يمحو خطاياها

سامي مصطفى السعد

الخليل.. مدينة خليل الرحمن

مدينة الخليل الفلسطينية من المدن التي تتمتع بالقداسة التاريخية منذ تاسيسها، وتمتد قداستها التاريخية عبر اعماق الزمن، فقد تاسست في القرن الخامس والعشرين قبل الميلاد، وعرفت منذ تأسيسها باسم «كريات اربع» نسبة الى مؤسسها الكنعاني «ابي اربع العناقي». بعد وفاة ابي اربع العناقي قام احفاده الثلاثة أخيمان وشيشاي وتلماي بتوسيع المدينة الى ان اصبحت تعرف بحبرون الزاهرة. كما عرفت ايضا باسم «ممرا». كان مؤسسها ابي اربع العناقي وذريته من العناقيين المشهورين بطول القامة ومن ذوي الباس الشديد، وهم من اصول كنعانية صرفة. كانوا اشداء في حروبهم اقوياء جبابرة، سيطروا على حبرون وعلى عدة اماكن اخرى منها غزة وجت واشدود وحكموها حكما صارما.

جاء اليها ابراهيم الخليل عليه السلام مهاجرا ومعه ابن اخيه لوط عليه السلام في القرن التاسع عشر قبل الميلاد، وأقام فيها، ولقي عند قدومه الى الخليل ترحيبا وتكريما من العناقيين حيث كان صيته قد انتشر في الجزيرة العربية بعد نجاته من النار النمرودية في العراق. وهبه احد اهل المدينة ويدعى عفرون بن صوحر، حقل ارض يعرف بحقل المكفيلة هدية له ولمن معه تكريما لهم ليقيموا عليه. وتوفي ابراهيم الخليل عليه السلام فيها ودفن في كهف حقل المكفيلة كما توفيت زوجته سارة هناك أيضا وكذلك اسحق ويعقوب ونساؤهم ودفنوا في المكان نفسه. وقد ذهب بعض المؤرخين الى ان ادم عليه السلام مدفون في نفس كهف حقل المكفيلة.

□■□

واتخذ النبي داوود عليه السلام من مدينة الخليل عاصمة لملكه لمدة سبع سنوات الى ان انتقل الى مدينة القدس واتخذها عاصمة له وذلك بعد ان تمكن من السيطرة على بني اسرائيل الذين كانوا يتمردون على الحكم في القدس بصورة دائمة احتجاجا على ان من يتولون حكمهم اقل منهم مالا وولدا.

والتسميات التي اطلقت على مدينة الخليل كانت جميعها كنعانية عربية اصيلة، كريات اربع نسبة الى ابي اربع العناقي الكنعاني وممرا كلمة كنعانية تعني الرمز او الشعار، وكانت ممرا (الخليل) في ذلك العصر تعتبر الرمز الاول لمدن غزة واشدود وجت وجرار ولهذا اسميت ممرا. اما حبرون فانها تعني صديق الصديق او الحبيب وهي مسمى كنعاني ايضا اطلق عليها هذا الاسم لان اهلها صادقوا الصديق الاعظيم ابراهيم الخليل عليه السلام.

وعرفت مدينة الخليل بهذه الاسماء قبل وجود اليهود بقرون عديدة وليس هناك ما يربط بين اليهود ومن تسموا ببني اسرائيل وبين مدينة الخليل على الاطلاق، فهي كنعانية بتاسيسها وازدهارها. اما ادعاء اليهود القائم على احقيتهم بمقاسمة العرب الحرم الابراهيمي الشريف مناصفة على اعتبار ان ابراهيم جدهم الاعلى، فان هذا الادعاء لا يتفق مع الواقع حيث ثبت بصورة صحيحة ان ابراهيم عليه السلام كان شخصية عظيمة كريمة وكان اضافة لكونه زعيما دينيا كان ايضا زعيما سياسيا، وكان دوره من اكبر الادوار التاريخية، وانه عربي بدوي صرف يرتبط ارتباطا وثيقا بالقبائل العربية في جزيرة العرب وليست له صلات من اي نوع باليهود او بعهد موسى الذي جاء بعد ابراهيم الخليل بحوالي سبعة قرون، وما كان ابراهيم يهوديا او نصرانيا ولكن كان حنفيا مسلما وما كان من المشركين.

لذلك فان الخليل مدينة كنعانية عربية اصيلة ولا تعني المسميات التي تسبها اليهود لانفسهم زورا انها يهودية او ان هناك رابط يربط بينهم وبين مدينة خليل الرحمن. وما كلمة حبرون الكنعانية الا مرادفة حقيقية لخليل الرحمن. اطلق عليها اسم خليل الرحمن بعد الفتح الاسلامي عام ٦٣٨ بعد الميلاد، وبقيت كذلك الى ان قامت اسرائيل باحتلالها عام ١٩٦٧م ودنسوا المكفيلة وعبرنوا الحرم الابراهيمي وعيون احفاد ابراهيم العرب تنظر اليهم دون حراك باستثناء بعض محاولات الجلوس على مائدة... التفاوض.

لك الله يا ابراهيم يا خليل الرحمن...

غنيمة الفليج

البديل

«صورة يفترض ان لا تتغير»:

اشتهي قبسا من لهيب اللقاء،
مشهدا من ولوج الكريات
في بقعة من دمي،
صورة للبلاد المراقة فوق حدود السنين.
انت عندي المناخ الذي ابتغيه
غطاء من الرمل والياسمين،
لماذا اشتهيك من بين كل الصبايا
واعطيك الروح والقاعدة؟

«الجسد، الارض، البحار»

ربما اجعل الان منك البديل
عن الرؤية السائدة
يا صراطا جديدا يقاوم
يا جموحا يقاوم،
يا جسدا اشعلته العناقيد
والاغصان الهامدة
ربما اجعل الان منك
مفاتيح هذا الزمان العنيد
واضمر فيك اغترابي

– هل الارض انت؟
وهل انت كل البحار التي فقدت لونها
هل تكونين كل الطيور التي فقدت صوتها
هل تكونين لي

نزعتي المنتقاة من الطين
ام انت خاتمتي الباردة؟

....
....

سأمنحك الان عرسا من الثلج
أعلن للناس انك انت البدايات
في اوجها،
في مداها البديهي
انت الرياح التي حركت،
ساعة الزمن الجامدة.

«العاشق»

سأمنحك الوقت والنظرة الشاملة
سأمنحك الصحوة الراقلة
واجثو على صدرك الرحب
اغفو على صدرك الرحب
وانفث حقدي المكرس في القلب
انشد اطلالة القافلة

الانتفاضة

يا بلادا تغني على حافة الجرح
تلهو على حافة الجرح،
كالطفلة الواعدة
هو ذا عهدك، انتفضي
ثورة، موجة، نجمة عائدة.
هوذا الموعد الاخضر الانتفاضي
ايتها المقلة الشاهدة
انت لم يقتلوك
ولكنهم قتلوا في حصارك
واحترقوا – مثلما احترق الموت –
تحت لهيب انتصارك
فانتفضي،
يا بلادا تغني على حافة الجرح
انت البديل عن الرؤية السائدة

شعر: عبدالناصر صالح
(طولكرم – فلسطين المحتلة)

..ومن الصخور الصم تنطلق الشرارة..

في البدء..
كنا نمضغ السنوات
والايام تنهشنا
وكنا لا نبالي..

واليأس يذرو زهرة العمر
المكبل بالهموم وبالليالي

كم من رحيق العمر أهدرنا
وكم قيدا زرعنا في الدروب
والى المدى المجهول
قادتنا خطانا

من هناك.. ومن هنا
من السكون الى الهبوب
ومن الشمال الى الجنوب
وكم...

هل كانت الكبوات في هذا الزمان الصعب
غير سحابة سوداء
في عمر الامم

هل كانت الاحلام غير قرينة
الجيل المعبأ بالفجيعة والالم
لا.. قالها الشهداء
انا لم ننم..

□■□

عشرون عاما ينقضي
وصهيل خيل فتوحنا يذوي
وتخبو الازمنة
اواه يا وجع الليالي
يا ليت حطين الذي لم تخلقه
عشرون عاما تنقضي
انا سلمنا الارصفة..

□■□

يا ليل امتنا الطويل متى تهاجر
ومتى الرحيل الى الشروق من التلبد والخمود

هي لحظة تأتي وينزاح السقوط
هي ومضة تأتي وتنفجر الحدود
من الحدود الى الحدود

يا سادتي لو تعلمون:
هذا زمان الخصب
والرحم الذي يلد الرجال الصيد

والمهج المليئة بالمرارة
هذا زمان الريح والنسر المحلق والحجارة
فاذا عيون قبيلتي نامت

فمن الصخور الصم تنطلق الشرارة
من الصخور الصم
تنطلق الشرارة..

حسين محمد خليل



كفاح البيان

من خلال صفحات الحبيبة القبس اعاد لنا «صحافي فلسطيني يعيش في الارض المحتلة» دفقة من الدم الجديد افتقدناها. اتت كتابته الحزينة المفرحة كالغيث يهمي في صحارى همومنا العربية التي نضب معينها مع تتابع احداثنا المضحكة المبكية.. ورغم ان سطور الصحافي تحت الاحتلال لامست عمق جراحنا العربية. الا انها اضافت جرحا جديدا الى قائمة جراحنا العربية حين لمسنا هذا الياس الذي تمكن من نفس كاتبنا العزيز الذي عهدنا فيه القوة والصدق والنقاء. وكنا ما زلنا نتطلع لقراءة سطوره عبر صفحات الحبيبة القبس). لكن الشيء الوحيد الذي نصبو اليه هو الا تكون مهزومين من الداخل امام تيار الاحداث المتتابعة. والاخ الكريم تحت الاحتلال وغيره من الاخوة الكتاب العرب هم رمز عزنا وكرامتنا العربية. وحين امتشق سيف الكلمات لم يكن لدينا خيار، الا ان نقف احتراما واجلالا واكبارا لقداسة الكلمة العربية التي تشرفت بها صفحات جرائدنا العربية في الكويت. من خلال حديثي هذا اود ان اعقب على حديثه وحديث غيره من الاخوة الكتاب العرب الذين حملنا لهم في نفوسنا كل مشاعر الود والاخاء، فالصدق، يبقى دائما سيد الموقف والكلمة الصادقة هي الخيار الوحيد لمن اراد ان يخترق حواجز الكلمات ليصل الى عمق الحقيقة وجوهر القضية. يقول الصحافي تحت الاحتلال:

(مضى عامان ونيف وانا منقطع عن هذه الزاوية العزيزة على القلب فاسترحت من افكاري المتهمة بالسوداوية والتشاؤم. عامان والنفس تجتر ما في النفس من احزان حتى تساوى لدي فعل الكتابة مع عدمه (لا طائل من وراء ما كتبنا وما نكتب وما سنكتب عندما حملقت في عيني طفل الحجارة).. (ايقنت ان مئات المقالات التي دبجناها على مدى ١٢ عاما من تحت الكلمة ورسم الحرف وتنقيط الاحزان لا تساوي فعل الحجر وهو ينطلق من قبضة طفل شبه امي لكنه يتقن ابجديات الكلمة وليس القول). (هل يبقى للكلمة من معنى طالما ان الحجر باندفاعاته الملائكية من تلك القبضة الطاهرة يرسم حزمة ضوء ويكتب انشودة اللاءات المغمسة بالدم والدمع ويطيح بقواميس اللغة المتداولة على ألسنة المثقفين المخصيين. من بعد ذلك يمس قلما ليوزع من وراء المنضدة هذيانه الفكري ويحدد معالم الطريق. وهو القابع في مستنقع الايدز (فقدان المناعة المكتسبة) (من يملك مناعة غير الشهداء واطفال الحجارة. من اين لنا بانفعالات قلمية توازي هذا الكم الهائل من الحزن والالم؟ هل ثمة في قواميسنا كلمات تليق بمشاهد كهذه؟ ألم نفرغ لغتنا من محتواها عندما سخرناها للاوصاف الفوقية وافراح الجبروت. وحتى اللغة طالها الخصي ولم تعد تعبر عن احزان الواعدين)، هذا هو رأي الكاتب، كما سبقه رأي آخر في مقالة عنوانها تغرد حزنا، وارى ان الكاتب يتفق مع رأي آخر عبر عنه الاستاذ والاخ العزيز (صالح الشايجي) قبل حوالي عام تقريبا عبر زاويته بلا قناع بقوله:

«جربنا الكتابة بماء النار لنحرق خصوم الوطن واعداء الحقيقة واحباء الظلام، وظلام الشمس ولكن اكتشفنا ان هذا النوع من الكتابة هو انتحار لهذا القلم الذي يكتب، لان الحروف (ملتهبة كانت او هادئة لن تغير شيئا ولن تهدم صروح الوهم والفساد الا في نفس كاتبها) ان الكتابة بعقل دون ضمير هي كتابة شيطانية والكتابة بضمير دون عقل هي كتابة مجنونة والكتابة بهما معا كالصلاة بدون خشوع».

ويظل السؤال الاكبر شامخا كقمة افريست. كيف نكتب؟ ولم نكتب. ولمن نكتب، كذلك وقف الدكتور يوسف ادريس ليشارك الاثنين الرأي ليقول في مقالته يموت الزمار: (قررت في لحظة حسم باردة كالثلج ان اكف تماما عن الكتابة، اي كتابة. ليس يأسا او تدللا او نوعا من الاشفاق على النفس تجاه النفس ولكنه ادراك عميق بعدم جدوى الكتابة).

□■□

بعد كل تلك السطور التي قرأتها وتلك الافكار التي طرحت عبر جرائدنا العربية يطيب لي ان اذكر قولا للاديب فاروق جويدة، يقول الاديب فاروق: «من يزرع النجمة في القمامة.. ويمنح المطر قوسا من الالوان في نافذة السماء. من يمنح الرياح ريشة النسور ويطلق اليمامة من يشعل النيران في فوهة البركان ويمنح الرعود صهوة البروق السر الكلمة. الدفء الكلمة».

الكمة يا اخوتي هي الحب. هي السر العظيم الذي اودعه الله في خلقه. والكتابة هي نضال وجهاد عظيمان كغيرها من انواع الجهاد يقول سليمان العيسى مبرزا اهمية الكلمة:

انا في اعماق قومي صرخة تتشظى لا قصيدا يقرأ.
حسب لحن ينتهي في وتري انه في صدر غيري يبدأ

لقد وقف عبدالرحمن الكواكبي وغيره من الادباء العرب موقفا قوميا مشرفا وكانت كتاباتهم هي المحرك لمحاربة الطغيان في سوريا وكذلك كان لادبائنا في مصر الابية مواقف رائعة في بث روح الحماسة والنضال لمحاربة اعداء في مصر. اسوق هذه الامثلة ويحضرني قول للشاعر سليمان العيسى حين قال: (الشعر عندي قمة الكفاح) كفاح البيان الذي امتاز به الانسان على غيره من مخلوقات الله. كفاح الذوق البشري الذي زحزح آلاف الصخور واقتلع ملايين الاشواك وصارع غبار الطريق مئات الاجيال حتى بلغ هذه النشوة السامية. هذا الرحيق المقدس الذي يجعلنا في لحظة من اللحظات ننسى انفسنا ونسمو على ذاتنا. نحس اننا شيء اجمل واثمن مما كنا عليه قبل ان تتغلغل في دمنا قصيدة وتأخذنا هزة نشيد (الشعر نبض الحياة العميق قمة كفاح الانسانية) حين قدر للكلمة ان تحمل جناحين.

(انا خلية في جسد تبحث عن ملايين الخلايا من اخواتها وتكافح بلا هوادة لكي يتحرك الجسد وتتفتح الحياة وجسدي هو امتي. هذه الامة العربية العظيمة المنكوبة الممزقة التي مدت جسور الحضارة بيني وبين العالم منذ وجد العالم وكانت الحضارات.

انا جزء من امتي ونحن جزء من الانسانية ولا سيما المقهورة المعذبة منها لا يجادل في هذا عاقل ولكن الانسانية ولا سيما المقهورة منها تريدني ان اكون صادقا معها. تريدني ان اتنفس برئتي واحس باعصابي وادافع عن وجودي المهدد. عن انسانيتي،

ومهمة الكلمة ان تتحول الى طاقة الى فعل. ان الكلمة ليست مجرد شكل لفظي يتألف من حروف وايقاعات صوتية انها جزء لا يتجزأ من وجودنا ومن حقيقتنا.

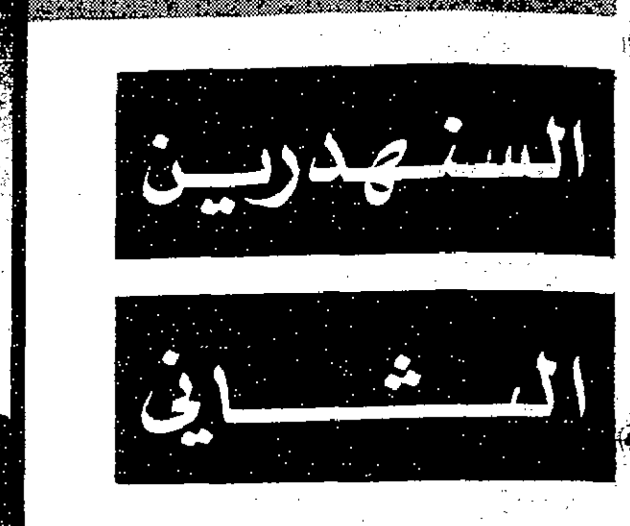
واذا لم تحمل رصيدا من الحقيقة ظلت شيئا يدور في الفراغ ولا يترك اي اثر. الكلمة هي الانسان).

جس الطبيب خافقي وقال لي: هل ها هنا الالم. قلت له: نعم. فشق بالمشرط جيب معطفي واخرج القلم. هز الطبيب رأسه ومال وابتسم، وقال لي: ليس سوى قلم.. فقلت: لا يا سيدي (هذا يد.. وفم ..رصاصة... ودم وتهمة سافرة.. تمشي بلا قدم).

وفي النهاية تبقى الكتابة وكما قال الاستاذ يوسف محمد السميط واجب وطني والتزام اخلاقي لا نملك سوى الاستمرار فيه حتى مع استمرار الالام التي نحس بها.

سناء الحمصي

السنهدرين الثاني


● تيودور هرتزل

السنهدرين بيت ـ او السنهدرين الثاني ـ كتاب من تأليف الاستاذ شفيق الخليل، وقد جاء ردا على ما ظهر في الفترة الاخيرة من دراسات زعمت ان التوراة جاءت من الجزيرة العربية. وتعمل جهات مختلفة في الوقت الراهن على محاولة اثبات مثل هذه المزاعم في اذهان العالم وكأنهم يريدون بهذه الدراسات ان يثبتوا ان ارض جنوب جزيرة العرب هي ارض توراتية.

وفي السنهدرين بيت يكشف الكاتب الكثير من الحقائق العلمية والتاريخية المتعلقة بظهور التوراة والتلمود والكيفية التي ظهرت فيها التوراة وما اضيف اليها من اراجيف وبدع وكذلك التلمود. ويثبت بصورة عملية عدم ارتباط هذه الجماعات المتهودة عبر قرون عديدة بعد وفاة موسى عليه السلام بأكثر من سبعمائة سنة ويزيد بأي من يعقوب واسحق او ابراهيم الخليل عليهم جميعا السلام. بل عدم ارتباطها بمنطقة الشرق الاوسط على الاطلاق وما جاءوا به في التوراة الا تلفيق وتزوير لم يسبق للبشرية ان عرفت مثله. كما ان هذا التزوير يشمل انتسابهم لما سمي بصورة خاطئة «للجنس السامي». والاستاذ شفيق الخليل مختص بعلم الفيليولوجيا (علم مقارنة فقه اللغات..) وهو يكشف في السنهدرين بيت الكثير من الحقائق التاريخية والعلمية حول محاولات الصاق التوراة واليهود بجنوب الجزيرة العربية وغيرها من الاماكن العربية الاخرى عن طريق تزوير التاريخ والرسالات السماوية.

التوراة لم تأت من الجزيرة العربية ٤

"قوم موسى" ليسوا "بني اسرائيل".. وأغلبهم من الهكسوس

لم يتبين من المكتشفات الاثارية القديمة والحديثة اي مكان في الارض نحتت بيوته من الصخر غير (ارم ذات العماد) التي تعرف اليوم بمدينة (البتراء) وتقع هذه المدينة في المنطقة الجنوبية من المملكة الاردنية الهاشمية، والتي جاء قول الله تعالى فيها بانهم كانوا ينحتون من الصخر بيوتا. وكلمة ارم تعني في اللغات القديمة «مكان مرتفع» تجمع على (أرام). وموقع مدينة البتراء الاردنية الجبلي المرتفع يتطابق تماما مع المعنى، اضافة الى الوصف القرآني حول نحت البيوت في الصخر يوفر الاسباب لتحديدها بانها هي «ارم ذات العماد» وانها كانت عاصمة لذراري قابيل بن آدم التي نزحت اليها من جنوب جزيرة العرب.

ونظرا لتزايد الهجرة الى تلك المنطقة، فقد اصبحت اسباب المعيشة فيها غير كافية لسد احتياجات جميع المهاجرين اليها، فأخذت القبائل بالتوسع شرقا وغربا، واستقر بعضها حول نهر النيل في مصر واتجه البعض شرقا الى ان وصلوا الى آرام النهرين اي اعالي الرافدين ومنهم من اتجه مباشرة الى منابع الفرات العليا، تلك المناطق التي تقع اليوم في الاجزاء الشرقية من البلاد السورية، والتي سبق وان استقر فيها قوم نوح قبل الطوفان والتي كانت تعرف في ذلك الوقت بفدان آرام.

وحيث ان هذه القبائل جاءت الى آرام النهرين وفدان آرام من «ارم ذات العماد» فقد عرفت بالاقوام الارامية نسبة الى المكان الذي انطلقوا منه والى الاماكن التي استقروا فيها حيث ان جميعها اماكن عالية مرتفعة ذلك خلافا لما جاء في التوراة اليهودية بانهم اكتسبوا هذه التسمية نسبة الى آرام بن سام بن نوح، حيث ان قوم نوح ينحدرون من سلالة كنعان بن انوش بن شيت بن آدم، هاجروا اليها واستقروا هناك مع نوح عليه السلام قبل وصول الاراميين اليها، ولذلك فان قوم نوح يرجعون في اصلهم الى الكنعانيين، والاراميون جاءوا بالاصل من جنوب جزيرة العرب الى شرقي الاردن ومنها اتجهوا شرقا وغربا. عرفت الاقوام التي اتجهت شرقا بالاراميين والاقوام التي اتجهت غربا واقامت حول حوض النيل في مصر، عرفوا بالفراعنة ويرجعون في اصولهم الى قابيل بن آدم عليه السلام.

□■□

وتتكون الجماعات اليهودية من اجناس مختلفة الاصل والعادات والتقاليد واللغات واللهجات، اذ ان الفئة الواحدة منهم ترجع الى اجناس مختلفة عن الفئة الاخرى. الا ان هذه الجماعات في مجموعها تشكل هيئة يقوم كيانها على العقيدة الدينية التي جاء بها احبارهم في التوراة والتلمود، ولا تربط بينهم اية روابط اخرى غير الرابطة الدينية. ولهذا فانها هيئة دينية اكثر منها هيئة اجتماعية لا قومية لها. وحيث انه لا يمكن ان تكون هذه الجماعات من سلالة واحدة بأي شكل من الاشكال، فان الادعاء بانتسابهم الى ما يسمى «السامية» لا اساس له من الصحة. انهم ينتمون الى اجناس برية متعددة.

فاليهود الذين انتقلوا مع العرب الى شمال افريقيا ثم الى الاندلس والذين يعرفون «بالسفاراديم» بمعنى يهود الاندلس، يختلفون تماما عن المتهودين الاوروبيين والذين يعرفون «بالاشكنازيم» بمعنى اليهود الجرمانيين الذين عاشوا في اوروبا الوسطى وينتسبون الى المانيا. كما ان اليهود الاحباش «الفلاشة» يختلفون عن اليهود الصفر المغول، والخزر الروس والاتراك جنس مختلف عن التاميل في سري لانكا وعن اليهود الهنود.. يبدو هذا الاختلاف واضحا من التباين في اشكالهم والوانهم فمنهم طوال القامة ومنهم القصار ومنهم الابيض والاسود والاصفر.. اذا اخذنا بتقسيم الاجناس البشرية كما اوردته التوراة تجد ان واقع تكوينهم يختلف تماما عما جاءت به التوراة ذاتها حول انتسابهم الى الجنس السامي اذ لا يمكن ارجاع هذه الاجناس المتعددة المختلفة الى يعقوب عليه السلام الذي ينحدر من سلالات قابيل بن ادم، السلالات العربية البدوية، ومن المستحيل ان يكون اليهودي الصيني الاصفر او الحبشي الاسود يمت بصلة قرابة الدم ليعقوب او لابراهيم الخليل عليهما السلام. وبموجب قانون الوراثة والصفات المتنحية فان الفروع يجب ان تشبه الاصل وان يكون التشابه بين الفروع والاصول تشابها شديدا. ان الاختلاف الكبير وعدم التشابه فيما بين اليهود في العالم في التقاطيع والسحنة وبالشكل العام والشعر الخشن لفلاشة الحبشة والشعر الناعم الملمس ليهود اوروبا يدلنا على ان الاختلافات القائمة بين اليهود تعتبر من اكبر الاختلافات في السلالات البشرية.

اما السبب الرئيسي في وجود هذه الاختلافات بين الجماعات اليهودية يعود الى اعتناقهم الدين اليهودية نتيجة للتبشير الذي نشط احبارهم فيه بعد تدوين التوراة اليهودية، اذ كانت شعوب وامم الارض في تلك العصور تدين بالوثنية. ومن المعروف ان فطرة الانسان تشده دائما للبحث عن معرفة خالقه وخالق الكون، وقد ظهرت التوراة اليهودية في عصور كانت الشعوب فيها تتعطش لمعرفة شيء عن الحقيقة، حقيقة الكون وخالقه، فوجد البعض ممن وصلتهم التوراة ملاذا من الوثنية فاتبعوا ما جاءت به، واعتبروا بانهم اهتدوا الى الدين التوراتي ونبذوا الوثنية ولذلك عرفوا بالذين اهتدوا او هادوا.. وحيث ان ذلك تم عن طريق التوراة والتبشير بها بغض النظر عن اسلوب ذلك التبشير، فانهم تهودوا وعرفوا باليهود، منهم الخزر والروس والاتراك والصينيون والاحباش والاوروبيون (الاشكنازيم) والهنود والتاميل والمغول وغيرهم ممن تهودوا بعد مقتل موسى عليه السلام بأكثر من سبعمائة سنة، بدون اية علاقة تربطهم ببلاد كنعان بالسلالات البشرية في الجزيرة العربية على الاطلاق.

ومن اجل زيادة اعداد اليهود استمر التبشير في كل انحاء العالم عبر القرون الزمنية. اما في عصرنا هذا فقد عمدت الهيئات السياسية المتطرفة ومن اجل زيادة اعداد اليهود الى تشجيع النساء اليهوديات على ممارسة البغاء العلني، وتلاحظ انهم يعتبرون ابن اليهودية بمثابة اليهودي دون النظر الى اصل الاب، او فيما اذا كان له اب معروف. لهذا تجد معظمهم في الكيان الصهيوني في فلسطين بصورة خاصة، من اللقطاء يعيشون في مجمعات اسكانية يطلقون عليها اسم (كابوتزم) ويعتبرون ابناء الدولة.

□■□

بعد اقامة الكيان الصهيوني في فلسطين عام ١٩٤٨ اخذت الصهيونية بتجميع الفئات المتهودة من كافة ارجاء الدنيا وتوطينهم في فلسطين. واستعملت الصهيونية كل الوسائل والاغراءات والوعود الكاذبة للمتهودين فأوهمتهم بالجنة الموعودة. استغلوا ما جاء في التوراة حول وصف ارض كنعان «الارض التي تفيض لبنا وعسلا» والتي جاء التلمود فأسماها بلاد الصبغ القرمزي.

وبرغم حاجة الصهيونية الماسة لزيادة الطاقة البشرية اليهودية، الا انها لا تريد بعض الجماعات اليهودية بل تريد التخلص منها نهائيا وهي القبائل الحبشية «الفلاشة» السود بسبب لونهم وبسبب العنصرية الصهيونية التي تجري في دماء من يديرون المنظمة السياسية المتطرفة (السنهدرين) شعروا في الفترة الاخيرة بالحاجة لهذا الجنس فقاموا بنقل اعداد كبيرة منهم اي من الفلاشة السود من القارة الافريقية الى الكيان الصهيوني والهدف من وراء ذلك هو التخلص من هذا الجنس حيث ان توطينهم في فلسطين سيؤدي بالتالي لجعلهم الطعم الحقيقي لنار الحروب التوسعية مع الامة العربية، فكلما ارادت الصهيونية التوسع في احتلال الاراضي العربية والسيطرة على مناطق جديدة تنفيذا لاهدافهما باقامة اسرائيل الكبرى في هذه المنطقة الحساسة من العالم، تضع هذه الاجناس في مقدمة تلك الحروب وبهذه الطريقة تتخلص الصهيونية منهم تدريجيا كما تتمكن من استغلال المشاعر والعواطف الانسانية عن طريق التغطية الاعلامية الواسعة حول الحروب والابادة الجماعية التي يتعرضون لها على ايدي من يصفوتهم في اعلامهم بالمتوحشين من العرب. فيحققون بذلك مكاسب من كافة الدول والشعوب التي تتعاطف معهم من ناحية ويزيدون الكراهية والحقد للعرب على كافة المستويات العالمية.

نجد في ذات الوقت ان الصهيونية تقوم بتغذية وتمويل الجماعات الاخرى من اليهود السود في جنوب الهند وشمال سري لانكا من اجل القيام بحركات انفصالية عن دولهم واقامة حكم مستقل لهم بمعنى اقامة اسرائيل سوداء في مناطق جنوب شرقي اسيا وعلى رأس هذه الحركات في هذا الزمان حركة التاميل في شبه جزيرة «جافنا» والتي تشكل مساحة واسعة من شمال سري لانكا سيلان.

اسرائيل: جاء قول الله تعالى في كتابه الكريم «بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة، قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون﴾. صدق الله العظيم»

يتضح من هذه الايات الكريمة ان اسرائيل هو شخص من اولياء الله الصالحين ومن الرسل الذين بعثهم الله سبحانه وتعالى لهذه الفئة الضالة من المخلوقات وقد اسماهم الله جل شانه ببني اسرائيل نسبة الى ذلك الرجل الصالح الرسول لقد كان اسرائيل من اولئك الرسل الذين لم ترد قصصهم في القرآن الكريم بالتفصيل.

بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿انا أوحينا اليك كما أوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان وآتينا داوود زبورا، ورسلا قصصنا عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما﴾ صدق الله العظيم.

لم يقصص الله سبحانه وتعالى سيرة بعض الرسل والانبياء اذ من الجائز ان تكون ادوارهم محدودة جدا واسرائيل على ما يبدو كان واحدا منهم اذ كان دوره في عهد الفراعنة مع بني اسرائيل منحصر في توجيه اليهود او توجيه قومه بالقول فقط وذلك اضعف الايمان. لم يكن له ذلك الدور الفعال بسبب وجوده ووجودهم تحت الاضطهاد الفرعوني. اذ لم يكن لهم اي كيان اجتماعي مستقل حيث كانوا عبيدا عند الفراعنة ينفذون ما يملى عليهم، ولهذا السبب غالبا كان ذلك وكان دور اسرائيل جزئيا ولم يات القرآن الكريم بتفصيل عن مقاومة عنيفة منه في محاولات توجيه اليهود لانهم لم يكونوا احرارا.

□■□

والهكسوس تسمية يونانية الاصل وتعني «ملوك الرعاة» وهو اقوام نزحت من براري اسيا الوسطى ومن مناطق تقع حاليا في اوروبا الشرقية فاتجهوا الى بلاد الشرق. وجاءت هجراتهم الى المشرق على شكل موجات متلاحقة، حيث انهم كانوا رعاة ماشية وقد استهواهم الكلا والمرعى الخصب في المناطق الشمالية من الجزيرة العربية فاخذوا بالهجرة اليها، واستقر معظمهم بادىء ذي بدء في شمال وشرق البلاد السورية الحالية واقاموا لهم مدينة في شمال سوريا بالقرب من مدينة حمص الحالية اسموها «قطنة» واتجه البعض منهم الى بلاد كنعان واقاموا في «بلوطه» شكيم شرقي مدينة نابلس الحالية.

وقد اكتسب الهكسوس صلابة وخشونة فائقة بسبب الطبيعة القاسية التي كانوا يعيشونها، ومن واقع طقوسهم القتالية باعتبارهم رعاة، او ملوك الرعاة اذ كانوا يدربون ابناءهم على فنون القتال والسطو. ولهذا فقد سيطروا على معظم المناطق التي اقاموا فيها. واستمر الهكسوس بالترحال من مكان لآخر الى ان استقروا اخيرا في منطقة برية سيناء، وأسسوا لهم دولة هناك. كان الهكسوس يستخدمون الكثير من رعاة الماشية فانضمت اليهم اعداد كبيرة من اهل المناطق التي مروا بها وعملوا رعاة عند الهكسوس وانتقلوا معهم الى برية سيناء من اجل الكسب والعيش وانخرطوا فيهم عن طريق التصاهر والتزاوج الى ان اصبحوا وكأنهم شعب واحد،



وكان من بين من عملوا مع الهكسوس وانخرطوا بهم كليا احدى القبائل التي جاءت الى سيناء معهم من المناطق الشمالية في الجزيرة العربية، اي من فدام آرام وترجع هذه القبيلة في اصلها الى قوم نوح عليه السلام وهي قبيلة اللاويين.

كان الخلاف في ذلك الحين ينخر الدولتين الفرعونيتين في مصر، ولما اشتد العداء والخلاف بين مصر العليا ومصر السفلى، وجد الهكسوس في سيناء في ذلك فرصة فاغاروا على مصر السفلى وتمكنوا من احتلالها واخضاعها لنفوذهم. وقد دام خضوع مصر السفلى للهكسوس حوالي مائتي سنة قام بعدها ملوك مصر العليا بطرد الهكسوس واستعادوا مصر السفلى منهم بعد حروب دامت خمسين عاما انتهت بهزيمة الهكسوس. واخذهم اسرى وكان ينتمي للهكسوس كما اسلفنا الكثير من رعاتهم واتباعهم الذين انخرطوا فيهم، ومنهم قبيلة اللاويين. وهي القبيلة التي جاء منها اسرائيل وموسى وهارون، ونظرا لتخوف الفراعنة منهم قاموا بقتل مواليدهم الذكور كي لا تقوم لهم قائمة ولكي لا يزداد عددهم وكان هذا الاجراء بطبيعة الحال يشمل اللاويين الذين كانوا جزءا من الهكسوس بحكم التصاهر والتزاوج والانخراط.

□■□

اما نبي الله موسى عليه السلام فقد ولد في مصر العليا حيث كان اهله اسرى يعملون خدما لدى الفراعنة وكانت شقيقته «مريم» تعمل في بيت الفرعون «امنحوتب» الذي تسمى فيما بعد «باخناتون» وكان ذلك في اواخر القرن الرابع عشر قبل الميلاد وكان موسى كما اسلفنا من اللاويين الذين ينحدرون من ذرية نوح عليه السلام كما جاء في القرآن الكريم: بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا، ذرية حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا﴾ صدق الله العظيم.

عند ولادة موسى اوحى رب العالمين سبحانه وتعالى لوالدته بان تلقيه في اليم وان لا تحزن عليه حيث سيرده لها باذنه لينجيه من الذبح، وفعلت ام موسى ذلك وألقته في مياه النيل بعد ان وضعته في صندوق من خشب البردي، ولم تكن قد اسمته بعد. وعندما وجدته ابنة اخناتون «باطيا» قالت هذا موسى، وقال الناس ابنة الفرعون وجدت في الماء موسى. وموسى كلمة هيروغليفية فرعونية تعني «طفل» وقررت باطيا ابنة الفرعون ان تحتفظ بالموسى وطلبت من والدها السماح لها بذلك عسى ان تتخذه ولدا. ولهذا فقد تربى موسى في بلاد الفرعون اخناتون واعتبر واحدا من ابنائه واصبح موسى قائدا في جيش الفرعون وقام موسى في عهد اخناتون بغزو بلاد الحبشة على رأس جيش فرعوني. كان الملك اخناتون يؤمن بواحدنية الخالق كما كان الكثيرون من شعبه يؤمنون بذلك ومنهم موسى عليه السلام الا انه بعد وفاة امنحوتب (اخناتون) تولى السلطة في مصر ابنه (رعمسيس الثالث) وكان وثنيا على نقيض والده، فادعى الالوهية واخذ يضطهد جميع اتباع والده فما كان من موسى الا ان فر من وجهه وبقي متخفيا في بلاد المصريين الى ان دخل يوما الى مدينة مصرية خائفا يتوجس، فوجد فيها رجلين يقتتلان واحدا من شيعته اي من اتباع اخناتون المؤمنين بالتوحيد الاخر من عدوه اي من اتباع رعمسيس الثالث، فقتل الذي من عدوه، وفر من هناك الى بلاد العموريين الى ان استقر به المقام عند النبي شعيب في مدين حيث استخدمه شعيب في رعي ماشيته وزوجه احدى ابنتيه لقاء خدمته له ثماني سنوات. وبعد انقضاء فترة عمل موسى لدى شعيب، اصطحب معه زوجته عائدا الى مصر. ولكنه نودي في جبل الطور في الجانب الايمن في الواد المقدس «طوى»، نودي هناك من رب العالمين سبحانه وتعالى وكلمه الله تكليما وامره بالعودة الى مصر لتخليص بني اسرائيل من الظلم الفرعوني. وامتثل موسى لامر ربه وتوجه الى مصر وكافح كفاحا مريرا الى ان استطاع بعون الله اخراج بني اسرائيل من مصر صحراء سيناء متجها بهم نحو بلاد كنعان كما امره رب العالمين سبحانه وتعالى بقوله: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين، قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون، قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما، ادخلوا الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين، قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون، قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين، قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تاس على القوم الفاسقين﴾ صدق الله العظيم.

طلب موسى عليه السلام من رب العالمين ان يفرق بينهما هو واخيه وبين القوم الفاسقين عندما عصوا امر الله بالدخول الى ارض كنعان الارض المقدسة التي كتب الله لهم. وجاء حكم الله في ذلك بأن حرمها عليهم، وان يتيهوا في الارض اربعين عاما يضربون في الارض فلا يجدوا لهم مستقرا. وقد تركهم موسى واتجه الى مدين ليقيم مع شعيب عليه السلام ولكنهم تبعوه الى هناك وطلبوا منه ان يدخلهم الى ارض كنعان، فابى موسى ذلك على اعتبار ان الله حرمها عليهم، فما كان منهم الا ان قتلوه في مدين وهي المنطقة الواقعة حاليا غربي مدينة السلط الاردنية.

□■□

ومن الجدير بالذكر ان الله سبحانه وتعالى يصفهم في القرآن الكريم بعد خروجهم من مصر الى صحراء سيناء «بقوم موسى» والسبب في ذلك ان اعدادا كبيرة من الهكسوس خرجت من مصر ايضا مع موسى عليه السلام هروبا من الاضطهاد الفرعوني، ولا تصح تسميتهم «بني اسرائيل». وكما يتضح من الآيات الكريمة في القرآن انهم كانوا اثنتي عشرة طائفة، مختلفين فيما بينهم غير متفقين، جمعهم الشوق الى الحرية والخلاص من الاضطهاد، ولما تاكد لهم افلاتهم من قبضة الفرعون عادوا فاختلفوا ويتضح هذا من النص القرآني الاتي:

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا عرف كل اناس مشربهم، كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين﴾ صدق الله العظيم.

وما هذا الا دليل على ان الجماعات التي خرجت مع موسى من مصر لم تكن كلها متجانسة ولم يكونوا من بني اسرائيل، بل كانوا من بقايا الهكسوس وان بني اسرائيل يشكلون طائفة واحدة من هذه الجماعات لا يتجاوز عددهم «السبعين». كانوا جماعات وطوائف مختلفة العادات والتقاليد والاجناس جمعهم الشوق الى الحرية والخلاص من الاستعباد الامر الذي جعل تسمية بني اسرائل لا تتفق مع واقع تكوينهم.

وبعد ان قتلوا موسى عليه السلام اخذوا يدخلون متسللين الى فلسطين بزعامة خادم موسى وقاتله ويدعى «يشوع بن نون» وكانوا يتكلمون اللغة الهيروغليفية المصرية، ويعتقد الكثير من المؤرخين والباحثين انها كانت غزوات فرعونية متكررة على فلسطين حيث كانت مصر تهاجم بلاد كنعان من جهة البحر ولم تفلح في اختراق صفوف الكنعانيين، فارسلوا حملات عسكرية من جهة الشرق يقودها يشوع بن نون، الذي قام في طريقه بجمع شتات الطوائف الضالة من الذين خرجوا من مصر مع موسى واتجه بهم الى بلاد العموريين وهي بلاد عبر الاردن وهناك قام يشوع بقتل موسى لرفضه الموافقة على دخول قومه الى فلسطين بسبب تحريمها عليهم من رب العالمين، وواصل يشوع زحفه الى فلسطين واحتل معظم المدن فيها.

وهذا دليل على ان من دخلوا الى ارض كنعان مع يشوع بن نون لم يكونوا من بني اسرائيل بل كان بنو اسرائيل جزءا صغيرا من جيوش الفراعنة في ذلك الغزو. استقرت بقايا بني اسرائيل هناك في بلاد كنعان الى ان قامت الدولة الكلدانية بقيادة نبوخذ نصر بغزو بلاد كنعان واحتلالها، وقام نبوخذ نصر بسبيهم الى بابل. وفي العراق اخذوا يتكلمون الارامية ودونوا التوراة بها كما اسلفنا وهذا دليل على انه لم تكن لليهود في يوم من الايام لغة قومية خاصة بهم، بل قاموا بسرقة لغتهم من العربية عن طريق الارامية والكنعانية.

وبقي اليهود في العراق الى ان قامت الدولة الفارسية بغزو الدولة الكلدانية وتمكن الاخمينيون الفرس من هزم الكلدانيين وسيطروا على المنطقة الى البحر الابيض المتوسط فاعادوا معهم اليهود الى فلسطين.

□■□

ودلت المكتشفات الاثارية على ان اول مهد لنشأة اللغة العبرية وظهورها الى الوجود كان الشمال الغربي من الجزيرة العربية وبالتحديد: تلك المناطق الممتدة بين البحر الابيض المتوسط غربا وحوض نهر الاردن شرقا وبين صيدون «صيدا اللبنانية حاليا» شمالا وصحراء سيناء جنوبا. وهذا هو التحديد الجغرافي الاساسي للمنطقة التي ظهرت فيها اللغة العبرية الى الوجود، وقد ثبت ذلك بما توصل اليه العلماء والاثاريون والمستشرقون عن طريق المكتشفات الاركيولوجية التي تحكي بعضا عن حياة الامم والشعوب في تلك المنطقة. لقد استند المستشرقون والباحثون في تاريخ اللغات الى المكتشفات الاثارية، اضافة الى ما جاءت به رسالات السماء المتعاقبة الى الارض والتي جاء معظمها في تلك المناطق، وقد تبين نتيجة للبحث والاطلاع ان اللغة العبرية كانت قد اشتقت من اللغتين الارامية والكنعانية الا ان اليهود جاءوا في ازمنة لاحقة باستعمال الحرف الاشوري المربع في كتابة لغتهم، واعادوا تدوين التوراة بها. كما اظهرت المكتشفات الاثارية بان اللغة العربية هي اللغة الام للغات شرقية عديدة منها: الارامية والكنعانية والاشورية والسريانية والفينيقية والعبرية.. الخ والتي اصطلح العلماء على تسميتها خطأ باللغات «السامية» نسبة الى سام بن نوح، على اعتبار ان سام هو الاب الاعلى لمعظم سلالات الامم التي تعمر الجزيرة العربية.

وحيث ان عبرية التوراة هي الارامية العربية الاصل، كتبت باحرف اشورية مربعة، فقد ادعى اليهود بانها لغتهم. وشأن هذه اللغة شان سائر اللغات المتداولة في الوقت الحاضر، اذ يطرأ عليها بمرور الزمن تطورات واحتياجات جديدة تستدعي ايجاد مسميات ومفردات ومصطلحات جديدة مختلفة من اجل التعبير عما يستجد على كافة الاصعدة العامة مثل التطورات الصناعية والتقنية والثقافية والسياسية والمكتشفات الجديدة والنظريات التي تنسخ ما قبلها وتحل محلها باساليب جديدة متغيرة، الامر الذي يفرض ايجاد مسميات لم يسبق ان استعملت في اللغة بسبب عدم الحاجة لها عند نشأة اللغة حيث كانت تنحصر المفردات والجمل في امور الحياة اليومية البسيطة بالمقدار اللازم للتعبير عن احتياجات العصر، وبما ان احتياجات الامم في عصور نشأة اللغة العبرية وغيرها مما اصطلح عليها باللغات السامية كانت محدودة، فقد كان التقدم والتطور الصناعي والتقني والعلمي سببا في الفرض على اللغة التطور لمسايرة روح العصور التي تلت نشأتها وذلك باستنباط مسميات ومفردات جديدة واضافتها الى اللغة.

لقد اعتمد اليهود في تكوين اللغة العبرية على السرقة من الاصول العربية عن طريق الكنعانية والارامية، كما استمرت العبرية في الاقتباس شبه المطلق نتيجة لاحتياجاتها في محاولة مواكبة روح العصور المتاخرة، فاستمرت في النقل والاقتباس من لغات اخرى وبشكل ملحوظ جدا، اخذت من اللاتينيات وعلى الاخص من الالمانية والانكليزية والسلافية كما اشتق الكثير ايضا من الهندوجرمانيات واللاتينيات الاخرى الى ان اصبحت مزيجا من عدة لغات اطلقوا عليها لغة اليهود او اللغة العبرية الحديثة. وبهذا اصبحت العبرية الحديثة بعيدة كل البعد عن امهاتها الساميات بسبب ذلك الاشتقاق الواسع، الامر الذي يدعونا لمعارضة تصنيف العبرية من ضمن الساميات الشرقيات.

□■□

ومن المعروف ان الاقتباس والاشتقاق من لغة الى لغة اخرى يعني قوة اللغة المقتبس منها وضعف في اللغة المقتبس اليها، وهي نظرية وحقيقة اثبتها علم مقارنة اللغات، وعليه فان الاشتقاق شبه المطلق في اللغة العبرية ليؤكد بانها لم تكن في يوم من الايام لغة قومية لليهود، وتحاول المنظمة الصهيونية العالمية (السنهدرين الجديد) في الوقت الحاضر اعطاءها روح الحياة وبعثها لغة حية ولغة قومية لليهود في الكيان الصهيوني وفي كافة الارجاء التي يتواجدون فيها، الا ان السنهدرين الجديد لم ينجح حتى الان في جعل العبرية لغة قومية ليهود العالم وربما حقق بعض النجاح داخل الكيان الصهيوني في فلسطين بعد فرضها على السكان وجعلها اللغة الرسمية للبلاد.

وبالرغم من ذلك فان هناك اعدادا كبيرة من اليهود لا يستطيعون اجادة العبرية خاصة اولئك الذين هجرهم السنهدرين الجديد من اوطانهم الاصلية مثل: المانيا الغربية ودول اوروبا الشرقية وروسيا في اعقاب الحرب العالمية الثانية وبعد تأسيس الكيان الصهيوني في فلسطين حيث انهم ما زالوا رغم كل المحاولات يستعملون وبشكل واضح الالمانية والسلافية والبولونية اضافة الى رطانة المانية قديمة حاول اليهود تهويدها فاطلقوا عليها اسم «ييدش» اي لغة اليهود.

عندما جاء بنو اسرائيل الى فلسطين من مصر كانوا يتكلمون الهيروغليفية المصرية وقد تكلموا الكنعانية في فلسطين وفي العراق ابان فترة السبي البابلي تكلموا الارامية ودونوا هناك التوراة بها. بعد عودتهم الى فلسطين على يد الاخمينيين الفرس اعادوا تدوين التوراة بالخط الاشوري المربع وهذا دليل على انه لم يكن لهم لغة قومية بالاصل وانهم قاموا بسرقتها من اللغة العربية عن طريق الكنعانية والارامية والاشورية.

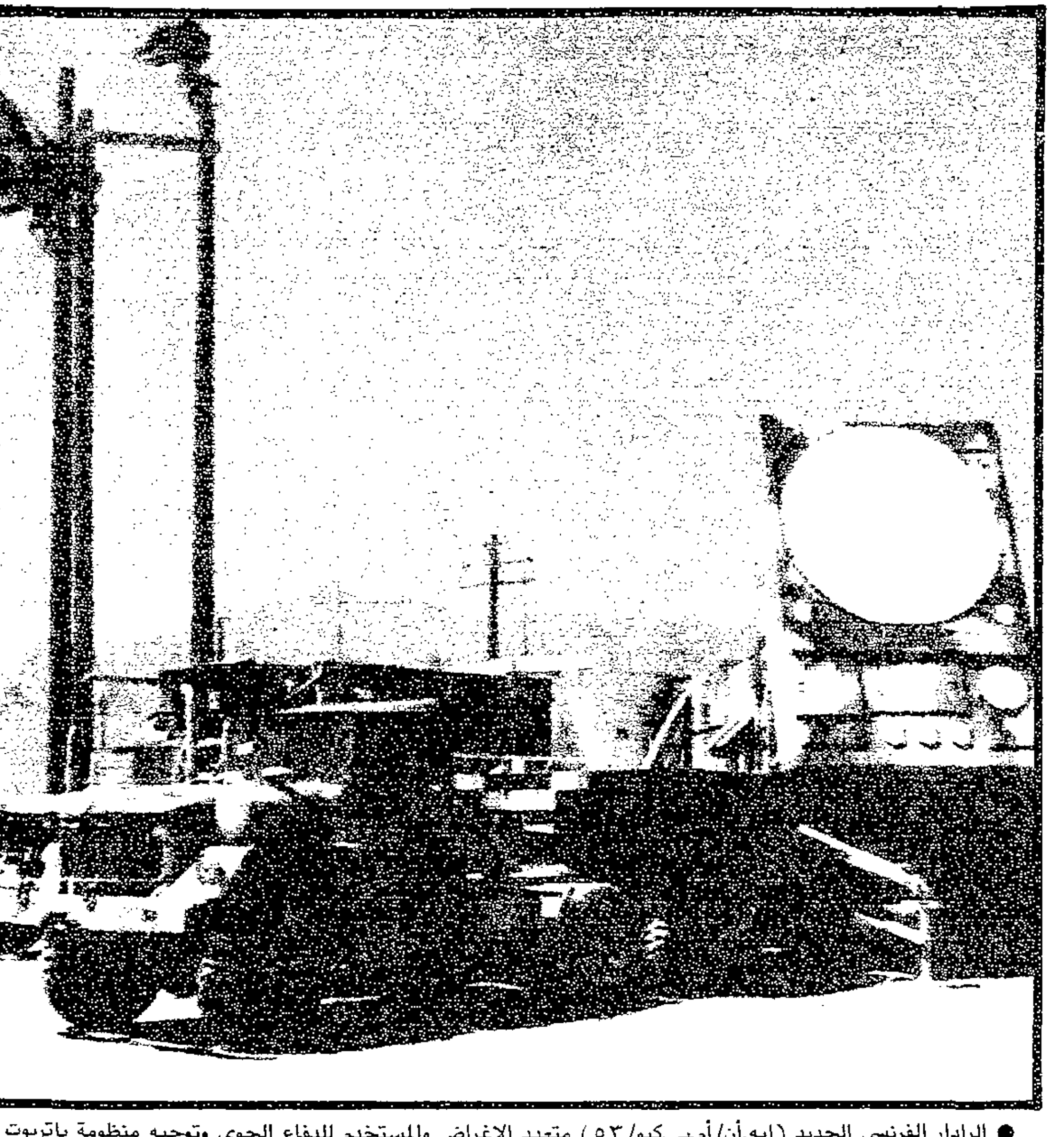
ـ يتبع ـ



● الفلاشة.. غير مرغوب بهم اسرائيليا

تعمل في أسوأ الظروف وتوجه السلاح إلى أهدافه

رادارات بحجم الساعة على معصم اليد



● الرادار الفرنسي الجديد (ايه.أن/أم.بي.كيو/٥٣) متعدد الاغراض والمستخدم للدفاع الجوي وتوجيه منظومة باتريوت

تستخدم الرادارات التي يتراوح تردد ذبذبتها بين ٣٥ ميغاهرتز و٣٥ ميغاهرتز وذات الطول الموجي الذي يتراوح بين ١ سم و١٠٠ سم فالتي يطلق عليها الموجات السنتيمترية وفي جميع فئات رادارات الدفاع الجوي والانذار المبكر وتوجيه الاسلحة واضاءة الاهداف المعادية وتتبعها، وتضم الترددات المشار اليها منطقة في الحقل الكهرومغناطيسي تتراوح بين منطقة «دي وجي».

وتختلف قدرة الرادارات التي تستخدم الموجات السنتيمترية على اكتشاف الاهداف الاستلسية والتي من بينها الطائرات الخفية، ولكن قدرة هذه الرادارات على التعامل مع الاهداف المختلفة حتى في الاحوال الجوية السيئة وتستخدم بفاعلية كبيرة ايضا في الكشف عن الاحوال الجوية. وتعتبر فئة الرادارات الدبلارية النابضة من الرادارات العاملة من خلال هذه الموجات.

لقد حدث مؤخرا تطور كبير في نوعية الرادارات السنتمترية تضمن استخدام هوائيات تقوم بعملية مسح السماء دون حركة هذه الهوائيات ويعرف هذا الاسلوب باسم «فيزد ارى» ويتم توجيه الاشعاع الراداري الماسح الذي يخرج من لوحة الهواء بوسائل الكترونية وهذا الاسلوب يقلل الى حد بعيد من مخاطر التشويش الالكتروني المعادي، ويستخدم حاليا مع هذه الهوائيات مبدأ الموجات الرادارية المضغوطة الذي يوفر مزيدا من الحصانة في مواجهة التدخل الالكتروني المعادي.

وقد انتجت مجموعة كبيرة من الشركات الغربية هذا الجيل الجديد من الرادارات وخاصة الرادارات الصغيرة القابلة للنقل والمستخدمة في الدفاع الجوي ومنها نوعيات باسم الرادارات ذات الابعاد الثلاثة والتي تعطي صورة مجسمة كاملة لمحاور الاهداف المعادية. وتتكون لوحات هوائيات هذه الرادارات من صفوف متوازية من المشعات الرادارية الصغيرة والتي يتراوح عددها في الرادارات القابلة للحركة بين ٤٠ الى ٦٠ خطا وتتراوح قوة يتها الراداري بين ٥ ـ ١٠ كيلوات.

□■□

يطلق اسم «ام.اف.ار» وتعني اختصارا MULTI-FUNCTION- RADARS على موجة الرادارات من فئة «فيزد ارى» القابلة للحركة والمتعددة الاغراض ومعظم هذه الرادارات ما زالت حتى الان تستخدم وسائل ميكانيكية لتحريك هواء الرادار في المستوى الافقي وذلك باستثناء الرادار الفرنسي «رابست» الذي يكشف ٣٦٠ درجة بدون عملية الدوران وفي العادة يستطيع الرادار الثابت من هذه الفئة تغطية زاوية مقدارها ٩٠ درجة فقط. وتردد الشركات العالمية في صناعة رادار مماثل للرادار الفرنسي باعتباره باهظ التكاليف ولا يؤدي الى وظائف جديدة تزيد عن تلك التي يؤديها الهواء الذي يتم تحريكه ميكانيكيا.

وتعمل شركة «طومسون» حاليا على تطوير رادار جديد اطلق عليه اسم «اربيلا» ويستخدم موجات رادارية تتراوح بين موجات G وموجات F ويمكن لهذا الرادار المتعدد الاغراض تادية وظائف الكشف للاهداف وتتبعها واضاءتها وتوجيه الصواريخ اليها دون الحاجة الى مجموعة كبيرة متعددة من الرادارات المتخصصة وسوف يعمل النظام الراداري الجديد مع منظومة الدفاع الجوي التي يطلق عليها اسم «ماسام» والرادار «ارابيلا» منخفض التكاليف ويستخدم وحدات ارسال مصنوعة من اوكسيد الغاليوم. ويبشر استخدام هذه الرادارات بالاستغناء عن مبادىء التوجيه الايجابية في الصواريخ باهظة التكاليف واستبدالها بوسائل سلبية وتستطيع الرادارات الجديدة اكتشاف الاهداف الخفية التي لا يزد مقطعها عن متر مسطح واحد وتحلق بسرعة ١٠٠٠ متر في الثانية.

ويعيب هذا النوع من الرادارات انخفاض قوة بثه ولكن يمكن تعويض هذا الانخفاض بزيادة اعداد المرسلات في اللوحة الواحدة افقيا ورأسيا.

□■□

ومن المعروف وكما هو الحال في جميع اجهزة الارسال والاستقبال التي تستخدم المجال الكهرومغناطيسي فان اجهزة الارسال دائما تتميز بكبر حجمها وتعقيدها بينما اجهزة الاستقبال تكون اكثر بساطة وهو الحال في اجهزة الراديو واجهزة التلفزيون. لقد امكن مؤخرا تطوير اجهزة استقبال رادارية تعمل مع رادارات «M F R» ولا يزيد حجم هذه الاجهزة عن حجم الشرائح الالكترونية «CHIP» وبعد اضافة شاشة عرض المعلومات واظهار الاهداف التي يتم صناعتها باستخدام تقنية سائل الكريستال يصبح حجم المستقبل الراداري في حجم ساعة اليد. ويمكن توزيعه على مختلف الافراد العاملين في وحدة الدفاع الجوي التابعة للمرسلة بحيث يتم انذارهم جميعا في الوقت نفسه. ويمكن لاي منهم التعرف على الاهداف المعادية وبالتالي توجيه الاسلحة المختلفة الى هذه الاهداف.

ان هذه التقنية الجديدة سوف تعطي لوسائل الدفاع الجوي الكاشفة بعدا جديدا في ميدان القتال يتم من خلاله الاستغناء كلية عن محطة الاستقبال الرادارية المركزية.

تفوقت على البريطانية والفرنسية

نفاثة يابانية متطورة للتدريب

بدأت اليابان في منتصف عام ١٩٨١ في اعمال التصميم لطائرة تدريب نفاثة جديدة متقدمة أطلق عليها اسم «T - 4 ×» وانتهت تجارب التحليق بالنموذج الرابع لهذه الطائرة التي يتم انتاجها من خلال شركة كاواكي في نهاية عام ١٩٨٧. وقد بوشر ابتداء من هذا العام في الانتاج الجماعي لهذه الطائرة بعد ان اثبتت جميع التجارب التي اجريت عليها انها واحدة من افضل طائرات التدريب من فئتها في العالم. وتتفوق على مثيلتها البريطانية «هوك» والفرنسية الالمانية «الفاجيت» او على الاقل هذا ما يدعيه المشرفون على تصميم وتطوير هذه الطائرة في اليابان.

لقد صممت الطائرة «T - 4 ×» على اساس كونها طائرة نفاثة للتدريب المتقدم للسرعات الاقل من الصوتية وتصلح ايضا للدعم القريب في ميدان القتال. وقد استخدم في انتاجها تقنيات متقدمة غير تقليدية اشتملت على الاستخدام الموسع لبدائل المعادن من اللدائن. كما استخدم في صناعتها اجهزة ملاحية متقدمة من تصنيع شركات اميركية وبريطانية.

اما محرك الطائرة «T - 4 ×» فهو يعتبر اول محرك نفاث من تصميم وانتاج ياباني بالكامل وقد بدىء في تطويره في عام ١٩٨٢ وحقق بعد تجربته نتائج فاقت ما كان متوقعا منه مما جعل الطائرة الجديدة تحقق سرعة مقدارها ٠,٨٥ من سرعة الصوت من خلال المحركين اللذين تم تزويدها بهما. كما استطاعت هذه الطائرة الوصول الى ارتفاع ٥٠ الف قدم وهو رقم قياسي لفئة طائرات التدريب ذات السرعات الاقل من الصوت.

وتبلغ كلفة طائرة التدريب الواحدة من هذا الطراز حوالي ١٨ مليون دولار ومن المقرر ان يحصل سلاح الطيران الياباني على ما مجموعه ٢٠٠ طائرة من هذا الطراز وذلك لاحلالها محل الطائرات المستخدمة حاليا من طراز T - 1 و T - 33 وهي طائرات اميركية الاصل يتم انتاجها في اليابان من خلال تراخيص.

والجدير بالذكر ان الحكومة اليابانية التي تخصص من ميزانيتها اقل من ٢٪ للدفاع تحظر منذ الحرب العالمية الثانية على نفسها وعلى الشركات اليابانية تصدير اية منتجات او صناعات ذات طبيعة عسكرية الى خارج اليابان. وبالتالي فان الطائرة الجديدة ورغم تفوقها لن تدخل منافسة للطائرة المماثلة في اسواق السلاح العالمية، كما لن تستطيع اية دولة في العالم الحصول عليها حتى لو رغبت في ذلك.

اعداد : طاهر عبدالحميد

الاقمار السوفيتية تخترق الفولاذ وتعرف ما بداخله

عيون غورباتشيف تثير ذعر الاميركيين

كشف الزعيم السوفيتي غورباتشيف في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن عشية مغادرته لها النقاب عن ان الاتحاد السوفيتي يمتلك تكنولوجيا متطورة تمكنه من الكشف عن الرؤوس النووية الموجودة داخل القطع البحرية الاميركية والغربية وايضا الغواصة والتي يتم تركيبها على انواع الصواريخ المختلفة وتمكن هذه التكنولوجيا من معرفة اعداد وحجم هذه الرؤوس، وذلك دون الصعود على متنها او تفتيشها. وقد اكد الزعيم السوفيتي ايضا ان هذه التقنية الجديدة تتيح تحديد القدرة التفجيرية للقنابل النووية التي يتم الكشف عنها.

وعلى ما يبدو فان الاتحاد السوفيتي ربما قد يكون قد طور اقمارا اصطناعية تجسسية جديدة قادرة من خلال وسائل الاستشعار فيها من النفاذ حتى الى داخل اجسام السفن والغواصات المعادية للكشف على محتوياتها او تفتيشها.

ويعتقد الاميركيون ان الاتحاد السوفيتي ربما يبالغ في نوعية التقنيات التي يستخدمها وقدرتها وانه قد يكون يستخدم تقنيات مألوفة تعتمد على مبادىء فيزيائية تقليدية، وليست ثورية كما قد يتبادر للبعض في الوهلة الاولى.

واذا ما صحت الفرضية الاميركية عن اجهزة التجسس الجديدة فانه يعتقد بان الاتحاد السوفيتي يستخدم مسرعات نووية «معجلات» صغيرة الحجم وقابلة للحمل على متن طائرات تقليدية او عمودية وتحلق فوق القطع البحرية المشبوهة او بالقرب منها وتطلق عندها سيلا من النيترونات عالية الطاقة واشعة اكس على شكل حزم نبضية. ولحظة اصطدام الاجسام النيوترونية المنطلقة من المسرعات بالمواد الانشطارية التي تتضمنها الرؤوس الحربية النووية داخل القطع المختلفة او داخل المفاعلات الذرية المسيرة لهذه القطع، وتنشأ من عملية الاصطدام تاثيرات كهرومغناطيسية يمكن قياسها ومن معرفة ردود الفعل المقاسة يمكن تقدير حجم المواد الانشطارية وتوزيعها وبالتالي معرفة قوتها التفجيرية وتوزيعها.

ويرى الاميركيون ايضا انه اذا ما صحت فرضيتهم عن سلاح التجسس السوفيتي الجديد فانه يمكن افشال عمله بتغليف الرؤوس النووية بالماء او الشمع.

□■□

وتنفق الولايات المتحدة الاميركية سنويا ما مجموعه ١٥ مليار دولار لتطوير اجهزة تقنية بالغة التطور للتجسس ومراقبة النشاطات السوفيتية المختلفة وقد كشف النقاب مؤخرا في الولايات المتحدة عن ان الاقمار الصناعية الاميركية بالغة السرية من فئة «كي هول» وطائرات التجسس من انواع «يو ـ ٢» و«اس.ار ـ ٧١» قد تم تزويدها باجهزة تجسس بصرية تستخدم كاميرات فيديو لتصوير الاراضي السوفيتية ويتم ارسال الصور الملتقطة بشكل فوري الى محطات ارضية التي تستطيع بدورها الكشف عن اجسام صغيرة لا يزيد حجمها عن حجم كرة القدم في مساحة لا تقل عن ٥٠٠ ميل مربع،

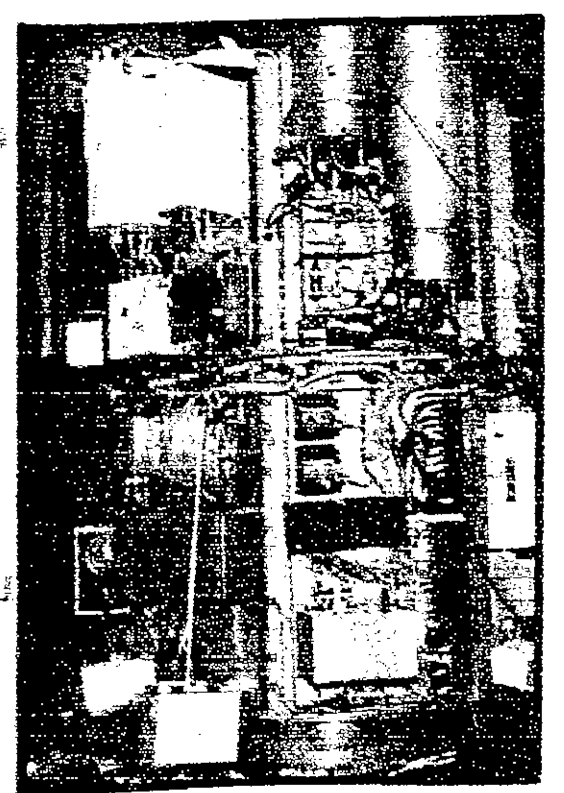
ويستخدم لتكبير الصورة اجهزة كمبيوتر مزودة بشاشات وبرامج قادرة على تحليل الصور الى ادق مكوناتها.

كما زودت الولايات المتحدة اقمارها التجسسية من فئة «تيل روبي» وهي اقمار جار اعدادها للاطلاق باجهزة حساسة للكشف عن ترددات الاشعة تحت الحمراء المختلفة للمجال الكهرومغناطيسي ويمكن لهذه الاجهزة الكشف عن الرؤوس النووية السوفيتية من خلال قياس الاشعاع المنطلق منها الى طبقات الجو العليا وتستطيع هذه الاقمار حتى من الكشف عن الرؤوس النووية التي تم اخفاؤها.

وفي مجال الرصد الراداري اقامت الولايات المتحدة الاميركية محطة رادارية ضخمة يطلق عليها اسم «كوبرادون» في منطقة الالسكا لمراقبة الاطلاقات الصاروخية داخل الاراضي السوفيتية نفسها ويستطيع مثل هذا الرادار الذي تم نصب نوع مماثل له على طول الشاطىء الغربي للولايات المتحدة الاميركية اكتشاف التجارب الصاروخية البحرية السوفيتية من على بعد ٣٥٠٠ كيلومتر وفي قدرة هذه الفئة من الرادارات الكشف عن اجسام لا يزيد حجمها عن حجم كرة السلة من على هذا البعد. وتتجه الولايات المتحدة الى اطلاق رادارات مدارية من نوع «لاكروس» مماثل للرادارات السوفيتية الفضائية التي تستطيع التعرف على الاجسام الارضية الصغيرة جدا حتى من خلال السحب والعواصف.

وانشات الولايات المتحدة شبكة متكاملة من اقمار التجسس التي تحلق في مدارات منخفضة وتستطيع هذه الشبكة التي تغطي امكاناتها الاراضي السوفيتية والصينية كاملة التصنت على هوائيات ارسال اشارات الميكروويف التي يستخدمها السوفيت في الاتصالات الداخلية بين الوحدات العسكرية المختلفة او تلك التي تستخدم في الاتصال مع الاقمار الصناعية لارسال او تلقي الاوامر منها. ويمكن لهذه الشبكة مراقبة استعدادات التجارب السوفيتية حتى قبل عمليات الاطلاق وترسل المعلومات الى تحليلها الى محطات ارضية مقامة في قواعد اميركية مختلفة في العالم.

وفي مجال ابحاث مبادرة الدفاع الاميركية او حرب النجوم يجري الاعداد حاليا لتطوير فئة جديدة من الاقمار الاصطناعية يطلق عليها اسم «سبيس كان» تكون مهمتها اكتشاف الاقمار الصناعية السوفيتية والتعرف على هويتها والغرض من استخدامها كما يمكنها ايضا الكشف عما اذا كانت هذه الاقمار تحمل اسلحة نووية او مفاعلات ذرية وايضا ما اذا كانت تحمل اسلحة ليزرية او جسيمية.



● قمر التجسس الاميركي الجديد لالتقاط الصور الطيفية الواقعة في مجال الاشعة تحت الحمراء وفوق البنفسجية

● طائرة الانذار المبكر السوفيتية الجديدة (اليوشن ـ ٧٦) مينستي

"أواكس" السوفيتية كشفتها النرويج

تمكن السرب ٣٣٣ التابع لسلاح الجو الملكي النرويجي مؤخرا من التقاط اول صور واضحة لطائرة «الاواكس» السوفيتية الجديدة والتي يطلق عليها الغرب اسم «مينستي» واثناء رحلة روتينية لها فوق شبه جزيرة كولا.

وقد تمت عملية ملاحقة الطائرة السوفيتية وتصويرها بواسطة طائرة الاستطلاع البحري النرويجية من طراز «اوريون ـ تي ـ ٣» وهي الطائرة نفسها التي تمكنت في وقت متاخر من العام الماضي من التقاط اول صور واضحة للمقاتلة السوفيتية «سوخوي ـ ٢٧ فلانكر».

والطائرة السوفيتية «مينستي» والتي تستخدم للانذار المبكر واعمال السيطرة الجوية هي من طراز «اليوشن ـ ٧٦» بعد ان تم تعديله.

وشملت هذه التعديلات الخارجية الغاء الواجهة الزجاجية الامامية القلية للطائرة التي تم استبدالها بنتوء يعتقد انه يحتوي على مجسات استطلاع رادارية امامية. وكما تم زيادة طول جزء امام الاجنحة من جسم الطائرة.

واضيف اعلى هذا الجزء نتوء اخر يعتقد انه يحتوي على اجهزة اتصال الخاصة بالاقمار الصناعية. والطائرة «اليوشن ٧٦» هي في الاصل طائرة نقل عسكرية وتجارية تم تحويلها لتحمل الصحن الراداري الكاشف في مستوى طرف الجناح الخلفي اعلى الجسم وقد تم الغاء مدفع الذيل التقليدي الثنائي واستبداله باجهزة استشعار قد تكون مخصصة لرصد الاشعة تحت الحمراء.

وتحل الطائرة «مينستي» محل الطائرة السوفيتية المروحية المتقادمة «تيبلوف ١٢٦ موث» التي كانت تفتقر الى القدرة على الرؤيا السفلية الواضحة خاصة فوق الارض والتي كان قد بدىء باستخدامها في اوائل السبعينات.

وتحمل الطائرة «مينستي» قرصا راداريا يشابه في حجمه وشكله ذلك الذي تحمله طائرة الاواكس الاميركية «بوينغ ـ اي ٣ ايه» وله القدرات نفسها وتختلف الطائرة السوفيتية عن مثيلتها الاميركية في كون الوضع المرتفع لجنيحات الذنب مثبتة اعلاه مما يعطي الرادار قدرة اكبر على الكشف السفلي من الخلف بينما تعيق هذه الجنيحات تلك الرؤيا في الطائرة الاميركية وتزيد مع الاجنحة من منطقة الظل الراداري.

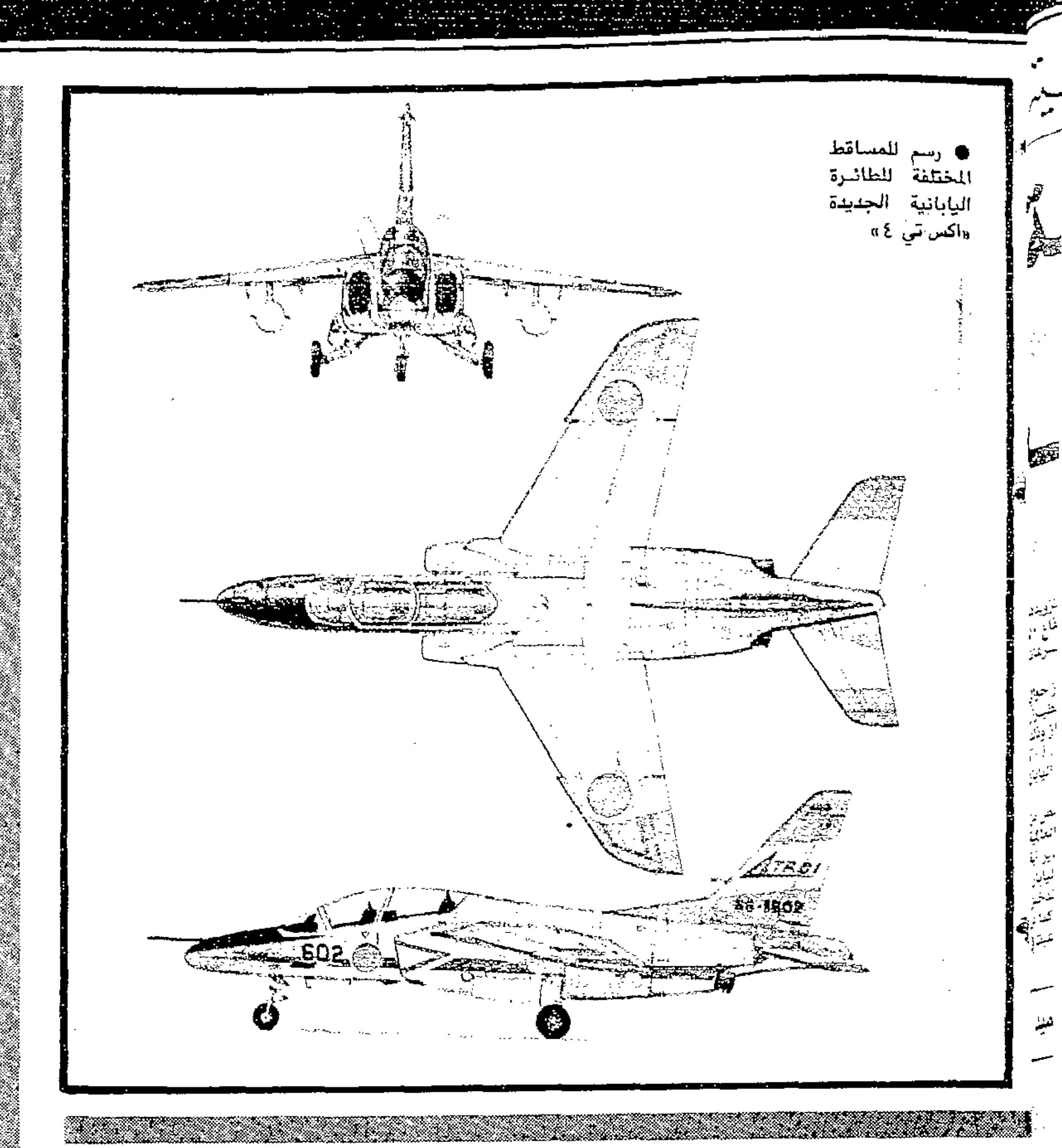
وتحمل الطائرة «مينستي» في مقدمتها انبوب تزويد الوقود جوا وهو جهاز قياسي في جميع الطائرات العسكرية السوفيتية بعيدة المدى. ويتم تزويدها بالوقود جوا بواسطة الخزان الطائر الجديد الذي تم تطويره باستخدام جسم الطائرة نفسه «اليوشن ٧٠ ـ ٧٦» ويطلق عليه في الغرب اسم «ميداس» والتي بدأت دخول الخدمة الفعلية.

تعمل الطائرة «مينستي» في مهمات الاستشعار الالكتروني ايضا ومهمات الاجراءات المضادة للاعمال الالكترونية. ان ظهور هذه الطائرة في شبه جزيرة كولا يؤكد انها سوف تشكل منصة التوجيه والتحكم وادارة المعارك الجوية مع تشكيلات مقاتلة «سوخوي ـ ٢٧».

□■□

ويعمل الاتحاد السوفيتي على تطوير طائرة انذار مبكر جديدة صغيرة يطلق عليها حلف الاطلنطي اسم «ماد كب» وتتخذ هذه الطائرة التي يقوم على تطويرها المكتب الهندسي «انتينوف» من جسم طائرة النقل السوفيتية الصغيرة ذات الاقلاع قصير المدى انتينوف ـ ٧٤ كولار» منصة حمل للقرص الراداري، والذي تم تثبيته بصورة غريبة اعلى ذيل الطائرة تفاديا لعادم المحركات النفاثة الذي ينطلق من اعلى الجناح في هذا الطرز من الطائرات. ويبلغ قطر القرص الراداري نصف قطر الرادار الذي تحمله طائرة «مينه تي».

وتجرى حاليا اختبارات التحليق المبدئية لهذه الطائرة الجديدة التي لم ينتج منها حتى الان سوى طائرتين فقط على اكثر تقدير.



● رسم للمساقط المختلفة للطائرة اليابانية الجديدة «اكس تي ٤»

الانفـاق العسكري لحلف الناتـو

نشر حلف شمال الاطلسي مؤخرا الاحصاءات الخاصة بنسب النفقات العسكرية لدول الحلف المختلفة ونسب القوى البشرية الى القوة العاملة في دول الحلف المختلفة.

وقد تم احتساب المصاريف المالية الدفاعية على اساس تعريفات خاصة بالحلف مما ترتب عليه ان المجموع الكلي الذي يظهر في الجداول غير مطابق تماما للمجموع الحقيقي لمجموع الوحدات.

وقد ادخلت فرنسا ضمن دول الحلف على اساس انها احد دول التحالف الغربي وان كانت تمثل كمراقب فقط في الحلف. ويلاحظ من الجداول ان حلف الناتو رغما عن زيادة نفقاته العسكرية الا انه قد حافظ على نسبة ثابتة من الانتاج القومي لدولة وهي نسبة متوسطها ٥٪ تقريبا. كما يلاحظ ان نسبة القوات المسلحة من القوى العاملة من دول الحلف قد انخفضت الى ٢,٧٪ في عام ١٩٨٧ بعد ان كانت ٤٪ عام ١٩٧٠ ويعود ذلك الى التطور الذي حدث في الاسلحة الامر الذي خفض من عدد الافراد العاملين عليها.

الانفاق العسكري للفرد بالدولار الاميركي لدول حلف شمال الاطلسي

الدولة/العام	١٩٧٠	١٩٧٥	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦
بلجيكا	٢٦٠	٣٣٧	٤٠٢	٤٠٣	٣٩٨	٣٩٨	٤١٦
الدانمارك	٣٠٣	٢٨٨	٣١٦	٣٢٠	٣١٦	٣١٩	٣١٨
فرنسا	٣٧٦	٤٠٦	٤٩٠	٥٢٣	٥١٩	٥١٧	٥١٨
المانيا	٣٤٣	٤٠٩	٤٣٤	٤٥١	٤٥١	٤٥٣	٤٥٠
اليونان	١٣٧	٢٤٥	٢٣٦	٢٥٨	٣٠٠	٣٠١	٢٦٥
ايطاليا	١٤١	١٥٢	١٧٠	١٧٧	١٨٢	١٨٧	١٨٨
لوكسمبرغ	٨٠	١٠٨	١٤٤	١٦١	١٦٢	١٥٩	١٦٥
هولندا	٣٦٤	٣٦٠	٣٧٢	٣٩٢	٤٠٣	٤٠٢	٤٠٥
النرويج	٣٧٣	٣٦٥	٤٠٨	٤٤٩	٤٢٦	٤٩١	٤٨٠
البرتغال	١٠٩	١٠٧	٨٨	٨٥	٨١	٧٩	٨٥
تركيا	٢٧	٥٣	٦٠	٥٧	٥٥	٥٨	٦٥
بريطانيا	٤٨٦	٤٧٤	٤٧٦	٥١٤	٥٣٣	٥٣١	٥١٣
مجموع اوروبا	٢٨٧	٣٠٩	٣٣١	٣٤٦	٣٥٠	٣٥١	٣٤٧
كنـــدا	٢١٤	١٩٧	٢٠٦	٢٣٢	٢٤٧	٢٥٠	٢٥٥
الولايات المتحدة	٨٥٣	٦٠٧	٦٠٧	٧١١	٧٣٧	٧٨٧	٨٣٠
المجموع الكلي	٥٠٢	٤٢٠	٤٣٥	٤٨٦	٥٠٠	٥٢١	٥٣٧

نسبة الانفاق العسكري الى الانتاج القومي الكلي

الدولة/العام	متوسط ٧٠ ـ ٧٤	متوسط ٧٥ ـ ٧٩	متوسط ٨٠ ـ ٨٤	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧
بلجيكا	٢,٩	٣,٢	٣,٤	٣,٤	٣,٣	٣,٢	٣,١	٣,٠	٣,٠
الدانمرك	٢,٤	٢,٤	٢,٥	٢,٤	٢,٥	٢,٣	٢,٢	٢,٠	٢,١
فرنسا	٣,٩	٣,٩	٤,١	٤,٠	٤,١	٤,٠	٤,٠	٣,٩	٤,٠
المانيا	٣,٥	٣,٤	٣,٣	٣,٣	٣,٤	٣,٣	٣,٢	٣,١	٣,٠
اليونان	٤,٧	٦,٧	٦,٦	٥,٧	٦,٣	٧,١	٧,٠	٦,١	٦,٣
ايطاليا	٢,٧	٢,٤	٢,٢	٢,١	٢,٣	٢,٣	٢,٣	٢,٢	٢,٢
لوكسمبرغ	٠,٨	١,٠	١,٢	١,٢	١,٢	١,١	١,١	١,١	١,٢
هولنـدا	٣,١	٣,٢	٣,٢	٣,١	٣,٢	٣,٢	٣,١	٣١,	٣,١
النرويج	٣,٣	٣,١	٢,٩	٣,١	٣,١	٢,٨	٣,١	٣,١	٣,٢
البرتغال	٦,٩	٣,٩	٣,٤	٣,٥	٣,٤	٣,٣	٣,١	٣,٢	٣,٢
تركيا	٤,٤	٥,٧	٤,٩	٤,٧	٤,٨	٤,٤	٤,٥	٤,٨	٤,٧
بريطانيا	٥,١	٤,٩	٥,٣	٥,٠	٥,٣	٥,٥	٥,٢	٥,٠	٤,٩
مجموع اوروبا	٣,٧	٣,٧	٣,٧	٣,٦	٣,٧	٣,٧	٣,٦	٣,٥	٣,٤
كنـــدا	٢,١	١,٩	٢,٠	١,٩	٢,٢	٢,٢	٢,٢	٢,٢	٢,١
الولايات المتحدة	٦,٥	٥,١	٥,٨	٥,١	٦,٤	٦,٢	٦,٥	٦,٨	٦,٦
المجموع الكلي	٥,١	٤,٣	٤,٧	٤,٢	٥,١	٥,١	٥,٣	٥,٢	٥,٠

نسبة القوات المسلحة الى المجموع الكلي للقوى العاملة

الدولة	١٩٧٠	١٩٧٥	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧
بلجيكا	٣,٠	٢,٨	٢,٨	٢,٨	٢,٧	٢,٧	٢,٧	٢,٨
الدانمرك	٢,٢	١,٨	١,٧	١,٥	١,٥	١,٤	١,٣	١,٤
فرنسا	٣,٣	٣,٢	٣,٠	٣,١	٣,٠	٣,٠	٢,٩	٢,٩
المانيا	٢,٣	٢,٥	٢,٤	٢,٤	٢,٤	٢,٤	٢,٤	٢,٤
اليونان	٦,٢	٦,٥	٦,١	٥,٢	٦,٠	٦,١	٥,٩	٥,٩
ايطاليا	٢,٩	٢,٥	٢,٥	٢,٤	٢,٤	٢,٥	٢,٥	٢,٤
لوكسمبورغ	٠,٩	٠,٨	٠,٨	٠,٩	٠,٩	٠,٩	٠,٨	٠,٩
هولندا	٢,٩	٢,٨	٢,٦	٢,٥	٢,٢	٢,٢	٢,٣	٢,٣
النرويج	٣,١	٢,٨	٢,٦	٢,٦	٢,٥	٢,٣	٢,٣	٢,٣
البرتغال	٦,٥	٢,٩	٢,٣	٢,٣	٢,٤	٢,٦	٢,٦	٢,٦
تركيا	٤,٤	٣,٨	٤,٤	٤,٨	٤,٧	٤,٦	٤,٩	٥,١
بريطانيا	٢,٩	٢,٥	٢,٢	٢,١	٢,٠	٢,٠	١,٩	١,٨
مجموع اوروبا	٣,٢	٢,٩	٢,٨	٢,٨	٢,٨	٢,٨	٢,٨	٢,٨
كنـــدا	١,٥	١,٢	١,٠	١,٠	١,٠	١,٠	١,٠	٠,٩
الولايات المتحدة	٥,٥	٣,٤	٢,٨	٢,٩	٢,٩	٢,٩	٢,٨	٢,٨
المجموع الكلي	٤,٠	٣,٠	٢,٨	٢,٨	٢,٧	٢,٧	٢,٧	٢,٧

انتشرت على طول خط المواجهة

الدبابة تي ٨٠ دخلت الشرق الاوسط بدروع اضافية

ذكرت اسرائيل ان سوريا حصلت على عدد من الدبابات السوفيتية من طراز «تي ـ ٨٠» التي تعتبر اخر ما دخل في الخدمة من دبابات القتال السوفيتية الرئيسية، كما اكد الاسرائيليون ان الدبابات السوفيتية الجديدة التي حصلت عليها سوريا مزودة بدروع اضافية تفاعلية تزيد من قدرة دروع الدبابة الاصلية على صد وافشال الهجمات التي تستخدم فيها ذخائر تعمل من خلال المبدأ المعروف باسم ظاهرة «فرو ـ نيومان» او ذخائر الشحنة المشكلة.

وعلى ما يبدو ان السوريين نشروا بالفعل اعدادا من هذه الدبابات على خط المواجهة مع اسرائيل. والجدير بالذكر انه حتى الان لم يتم نشر صورة واضحة لتفاصيل تركيب هذه الدبابة وجميع المعلومات التي تم جمعها عنها لا تعطي صورة واضحة عن امكاناتها وبعضها متضاربة كما ان الكثير من هذه المعلومات قائم على الاستنتاج من واقع دراسة تطوير الدبابات السوفيتية وعقيدة التصميم التي يتبعها.

ومما لا شك فيه ان حصول سوريا على الدبابة «تي ـ ٨٠» سوف يرفع الى حد كبير من قدرات تشكيلاتها المدرعة. وتعتبر سوريا اول دولة خارج الاتحاد السوفيتي تحصل على هذه الدبابة والتي لم تحصل عليها حتى القوات التابعة لحلف وارسو، مع التاكيد على ان سوريا حصلت على النسخة التصديرية لهذه الدبابة التي تختلف الى حد كبير في مواصفاتها عن النسخة السوفيتية الاصلية.

□■□

ويختلف السوفيت عن الغرب في العقيدة التي يتم على اساسها تصميم الدروع عامة ومن بينها دبابات القتال الرئيسية. ولقد ركز السوفيت ومنذ الحرب العالمية الثانية على ايجاد اتزان بين الركائز الثلاث الاساسية التي يتم بموجبها تصميم وتطوير اي دبابة وهذه الركائز هي:

الحماية الكافية والقدرة على الحركة وقوة النيران، واعتمد السوفيت في تطوير دباباتهم القتالية على مبدأ زيادة الحماية بطريقة سلبية من خلال تخفيض ابعاد الدبابة مما يجعل اكتشافها من على بعد امرا صعبا وكما اعتمد السوفيت في التصميم على مبدأ تعويض النقص في القدرات النارية والناتج عن محدودية كمية الذخيرة التي تحملها كل دبابة وعدم وجود اجهزة تصويب وتوجيه واتزان ورؤيا ليلية سلبية، بزيادة اعداد الدبابات لتعويض النقص في هذه العناصر.

وينظر العسكريون الغربيون الى الدبابات السوفيتية بوجه عام على انها دبابات فاعلة الى حد كبير مقارنة مع اسعارها، ولكنها لا ترقى بفاعليتها ومستواها التقني الى مستوى الدبابات الغربية وخاصة البريطانية والالمانية الغربية التي تفوقها تكلفة بعدة اضعاف.

واتبع السوفيت نهجا في انتاج دباباتهم اعتمد باستمرار على التطور التدريجي دون احداث تغيرات كاملة دفعة واحدة. ويمكن القول ودون خطا كبير ان اي طراز جديد من الدبابات السوفيتية يدخل الخدمة يعتمد اعتمادا اساسيا على الطراز الذي سبقه مع احداث بعض التغيرات فيه، ويمكن لاي دارس ان يتوصل الى هذه النتيجة من خلال تتبع الدبابات السوفيتية منذ انتاج الدبابة «تي ٣٤/٨٥» التي ظهرت في الحرب العالمية الثانية وحتى الدبابة «تي ـ ٨٠» التي دخلت الخدمة في عام ١٩٨٠ (يتبع السوفيت في تسمية سلسلة تي من دباباتهم اضافة رقم الى هذه التسمية يدل على السنة التي دخلت فيها هذه الدبابة الخدمة وعلى سبيل المثال فالدبابة «تي ـ ٧٢» دخلت الخدمة عام ١٩٧٢).

ويختلف مبدأ التصميم هذا عن المبدأ الغربي المتبع في كل من بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية والذي يقوم على اساس التطوير الشامل للطرز الجديدة وليس التطوير التدريجي.

□■□

تعتبر الدبابة السوفيتية «تي ـ ٨٠» تطويرا للدبابة «تي ـ ٦٤» وليس كما يظن البعض «تي ـ ٧٢» وتختلف «تي ـ ٨٠» عن «تي ـ ٦٤» باختلافات جوهرية رغم احتفاظها بمدفع الدبابة الرئيسية ذي السبطانة الملساء من عيار ١٢٥ ملم، وبالدروع التفاعلية التي تغطي واجهة الدبابة الامامية وبرجها.

لقد زودت الدبابة «تي ـ ٨٠» بمحرك توربيني غازي قوي يعتقد بانه يعطي قوة لا تقل عن ٧٥٠ كيلوات وترتب على كبر هذا المحرك القوي زيادة طول الدبابة بمقدار ٩٠ سم ومقدار ٥ سم في عرضها مقارنة مع الدبابة «تي ـ ٦٤» وترتب على هذه الزيادة في الابعاد ايضا زيادة مقدارها ٤ اطنان بالوزن فاصبح وزنها حوالي ٤٢ طنا، ورغم هذه الزيادة حافظت الدبابة «تي ـ ٨٠» على نسبة قوة وزن تزيد عن ١٧ كيلوات/طن وهي نسبة مماثلة لما تتمتع به الدبابة الاميركية الحديثة «ام ـ ١ برامز».

ويعتبر المحرك الغازي الطوربيني الذي زودت به هذه الدبابة من اكثر التعديلات ثورية في مجال تطوير الدبابات السوفيتية. وكان هذا المحرك قد استخدم باعداد قليلة وبصورة تجريبية من خلال الدبابة «تي ـ ٦٤».

وكانت هذه الفئة من المحركات قد استخدمت لاول مرة من خلال الدبابة الاميركية «ام ـ ١ برامز». تتميز المحركات الطوربينية الغازية بصغر حجمها مقارنة مع القوة التي تعطيها وهي ذات مستوى ضجيج منخفض مما يعطي الدبابة قدرة اكبر على التخفي ويتيح لها مفاجئة العدو.

وتتحرك «تي ـ ٨٠» من خلال مجموعة حركة تتكون من ست عجلات صغيرة موزعة على جسم الدبابة على مسافات غير متساوية ولا يعلم بالضبط السبب من وراء ذلك، وهذه العجلات اصغر من مثيلتها على الدبابات «تي ـ ٦٤ وتي ـ ٧٢» ويعتقد من ان نظام تعليق المجلات يعمل «بقضبان الليل» ولكن ذلك غير مؤكد وقد تكون الدبابة مزودة باجهزة تعليق تعمل بضغط الزيت او الهواء. اما جنزير الدبابة الذي يزيد عرضه بمقدار ٥ سم عن عرض جنزير الدبابة «تي ـ ٦٤» فانه يمنح الدبابة ميزة احداث ضغط منخفض من على التربة يقل بمقدار ٥٪ عن الدبابات السوفيتية الاخرى. وبوجه عام فان قدرة الدبابة «تي ـ ٨٠» على الحركة لا تقل مطلقا عن اي من الدبابات الغربية الحديثة.

يعطي تزويد «تي ـ ٨٠» بدروع اضافية تفاعلية الانطباع بأن دروع الدبابة الاصلية ليست من الانواع المماثلة المستخدمة في الدبابات الغربية والتي تعرف باسم «شوبهام» والتي طورتها بريطانيا مع منتصف السبعينات وهذه الفئة من الدروع التي تعطي مناعة عالية للدبابة في مقابل ذخائر طاقة الحركة والذخائر الناسفة الكيماوية يمكن تمييزها من الشكل الخارجي الزاوي لهذه الدروع وهي صفة لا تتمتع بها الدبابة «تي ـ ٨٠»؛ ولذلك يعتقد بان برج الدبابة مكون من الصلب المسكوب على طبقات مع مادة الفايبرغلاس فيما بينها وهي فعالة وهذا النوع من الدروع فعال فقط امام ذخائر طاقة الحركة. وتقدر سماكة دروع المقدمة بحوالي ٢٥سم. اما مجموع دروع البرج فقد تتراوح بين ٤٠ الى ٤٥ سم وبذلك تكون محصنة ضد الاختراق من اسلحة الدبابات الغربية كافة على جميع المسافات التي تزيد عن ١٥٠٠ متر.

□■□

ويعتبر السوفيت اول من تجرأ على ادخال المدفع الاملس الى الدبابات العاملة ابتداء من الدبابة «تي ـ ٧٢ وتي ـ ٦٤» اما الدبابة «تي ـ ٦٢» فكانت مزودة بمدفع نصف املس. وتحمل الدبابة «تي ـ ٨٠» مدفعا كامل الاتزان من عيار ١٢٥ ملم ويعتقد بعض المحللين الغربيين ان السوفيت ربما يستبدلونه بمدفع جديد له عيار ١٣٠ملم في الطرز اللاحقة. ويستطيع هذا المدفع الذي يطلق جميع انواع الذخائر ان يطلق صواريخ موجهة سلكيا من فئة «ايه ـ تي ـ ٨ سونغ ستير». ويعطي هذا المدفع سرعة ابتدائية لقذائف طاقة الحركة النافرة للكعب لا تقل عن ١٦٠٠ متر في الثانية وبذلك يكون قادرا على التعامل واختراق جميع دروع الدبابات الغربية الحديثة حتى مسافة ١٥٠٠ متر والانواع الاخرى حتى مسافة ٣٠٠٠ متر. وتحمل الدبابة حوالي ٤٠ طلقة ذخيرة رئيسية ولا تشكل ذخائر طاقة الحركة الا نسبة ضئيلة منها، ولا يعرف حتى الان ما اذا كان السوفيت قد بدأوا باستخدام سهام الاختراق المصنوعة من معدن تانغستون او اليورانيوم غير المشع بدلا من الصلب في صناعة اسهم الاختراق لذخائر طاقة الحركة. وتحمل «تي ـ ٨٠» ايضا مدفعين رشاشين احدهما اعلى البرج والاخر مواز لمحور المدفع الرئيسي.

ت ـ ٦٢

أم/ ١٩٧٠

ت ـ ٦٤ أي

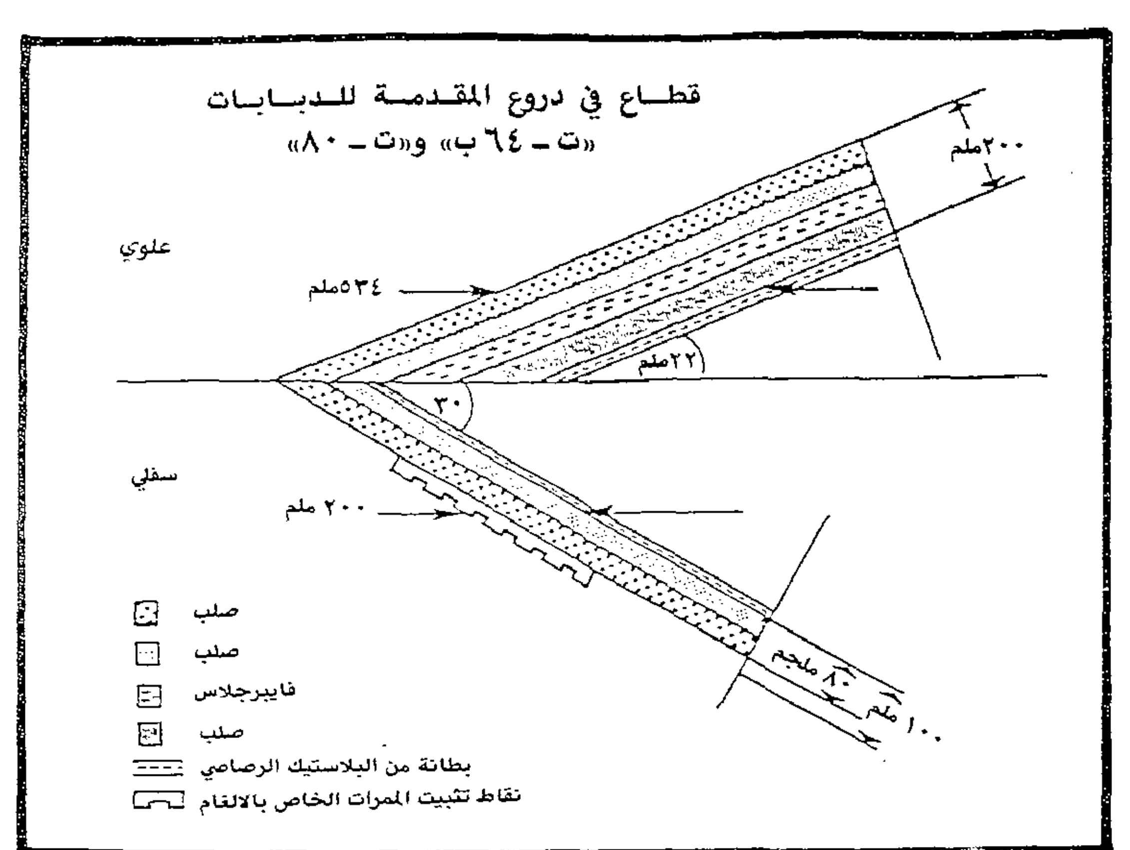
ت ـ ٧٢

ت ـ ٧٢ أم

ت ـ ٦٤ ب

ت ـ ٨٠

● «شجرة العائلة» للدبابة السوفيتية «ت ٨٠»



● قطاع مقارنة بين دروع كل من الدبابتين «ت ٨٠» و«ت ٦٤»

ويتم التصويب بواسطة اجهزة ليزرية وقد تكون هذه الاجهزة هي نفسها المستخدمة لاضاءة الاهداف المعادية بغية توجيه صواريخ «سونغ ستير» واذا ما كانت الدبابة «تي ـ ٨٠» مزودة بوسائل حماية من الاشعة النووية لهذا يعني وجود بطانة داخلية للدبابة من معدن الرصاص السميك ووجود اجهزة مكافحة الحرب الكيماوية.

□■□

وتشكل اعداد الدبابة «تي ـ ٨٠» ما يعادل ٤٠٪ من مجموع الدبابات السوفيتية في اوروبا الشرقية ويوجد في المانيا الشرقية وحدها حوالي ٢٢٥٦ دبابة من هذا الطراز موزعة على النحو التالي:

- ـ فرقة الحرس ٧٩ — ٣٢٠ دبابة
- ـ جيش الحرس الثامن — ٩٤ دبابة
- ـ فرقة المشاة الميكانيكية ٢٧ — ٢٧١ دبابة
- ـ فرقة المشاة الميكانيكية ٣٩ — ٢٧١ دبابة
- ـ فرقة المشاة الميكانيكية ٧٥ — ٢٧١ دبابة
- ـ جيش الحرس الاول — ٩٤ بابة
- ـ فرقة الدبابات التاسعة — ٣٢٨ دبابة
- فرقة الدبابات الحادية عشرة — ٣٢٨ دبابة
- ـ فرقة المشاة الميكانيكية ٢٠ — ٢٧١ دبابة

ويوجد في المانيا الشرقية ايضا ما لا يقل عن ٤٠٠ دبابة اخرى موزعة على القطاعات المختلفة لاستخدامها في التدريب.

وقد حصلت على هذه الدبابات اضافة الى سوريا الهند التي يعتقد بانها سوف تقوم بتصنيعها بمقتضى تراخيص سوفيتية. ويعتقد الخبراء العسكريون الغربيون ان الدبابة «تي ـ ٨٠» هي دبابة وسيطة في انتظار الجيل القادم من الدبابات السوفيتية الذي سيظهر في حدود التسعينات والجاري تطويره الان.

□■□

لا يعلم الغرب الا القليل عن الصاروخ السوفيتي «ايه ـ تي ـ ٨٠» سونغ ستار الذي يتم اطلاقه من مدفع الدبابة «تي ـ ٨٠» الرئيسي وهناك تكهنات بان الصاروخ يتم توجيهه بواسطة الراديو وليس بواسطة السلك كما كان يعتقد سابقا. وكانت الولايات المتحدة الاميركية قد بدأت باستخدام هذه الفئة من الصواريخ التي يطلق عليها اسم «شلة» من مدافع دبابات «شرايدم». وحجم الصاروخ السوفيتي يوحي بان فاعليته مماثلة بفاعلية الصاروخ الفرنسي «ميلان ـ ٢» او الاميركي «تاو ـ ٢».

ويبلغ مدى الصاروخ السوفيتي حوالي ٤٠٠٠ متر ويبلغ طوله ١,٢ متر ووزنه ٢٥ كيلوغراما وينطلق بسرعة ٥٠٠ متر في الثانية ويستطيع ان يقطع مسافة مداه الاقصى في زمن لا يزيد عن ٩ ثوان. وتحمل كل دبابة عددا يتراوح بين ٢ ـ ٤ من هذه الصواريخ التي يمكنها اختراق حوالي ٦٥ سم من دروع الصلب.

اعـرف عدوك

انفقت اسرائيل ما مجموعه ٢,٨ مليار دولار لانشاء طريق معبد جديد بطول ١٥ كيلومترا مواز للطريق الترابي القديم الذي يصل الاراضي المحتلة للجنوب اللبناني عند منطقة «حولة» وسوف يستخدم هذا الطريق لتسهيل سير السيارات والدروع ودعم حركة القوات الاسرائيلية وقدرتها اللوجستيكية في الجنوب اللبناني وفي اتجاه الجنوب.

□■□

اعلنت الصناعات العسكرية الاسرائيلية انها قامت باعمال تطوير جديدة للصاروخ المضاد للدبابات «مابات» بحيث يمكن الان تركيبه على الطائرات العمودية، واصبح رأسه الناسف قادرا على اختراق دروع تدعي اسرائيل ان سماكتها حوالي متر واحد.

والصاروخ «مابات» هو صاروخ يعمل بتوجيه ليزري من خلال مجسات ليزرية في مؤخرة الصاروخ. ويعطي استخدام توجيه الليزر لهذا الصاروخ حصانة عالية لمواجهة الاعمال الالكترونية المضادة.

ويبلغ مدى الصاروخ الاقصى حوالي ٤,٥ كيلومترات ويصلح ايضا للاستخدام في مواجهة الاهداف الحربية السريعة التي تشتمل ايضا على طائرات الهليكوبتر اضافة الى الدروع.

وعند الاطلاق ما على الراصد سوى الحفاظ على الهدف خلال شعيرات التصويب وفور انطلاق الصاروخ الحاوية التي لا يعاد استخدامها مرة اخرى تنفصل عنه مرحلة الدفع الاولى ويقوم بعد ذلك جهاز حاسب بالتقاط الاضاءة الليزرية بمؤخرة الصاروخ وبحساب التعديل الواجب احداثه في مسار الصاروخ. وتدعي اسرائيل انها قامت بتصدير اعداد كبيرة من هذا الصاروخ الذي يمكن اطلاقه من مختلف الارتفاعات الى مجموعة لم يعلن عنها من الدول.

□■□

قررت الصناعات الجوية الاسرائيلية تشكيل مجموعة جديدة للقيام بتسويق الطائرة الاسرائيلية «استرا» وهي طائرة نفاثة صغيرة خاصة برجال الاعمال، وذلك للعمل في شمال اميركا. وتواجه اسرائيل منافسة حادة لتسويق هذا النوع من الطائرات التي تنتج مجموعة كبيرة من الشركات الاميركية طائرات مماثلة له تباع باسعار ارخص مما دفع الشركة الاسرائيلية الى تخفيض هامش الربح الى نسب متدنية جدا بحيث اصبح بيع هذه الطائرة غير مجد.

وكانت شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية قد باعت ما مجموعه ١١٢٤ طائرة من طراز «وست اند ـ ١» و«وست اند ـ ٢» و«استرا» منذ بداية عام ١٩٧٢.

ولا يعني التشكيل الجديد الاستغناء نهائيا عن شركة «اطلنتك» التي كانت تقوم بتوزيع الطائرة في اميركا حيث تستمر الشركة في تقديم خدمات الصيانة وبيع قطع الغيار للطائرات القديمة.

□■□

اصيبت طائرة مقاتلة من طراز «اف ـ ١٦ ـ سي» التي تنتجها شركة «جنرال ديناميكس الاميركية» باصابات بليغة في قاعدة «ادواردز» بكاليفورنيا في نهاية الشهر الماضي. وذلك اثناء عملية هبوط خشن ولم يصب طيار الاختبار الاميركي باية اصابات.

وتستمر الاختبارات على الطرز المتطور الجديد للطائرة الاميركية التي سيتم تزويد اسرائيل بها، وتعتبر الطائرة المصابة الطائرة الاولى من فئة المقاتلات ذات المقعد الواحد التي ستورد لاسرائيل مع مجموع ٧٥ طائرة اخرى.

□■□

في اطار المرحلة الاولى في عملية دمج كبيرة تقوم بها مؤسسة الصناعات الجوية الاسرائيلية بغية تقليص الاقسام المختلفة وخفض النفقات بعد الغاء مشروع المقاتلة الاسرائيلية «ليفي» تم دمج القسم الهندسي مع قسم التصنيع مما ترتب عليه تسريح ٢٢٠٠ عامل. كما سوف يتم تسريح ٨٠٠ عامل اخر قبل نهاية مارس المقبل. وفي المرحلة المقبلة من عمليات اعادة الهيكل يعتقد بان مجموعة كبيرة من الاداريين سوف يتم الاستغناء عنهم.

□■□

طور معهد الابحاث النووي الاسرائيلي «سروق» جهازا جديدا للكشف عن محتويات حقائب المسافرين ويعمل هذا الجهاز بمبدأ «اكس» الكاشفة وقد اطلق عليه اسم «اس.دي.اس ـ ٢٠٠» والنظام الجديد عبارة عن سير متحرك يتسع لحقائب المسافرين بالحجم التقليدي ويقوم بالكشف تلقائيا في الابعاد الثلاثة وتستطيع الاشعة الناتجة منه اختراق حقائب يبلغ سماكتها ١ سم من الصلب. والمعهد قائم الان على تطوير جهاز جديد يطلق عليه اسم «اس.اس.بي.اس ـ ٧٠٠».

وسوف يكون مخصصا بالكشف عن الحمولات الكبيرة التي يصل وزنها الى وزن سيارة نقل بحمولة ٦,٥ اطنان.

□■□

اشترت الصناعات الجوية الاسرائيلية نظام «هالو» الملاحي المتقدم الذي تنتجه شركة «البرت» الاسرائيلية ليتم دمجه مع اجهزة الطائرة «شنوك» العمودية.

ويعطي هذا الجهاز للطيار قدرة كبيرة على الرؤية الليلية في مختلف الظروف من خلال نظام مدمج في خوذة الطيار نفسه ويرتبط هذا النظام مع ثلاث حاسبات الكترونية لتحديد محاور الاهداف الارضية بمجال خطأ لا يزيد عن ٥٠ قدما ويبلغ وزن هذا النظام بالكامل ٢٦٠ كيلوغراما وقد تم تصدير اعداد منه الى الولايات المتحدة الاميركية لاجراء التجارب عليه.

لم يبق من أميركا إلا دمية للأنكل سام

ايميلدا الغيمة .. والغبار.. والبحر لم يعد يحتضنها



● ايميلدا تحمل دمية الانكل سام



● فرديناند ماركوس في المنفى



لا ادري لماذا يساورني ذلك الاحساس بأن اليوم الاخير من السنة هو اليوم الاخير من الزمن.. ارتبط بالشموع التي تتقهقر شيئا فشيئا.. وبالليل الذي يتقهقر شيئا فشيئا.. وفي تلك اللحظة التي يظهر فيها الضوء اشعر انني.. انني ماذا.

وتمسك ايميلدا ماركوس، زوجة ديكتاتور الفلبين المخلوع فرديناند ماركوس دمية تمثل «الانكل سام» وتقول:

«ليلة رأس السنة استعيد كل التفاصيل.. هذه السنة لم اكن على علاقة وثيقة مع الفرح.. كان هنالك غيمة.. وكان هنالك الغبار.. هذه العبارة قالها لي صديق، فشعرت انها كتبت من اجلي.. هنالك كلام كثير يبدو وكانه كتب من اجلنا.. في وقت من الاوقات كنت احس ان البحر صنع من اجلي.. كنت رهينة اللون الازرق، المدى الازرق، الغربة الزرقاء.. لم تتغير قناعاتي.. ولكن البحر هو الذي تغير.

وايميلدا ماركوس تعيش الان مع زوجها في منفاه في هونولولو.. مع عدد قليل من الخدم.. ومساعدي زوجها.. «احاول ان اكون هادئة، ولكني لا استطيع».. فالمرأة التي كانت تمتلك ٣٠٠٠ زوج من الاحذية لم تلبس الواحد منها الا مرة واحدة تسير الان بحذاء ثمنه اربعة دولارات.

□■□

وفرديناند ماركوس الان في التاسعة والستين من عمره.. تقول ايميلدا: «عندما يصبح الزوج في هذا العمر.. تتحول امرأته الى فيلسوفة.. ألستم معي في اننا نبذل جهدا كبيرا للهروب من الملل؟ احدى الصديقات قالت لي: كم تبدين صغيرة يا ايميلدا.. صغيرة ..صغيرة.. نعم.. اريد ان ابقى صغيرة.. فبابا نويل لا يعطي الفرح الا للصغار.. ولكنه نسيني على ما يبدو هذا العام».

وفرديناند ماركوس يستيقظ يوميا في الصباح الباكر، يجلس تحت احدى الشجرات الظليلة في فيلته الفاخرة يقرأ الصحف الاميركية والفلبينية يبحث عن اخباره، واخبار التطورات المؤيدة له في الفلبين.. وبعد ذلك يتبادل اطراف الحديث مع محاميه السبعة.. فهنالك عدد من القضايا رفعت ضده في الولايات المتحدة، كما ان المحاكم الاميركية طلبته للادلاء بشهادته حول سوء استخدام المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة له عندما كان رئيسا للفلبين.

وبعد ذلك يستقبل فرديناند الزوار، مع زوجته.. وفي الساعة الثانية عشرة والنصف يتناول الغداء.. وينام قليلا.. ويصحو بعد ذلك لاجراء بعض المكالمات الهاتفية الخاصة باعماله، ويجتمع مع مساعديه يناقش معهم تطورات الخطط الخاصة بعودته الى الفلبين.. وفي احدى غرف المنزل، هنالك غرفة خاصة لحكومة المنفى التي يترأسها.. الغرفة تحتوي على سجادة حمراء.. وعلم الفلبين الوطني، وعلم اخر يحتوي على خاتم الرئيس.

□■□

واذا كان ماركوس ما زال يحلم بالعودة الى الفلبين، فان ايميلدا تحاول ان تتكيف مع حياتها الجديدة.. وهي نادرا ما تغادر المنزل.. الا لشراء دمية صغيرة.. او لتناول سندويتش تشيز بيرغر.. «احب الدمى التي تشبه سندريلا.. وفي الماضي، عندما كنا في قصر مالاكانغ عندما اطلب التشيز بيرغر فياتيني الى القصر.. والفرق بين امس واليوم هو ان التشيزبيرغر كان.. خاصا.. اما الان، فانه اكلة عادية».



● مع زوجته ـ الفيلسوفة



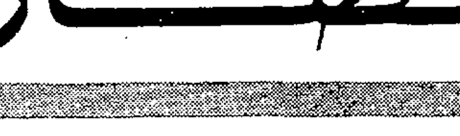


● امام علم الفلبين ـ وعلم الرئاسة

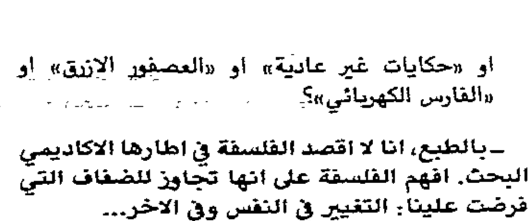


● يتصل بمساعديه

جين فوندا في الخمسين لا تشبه .. جهاز التدفئة!



الرجل ليس سلة خضار



جين فوندا في الخمسين...

«لكن الرجل عندي لم يأخذ شكل الحصان او الكلب، كما عند بريجيت باردو، ولا شكل سلة الخضار، كما عند غريتا غاربو، ولا شكل المصعد الكهربائي كما عند ليزا ميناللي، الرجل يبقى رجلا، يأخذ شكل الرجل، ولا تعود ذراعاي لحمل الذكريات فقط...».

● ولكن ماذا لو عدنا سنوات قليلة الى الماضي؟

ـ ها انك تزجني في الذكريات. عندما يطلب الى المرأة ان تتحدث عن سنواتها القديمة تشعر كما لو انه يطلب اليها ان تموت قليلا بانتظار الموت الكبير. لن افعل هذا بسهولة، وقد تمكنت، وبفعل ذلك النوع الخاص من الرياضة الذي ابتكرته ان ادخل الموسيقى في جسدي. لم أسقط بمرور الزمن، فجسدي لا يزال يشبه الحديقة، وهو لن يكون ابدا مثل المنجم المهجور...

● ومع ذلك، فأنت تنصحين بعلاقات متوازنة مع الرجل حتى لا تتحول الفوضى العاطفية الى فوضى في الجسم ؟...

ـ هذا صحيح، فالجسم يملك طاقة انتحارية هائلة. انه دائما على حافة الموت الذي يصوره بعض الفلاسفة على انه الوجه الاخر للمتعة، اي انك كلما دخلت في العبث كلما دخلت في الموت، ولهذا السبب حاذرت دائما ان استهلك في الاستخدام العبثي. منذ سنوات وانا لا اسهر سوى قليلا ولا اشرب سوى قليلا. لن ادع نفسي تتحطم مثل الزجاجة التي يلقيها السكارى في آخر الليل من الحانة وباتجاه الارصفة.

● لم نكن نعلم ان في داخل هذه المرأة الطليقة يوجد قرار ببرمجة الحياة..؟

ـ لا،لا... الامور لا تتم بقرارات جافة، وانا لا اشبه جهاز التدفئة الذي يدار بواسطة الازرار، انني طليقة كما قلت، انني اقرب ما اكون الى النهر الكبير، يجرف كل شيء احيانا.

● لكم شاهد فيك بعض الرجال المرأة التي تصلح للقضايا العامة فقط دون القضايا الخاصة..؟

ـ انني املك قناعة قد تثير استغرابك، وهي ان القلب الذي لا يخفق في الساحة العامة لا يخفق في العلاقات العاطفية. كيف تستطيع ان تكون دافئا ورائعا عندما يدفع الاخرون الى القبور.

حين كانت حرب فيتنام لا تزال مستعرة، كنت اجد في الرجال الذي احبهم طعم المستنقعات. اننا نقتل ونقتل هناك. ثمة جثث كثيرة كانت تعود بواسطة الطائرات، ولم اتمكن من ان تحمل هذا، لم اكن انا الشاذة، بل اولئك الذين كانوا يشاهدون طائرات الهليكوبتر، عبر شاشات التلفزيون، وهي تحرق غابات بكاملها، ولقد شعرت بصداقتي للاشجار، وكان علي ان اعترض.

□■□

● ألم تكن الرغبة في الشهرة هي الدافع ايضا؟

ـ انذاك، لم اكن بحاجة الى شهرة اضافية، كنت في الصف الاول، فانا املك موهبة التمثيل، كما ان جسمي كان يحتفظ بكل جنونه. والحقيقة ان انخراطي في القضايا العامة اثر سلبا على شهرتي السينمائية. وكان الاهم، بالنسبة الي، هو الانسان، ولهذا السبب لم اهتم فقط بالمشكلة الفيتنامية، بل قضية يندلع منها الصراخ. واذ قلت لك انني كنت صديقة الاشجار، فقد كنت صديقة الانين ايضا.

● هذا الكلام تقوله عادة كاتبة روائية وليس ممثلة سينمائية..؟

ـ لقد اضأت لك جانبا من شخصيتي، وعندما اضيء لك الجانب الاخر، لا بد من ان تشاهد نوعا مختلفا من الحرائق. ان للجسد تأوهاته ايضا، وانا صديقة الرغبة.

● في الخمسين، اي انطفاء..؟

ـ لم انطفيء.. اشعر بأن الجسم يطور تقنيته باستمرار، هذا ما يحدث للروح ايضا. والحقيقة انني لا اعاني من اي ترهل في الجسد او في الروح. ليلة رأس السنة كنت ارتدي فستانا فاضحا كي اثبت ان الزمن لا يزال في الخارج.

● انها الخدعة الاخيرة..؟

ـ الواقع، انه... الواقع. هل تعرف انني ربما كنت اقل فنانة في العالم تستخدم مستحضرات التجميل. لا احب الاقنعة ابدا، وسواء صنعت من المطاط ام من الخشب.

كنت هكذا دائما، وها ان المخرجين الان، او العديد منهم، يحاولون التقاط الوجه كما هو، لقد بدأ الجميع يشعرون بالصقيع، اما الاحتراق الحقيقي فموجود في الوجه الحقيقي.

● بماذا تغيرت هوليوود؟

ـ لا بد ان تتغير هوليوود، ولكن هناك من يبذل جهدا حقيقيا لكي تبقى مدينة السينما. لقد اتصل بي نورمان ميلر ليقول لي انه اخرج بنفسه روايته «القساة الحقيقيون لا يرقصون ابدا». وفرحت فعلا لان هوليوود ما برحت تعطي المبدعين الاحساس الكبير بضرورة التجربة.

ليس صحيحا ان الاضواء الكثيفة تأكل الافكار الكثيفة. لقد كنت اشاهد بالعين المجردة كيف ينمو ابي (هنري فوندا). كان مليئا بالافكار التي يأخذها من ادواره، وانا اعتقد ان من يلعب «عناقيد الغضب» لجون شتاينبك او «الحرب والسلم» لليو تولستوي، او «عاصفة على واشنطن» او «عرس الرماد» او «فيدورا» او «حدث ذات مرة في الغرب» لا بد من ان يصبح (او يكون) فيلسوفا. انني اشاهد اللمسة الفلسفية حتى في افلام الغرب الاميركي، وان كان هناك بين المخرجين من تعامل مع رعاة البقر على انهم نموذج للعنف الآلي.

□■□

● هل كنت فيلسوفة انت ايضا حين لعبت «بيت الدمية» او «حكايات غير عادية» او «العصفور الازرق» او «الفارس الكهربائي»؟

ـ بالطبع، انا لا اقصد الفلسفة في اطارها الاكاديمي البحت. افهم الفلسفة على انها تجاوز للضفاف التي فرضت علينا: التغيير في النفس وفي الاخر...

● ولكن، الا تعتقدين ان التدخل التكنولوجي الكثيف في السينما حد من اهمية الفنان؟

ـ الحقيقة انني اخاف من ان تقوم التكنولوجيا باغتيال الفن الذي هو خط الدفاع الاخير. وانا معجبة جدا بستانلي كوبريك الذي عمل على ابراز تلك العاصفة الجافة، كما لو اننا امام عاصفة من الملح. وكان اعتراضا كبيرا بالا نكون مجرد حالات معدنية.

هناك كبار يقفون في وجه اية محاولة للحد من صلاحيات الوجه او للحد من صلاحيات القلب. ولكن ثمة من يقوم بتصنيع الصخب والغبار كما لو ان الضوضاء التي اصبحت فينا لا تفي.

لا ادري ماذا يفعل رجل مثل سيلفستر ستالوني سوى انه يحول العصر الى دراجة نارية حمقاء. ولكن يجب ان نطلق النار بغزارة حتى تستكمل الحضارة كل شخصيتها الجحيمية. انني اندد بهؤلاء الذين يملكون حق الارهاب.

● لم نعد نعثر على النساء الساحرات كما في السابق..؟

ـ هذا ليس مهما، كان المخرج في السابق يبحث عن الوجه الجميل والقامة الجميلة. وكان الممثل يأخذ شكل القديس، وانا ضد هذه البرمجة الكاريكاتورية.

هذا لا يعني ان الجمال، وفي حالات عديدة، لم يكن مقترنا بالابداع. هل يمكنك القول مثلا ان غريتا غاربو لم تكن معجزة سينمائية، وكذلك الحال بالنسبة الى اليزابيث تايلور او ريتا هيوارث. الان هناك اضطراب كبير في الاختيار، وثمة قدرة كبيرة على تسويق الحشرات، لم يكن ذلك سهلا في السابق.

● ها انك تحنين الى الماضي..؟

ـ عندما اتحدث عن ابراهام لنكولن باعجاب، فهذا لا يعني انني عاصرته او انني ارغب في معاصرته. انها مجرد اضاءة سريعة لايام لا تزال في القلب.

● ومع ذلك، فأنت تمنعين قلبك من الالتفات الى الوراء؟

ـ هذا غير صحيح، فانا لا اخاف على القلب من السقوط في جاذبية الماضي، لكنني اخاف عليه من البقاء هناك، القلب يجب ان ينتظرنا دائما عند الافق، ولا مكان له في خزانة الثياب.

● أما زلت تصلحين لدور عاطفي؟

ـ بكل تأكيد، لماذا تصر على ان القلب يجب ان يعلن منطقة عسكرية بعد انقضاء خمسين عاما على استخدامه.

القلب يتجدد باستمرار. انه مثل كل اشياء الطبيعة، وعندما يموت القلب، وقد يحدث هذا في وقت مبكر جدا، تصبح المرأة مجرد فستان ميت.

عندما احتفلت جين فوندا بعيد ميلادها الخمسين، اضاءت عددا كبيرا من الشموع وقالت للحاضرين: «كلكم موجودون هنا». وحين اطفأت الشموع لم ينطفيء الحاضرون بل اشتعلوا حماسا وهم يشاهدون جين تقدم وصلة من الرقص الشرقي. هذه المرة كان ترتدي ايضا فستانا فاضحا. كان الجسد امرأة لم يمض عليها الزمن، ربما امرأة لن يمضي عليها الزمن.

وكان هناك خيال، وكانت هناك صرخة، في يدي جين فوندا وهما تلوحان للاصدقاء. البعض قال انه كان فيهما بكاء لانهما كانتا تلوحان للماضي. ويجب ان يكون هذا الكلام صحيحا...

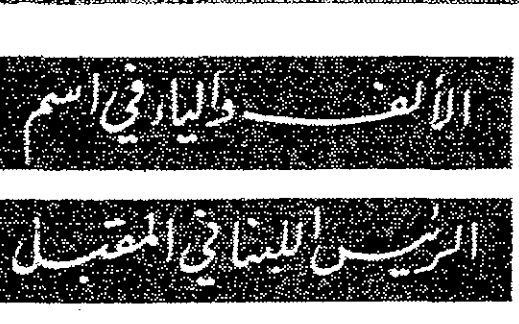


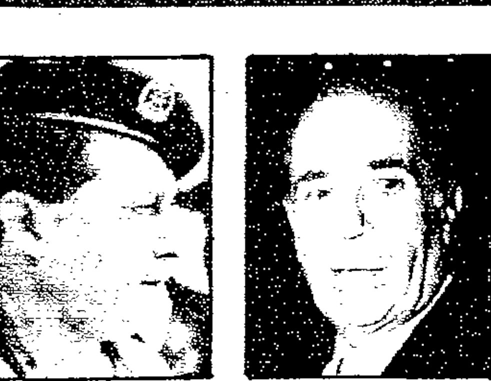
● جين فوندا



● ليزا ما نيللي

الألف والياء في اسم الرئيس اللبناني المقبل





● ريمون ادة ● ميشال عون

احدى شبكات التلفزيون في لبنان طلبت الى «منجم كبير» ـ هكذا قدمته الى المشاهدين ـ ان يقدم لها صورة رئيس الجمهورية المقبل، فقال ان ظروفا معينة قد تحول دون اجراء الانتخابات الرئاسية هذا العام،

وهي ستؤجل الى العام المقبل، وسيكون هناك مرشحان، يفوز احدهما الذي في اسمه حرفا الالف والياء، «ولا استطيع ان اضيف اكثر من ذلك». والحمد لله ـ العلام في الغيب ـ انه لم يضف اكثر من ذلك.

ولدى البحث في لائحة المرشحين او الذين وضعت اسماؤهم قيد التداول تبين ان هناك عشرين شخصا على الاقل على تلك اللائحة، وهم:

١ ـ ريمون ادة
٢ ـ بيار ادة
٣ ـ ميشال ادة
٤ ـ روجيه ادة
٥ ـ ميشال عون
٦ ـ اميون نعيم
٨ ـ اوغيست باخوس
٩ ـ فاروق ابي اللمع
١٠ ـ سليمان فرنجية
١١ ـ روبير فرنجية
١٢ ـ قبلان عيسى الخوري
١٣ ـ الياس الهراوي
١٤ ـ مانويل يونس
١٥ ـ غابي لحود
١٦ ـ جان عبيد
١٧ ـ داني شمعون
١٨ ـ ادوار حنين
١٩ ـ مخايل الضاهر
٢٠ ـ نصرالله صفير

هذا دون ان ننسى المرشحين الاربعة الذين تطرح «الحركة الاسلامية» اسماءهم، وهم: الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ومحمد حسين فضل الله، وسعيد شعبان، وصادق الموسوي.

كثيرون من هؤلاء ناموا على فراش وثير اسمه ... الغيب، وليته «المنجم الكبير» ينصرف عن التنجيم للعمل في احد المناجم، فهذا افضل للمشاهدين وله اذا كانت «تنجيماته» على هذا المستوى من الدقة.

نسينا ان نقول ان صاحبنا اخذ وضعا «غيبيا» وهو يتكلم، والغيب هنا يشتق من كلمة «غيبوبة» واذا شئتم فمن كلمة «غباء».

وكان صاحبنا غائبا (عن الوعي) وغبيا !





● داني شمعون ● روبير فرنجية

مثقفون يهود كبار في الغرب يتحدثون عن الانتفاضة الفلسطينية

الموتى يحثون الفلسطينيين على استعادة أراضيهم

مفكر اقتصادي: هناك من حوّل القضية الفلسطينية الى شركة للتنقيب عن الدم

كل اليهود في العالم مع اسرائيل. انها جاذبية المستنقعات، وحتى بين كبار المثقفين لا تجد سوى القلة القليلة جدا التي تخلصت من سيطرة الافكار الوحشية التي تبثها الصهيونية كاساس في تشكيل الديناميكية الثقافية والوجدانية لدى اليهود.

واذ نجد من يندد بالاجراءات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة، فهذا الموقف الذي يثير الاعجاب للوهلة الاولى يجب ان يقترن في الحال، بالتنديد بالفلسطينيين، وهكذا يتساوى القتلة والقتلى، ثم يطرح ذلك الاقتراح المثير بأن تكون للقتلة والقتلى قضية مشتركة هي... الحياة.

بين اولئك المثقفين الذين لهم فعلتهم في الثقافة الغربية، واستطرادا في الثقافة العالمية، من يعتقد ان السكين وحدها هي التي يجب ان تستخدم في الاقناع عندما تحاور فلسطينيا.

«القبس» تابعت ردات فعل مثقفين يهود في انحاء مختلفة من العالم الغربي: كانت هناك مقالات صحفية واحاديث تلفزيونية وحتى رسائل الى فلسطينيين، وها نحن ننشر بعضا منها كاختزال للاتجاهات العامة لدى المثقفين اليهود. واذا كان القليلون قد اظهروا موقفا واضحا لصالح الفلسطينيين او ضدهم، فان الاكثرية اثبتت سقوطها في البلبلة الكبرى. فما يحدث هو مذبحة حقيقية، وكيف يمكن لمثقف ان يدافع عن المذبحة؟

جاك سيغار (باحث فلسفي - فرنسا)

لا أستطيع ان اكون من هؤلاء. لم نكن نتصور ان البنادق ممكن ان تستخدم هكذا ضد الذين لا يملكون اصواتهم، وحتى اذا استعملت الحجارة بشكل دقيق فان الدفاع عن النفس يمكن ان يتم بواسطة الخوذات، لكن اسحق شامير قرر ان يكون مجنونا. كل شيء يشاهد من خلال حافة السكين، وانا اتساءل: هل بقي اليهودي يهوديا؟

انهم يتبادلون الادوار داخل تلك الحلقة المفرغة. ها ان الفلسطينيين، وبوسائل بدائية للغاية، نجحوا في ان يضعوا الدولة اليهودية في المازق، وانا اعتقد ان الانبياء انسحبوا واحدا واحدا ثم اقفلوا الباب وراءهم. لم تبق سوى تلك الغرفة الضيقة التي يملأها الدخان، لا احد يستطيع ان يشاهد احدا. ان البنادق تعمل بطلاقة مثيرة، لكن اليهود يسقطون ايضا. ثيابهم العسكرية لا تزال مرتفعة، لكنهم يتساقطون من الداخل. اجل انه اسوأ اشكال الانهيار، ويجب ا نتساءل عما اذا كان يحق لهم ان يفعلوا ما تفعله الوحوش عادة.

لن اتعامل سياسيا مع المسالة. آخر ما يهمني هو ما يقوله ياسر عرفات وما يقوله اسحق شامير الذي يفهم التفوق بهذه الطريقة الوحشية. انه تفوق الساقطين على كل حال...

فلتكن دولة الله في العمق، لكن اريل شارون الذي اضاء شمعة «عيد الانوار» في بيت ليس له في القدس القديمة انما اضاء المذبحة. لم تطرق اذنيه ضوضاء الدم في الخارج. ومن هناك، من المقبرة بدأ حملته الانتخابية. لا ادري لماذا يصر هؤلاء على ان يكون برنامجهم الوحيد هو الموت؟

هل هي عبقرية الوحوش؟ اجل، وبكل تأكيد، وانا انصحهم بعدم دعوة الانبياء الى العودة، فالبنادق التي كانت تطلق النار على صدور الفلسطينيين كانت تطلق النار على ظهور الانبياء.

الكسا شيلسكي (فتاة سوفيتية منشقة - فرنسا)

انني استغرب كيف يترجم عواء الذئاب هنا بكل هذه اللغة العاطفية. انا افهم شيئا واحدا هو ان الفلسطينيين لا يريدون دولة لهم، فهذا هو هدفهم المرحلي، اما هدفهم الحقيقي فهو الغاء الدولة اليهودية. ألم تشاهدوهم كيف يحرقون كل شيء. لا يفعل هذا عادة سوأ اولاد الكراهية، ولم يستعمل الجنود البنادق الا بعدما استنفدت خراطيم المياه كل اغراضها.

هذا ليس عواء القتلى. انه عواء الذئاب، وانهم الفلسطينيون. ولا اريد هنا ان ازج الابرياء في هذا الوصف، لكنني راقبت كل شيء. انهم يرفضون ان تكون بينهم حتى مجرد دعاة للسلام. لقد قتلوا سائقي التاكسي وطلبة المعهد الديني، استخدموا الحبال والسكاكين والهراوات، هؤلاء الذين يخرجون من المغاور هل يفترض ان نردهم على اعقابهم بواسطة... القبلات؟

لقد تم تجريب كل الوسائل الهادئة. لكنهم لم يعتادوا قط على الحلول بواسطة الحوار. هؤلاء العرب يحملون الحجارة منذ ظهورهم الاول. قذفوا بها كل من وجدوه بقربهم، وعندما لا يجدون هذا الاخر، يستخدمون الحجارة ضد بعضهم البعض. انهم يريدون من اسرائيل ان تموت او تكون امتدادا لهذا المستنقع. لكنها لن تموت ولن تكون هكذا.

انني اقف حزينة امام الكلام الذي تقوله الصحف. لن اصل الى حد التساؤل عما اذا كان ما يكتب هو شيء من مخزون الماضي، لكنني احذر من ان تستمر المواقف التي يقال انها انسانية لخدمة جماعات لا تزال تستخدم الحجارة من العصر الحجري، وبالطبع ليس كتعبير عن التمسك بطفولة العالم وانما لتحطيم هذا العالم.

آرثر فيلدمان (عالم آثار - بريطانيا)

لا اجد مبررا لطرح اي سؤال علي كيهودي، فانا انظر الى العالم بصورة محايدة تماما، لكن هذا لا يعني انني مستعد للتعاطي ببساطة او لنقل بهشاشة مع الاشياء المعقدة. وما يحدث في الضفة الغربية وقطاع غزة ليس معزولا باية حال، عن اشكال تاريخية ولاهوتية عميقة، وان حاول البعض اما بدافع التصنيع العشوائي للمواقف او بدافع الانبهار العاطفي اظهار النزاع كما لو انه حرب مجردة بين اناس يحملون الحجارة وآخرين يحملون القنابل.

في هذه الحالة الاسرائيليون والفلسطينيون هم الضحايا، والعملية يجب الا تنتهي بترتيبات جزئية، او بواسطة التجميد، لان هذا يعني شيئا واحدا وهو وضع الموت في غرفة الانتظار، وثمة يهود كثيرون يعتقدون ان العرب ما برحوا يعملون على برمجة الحقد، وكما تعلمون فقد تعالت صيحات الابتهاج عندما سقط انور السادات لانه قاد عملية سلام بطولية في الشرق الاوسط. هذه الصيحات هي التي تثير مخاوف اليهود الذين يعتقدون ان النصوص لم تعد تكفي وحدها لاشاعة الثقة، اذ لا بد من انقلاب سيكولوجي في المنطقة التي تعاني من نقص في استخدام العقلانية كعنصر اساسي في تشكيل الموقف السياسي والتاريخي.

لقد قلت لاحد الاصدقاء العرب اننا كعلماء آثار، عندما نفتح التوابيت القديمة لا نجد فيها سوى الهياكل العظمية المهترئة. الانسان هو الذي يهترىء، اما التاريخ فيبقى، فلماذا لا تعملون معا من اجل صياغة تاريخ مشترك؟ هل تعرف ماذا كان رده؟ لقد قال لي: «نحن العرب عندما نفتح توابيت امواتنا نفاجأ بهؤلاء الموتى يتكلون ويحثوننا على استعادة ارضنا». كلهم في ذلك الشرق يستنطقون الموتى، والنتيجة انهم جميعا يهترئون حتى قبل ان يدخلوا في التوابيت. ودعني اقول انهم لا يملكون حتى فرصة الموت.

انا لا ارفض ابدا ان تكون للفلسطينيين دولتهم، اذ ليس من المنطقي ان يستمروا في الدياسبورا، لكنني اجدها مناسبة لكي اكرر سؤالا طرحه امامي زميل اسرائيلي: «اذا كان بالامكان تفتيش ثياب الفلسطينيين وهم يدخلون الى هذه الدولة، فكيف يمكن تفتيش قلوبهم». ألم اقل لكم ان من غير المنطقي التعامل مع قضية على مستوى من التعقيد عبر شاشات التلفزيون؟

لوسي جاكسون (باحثة في التاريخ - الولايات المتحدة)

اعترف بانه لم يعد من الجائز التعامل مع الفلسطينيين بواسطة اكياس الطحين، اي ان المسالة لم تعد تحل باعطاء فرص افضل للجهاز الهضمي بل باعطاء فرص افضل للجهاز العصبي. وانا اقترح تشكيل مجلس حكماء من الفلسطينيين حتى لا تظل القضية كما لو انه استعراض سياسي يتعرض للاثارة فقط.

الفلسطينيون يموتون مجانا، وثمة من يدفعهم الى ذلك بنقل الارهاب من الخارج الى الداخل. هذه العملية يجب ان تتوقف في الحال، وردا على الذين يقولون انها ستكون فرصة رائعة امام الاسرائيليين لابتلاع الفلسطينيين بواسطة الزمن وحده، اقول ان هذا الكلام يدل على نقص في الرؤية لاننا نعيش في عصر لم يعد فيه بالامكان دفع اي شعب من الشعوب الى الانقراض الجسدي او الثقافي.

هنا يستخدم الزمن بصورة مختلفة تماما عما يتصدره اولئك الذين ينظرون الى الامور بعيون رمادية، اذ سيكون بوسع الاسرائيليين والفلسطينيين معا تبديد كل حقول الكراهية واقامة علاقات خلاقة.

واعتقد انه يفترض بنا الاشارة الى ازمة الوعي في الشرق الاوسط كعامل اساسي في ابقاء الصراع دائما على حافة النار. ولقد كنا امام مشاهد عديدة ليهود يرفضون ان يكونوا اسرى المكان المجرد، فلماذا يصر الفلسطينيون على ان يكونوا، بدورهم، اسرى المكان المجرد.

انا سأتوجه قريبا الى اسرائيل، وسالتقي اليهود والعرب لاقول لهم ان بالامكان وضع حد لهذا الصخب الذي يستغل،

بصورة رديئة للغاية، من قبل قوى اقليمية ودولية، وذلك بالاعتراف المتبادل.

● قوات الاحتلال في الاراضي العربية المحتلة.. اجراءات وحشية

والاعتراف لا يعني اعطاء الشرعية للقتلة، وهم قلة على كل حال، اما الذين يحلمون بالسلام فهم الاكثرية.

جيلبرت رونمان (مفكر اقتصادي - الولايات المتحدة)

حتى لو استخدمنا الارقام البحتة، فالواضح ان الزمن هو اثمن المواد الاولية التي يمكن وضعها قيد الاستثمار. والحقيقة ان الزمن ليس مادة ممكنة او محتملة، بل انه المادة الحتمية، وكما نرى فان المتطرفين، وسواء كانوا في الجانب الاسرائيلي ام في الجانب الفلسطيني يعملون على تخريب الزمن، والنتيجة هي وضع تاج ذهبي على رأس الكارثة.

لقد كانت هناك افكار رائعة لخطة تقوم على الحل الاقتصادي ما دام الحل السياسي يرتبط بالعديد من المؤثرات السلبية، وثمة براغماتيون فلسطينيون وجدوا في ذلك احتمالا جيدا للخروج من المازق الدموي المتواصل. ولكن كان واضحا ان هناك من حول القضية الفلسطينية الى شركة للتنقيب عن الدم او الى شركة للاستثمار، كل جهة تحاول ان تمتلك، وباي وسيلة كانت حتى ولو بقتل الفلسطينيين (من اجل فلسطين) اكبر كمية ممكنة من الاسهم.

لا استطيع القول ان ايدي الجنود او القادة الاسرائيليين هي وحدها التي تلطخت بالدم. لقد كان الدم المرئي وهو قليل نسبيا ومثير للحزن العميق، والحقيقة ان هناك ايد كثيرة تمارس المضاربة الدموية تحت شعارات جوفاء.

لماذا لا نقيم تلك الوحدة الاقتصادية المتكافئة، ودعوني اشدد على هذه الكلمة بالذات، بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وانا لا اريد القول ان الخبز هو الذي يحل المشكلة، لكنها الايدي التي توضع جنبا الى جنب في عملية خلاقة وخالية من الرواسب.

يان كوبيروس (رجل قانون - هولندا)

لقد حدث نوع من وقف اطلاق النار بين الجنود الاسرائيليين المدنيين الفلسطينيين، ثم وجدنا فجأة ان الفلسطينيين ظهروا وراء القضبان. هل يعني هذا ان من المنطق بقاء الصورة وهي تتكرر هكذا الى الابد؟

لا استطيع ان انسى منظر اليهود وهم يقتلون في كل مكان. ان رائحة اللحم البشري المشوي لا تزال تملأ الانوف، لكنني ارفض ان يموت الفلسطينيون في الافران الباردة، ولا اعتقد ان الاسرائيليين وحدهم هم المسؤولون عن ذلك.

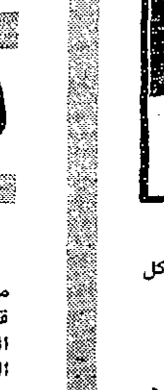
من الصعب الحديث عن حل مباشر للازمة، لكن ابداء الاسف وحده لا يكفي، فنحن امام مأزق سببه المطلق الاسرائيلي والمطلق الفلسطيني، ويبدو ان احدا ليس مستعدا للقبول بالنسبي، وذلك لسبب بسيط جدا، فالتاريخ ليس وحده الذي يشاهد في تلك المنطقة بالعين المجردة، بل اننا نكاد نقول ان الدوي الميتافيزيقي الذي تميز به الشرق يوضع بين الايدي، حتى بين ايدي العاديين، وعلينا ان نتصور مدى البلبلة الفلسفية والنفسية التي تسيطر على عقول الناس هناك.

يجب ان يعبر عن كل هذا بواسطة السكاكين او بواسطة البنادق الرشاشة. ولنستغل مرة واحدة ذلك اليأس المشترك كي تكون للاسرائيليين والفلسطينيين قضية مشتركة هي.. الحياة.

الموت لم يعط سوى الموت، ولندع الحياة تعطي الحياة. واعتقد ان العواطف التي تصنع الحرب هي نفسها التي تصنع السلام، اذا ما نزعت عنها تلك القشرة المرقطة.

نصيحة للفرنسيين: احذروا الجنس الآخر

الجاسوسة الحسناء دخلت قصر ماتينيون



الجواسيس في كل مكان حتى في قلب قصر ماتينيون، مقر رئاسة الحكومة الفرنسية. وقبل مدة كشفت باريس قضية تجسس لمصلحة ايران بطلتها احدى السكرتيرات العاملات في الخلية الدبلوماسية التابعة لرئاسة الحكومة. وتعود هذه القضية الى صيف عام ١٩٨٦. عندما تمكنت اجهزة مكافحة التجسس الفرنسية من فضح امر هذه السكرتيرة وألقت القبض عليها بتهمة تسليم عشيقها، وهو ايراني مقيم في المانيا الغربية، وثائق دبلوماسية سرية كانت مكلفة بتدميرها. واسم هذه السكرتيرة الجاسوسة ماريز فيلار وعمرها اربعة واربعون عاما. ومن بين المهام الادارية العديدة التي كانت موكلة اليها في اطار عملها داخل رئاسة الحكومة، القيام بتدمير وثائق عديدة كانت تسلم لها من اجل وضعها في الالة الممزقة، كما يحصل في عدد كبير من الادارات الرسمية.

وبعد الكشف عن قضية التجسس هذه، علقت رئاسة الحكومة الفرنسية عليها بالقول انها قضية قديمة وان المعلومات الدبلوماسية التي سربتها السكرتيرة المذكورة الى عشيقها الايراني ذات اهمية ثانوية جدا ولم تؤد الى عواقب تذكر. واضافت مصادر قصر ماتينيون ان هذه السيدة تعمل منذ عدة سنوات في مقر رئاسة الحكومة وعند وصول الاغلبية الحالية الى الحكم في مارس ٨٦ وجدت هذه السكرتيرة في طاقم الموظفين، فسلموها مهام ادارية في الخلية الدبلوماسية وفي الوقت نفسه قامت اجهزة مكافحة التجسس بالتحقيق عنها، كما تفعل بشكل روتيني بالنسبة لجميع موظفي الوزارات والادارات المهمة، فاكتشفت ان لها عشيقا ايرانيا يقيم في المانيا الغربية وكانت تذهب لملاقاته باستمرار وانتظام. وخلال احدى سفراتها الى المانيا تم القاء القبض عليها بتهمة تسليم عشيقها الايراني الوثائق التي كانت مكلفة بتدميرها.

□■□

المعلومات الرسمية التي صدرت عن رئاسة الحكومة الفرنسية بعد مضي اكثر من سنة على الوقائع، تؤكد ان القضية ثانوية وان السكرتيرة لم تسلم عشيقها الايراني الا معلومات وتقارير ثانوية للغاية. غير ان امورا كثيرة تحمل على الاعتقاد بان القضية معقدة اكثر مما صدر عن قصر ماتينيون. والعنصر الاول الذي يذهب في هذا الاتجاه هو ان القضية حدثت خلال صيف عام ٨٦، في وقت كانت فيه فرنسا مستهدفة بعمليات ارهابية وجهت فيها السلطات الفرنسية فيما بعد اصابع الاتهام الى ايران. اما العنصر الثاني فهو شخصية عشيق السكرتيرة الفرنسية الايراني. اسمه محمد علي انصاري وكان رسميا يشغل في في مدينة فرانكفورت منصب ممثل احدى شركات النفط الايرانية. ولكن اجهزة المخابرات الفرنسية متأكدة من انه كان عميلا للمخابرات الايرانية وانه تخصص في تجميع المعلومات بواسطة جاذبيته وبخاصة لدى الجنس اللطيف. لذلك ركزت المخابرات الفرنسية انتباهها على رحلات الانسة فيلار الى المانيا الغربية وفي الثاني من (يونيو) ١٩٨٦ كانت السكرتيرة عائدة في فرانكفورت. فقام رجال الجمارك بتفتيش حقائبها في مطار شارل ديغول واكتشفوا بداخلها وثائق تحمل صفة «سري - دفاع» وتتعلق بتطورات الحرب الايرانية العراقية. فتم اعتقالها على الفور واحيلت الى المحكمة بتهمة تسريب اسرار الدفاع الوطني. ويقضي القانون الفرنسي في هذه الحال بسجن المتهم لمدة تتراوح ما بين خمس وعشر سنوات.

وفي جميع الاحوال، اعادت هذه القضية طرح موضوع الاغراء والعلاقات العاطفية في عمليات التجسس واظهرت مجددا فعالية هذا السلاح في وقت تتميز فيه عمليات التجسس الحديثة بغزو الالكترونيات والاكتشافات العلمية على اختلاف انواعها. ويؤكد خبراء مكافحة التجسس الفرنسيون ان الجواسيس يلجأون حاليا اكثر فاكثر الى خدمات الجنس اللطيف، من السكرتيرات في الادارات العامة الى الخدم في بيوت المسؤولين السياسيين والعسكريين. واهمية هذا الاسلوب في التجسس تثبت فعاليتها على المدى الطويل. فالسكرتيرات والخدامات لا تنقلن الا معلومات جزئية وفرعية وثانوية ولكن تجميع مثل هذه المعلومات وتحليلها يؤدي في بعض الاحيان الى اكتشافات لا يتمكن اي جاسوس محترف من الحصول عليها. والامثلة على ذلك عديدة اخرها كانت قضية اورسيل لونترن، تلك الالمانية الغربية التي كانت تعمل سكرتيرة لمدير عمليات الحلف الاطلسي، والتي لجات الى الشرق عام ٨٣ بعد افتضاح امرها. في الماضي، اشتهرت الجاسوسات الفاتنات امثال ماتا هاري في الحرب العالمية الاولى ومارت ريتشارد الفرنسية خلال الحرب العالمية الثانية. ويخشى اخصائيو التجسس من ان يكون هذا العصر الذي ولى قد افسح المجال امام عصر الجواسيس الفاتنين من الجنس الخشن الذين يستغلون سحرهم الطبيعي لاغراء السكرتيرات والخادمات.

□■□

مهما يكن من امر، يعلق الاخصائيون اهمية كبيرة على مكافحة التجسس الذي يتم باسم الحب. فكم من مواطن دولة غربية اضطر لخيانة بلاده بسبب غرامه بحسناء شرقية؟ ومن اشهر هذه القضايا قضية المهندس الكيميائي الفرنسي في معهد البترول الفرنسي مارسيل اوبيل الذي وقع في غرام حسناء المانية شرقية واضطر من اجل التمكن من العيش الى جانبها الى نقل معلومات سرية الى السلطات الالمانية الشرقية. واخيرا حصلت قضية التجسس على صاروخ اريان الاوروبي في مارس الماضي وابطالها ستة اشخاص من بينهم مهندس فرنسي وزوجته السوفيتية وعشيقته السابقة الرومانية. بعد ذلك باسابيع قليلة حصلت عملية السفارة الاميركية في موسكو التي كان بطلاها اثنان من المارينز وقعا في غرام حسناوين سوفيتيتين وسمحا لهما بدخول مقر السفارة خلال الليل وتمكنتا من جمع ما ارادتا من معلمات، مما ادى الى اعادة رجلي المارينز الى الولايات المتحدة ومحاكمتهما.

بعد اكتشاف جميع هذه القضايا واخرها قضية سكرتيرة قصر ماتينيون وعشيقها الايراني، باتت اجهزة مكافحة التجسس الفرنسية توجه النصيحة التالية الى الفرنسيين الذين يسافرون الى الدول الشرقية: احذروا كل الحذر من الجنس الاخر في هذه الدول، خصوصا اذا ما اعرب عن استعداده السريع لمغامرة عاطفية. انها نصيحة جدية صدرت فعلا عن جهاز D S T وهو جهاز مكافحة التجسس الفرنسي.

باريس من يوسف دكاش

نقل الطائرة الى المختارة حال دون تفجيرها

المروحية اللبنانية.. مشروع سياسي

هل سنشاهد بعد قليل زورقا حربيا لبنانيا يغادر قاعدته الرسمية باتجاه قاعدة اخرى، ام ان دبابة ستجتاز خط التماس في طريقها الى مريض آخر؟!

كل شيء ممكن في بلد المستحيلات والمفاجآت، واذا كان رئيس وزراء لبنان يُقتل في داخل طوافة عسكرية تابعة للجيش فلا عجب ان يطير ضابط بمروحيته من قاعدتها الرسمية الى قصر اشد المعارضين للنظام.. هكذا، في بلد الجنون، كما يحلو لبعض الصحفيين الاجانب ان يرددوا، يعلن الجيش اللبناني، مثلا، منطقة ساحل الشوف اللبناني منطقة عمليات حربية، لتقوم طائرات اسرائيل بقصف الاهداف العسكرية والمدنية فيها!

على هذا الشكل تتطور الامور: تفتتح الطائرة الفلسطينية الشراعية في معسكر «غيبور» الحرب وتقرع الطبول.. ولكي يتهيأ الميدان لجنرالات اسرائيل تأتي الطائرة المروحية اللبنانية لتقديم الوصلة اللازمة لانسياب الحرب، بكل هدوء، الى اجساد اللبنانيين والفلسطينيين.. وبهاتين الحادثتين يكتمل عقد التوتر من الناقورة الى جسر المدفون (شمال لبنان) ومن البقاع الغربي الى سوق الغرب الى ساحل بيروت، ومن قصر المختارة الى وزارة الدفاع الى المخيمات الفلسطينية والحزام الامني في الجنوب. ثم ان القضايا كلها تتشابك، وتتضافق اوراق الملفات بريح الطائرات متعددة الهويات، من قضية انتخابات رئاسة الجمهورية الى ملف الجيش مرورا بقضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي واتصالا بالتهديدات الاسرائيلية الى قضية المخيمات والتحالفات الى ما هنالك من قضايا لن ينتهي تعدادها بالف ليلة وليلة.

ربما، وكما يقول قطب سياسي، كان لبنان بحاجة لمثل هذه النقلات النوعية في اوضاعه، لكن هل هي الحاجة لتسريع الانهيار ام لدفع ما اشيع انه بداية حلحلة سياسية الى الامام؟

في كل الاحوال فان كل القضايا المطروحة مختصرة تحت عنوان الطائرة المروحية المخطوفة التي رفعت سقف التوتر الى حده الاقصى، وهي منذ اللحظات الاولى لخروجها من اجواء سيطرة الجيش اللبناني، كانت النافذة التي ستخرج منها شرارة الحرب الاهلية مجددا.

ففي معلومات خاصة بـ«القبس» ان سلاح الجو اللبناني كان ينتظر امرا، لحظة هبوط الطائرة في مطار الدامور، بتدمير الطائرة المروحية. لكن سرعة التدابير التي اتخذها الحزب التقدمي الاشتراكي بنقل المروحية الى قصر المختارة حال دون هذه الضربة وافقد قيادة الجيش المبادرة. لذلك بدأت حرب البيانات والبلاغات السياسية، ووصلت الامور الى حدود التهديد بشن الحرب وسط تمسك الاطراف المعنية بمواقفها واصرارها على خوض المواجهة حتى النهاية.

هذا الاستنفار السياسي انعكس تحركات عسكرية مكثفة على الارض، فالقوات المسلحة التابعة لوزارة الدفاع اللبنانية وضعت في حال استنفار قصوى، وقد وضعت قيادة الجيش عشرات الحظائر المدفعية ووجهتها منطقة الشوف (مركز الثقل الرئيسي لقوات الوزير وليد جنبلاط)، هذا واتخذت تدابير عسكرية مشددة حول وزارة الدفاع كما دعمت جبهة سوق الغرب - عاليه بكتيبتين من المشاة وسرية دبابات.

لماذا الجيش اللبناني وحيدا في الساحة؟

السؤال تناقلته الاوساط السياسية مشيرة الى ان فريق «القوات اللبنانية» لم يبد اي تعاطف مع مواقف الجيش اللبنانية خاصة في المجال الميداني. وحسب وصف الاوساط السياسي فان «القوات» في موقع المتفرج على ما يجري مستفيدة من مواجهة الجيش - جنبلاط خاصة بعد مرحلة ارتفعت فيها اسهم الجيش وقائده العماد ميشيل عون المرشح المنتظر لانتخابات رئاسة الجمهورية.

ولا يختلف موقف حزب الكتائب بكثير عن موقف «القوات» في هذا الموضوع، ولولا الحياء، كما تقول مصادر سياسية في بيروت الغربية، لقدم حزب الكتائب نفسه للتوسط في شأن النزاع حول المروحية المخطوفة!

وفي معلومات خاصة بـ«القبس» ان بعض اعضاء المكتب السياسي في حزب الكتائب طلبوا من قيادة الحزب اصدار بيان سياسي صريح يتبنى موقف الجيش اللبناني ويدعمه، لكن هذا الطلب لم يلق اذانا صاغية لدى رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الذي نقل عنه قوله: انها مشكلة الجنرال وليست مشكلتنا.

الجنرال عون، والذي كثر الحديث عن امكانية ترشيحه لانتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة، يبدو وحيدا، أقله في الصف المسيحي، فهل كان ذلك هو المطلوب؟

«نعم سنخوض الحرب اذا فرضت علينا». عندما صرح الوزير وليد جنبلاط بهذا الكلام من العاصمة الاردنية اشتعلت المناطق الجبلية بالسلاح، وسادت اجواء مشابهة لتلك التي رافقت حرب الاشتراكيين وحلفائهم مع «القوات اللبنانية» والجيش عام ١٩٨٣، وبدأت تشاهد ابناء الجبل في الزي التقليدي يتمنطقون بالسلاح في شوارع القرى والبلدات الجبلية، واخذت السيارات العسكرية بنقل الجنود الى خطوط التماس والمناطق الاستراتيجية.

جنبلاط ليس وحيدا، حلفاؤه في الاحزاب اليسارية بدأوا بحشد قواتهم العسكرية والآلية، والمواقع الفلسطينية في الجبل في حال استنفار قصوى، اما الموقف السوري فانه يفسر ايجابيا لجهة الموقف الجنبلاطي.

المروحية التي كانت تنقل المسافرين من ادما الى قدس، حسب ما قاله الضابط ماجد كرامي، دخلت ساحة الحرب، او ادخلت الساحة في مشروع حرب.

هكذا دائما للهليكوبتر في لبنان تاريخ، بل انها لعنة في تاريخ لبنان، وهي القاتلة في محطات مهمة، في داخلها تفخخ حياة القادة والرؤساء والجنرالات.. انها مشروع سياسي طائر دائما وابدا في الاجواء اللبنانية..

بشار عبدالله





● افراد من الجيش اللبناني في الدامور



● المروحية اللبنانية «غازيل»

مراسم الزفاف بين موسكو وواشنطن

القط الاميركي يبيع أظافره للفأر

«هكذا يبيع القط اظافره للفارة». ولا تتوقعوا ان تسمعوا في الولايات المتحدة انتقادا اكثر مرارة للنتائج التي اسفرت عنها قمة ريغن - غورباتشيف، لكن استطلاعات الوهلة الاولى تقول ان رجال الكونغرس لا يستطيعون، سيكولوجيا على الاقل، الوقوف ضد معاهدة ازالة الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة المدى من اوروبا، فالاميركيون العاديون صفقوا بحرارة للرجل الاتي من الصقيع، وما حدث مع جيمي كارتر حين رفض الكونغرس تصديق معاهدة «سالت - ٢» لن يحصل مع رونالد ريغن الذي عرف كيف يحيط الاكثرية الديمقراطية باكثرية... الناس.

ليس الديمقراطيون وحدهم هم الذين يتحدون عن الصفقة: تعويم رونالد ريغن مقابل تعويم الاتحاد السوفيتي، فاقطاب الجمهوريين يستخدمون اللغة المزدوجة، وها ان جين كيركباتريك الواثقة من ان «ريغن لن يضعنا في سلة الورق»، تحذر من «ميخائيل الاكبر» الذي يؤمن، بقوة بنظرية لينين: «سياتي ذلك اليوم الذي يبيعنا فيه الرأسماليون الحبل الذي نشنقهم به»، فخلال مناقشات في موسكو، وقبل ان يصل الى منصب الامين العام، كان يؤكد بان الرأسمالية هي ايديولوجيا الماضي، لقد هرمت ولم يعد بالامكان تجديدها. والمسالة لا تتعلق بالبريق التكنولوجي، وانما بالتقهقر الانساني: «هؤلاء الرأسماليون يدخلون في الفولاذ ويستقرون هناك». وهناك يكتسبون كل المواصفات المعدنية، وحتى عندما وصل رونالد ريغن الى البيت الابيض علا في الكرملين الكلام الذي يصف الرئيس الاميركي بانه من مخلفات الحرب العالمية الثانية، تماما كما توصف المدافع والعربات والمعدات الاخرى.

وتعتقد جين كيركباتريك ان الذين يقولون باتجاه غورباتشيف نحو الرأسمالية يفتقدون الحس التحليلي رفيع المستوى. هؤلاء يستخدمون «لغة المطاط»، فالزعيم السوفيتي يجد في الماركسية تلك العملية الايديولوجية التي وضعت للمستقبل، واذا كانت قد تعثرت او ترهلت، فهذا يعود الى العجز في استثمارها. ولطالما سمعت في موسكو تلك الهمسات التي لم توضع قيد التداول والتي تقول ان بعض الذين وجدوا في الكرملين كانوا يملكون رؤوس القياصرة. وبالطبع لم يكن بامكان هؤلاء تمثل الضوضاء الخلاقة داخل الماركسية، بل انهم تركوا الايديولوجيا تاكل نفسها. وفي نهاية المطاف تبين ان الدولة هي التي تتآكل، وفي المؤتمر الاخير للحزب الشيوعي السوفيتي، كان هناك من يتحدث عن معدلات التخلف في البلاد بدلا من الحديث عن معدلات النمو.

كيركباتريك تعترف بمستوى السطوع في شخصية غورباتشيف «...ولكن الا يساهم الشيطان في تسويق الامال؟». وعلى هذا الاساس، فهي ترى فيه الرجل الذي يعمل على تحديث الاتحاد السوفيتي من خلال التحديث العقائدي، اي باتجاه الشيوعية الحقيقية - تبعا لوجهة نظره - وايضا من خلال التحديث التكنولوجي، وبعد الان لن يجد السوفيت مشكلات دقيقة في الحصول على المشتقات التكنولوجية الحساسة. لكن الاهم من كل هذا، في نظر مندوبة الولايات المتحدة السابقة في الامم المتحدة، ان ثمة من ارتكب خطا تاريخيا في واشنطن، فلقد كان مفترضا ترك الدب يهترىء بين الثلوج، وهي تعارض بشدة ذلك الرأي الذي يقول ان الاختلال الذي يعاني منه العالم بدأ ينعكس سلبا على الولايات المتحدة، ولا بد، في هذه الحال، من الوصول الى تسوية متوازنة مع الاتحاد السوفيتي تعيد الى العالم توازنه.

□■□

وكيركباتريك تؤمن بان صناعة التاريخ ليست بالمهمة التي تقوم بها الثعالب عادة. ولعلها تحل محل هنري كيسنجر في الدفاع عن كليمانت ميترنيخ الذي تقول عنه انه لم يكن ثعلبا، فلقد كان فمه دائما مليئا بالدم، الدم الصعب تحديدا (وليس دم الدجاج). وانه الدفاع الوحشي عن القوة، ولا تجد كيركباتريك اي حرج، فالسوفيت يعتمدون مبدأ الجاذبية العقائدية التي ترمي الى ابتلاع العالم باستخدام السلعة اللغوية حينا والسلعة العسكرية حينا اخر، فيما لا يستطيع الاميركيون ان يكون لهم مركز مميز في هذا العالم بواسطة... الطحين.

يجب ان تخرج السياسة الخارجية الاميركية من اكياس الطحين. وكيركباتريك تتحدث علنا عن «عقدة الطحين» لدى كتبة التاريخ الاميركي الحديث، فعندما قامت الثورة البولشفية، دون ان يتمكن الفائض العقائدي من السيطرة على الجوع، بادرت الولايات المتحدة الى ارسال الطحين الى الدولة الجديدة مقابل الوثائق القديمة التي لم تكن تعني الشيء الكثير بالنسبة لفلاديمير ايليتش لينين. وكاد دين اتشيسون ان يقول بعد ثلاثين عاما ان الشيوعية هي من انتاج اميركي، لكنه اكتفى بالقول انها من انتاج بعض الاميركيين، فلولا الطحين الاميركي لكانت عرفت ذلك المصير الذي تعرفه الايديولوجيات الانقلابية الطارئة.

شيء مماثل حصل خلال الحرب العالمية الثانية، وطبقا لما تقوله كيركباتريك، فان الدولة السوفيتية كانت ستتفكك حكما لولا المساعدات الاميركية، الخبز والحديد معا، حتى اذا ما حاولت الولايات المتحدة قطف بعض الثمار، ومن خلال مشروع مارشال (١٩٤٧) اقفل جوزف ستالين الباب في وجه الاميركيين، تاركا بعض الثقوب التي يصل من خلالها الى الاسرار النووية الاميركية.

ان خليفتها في المنصب الجنرال فون والترز يعتمد ازدواجية اكثر حدة، فهو لا يستطيع الا ان يثني على المعاهدة الجديدة، على الاقل كتعبير عن كراهيته للاوروبيين الذين يصفهم بالحشرات الثقافية التي لا يمكن لها ان ترقى الى مستوى الكائنات العسكرية، لكنه يقوم ايضا بتفكيك شخصية ميخائيل غورباتشيف الذي يلمس فيه مواصفات «الخدعة الكاملة»، فهذا الرجل يحاول الوصول، ومن خلال دور الازياء، الى الترسانة الاميركية. انه واثق تماما بانه ليس بالامكان البتة تقليص الفجوة التكنولوجية بـ«سباق الغضب»، بل لا بد من ان يظهر الدب القطبي وراء الواجهة الزجاجية وهو يوزع ضحكاته على المارة. ولو لم يكن والترز يراهن على منصب مرتفع في الادارة المقبلة لاتهم الاميركيين صراحة بالبلاهة لسقوطهم في جاذبية ذلك الرجل «الذي لم اجد فيه شيئا يستحق الذكر».

يقول هذا ثم ينفي، فالرئيس ريغن الذي اضاع معظم رجاله خلال السنوات السبع الماضية، دفع البقية الباقية من رجاله الى الضياع في هذه اللحظات الاخيرة. وربما كان جورج بوش هو الوحيد الذي لا يزال محافظا على تماسكه، ولا يريد والترز ان يصف هذا الاخير بانه الرجل الذي يخرج عادة من خزانة الثياب، لكن المعروف انه يكن كراهية خاصة له، فالجنرال الحديدي كان يامل في الوصول الى البيت الابيض، وان كان مساعد سابق له قد قال ان ذلك الشكل الذي «يكتسبه» والترز يجعله اقرب الى الخنزير البري منه الى رئيس الولايات المتحدة.

والترز يقول ان سياسة غورباتشيف تقوم على التطور الايديولوجي نحو الاسوأ، وعلى التطور التكنولوجي نحو الافضل، فالزعيم السوفيتي لا يستطيع ان يترك الغرفة الماركسية ليس فقط لانها تشكل المظلة الواقية لفديرالية تفتقد الحد الادنى من التماسك المنطقي، وانما لان البديل الوحيد هو الدخول في رأسمالية القرن الماضي، وهو لا يصل الى ما وصل اليه ريتشارد بايبس الذي قال ان الخيار الحقيقي امام غورباتشيف هو اعادة تنصيب القيصر، والا فان الانفتاح بشروطه الراهنة، لن يؤدي الى الحد من الضائقة الاقتصادية، بل اننا ستكون امام الضياع متعدد الوجوه. وهذه المرة قد لا يستطيع السوفيت شراء الخبز كما يفعلون الان، بل انهم قد يطلقون صيحات الاستغاثة.

□■□

والترز لا يشارك بايبس رأيه، فهو يعتقد ان غورباتشيف «عرف كيف يخدعنا» جميعا، وهو لا يقول هذا الكلام صراحة، بل ان تعليقات اميركية تنقل عنه مثل هذا الكلام، وقد لا ينتهي القرن الحالي الا ويصبح الاتحاد السوفيتي «دولة عظمى»، فالمعاهدة الاخيرة لا تتعدى الحدود التقنية البحتة، لكنها نفخت روحا جديدة في العلاقات. ورسامو الكاريكاتير في «اليمين الصعب» يقولون بسخرية انه كانت على الرئيس ريغن ان يقدم هدية رائعة لضيفه. كان هناك السيدة نانسي، وكانت هناك السيدة اميركا، الهدية الافضل كانت اميركا.

اميركا بين يدي غورباتشيف. ومؤسسات استطلاع الرأي سجلت ارتفاعا مثيرا في شعبية غورباتشيف بين الاميركيين: «لماذا لا تبقى بيننا ايها السيد ميخائيل؟». وكان علينا ان نتصور ترشيحه للرئاسة الاميركية وحتى نجاحه في الانتخابات. أولم يصدر ذلك الكلام الذي يصر على التنسيق، كما لو انه يصر على الوحدة، فيما كانت بربارة والترز تتحدث عن مراسم الزفاف بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة.

الكنسدر هيغ كان الاكثر حنقا، ولقد سار على رأس تظاهرة من اليهود قرب البيت الابيض. انه البروتستانتي الجاهز لاعتناق اليهودية، فالمهم الا تذهب افكاره هباء، وبوسعه القول ان «ريغن وعدنا باحتلال الاتحاد السوفيتي، فاذا بغورباتشيف يحتل الولايات المتحدة»، ملاحظا ان التنازل كان اميركيا فقط فيما «تركنا حلفاءنا الاوروبيين في العراء»، وان كان الرئيس رونالد ريغن قد بعث بجورج شولتز الى بروكسل كي يؤكد لاصدقاء الاطلسي ان الحكومة الاميركية ستركز جهودها، من الان وصاعدا على تنمية القوة العسكرية التقليدية للحلف حتى يتمكن من احتواء اي هجوم محتمل تقوم به قوات حلف وارسو.

لم يصدقه الاوروبيون بطبيعة الحال، ومع ذلك، فقد كان عليه ان يقول في الدانمرك، حيث الناس تفضل انتاج الماكولات على انتاج القنابل النووية، ان الاقتراح الداعي الى جعل الدول الاسكندنافية منطقة خالية من الاسلحة النووية هو فكرة حمقاء، معتقدا «انه لا يمكن للدانمرك ان تعيش من دون سلاح نووي لان المشكلة هي ان السوفيت لديهم اسلحة نووية ويمكن ان يوجهوها ضدكم».

وفغر الدانمركيون افواههم لا لتناول الماكولات التي ينتجونها وانما من الدهشة، ماذا فعلت معاهدة ريغن - غورباتشيف اذا؟ وكان هناك محللون فرنسيون يقولون ان كلام شولتز في كوبنهاغن يرمي الى تطمين الفرنسيين والبريطانيين بان احدا لن يمس سلاحهم النووي. وكانت باريس قد ابدت تخوفها العميق من الصفقة، حتى انها راحت تعمل من اجل تكتل اوروبي منفصل، وكان على ريغن ان يوفد شولتز على وجه السرعة الى اوروبا كي لا يحصل التشقق ويجد رجال الكونغرس في ذلك الحجة الكافية لالقاء المعاهدة من النافذة، وان كان واضحا ان اي تشقق في نصف الكرة الغربي قد يضع الولايات المتحدة في الاقامة الجبرية، فافكار مونرو تجد صدى عميقا لدى الكثيرين الذين يرفضون ما دعاها سايروس سالزبيرغر ذات يوم «الانفلونزا الكونية».

هنري كيسنجر قال ان ظروف المعاهدة جعلت الجميع «يلاحقوننا بالشكوك»، ملاحظا ان الولايات المتحدة تستمد مصداقيتها من مدى التزامها بحماية الحلفاء. وما يحصل حاليا هو ان الكثيرين يعتقدون ان واشنطن تعاملهم كـ«حالات استراتيجية» صالحة للبيع، فهل يكفي ان يقول شولتز للفرنسيين ان غورباتشيف لا يفكر ابدا في الزحف على باريس؟

الاميركيون يقومون بتسويق الرجل: «لا يريد تخريب العالم بل انه يعمل لبناء بلاده». يعترض هنري كيسنجر بقوة: «متى كان الاميركيون موظفين في السوبرماركت السوفيتي؟». لعل الوزير السابق اخطأ في التعبير، فلا وجود لسوبرماركت في الاتحاد السوفيتي، بل ان هناك نظام التعاونيات. هذا لا يهم، وهنري كيسنجر يطلق صرخته: «انهم يقتلون اميركا» ثم ينشر تلك المقالات التي لم تعد تثير ضجيجا كبيرا حتى داخل دوائر البنتاغون التي تعتبر ان وزير الخارجية السابق بات يعتمد على الاثارة اللغوية اكثر بكثير من اعتماده على الحقائق.

كان اختبارا صعبا للذئاب، وقيل ان رونالد ريغن استقبل ضيفه بثياب النوم، اين كانت في تلك اللحظات ثياب الذئاب؟ لا احد يدري، فيما كان على توماس اونيل ان يقول «رجل يشبه الحرباء»، وكان الكثيرون يعتقدون في ما مضى ان في البيت الابيض رجلا يشبه الثعبان. ولكن كان مثيرا ان يتاخر وصول ميخائيل غورباتشيف تسعين دقيقة. ظن ريغن ان ضيفه عاد الى بلاده. قال ذلك ضاحكا، وكان الضيف السوفيتي قد امضى تلك الدقائق وهو يضحك مع الاميركيين العاديين، لم يخف بل كان يضحك، ولم يتقيد بالبروتوكول بل «هبطه الى الشارع وراح يتحدث مع الناس في الاشياء العادية.

كانوا يتلمسونه بذهول: «انه مثلنا». وكان ريغن، ومن خلال تلك المكارثية التكنولوجية، يحاول اقناع الاميركيين بضرورة اقفال الابواب باكرا لان الدببة القطبية قد تصل في اي وقت.

هنري كيسنجر يكاد يقول ان كل ما بناه الاميركيون خلال عقود تمكن رونالد ريغن، ولاسباب شخصية، من تقويضه خلال ساعات. ولكن من تراه يتوقع صلحا حقيقيا بين الالهة؟ لا احد، والوزير الاميركي السابق يحذر من كمين نصبه السوفيت في القرن المقبل.

ريغن يملك الرد السهل، والصعب: نلاحقهم باشعة الليزر...



● ريغن وغورباتشيف

نبيه البرجي

كوسوفا ١٩٨٨ تهدد وحدة الاراضي اليوغسلافية - ٢ -

الاندفاع الصربي يهز ميزان القوى في يوغسلافيا

لم يكن من المصادفة ان تشتد حدة تجمعات وتظاهرات الاقلية الصربية في اقليم كوسوفا، المدعومة طبعا من الخارج، وان ترتفع اصوات المطالبين بـ«توسيع» سلطة صربيا لتشمل الاقليم ايضا في اللحظة التي كان يجري فيها الحديث في الاقليم عما يمكن ان يعدل في الدستور الحالي - دستور ١٩٧٤. وفي الواقع لقد كان هذا يتم بالتنسيق في وضح النهار من بعض الصحف والمجلات التي تصدر في بلغراد. فقد كانت هذه الصحف والمجلات في حالة استنفار دائم لتيئيس السكان في الاقليم من الوضع الراهن، وحتى من امكانية التعايش بين الصربيين والالبانيين، وبالتالي تعبئة الرأي العام الصربي على اساس ان الحل الوحيد يكمن في «توسيع» صلاحيات صربيا لتعالج بنفسها الوضع في كوسوفا. ومن ناحية اخرى كان هذا الوضع هو ما يريده البعض لتحريض الجيش على التدخل.

ولكن «التدخل الفدرالي» عبر الوحدات الخاصة جاء فعلا في اللحظة الحاسمة لقطع الطريق على كل رهان بالنسبة لتدخل الجيش، وليضمن نجاح التدخل الفدرالي في المجال الاهم المجال الدستوري. فمع الهدوء الذي ساد في الاقليم منذ اليوم الثاني لوصول الوحدات الخاصة هدأت الجعجعة واصبح في الامكان ان تسمع الاصوات التي تعبر عن الازمة الاهم، اي عن «الازمة الدستورية» التي اصبحت تشمل الان فويفودينا بالاضافة الى صربيا وكوسوفا.

وهنا يقال بالمناسبة ان كل دستور او تعديل دستوري في يوغسلافيا انما هو يعبر عن «ميزان القوى» على الارض. وهكذا اصبح دستور ١٩٧٤، الذي كان يعتبر خلال حياة تيتو اعظم انجاز للمساواة القومية، يوصف بدوره كتعبير عن لحظة معينة، وبالتحديد عن «الانحسار الصربي» في ذلك الحين. وطالما ان الامر هكذا فقد اصبح لا بد من تعديل دستوري يعبر عن «الاندفاع الصربي»، وبالتحديد عن ميزان القوى الجديد.

وهكذا كانت رئاسة صربيا قد تبنت في ٢٨ يوليو ١٩٨٧ مشروع الاقتراح بالتعديلات على دستور جمهورية صربيا كتمهيد للتعديلات الاخرى للدستور الفدرالي. وقد تضمن هذا المشروع في ذلك الحين ٤٨ نقطة يهدف اهمها الى تعزيز سيطرة صربيا على الوحدتين الفدراليتين المجاورتين، اقليم كوسوفا واقليم فويفودينا. وفي الواقع لم يكن هذا بالشيء البسيط لانه يمس ما هو جوهري في النظام الدستوري الحالي الذي يقوم على القم ٨، اي على الوحدات الفدرالية الثمانية المتساوية، ويمكن بهذا ان يضمن لصربيا نصيبا اكبر من القرار على المستوى اليوغسلافي.

□■□

وكان من الطبيعي في هذه الحالة الا يمر مشروع هذه التعديلات بهدوء. وطالما ان الوضع في اقليم كوسوفا كان ملغوما كما رأينا، فقد جاءت ردة الفعل العنيفة من الاقليم الاخر - اقليم فويفودينا. وهنا تجدر الاشارة الى ان التركيب الاتني لهذا الاقليم يختلف تماما عن الاقليم الاخر (كوسوفا). ففي هذا الاقليم يشكل الصربيون الشماليون الاغلبية (حوالي مليون) بينما يشكل الهنغاريون الاقلية (حوالي نصف مليون)، وبين هؤلاء لدينا عدة قوميات اخرى بحجم قليل. وعلى الرغم من هذا التركيب الاتني المعكوس، بالمقارنة مع اقليم كوسوفا، الا ان التسامح القومي له تقاليد عميقة في فويفودينا بحيث دفع الصربيين الشماليين الى ان يختاروا التعايش الهادىء في فويفودينا من ان يفضلوا التعايش المفروض ضمن اطار واحد. وهكذا فقد اعلنت رئاسة فويفودينا فورا عن معارضتها لمشروع التعديلات الدستورية الذي تبنته رئاسة صربيا. وبعد ثلاثة ايام اخرى، وبالتحديد في ٢ اغسطس ١٩٨٧، نشرت «دنيفنيك» - الجريدة المركزية في فويفودينا - مقالا افتتاحيا لرئيس التحرير يشير فيه لاول مرة الى «الازمة الدستورية» التي تلوح في الافق.

وحسب الاصول فقد كان من المفروض ان يعرض مشروع الاقتراح بالتعديلات الدستورية على مجلس الشعب في كل وحدة فدرالية. وفي جلسة مجلس الشعب في صربيا في ١٤ سبتمبر ١٩٨٧ رد رئيس مجلس الرئاسة في صربيا ايفان ستامبوليتش على التلويح بالازمة الدستورية قائلا ان هذا لا يشكل اي جديد لان الازمة كانت موجودة في السابق، اي خلال عهد تيتو، وان الفرق يكمن في ان البعض كان لا يعيها او ان البعض الاخر كان لا يسميها باسمها! وعلى كل حال فقد وافق مجلس الشعب حينئذ على مشروع الاقتراح بالتعديلات الدستورية، مما كان يعني قبول التحدي للمراهنة على «الازمة الدستورية».

وفي الواقع ان جوهر هذه «الازمة الدستورية» يكمن في ان كل وحدة فدرالية لها دستور (صربيا، كوسوفا وفويفودينا)، ولكن تعديل دستور صربيا بالذات لا يمكن ان يتم الا بموافقة جماعية، اي بموافقة مجلس الشعب في صربيا ومجلس الشعب في كوسوفا ومجلس الشعب في فويفودينا. وفي ظل الازمة الحالية، وبالتحديد انعدام الثقة وصعود المشاعر المعادية، لا يمكن للمرء ان يتخيل كيف يمكن لكوسوفا وفويفودينا ان يتنازلا بكل رضا عن وضعهما الدستوري الحالي، وان يقبلا بـ«توسع» سيطرة صربيا. ففي كل وحدة فدرالية الان هناك مجلس رئاسة ومجلس شعب ودستور يحدد أدق الامور بما يمنع تدخل كل وحدة في «الامور الداخلي» للوحدة الاخرى، باستثناء تلك المتفق عليها، بينما يمكن لهذه التعديلات المقترحة ان تخلق وضعا جديدا يتم فيه «مركزة القرار» اي ان يكون هناك مركز واحد يبت فورا في الامور التي يريدها.

وكان مما ساعد على تصعيد الموقف خلال الشهر اللاحق، اكتوبر، هو الانعطاف الذي حصل في قيادة صربيا، وبالتحديد انتصار الخط المتشدد لرئيس الحزب سلوبودان ميلوشيفيتش على الخط المعتدل لرئيس مجلس الرئاسة ا.ستامبوليتش. ومع انه، كما تقول مجلة «داناس»، لا يوجد اختلاف بين الخط المتشدد والخط المعتدل فيما يتعلق بتشديد سيطرة صربيا على كوسوفا وفويفودينا، الا ان الفرق بينهما قد ساهم بابراز «الازمة الدستورية». فالخط المتشدد يريد حل الامور بعزم وحسم بعد ان ضاق بالانتظار، بينما يفضل الخط المعتدل ان يحقق ما يريده الخط المتشدد دون ان يثير عليه بقية يوغسلافيا.

وفي الواقع لقد كان هذا ما حصل. فانتصار الخط المتشدد اثار قلق الاخرين في يوغسلافيا لان الامر لم يعد يتعلق بالوحدات الفدرالية في الجنوب، بل قد لا يكفيه مجرد «ضبط الوضع» في الجنوب، خاصة بعدما صرح بانه لا يهمه ان يطلق عليه تعبير «ستاليني». ولقد حدث هذا في سنة ١٩٨٧، اي في السنة التي خصصت بكاملها للاحتفال بالذكرى الخمسين لوصول تيتو الى قيادة الحزب، الذي خاض لاحقا صراعا حاسما مع ستالين والستالينية!

□■□

من هذا المنطق فقط يمكن ان نفهم «تفهم» الوحدات الفدرالية الاخرى لما كان يجري في الجنوب، وبالتحديد حرص هذه الوحدات على «حل فدرالي» لمشكلة كوسوفا كبديل لـ«الحل الصربي». وهكذا فقد جاء قرار التدخل بواسطة القوات الخاصة في اواخر اكتوبر ليضمن الهدوء هناك وليفسح المجال لكي يسمع الرأي الاخر. فقد كان من الواضح للجميع ان الوضع كان يضغط لصالح «توسع» صربيا من خلال التعديلات الدستورية المقترحة، والمهم هنا ان انتصار صربيا في جولة التعديلات الدستورية بين الثلاثي الجنوبي (صربيا، كوسوفا وفويفودينا) خلال ١٩٨٧ قد يتيح لها انتصارا لاحقا في جولة التعديلات الدستورية على المستوى اليوغسلافي خلال ١٩٨٨.

وهكذا بفضل الهدوء الذي جلبته معها القوات الخاصة اصبح في الامكان ان تسمع الاصوات من بقية المصادر، او ان يسمع الرأي الاخر الذي كاد ان ينسى في خضم الاحداث. ففي ٤ نوفمبر ١٩٨٧ اجتمع اولا مجلس الشعب في فويفودينا حيث اتضح ان ٤٩ كومونة من الكومونات الـ٥٠، التي يتالف منها اقليم فويفودينا، قد رفضت تلك التعديلات التي تهدف الى توسيع سيطرة صربيا (الدفاع، الامن، التعاون الدولي، التخطيط الاجتماعي الخ)، اي ان هناك كومونة واحدة فقط قد وافقت على تلك التعديلات كما تتصورها وتريدها رئاسة صربيا. وقد لفت الانتباه في هذه «الجلسة التاريخية» بعض التلميحات والتهديدات. فرئيس مجلس الرئاسة في فويفودينا اعترف بصراحة ان هناك من مارس عليهم الضغط ليقبلوا بتلك التعديلات و«لكننا لم نخضع لتلك الضغوط...» وقد ايده في هذا رئيس اللجنة الدستورية لمجلس الشعب في فويفودينا، م. فويادينوفيتش، الذي اضاف ان عمل اللجنة قد تم تحت ضغط شديد من بعض وسائل الاعلام (من بلغراد) وتحت انتقادات عنيفة لقيادة الاقليم. اما ممثل رئاسة الحزب في فويفودينا، هـ.كتاين، فقد كانت لهجة صوته حادة اكثر عندما صرح «لا احد يمكن ان يفرض على الاخر ما يريده»!

□■□

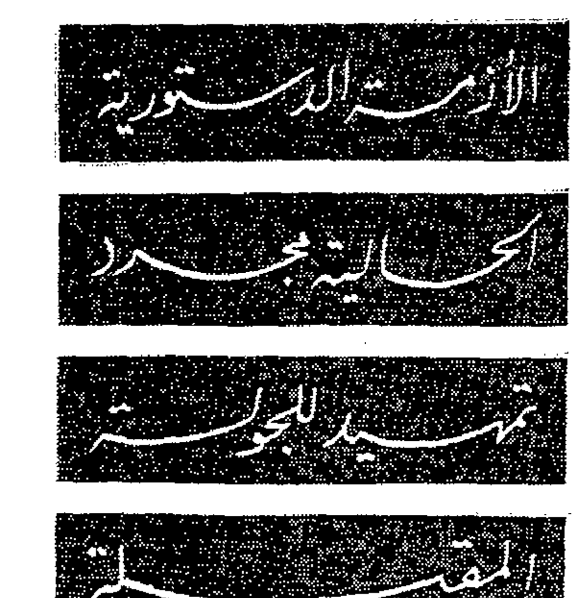
وفي اليوم التالي، اي في ٦ نوفمبر ١٩٨٧، اكتملت الصورة عندما عقد مجلس الشعب في كوسوفا «جلسة تاريخية» اخرى للرد على التعديلات الدستورية المقترحة. وقد كان الرد كما لخصته «ريليديا»، الجريدة المركزية في كوسوفا، يجمع بين الدبلوماسية والسخرية: «ان كوسوفا توافق على كل التعديلات باستثناء تلك التي تمس الاستقلال الذاتي للاقليمين»! فالدبلوماسية هنا في تقديم الموافقة على الممانعة، بينما السخرية تكمن في تبطين الموافقة بالممانعة لان المقصود بالتعديلات هو الاستقلال الذاتي بالذات.

وهكذا يمكن القول اخيرا ان «التدخل الفدرالي» قد ساعد على اعادة الكرة الى مرمى صربيا، وبهذا فقد ساهم فعلا في ابراز ابعاد «الازمة الدستورية». فصربيا لم تطرح مشروع التعديلات الدستورية الا من موقع القوة التي كانت فيه، وبالتالي كان كل شيء يدل على انها لن تقبل باي بديل سوى فرض تلك التعديلات. ولكن المشكلة هي في النظام الدستوري الحالي الذي يفترض الاجماع. وحتى هذه المشكلة كانت في طريقها للحل من خلال تصعيد التوتر في اقليم كوسوفا كمبرر للتعجيل بتطبيق تلك التعديلات. ولكن بعد وصول القوات الخاصة تلاشى فورا المبرر لـ«التدخل الصربي» وذلك بواسطة ذلك «التدخل الفدرالي».

ان تشبث كل طرف بموقفه، او «الازمة الدستورية» الحالية، يمكن ان يكون نوعا من استعراض العضلات للجولة المقبلة، وبالتحديد للازمة الدستورية المحتملة خلال ١٩٨٨. فـ«الاندفاع الصربي»، الذي وصل الى ذروته خلال ١٩٧٨، لن يقبل ببساطة بهذا «الوضع القائم» (لا غالب ولا مغلوب)، لانه كان يريد من هذه التعديلات الدستورية خلال ١٩٧٨ ان يكسب موقعا اقوى يتيح له ان يطالب بتعديلات اخرى للدستور الفدرالي خلال ١٩٨٨. الا ان الطريق المسدود الذي وصلت اليه سنة ١٩٨٧ لا يدعو للتفاؤل، لان فشل صربيا في فرض ما تريده خلال ١٩٨٧ قد يؤدي الى ان تفشل ثانية خلال ١٩٨٨ على المستوى اليوغسلافي. وهنا في الواقع يكمن مصدر الخطر لان صربيا، بعد صعود الجناح المتشدد، لن تحتمل اي فشل اخر ولن ترضى بعد الان بيوغسلافيا كما هي.

وهكذا من الان وحتى صيف ١٩٨٨، حين يحين الوقت لبلورة البديل الدستوري الذي يطالب به البعض، يكون مستقبل يوغسلافيا قد اتضح اخيرا.

د. محمد موفاكو





● تركة تيتو: من يريدها ومن لا يريدها؟

نجحت الجهود لمنع الحرب الكيميائية بين دمشق وتل أبيب

الإسرائيليّون يحتلون صيدا.. وينسحبون بترتيبات أمنية



● آثار الغارة الاسرائيلية على مخيم عين الحلوة

انها ايام التوتر الكبرى في دمشق، فالمعلومات التي وصلت الى العاصمة السورية، وعبر قنوات لا يرقى اليها الشك، اكدت بان الحكومة الاسرائيلية اقرت، وبالاجماع، خطة لضرب اهداف عسكرية حيوية داخل الاراضي السورية نفسها، انتقاما للعملية الشراعية التي قام بها فدائي من التابعية السورية وينتمي الى الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ضد معسكر غيبور في اواخر الشهر الماضي.

وتقول تلك المعلومات ان عزرا وايزمن اقترح القيام بغارات جوية ضد بعض المعسكرات السورية في سهل البقاع والتي يسهل ضربها ان بسبب طبيعة الارض او بسبب وضوح الاهداف هذا فضلا عن ان عملية من هذا النوع لا تؤدي لا الى «تحريك» معاهدة الصداقة والتعاون بين دمشق وموسكو، ولا الى تحريك المخاوف الاميركية، مع ان هناك داخل ادارة الرئيس رونالد ريغن من يقول بضرورة تقليص الفعالية العسكرية والسياسية التي تراكمت في دمشق على امتداد السنوات الاربع الماضية.

لكن اسحق رابين الذي ظهر كما لو انه احد وزراء الليكود في الائتلاف، رفض فكرة الاكتفاء بضربة للسوريين خارج سوريا، فعملية غيبور لم تكن تقنية بحتة، بل انها تنطوي على دلالات ابعد من ذلك بكثير، وفي هذه الحال يفترض ان يكون الرد بعيد المدى ايضا. وبالفعل، فان الخطة الاسرائيلية التي وضعت اطارها العملاني هيئة طوارىء برئاسة وزير الدفاع، وعضوية رئيس هيئة الاركان دان شمرون وقادة الاسلحة، فضلا عن رئيس الاستخبارات العسكرية، حددت اهدافا سورية ينبغي ضربها، وكل هذه الاهداف تتصف بحساسية بالغة بالنسبة الى السوريين، وان كان قد تم استعراض بعض الاهداف البديلة، على اساس ان فاعلية العملية تأتي من الاختراق وليس من طبيعة الاهداف التي تم التعرض لها.

□■□

الاميركيون الذين يراقبون بدقة حدود الغليان الاسرائيلي، حتى ان احد الضباط وصف عملية غيبور (التي قام بها رجل واحد يدعى خالد محمد عقر) بانها عبارة عن حرب سورية صغيرة ضد اسرائيل، تمنوا على الاسرائيليين الا يردوا خلال انعقاد قمة ريغن ـ غورباتشيف، كما لو انهم يؤمنون التغطية المسبقة لعملية لاحقة، او على الاقل يغضون الطرف عن مثل هذه العملية. والحقيقة ان الاسرائيليين كانوا يتمنون مثل هذا التمني لاعتقادهم ان توصل القمة الى اجتثاث ظروف التشنج بين واشنطن وموسكو سيجعل هذه الاخيرة اقل قابلية لاي رد عصبي على الرد الاسرائيلي. يساعد على ذلك ما يعتقده الاسرائيليون من نظرات حادة حدثت في العلاقات السورية ـ السوفيتية حول كل القضايا، حتى ان دبلوماسيا اوروبيا شرقيا في بيروت لم يتردد في القول «ان السوفيت والسوريين مختلفون على كل شيء في الشرق الاوسط لكنهم متفقون على كل شيء في... اميركا الوسطى».

والاسرائيليون يصلون الى حد الاعتقاد ان السوفيت قد يتقبلون و«بروح كبيرة» اي عملية تؤدي الى الحد من الحيوية السورية فوق المسرح الاقليمي، وهم يرون ان السوريين الذين ظلوا يربكون الدبلوماسية الاميركية في المنطقة ولسنوات طويلة ظهروا، في السنة الاخيرة، كما لو انهم يربكون الدبلوماسية السوفيتية ايضا. ولقد بدا هذا واضحا في مثلث الازمات: لبنان، حرب الخليج، الوضع الفلسطيني، مع ما يتفرع عن هذا المثلث من امتدادات اقليمية ودولية.

ولكن اذا كان الاسرائيليون يعتقدون ان هذه الظروف تتطلب عملية كبيرة، فان فريقا فاعلا داخل الادارة الاميركية يرى ان عملية صغيرة قد تكون اجدى، ليس فقط لان اي حالة اشتعال في الشرق الاوسط لا بد من ان تهز الوفاق الدولي الذي وصل الى الذروة مع توقيع معاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى من اوروبا، بل لان عملية من هذا النوع قد تؤدي الى حصول خلل عميق في سوريا تستغله عناصر موالية لموسكو، مع اعتبار وجود جنرالات سوفيت كانوا، وربما ما زالوا، يراهنون على وجود مختلف، نوعيا وكميا، في سوريا.

البلبلة تبدو عميقة في دمشق الان، فثمة مسؤولون لا يثقون بالتطمينات الدولية، وكذلك بالنصائح التي تتطلب منهم ضبط النفس، وهم يعودون الى تجارب سابقة، ولعل تجربة ١٩٦٧ كانت المثال الصارخ حين تسنى للاسرائيليين خداع السوفيت الذين لم يكتب سوى القليل، والقليل التكنولوجي تحديدا، عن الهزيمة الساحقة التي منوا بها عندما اخذوا بالتاكيدات القائلة ان الاسرائيليين لن يبدأوا بالهجوم، وهي التاكيدات التي تطابقت مع معلومات اجهزة الاستخبارات السوفيتية، ولكن بعد خمس ساعات فقط من لقاء الفجر بين جمال عبدالناصر والسفير السوفيتي كانت الطائرات الاسرائيلية تدمر الطائرات المصرية باكملها وهي جاثمة على الارض.

والسوريون بدوا، في الايام الاخيرة، اكثر ميلا بكثير الى ذلك الرأي الذي يقول ان الاسرائيليين سيضربون، وربما بتواطؤ معين، وكان ان قاموا بتحريك صواريخهم ارض ـ ارض، مع توجيه انذار الى تل ابيب بان اي هجوم على الاراضي السورية سيرد عليه في الحال، وبكل الوسائل، مع التاكيد على انه لن تكون هناك خطوط حمر امام الصواريخ السورية. وكان على الاسرائيليين ان ياخذوا بعين الاعتبار ان تلك الصواريخ يمكن ان تطال مفاعل ديمونا في صحراء النقب، وكذلك محطات توليد الكهرباء الرئيسية الثلاث، وكذلك محطات تكرير النفط، هذا فضلا عن المجمعات السكنية اذا اقتضى الامر ذلك. ولقد اكدت حقيقة ذلك الانذار الصور التي التقطتها الاقمار الصناعية الاميركية والتي اشارت الى حركة غير اعتيادية في الانظمة العسكرية السورية الحساسة.

والواقع ان هناك داخل اسرائيل من يعتقد انه لا يجوز ابقاء الوضع «عالقا» كما هو عليه الان، بل لا بد من الوصول الى ذلك «الترتيب»، وخصوصا الترتيب العملاني الذي يلجم الصواريخ السورية بدلا من ان تستخدم هذه الصواريخ، بمناسبة وبغير مناسبة، لاثارة القلق الاسرائيلي.

لكن الخبراء الاسرائيليين يعترفون بان احتمال تدمير صواريخ ارض ـ ارض السورية بعملية جوية هو ضئيل للغاية، ويمكن ان يصل الى حدود ٥٠ مقابل واحد، بعدما كانت النسبة في مطلع عام ١٩٨٧ حوالي الـ ١٠ الى واحد. ويعزز الخبراء اتساع الفجوة الى الصوامع التي اقامها السوريون والتي تتميز بمناعة كبيرة ضد مختلف انواع القنابل، بما فيها القنابل الذكية، فضلا عن نشر المنصات المموهة واعتماد مبدأ الحركة المتواصلة بالنسبة الى المنصات الحقيقية.

□■□

الاسرائيليون يملكون العلاج : شل فعالية تلك الصواريخ بان يكون الرد هائلا على اي صارخ ينفجر فوق الاراضي الاسرائيلية. وقد لاحظ المراقبون ان ما ورد اخيرا على لسان قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال افيهو بن نون، يؤكد ما نشرته «القبس» حول تدابير حماية بالغة الدقة اتخذت في دمشق للحيلولة دون اي غارات اسرائيلية وتحقيق اهدافها، فالمعلومات التي وردت الى بعض الجهات السورية المختصة اشارت الى ان الاسرائيليين سيقومون بالاغارة على القصر الجمهوري وكذلك على مقر رئاسة هيئة الاركان العامة، ومقر رئاسة هيئة الاركان السلاح الجوي، اذا ما رد السوريون على عملية اسرائيلية تستهدف نقاطا عسكرية حساسة داخل الاراضي السورية.

انها الحرب الانتحارية التي لا بد من ان تؤدي الى نتائج كارثية، فاستخدام السوريين الاسلحة الكيميائية في اطار تلك الحرب وبفعل ضغوط عسكرية معينة قد يحمل الاسرائيليين على تجاوز «الاسلحة التقليدية»، واذا كانت هناك ضوابط عديدة تقف دون استعمال الاسلحة النووية، فان حربا كيميائية وجرثومية بين دمشق وتل ابيب تبدو «منطقية» للغاية. وبالفعل فان السوريين اخذوا التدابير اللازمة، لا سيما في مدار الاهداف الحساسة، لكي يستوعبوا، وقدر الامكان، اية غارات كيميائية او جرثومية اسرائيلية.

□■□

المصادر المطلعة تقول ان السوريين يعتقدون ان الاسرائيليين قد اعدوا العدة لاستخدام مثل تلك الاسلحة التي سيتم الرد عليها في الوقت المناسب. ولم يعد سرا ان السوريين زودوا بعض صواريخ ارض ـ ارض بحشوات كيميائية، لكنهم لن يلجأوا الى هذه الصواريخ الا للرد.

هذا الاحتقان الذي كان مقدرا له ان ينفجر في اية لحظة دفع اكثر من عاصمة كبرى الى بذل جهود واسعة من اجل «دفع الانتقام الاسرائيلي في اتجاه آخر». وفي هذا المجال يعتقد دبلوماسيون غربيون في بيروت انه يمكن التحدث عن نتائج ايجابية توصلت اليها تلك الجهود، ولكن دون ان تكون هذه النتائج حاسمة. وهذا لا يعني باي حال، انكفاء الرغبة في الانتقام لدى الاسرائيليين، فصيدا مرشحة للحلول محل دمشق، ودائما في اطار لعبة حقل الاسفنج، باعتبار ان لبنان هو الساحة التي اعدت باتقان من اجل امتصاص اي اندفاع نحو المواجهة ان من قبل دمشق او من قبل تل ابيب.

هذا لا يعني ان دمشق، او اي منطقة سورية اخرى،

اصبحت بعيدة عن مرمى الثأر الاسرائيلي، لكن الظروف التي نشأت بعد قمة واشنطن احدثت ذلك المناخ النفسي الذي يتعذر معه حصول مواجهة عسكرية بين دولتين كل واحدة منهما ترتبط بعلاقة استراتيجية تعاقدية مع احد العملاقين.

الاسرائيليون ما برحوا يبحثون عن تلك الفجوة الباردة في العلاقات السوفيتية ـ السورية للنفاذ عبرها

الى العمق السوري.. لكن معلومات القيادات الفلسطينية في لبنان تقول ان الاسرائيليين يقومون الان بضخ اكبر كمية ممكنة من الضباب في المنطقة كي تاخذ عمليتهم العسكرية شكل المفاجأة ليس فقط كرد على مفاجأة غيبور، وانما بهدف التعويم السيكولوجي ايضا، اذ يفترض بالاسرائيليين ان يثبتوا بقوة، وبعدما ترددت احاديث كثيرة حول حصول تقارب نسبي في موازين القوى بينهم وبين السوريين، انهم ما زالوا مهندسي المفاجآت الكبيرة.

المعلومات الفلسطينية تقول ان المفاجأة لن تكون مفاجأة. ولعل الفلسطينيين يتخوفون الان من المفاجأة الدبلوماسية التي يمكن ان تعقب العملية العسكرية، وهم يشيرون بالاصابع العشرة الى «مذكرة التفاهم» الجديدة بين الولايات المتحدة واسرائيل لتعزيز التعاون بينهما في مجال البحوث والتطوير والمشتريات الامنية فيما قالت المراسلة العسكرية للاذاعة الاسرائيلية ان هذه المذكرة «ستكون شبيهة بمذكرات التفاهم بين الولايات المتحدة ودول حلف شمال الاطلسي وستكون مدتها عشر سنين»، موضحة بانها «ستفتح المجال امام الصناعات العسكرية الاسرائيلية للمشاركة في مناقصات اميركية».

□■□

قيادي فلسطيني قال لـ«القبس» ان اليهود، وبهذه المذكرة يقبضون ثمنا مرتفعا لتعهد سري صدر عن المؤتمر اليهودي العالمي الذي عقد اخيرا في القدس بتبني اليهود الاميركيين ترشيح جورج بوش لرئاسة الولايات المتحدة خلال الانتخابات التي ستجرى في نوفمبر المقبل. لكن القيادي نفسه يبدي مخاوفه من ان تكون تلك المذكرة تبغي تغطية اتجاه لتسوية دبلوماسية تتم على حساب الفلسطينيين، خصوصا وان هناك كلاما كثيرا تردد في الاونة الاخيرة حول بعث مشروع «المملكة العربية المتحدة» التي تضم الضفة الشرقية للاردن مع اجزاء من الضفة الغربية وفي حدود دستورية معينة. وقد يكون هذا الاتجاه احد البواعث الرئيسية نحو وفاق سوري ـ فلسطيني محتمل.

اذا كان هذا هو الهدف، فلا بد من عملية عسكرية طاحنة ضد الفلسطينيين. ولا شك ان صيدا والمخيمات المجاورة تشكل هدفا ذهبيا بالنسبة الى الاسرائيليين الذين تكشف «القبس» بانهم بعثوا، وعبر قنوات دبلوماسية غربية، بتهديد الى السوريين اذا ما حاولوا التدخل، في شكل من الاشكال، ضد اي زحف اسرائيلي نحو عاصمة الجنوب اللبناني. والحقيقة ان السوريين المتناثرين على الطريق الساحلي الذي يربط بيروت بصيدا لا يتمتعون باي ميزات استراتيجية تعطي تدخلهم فعالية عسكرية، هذا فضلا عن ان انعدام الخط اللوجستي الذي يربطهم بالبقاع الغربي عبر جزين ومشغرة يجعلهم في موقع ضعيف للغاية.

المصادر الفلسطينية كلها تؤكد احتمال قيام اسرائيل بعملية واسعة برية وجوية وبحرية ضد مدينة صيدا، وربما ادى ذلك الى دفع الفلسطينيين بعيدا. لكن السؤال الذي يشغل الاوساط الدبلوماسية الغربية في بيروت هو هل ان العملية العسكرية الاسرائيلية التي ستندفع باتجاه صيدا ستتوقف عند حدود المدينة ام ان تجربة عام ١٩٨٢ ستتكرر مرة اخرى، ولكن على يد اسحق رابين وليس على يد ارييل شارون الذي لا شك يؤيد اجتياحا جديدا لتامين تغطية تاريخية للخطأ الذي ارتكبه في «عملية سلامة الجليل».

اذا تقدم الاسرائيليون باتجاه صيدا، فان تفاعلات عاصفة ستحصل داخل الازمة اللبنانية، ولا شك انه ستكون هناك عودة اكثر من جزئية لاجواء عام ١٩٨٢ اذ ان الجنوب كله سيصبح في اطار الحزام الامني الجديد الذي لن ينسحب منه الاسرائيليون، وكما توقع امام «القبس» وزير لبناني بارز، الا بعد التوصل الى ترتيبات امنية ثابتة. لكن خطوة من هذا النوع لا بد من ان ترتبط بتطورات بالغة الدقة في هيكلية السلطة في لبنان، فاي عملية عسكرية ضد الفلسطينيين تكون بديلا عن عملية عسكرية ضد السوريين، سيقطف اللبنانيون ثمارها المرة، وان كان هناك من يقول ان قيام مثل تلك الترتيبات سينزع الالغام الاسرائيلية من الازمة اللبنانية، اما الالغام الاخرى فهي ليست بالقوة نفسها ولا بالخطورة نفسها.

ولكن عندما يتعلق الامر بالازمة اللبنانية، ومعها الازمة الفلسطينية، فان الاسرائيليين انفسهم يمشون بين الالغام ايضا...

هل يسمح للعقل العربي أن يطرح الأسئلة

الاستعمار لم يعد مشجبا صالحا لتعليق خطايانا

لدينا قضية فلسطين وهي قضية مشاع لكل من كتب او خطب او ألقى موعظة، ولكل من نظم قصيدة فخر او هجاء، ولكل طالب وظيفة او قيادة.

ولدينا في ملايين الملايين من العرب ما يكفي ان يزود العالم كله، وكل ثورات العالم وانظمته السياسية والاقتصادية بالمنظرين في كل مجال واتجاه.

وليس الا في عالمنا العربي من يشتم شعبه من اجل خاطر لومومبا وغيفارا، او لصالح غورباتشيف وريغن، ومع ذلك، فهناك بعض النقاط التي تحتاج لتوضيح...

في القضية الفلسطينية، نستمع لكاتب او باحث يتحدث عن القومية العربية وعن الوحدة وعن الواجب القومي وعن الاسلحة والجيوش وعن المساحات والواقع الاستراتيجي للعالم العربي، وعن الموارد والقدرات ويتحدث عن كل شيء ولكنه لا يهتم ان يطرح سؤالا واحدا ـ لا يستطيع او لا يقوى... او لا يفكر ولا يخطر في باله ان يسأل ـ لماذا او كيف؟

هذا هو الفارق ـ بكل بساطة بين المنظرين الحالمين والمنظرين الذين يبحثون من اجل خطوة على الطريق. وتظل نظريات المنظرين الخياليين تسبح في الكلمات المطلقة والمطاطة والرنانة تستثير المشاعر فقط، لانها لا تبحث في اساس المشكلة ـ وان مرت الاقلام على بعض الاساسات كان اشبه بمرور الكرام على مائدة اللئام او، مرور اللئام على مائدة الكرام ـ ان صح التعبير. ونجد من يقول ان مشكلة العالم العربي هي انعدام الحرية وانعدام الديمقراطية، والى هنا، يكفي، لا يريد الخوض في الاساسات والتفاصيل والمبادىء، ولا يريد او لا يقوى ان يبحث ويمضي الى اخر الطريق مهما كانت النتائج... لاكثر من سبب، والسبب الاول هو ان هذا المنظر يستسهل الطريق او الوصول ـ ان اراد ـ باستخدام الكلمات الطنانة الفخمة عن الثورية والتحرير وعن الوحدة العربية والجماهير، او انه ـ كاتب آدمي ومهذب يعرف الاصول ويعرف ان في البلدان العربية قوانين مرعبة تحظر تناول الانظمة والمؤسسات العربية والزعامات العربية حتى لا يتهم انه يعكر العلاقات العربية التي هي دوما أصفى من الحليب.

□■□

يمكن أن نتناول اي موضوع بالوثائق والارقام، ويمكن لاي كاتب ان يستشهد بالوثائق والمختارات وما قال فلان وما صرح به علتان، ولكن هل المطلوب لكي نضفي الصفة العلمية على ما يقال ان نكثر من الاستشهاد بالاخرين وبالمراجع ام ان المطلوب هو ان نضع الاصبع على الجرح؟

نؤمن ايمانا تاما ان الكاتب العربي، والخطيب العربي سوف يخسر الجولة النهائية حين يطرح النظريات ويضع الحلول، بينما هو الاقرب الى العقل ـ وليس العاطفة ـ ان استعرض الاوضاع بصدق وترك للقارىء ان يستنتج ويحكم ويقرر.

نعود الى موضوع العنوان ـ هل يسمح للعقل العربي ان يسأل، ان طرح الاسئلة او التساؤلات، وعلى سبيل المثال، يستطيع الفرد العربي ـ وهكذا علموه ـ ان يصرح وينادي بالوحدة العربية ـ يستطيع ان يكتب في اية جريدة او مجلة عربية، في الشرق والغرب لينادي بالقومية العربية وبوحدة الصف العربي، ويستطيع ان يغني ويتغنى ليل نهار بالوحدة العربية والجماهير العربية، ولكن ـ وهنا واحد من الاسئلة ـ هل يستطيع ان يسأل عن اسباب الخلاف بين سوريا والعراق مثلا، وكيف ان النظامين لحزب واحد ومبادىء واحدة، يصل بهما الامر هذا الحد؟ في سوريا ولبنان، يستطيع ان يصرخ اي مواطن بالوحدة العربية ولكن هل يستطيع ان يقول ان سوريا ولبنان واحد دون ان يتهم بمحاولة هدم الكيان، في هذا البلد او ذاك؟ والامر نفسه بين بلدان المغرب العربي. وهنا تصرخ ـ لماذا؟ الف الف لماذا؟

نستطيع ان نقول ـ ونوصف حينها بالجرأة ـ ان مشكلات العالم العربي تنبع من انعدام الديمقراطية ـ ولكن هل يستطيع من يقول هذا ـ وهو الجريء ان يمضي فيقول بالتحديد اين هي مبادىء الديمقراطية وكيف تكون؟ لاننا لا نستطيع ذلك ترانا نهرب الى التاريخ فنتحدث عن ديمقراطية الاسلام وديمقراطية الرسول والصحابة. وهل يستطيع واحدنا ان يحدد بصدق واخلاص ودون تحزب او ميول ان يحدد لنا لماذا تفشل البرلمانات العربية؟ ولماذا بدل ان تكون منبرا ومسرحا لخدمة الوطن تتحول الى منابر خطابة؟

الاسئلة كثيرة ولكن كلها تدور حول كلمتين اساسيتين ـ لماذا وكيف؟ في كل البلدان العربية احزاب او تكتلات، في الماضي كانت وقضي عليها او على معظمها ـ وصار البعض يتحدث اليوم عن فترة او عهد. الحركات الوطنية ـ ولكن من يقول لنا بالتحديد ما هو مضمون الحركات الوطنية ـ ولماذا توصف بالوطنية ـ ليس انتقاما من وطنيتها بل ما هي المقاييس التي تستخدم في لصق صفة الوطنية على فئة وتجريد الاخرى من تلك الصفة.

نعرف ونسمع ونحفظ عن ظهر قلب ان القومية العربية رابطة مصالح مشتركة ومصير مشترك وهدف مشترك، ولكن الا نجد هذا اشبه بمسلمي الهوية ـ وما القيمة الفعلية للاسلام كمبادىء ان لم تجد المسلمين الذين يتمسكون به ويطبقونه ويجعلونه نبراسا لهم ومنهاج عمل؟

□■□

خلال الثلاثين سنة الماضية او اكثر، تحدثنا اكثر من اي شعب في العالم عن الحرية وعن التحرير، دعونا نستعرض الامر من زاوية اخرى، في ايام الانتداب البريطاني والفرنسي كان المواطن العربي يعبر الحدود من بلد الى بلد بالهوية ـ بالبطاقة ـ تحقق الاستقلال وخرجت الجيوش الاجنبية واستعدنا السيادة الوطنية فماذا كانت النتيجة ـ هذا ايضا من جملة الاسئلة، والسؤال الذي يترتب عليه هو ان نبحث ... لماذا حدث ما حدث؟ هل صحيح انه النفوذ الاجنبي؟ وكيف تسلل الينا النفوذ الاجنبي بعد الاستقلال باكثر مما كان ونحن تحت الانتداب مباشرة ـ من الخائن الذي فتح ابواب المدينة، وهل فتحت الابواب من الخارج من الخونة، ام فتحناها من الداخل، حين انهزمنا نحن من الداخل، وحين صارت الاقليمية هي الاساس، وصرنا نفرح بالاعلام والالوان الزاهية والشعارات؟ في البداية قلنا اننا اصحاب تنظير، والدليل على ذلك اننا نتغنى بثورات الاخرين، بثورة كوبا وثوار فيتنام ـ ولكن لا نريد ان نتعلم الدرس، فحين تم تحرير فيتنام الجنوبية اعيد توحيد البلاد كلها، اعيد توحيد فيتنام ـ سؤال اخر ـ لماذا؟ والجواب سهل وواضح ـ لان الفيتناميين يؤمنون حقا وصدقا ان بلادهم واحدة ولانهم يفعلون ما يقولون، اما نحن فلا نؤمن ان بلادنا العربية واحدة والا لكنا ـ عملناها ـ بعد الاستقلال، اي بعد ان يستقل كل قطر عربي، ولكن يبدو اننا لا نفعل ما نقول، ولا نؤمن بما نقول.

اين العلة؟ ونطرح سؤالا اخر ولو استعنا ببعض التشابيه. اذا اردنا تعويد امرىء على امر علينا به منذ البداية، منذ الطفولة ويصعب ان لم يستحيل ان نغيره بعد ان يشب ويكبر... في ايام الانتداب الفرنسي والبريطاني كنا نصرخ ونهتف ونواجه دبابات المحتل باناشيد... بلاد العرب اوطاني ـ من الشام لتطوان، ولو فعلنا ما فعله الفيتناميون من البداية لكان ذلك ينسجم مع الشعارات المطروحة انذاك ولحققنا شيئا كبيرا ـ ولكن بعد عشرات السنين من الاقليمية والاستقلال والاعلام والاناشيد الوطنية والجيوش والرتب والمؤسسات، كيف يمكن ان يزول هذا كله؟ واساسا، هل يفكر احد بازالة هذا كله؟ واذا لم يكن الامر هكذا؟ فلماذا لا ننسجم مع ما نحن فيه وما نخطط له وما نعيشه مع بعض ما نتمنى؟

مرة اخرى، نطرح الاسئلة والتساؤلات؟

يا اخي، نحن عرب، وما يؤلمك يؤلمني.. هذا كلام، فهنا قوانين وانظمة لا بد ان تراعيها. حسنا، هل تجرؤ ان تقول... لماذا قضية فلسطين مباحة للجميع، فيأتيك الرد سريعا انها قضية العرب الاولى. وترد بعجب ما دامت قضية العرب الاولى فانا عربي ايضا.. ويأتيك الرد... اه، صحيح، كلنا عرب ولكن الانظمة تختلف ـ وتصرخ ـ لماذا، كيف؟ وتظل تبحث عن اجابة دون جدوى. لماذا يكون ما في جيبي، لي ولاخي، وما في جيبه هو له وحده؟

هل نجد الاجابة؟ في الغالب لا.

□■□

في الاربعين سنة الماضية، ازددنا فرقة ودوما نبحث عن الشيطان لنجعل منه كبش فداء لكل اخطائنا وخطايانا، وننسى ان اوروبا التي سبحت في بحار من الدماء، وبين شعوبها ملايين القتلى والكثير من الخلافات، ومع ذلك حققت دول اوروبا السوق الاوروبية المشتركة وحققت البرلمان الاوروبي الموحد وصار الفرنسي يتجول في كل اجزاء ومدن المانيا بالهوية فقط وكذلك الالماني الذي كان مكروها لانه ارتبط بالنازية والدمار الذي سببته النازية، هذا الالماني صار يتجول في كل اوروبا وربما التقى بقاتل ابيه او بمن هو نفسه قتل والده في الحرب... لكنهم يؤمنون بالمصالح المشتركة والمصير الواحد ـ الغريب انهم لا يتغنون ولا ينظمون القصائد مثلنا في المصير الواحد والشعب الواحد والهدف الواحد، لكنهم حققوا السوق المشتركة لخلق التكامل الاقتصادي، وخلقوا البرلمان المشترك والحكمة الاوروبية المشتركة.

منذ اكثر من خمسين سنة ـ حسب ما اذكر ـ واللجان تجتمع وتناقش اعادة تسيير خط سكة حديد الحجاز الذي كان في ايام الانتداب التركي وخربه الحلفاء في الحرب العالمية الاولى ـ نصف قرن ولم نستطع اعادة اعمار سكة الحديد ولا تزال اجزاء منه قائمة، كيف نفهم هذا؟ انقارن هذا بشبكة الطرق والمواصلات التي اقامتها دول اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية لتسهيل الاتصال والتواصل بين دول بينها انهار من الدم وملايين القتلى؟

سنظل هكذا الى ان نتوصل لمرحلة نستطيع فيها ان نطرح الاسئلة ونبحث عن الجواب. سنظل هكذا الى ان نجد الاسس التي تتيح للمواطن ان يجد الاجابة الصحيحة لما يعتمل في رأسه من اسئلة، وسنظل هكذا الى ان نجد الاساسات الصحيحة التي نقيم عليها المجتمع العربي المجزأ او الموحد، لا فرق، لان الاساس هو وحدة المجتمع الاصغر، اما حين نظل نحلم بالوطن العربي الكبير ونحن نحس ان الارض تنزلق من تحتنا فذلك سيظل حلما ـ وان كان هناك من سينهض ليوجه اصابع الاتهام او ليتحفنا بموعظة الجبل وما هو ابلغ من معلقة امرىء القيس.

□■□

مشكلة فلسطين، فيها الصهيونية العالمية والاخطبوط والمداخلات الدولية وملايين المشكلات الاخرى، حسنا، ماذا عن لبنان؟ لماذا فشلت الدول العربية في انقاذ لبنان؟ ماذا كانت مواقف الدول العربية والاحزاب العربية والتنظيمات والمؤسسات العربية في لبنان ـ ذبحناه بقولنا الشقيق لبنان، ولكن هل نتذكر ان اكثر المساعدات التي اعطيت الى اللبنانيين كانت اسلحة ومتفجرات لهذا الفريق او ذاك، وظل الامر حتى انفتحت معابر البحر على كل الجهات وجلبت معها كل الاهواء والمنازعات؟ هل صحيح ان الارادة العربية فشلت في انقاذ لبنان؟ هذا السؤال، الا يجرنا الى اسئلة اكثر عمقا في الجرح؟ الا يجعلنا هذا نتذكر قولا للبناني معروف انه اذا انهار لبنان فسيعم الانهيار العالم العربي كله... هل نستطيع ان نقول ان حرب الخليج ما كانت لتقع لو لم تكن هناك مشكلة لبنان؟ أليس هناك علاقة بين الموقعين؟

نستطيع ان نطرح النظريات وان نقول ان الاجانب والقوى الاستعمارية كلها تآمرت على العراق لاشغاله عن مهماته القومية ـ ولكن هل نستطيع ان نطرح السؤال.. كيف تسللت القوى الاجنبية والقوى الاستعمارية لتحقق ما تريد؟ مجرد سؤال نطرحه الان ونبحث عن اجابة... ماذا قدم العرب، كل العرب للعراق؟ وهذا السؤال استطرادي لما قبله. ماذا قدم العرب، كل العرب للبنان، غير المساعدات المالية وهي زهيدة ان قيست بالكارثة؟

بعد كارثة فلسطين ظن الكثير من الحكام العرب أن مراكزهم ثابتة، وان ما حدث انقضى وانتهى... ولكنهم لم يدركوا ان النار ان شبت ولم تطفأ بالكامل تكمن لتعود وتلتهب اشد سعارا وتأججا... وبين ضياع فلسطين وتحطم لبنان ربع قرن فقط، وبين لبنان وكارثة الخليج بالحرب سنوات قليلة، لان المشاكل والكوارث تتسارع مع الوقت وتصبح اكثر تلاصقا وتكرارا.

ماذا يستطيع المرء ان يطرح من التساؤلات بعد؟ هل وجدنا الاجابة؟ بالطبع لا. ولكن الغاية هي ان ننتبه الى ان الامر يتطلب البحث عن الاجابة ـ قبل ان نفكر بالمستقبل والوحدة العربية، مطلوب منا ان نبحث عن الاسباب التي جعلتنا في ما نحن عليه اليوم ـ وان لم نجد الاجابة الصحيحة، وان لم نعرف الاسباب، سنظل عرضة لمزيد من المشكلات والكوارث.

المطلوب ان نطرح اسئلة، ليحول العقل العربي اتجاهه من التنظير في المطلق الى البحث في الاسباب والنتائج.

سيزار سالم



ناجي العلي